



القدس العربي

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI



ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم

Al-Quds Al-Arabi Volume 33 - Issue 10254 Tuesday 4 May 2021

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثالثة والثلاثون العدد 10254 الثلاثاء 4 أيار (مايو) 2021 - 22 رمضان 1442 هـ

حكام مخلصون لأوطانهم وشعوب عميلة للخارج



23

مشجعو مان يونايتد يتسبون في تأجيل مواجهة ليفربول باجتياحهم «أولد ترافورد»!



18

الفنان عبد الحق بلماجه: الدراما المغربية بخير



14

التشكيلي التونسي خليل قويعبة: نصوص بصرية تستكشف الطبيعة الإنسانية



13

الجنود الجرحى تدربوا قبل ساعة من عملية القدس... وتل أبيب «متخوفة» من انهيار السلطة تعزيزات عسكرية إسرائيلية في الضفة و«فتح» تستنفر لجان المقاومة لردع المستوطنين

خبير مغربي: استدعاء القضاء الإسباني لرزعيم جبهة «بوليساريو» خطوة لتخفيف التوتر

■ الرباط - الأناضول: اعتبر خبير مغربي في العلاقات الدولية، الإيثن، أن استدعاء القضاء الإسباني لرزعيم جبهة «بوليساريو» إبراهيم غالي، خطوة اتخذتها مدريد لتخفيف حدة التوتر مع الرباط. وشهدت العلاقات المغربية الإسبانية توترا منذ استئناف مدريد لغالي، في آذار/مارس الماضي لتوقيع اتفاق «تلقي علاج»، فيما استنكرت الرباط هذه الخطوة. والأحد، ذكرت وسائل إعلام مغربية وإسبانية أن القضاء الإسباني أمر باستدعاء غالي، للاستماع إليه في قضايا تتعلق بـ جرائم حرب وانتهاكات لحقوق الإنسان، وسجرو أولى جلسات التحقيق الأربعاء.

وقال الخبير، نبيل زكاي إن «استدعاء القضاء الإسباني لرزعيم البوليساريو هو إجراء قانوني صرف يأتي استجابة لدعاوى رفعت ضده تحت انتهاكات ثقيلة لحقوق الإنسان». وأضاف أن هذا الاستدعاء يأتي أيضا في سياق تيمم علاقات إسبانيا مع المغرب، حيث باتت لتخفيف من حدة التوتر في هذه العلاقات.

وتابع أن ذلك جاء بعدما احتج المغرب على استقبال إسبانيا لرزعيم الانفصاليين بشكل يناقض مبادئ حسن الجوار وأسس الشراكة الاستراتيجية بين البلدين. واستنكر: «تنتظر إسبانيا من هذا الإجراء استبعاد



شبان فلسطينيون يراقبون جنودا إسرائيليين يفحصون قرية القرابة شرق نابلس أمس

لندن - غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

تتخوف الأجهزة الأمنية في إسرائيل من أن تكون العملية الفدائية على حاجز زعترة جنوب مدينة نابلس، شمال الضفة الغربية، مساء أول من أمس، وتسبب بإصابة ثلاثة جنود حالة اثنين منهم جرحا للغاية، بداية لسلسلة عمليات ردا على ما يجري في مدينة القدس.

وفي تفاصيل جديدة عن العملية فإن منفذها أطلق 10 رصاصات صوب الجنود وردّ هؤلاء بمباطلات 7 رصاصات أصاب بعضها السيارة دون أن يصيب المنفذ.

ووفق مراسل القناة 13 العبرية فإنه قبل ساعة من العملية قام نائب قائد لواء «جولاني» بتدريب الجنود في المسكن على كيفية التعامل مع عملية إطلاق نار من سيارة سريعة، ولكنهم رغم ذلك لم ينجحوا باستهداف المقاوم.

وحسب تقارير عربية فإن عملية إطلاق النار على حاجز زعترة دقت ناقوس الخطر لدى أجهزة الأمن الإسرائيلية التي ترى أنها تتذرع بانتهاء فترة الاستقرار الأمني، وتحشى الأجهزة حاليا من إمكانية وقوع عمليات أخرى قريبا، وذلك في تكملة لما يسمى بـ يوم «توحيد القدس»، حيث تخطط جماعات من المستوطنين لاقتحام الأقصى يوم 28 رمضان، في استنفاذ صارخ لشاعر المسلمين والفلسطينيين.

وبناء على هذا التقييم قرر جيش الاحتلال الدفع بعمليات عسكرية إلى الضفة، وواصل المستوطنون اعتداءاتهم على منازل المواطنين في بلدة قصرة جنوب نابلس. وقال مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة غسان دغلس لوكالة «وفا» الفلسطينية، إن عددا

التي تعرضت لضغوط إقليمية ودولية كبرى من أطراف عدة لإجراء الانتخابات التي لهاها أخيرا الرئيس محمود عباس، الذي تعتقد أنه وصل إلى نهاية حياته السياسية. ونقلت إذاعة جيش الاحتلال عن تلك المصادر قولها إن ضعف السلطة الفلسطينية سيؤدي إلى تصاعد كبير للعنف في المنطقة، وإن عملية نابلس الأخيرة هي حلقة في سلسلة تصعيد كبير تستهدف المنطقة قريبا.

المجلس الأعلى يعيد النظر في قضية المناصب السيادية

وفد تركي رفيع المستوى في ليبيا يضم وزير الخارجية والدفاع

وأكدت وزيرة الخارجية بحكومة الوحدة الوطنية الليبية نجله المنقوش على أهمية دور تركيا في إنهاء الحرب في ليبيا، وترسيخ وقف إطلاق النار، مناشدة السلطات التركية للتعاون مع ليبيا فيما يتعلق بإخراج كل المرتزقة والقوات الأجنبية من الأراضي الليبية، حفاظا على سيادة ليبيا، مشددة على التزام الحكومة التام بخريطة طريق ملتقى الحوار الليبي وصولا إلى انتخابات رئاسية وبرلمانية في موعدها المحدد بنهاية العام، حسب قولها.

العراق: قذافي كاتينوشا تستهدف قاعدة تضم أمريكيين

سقطت داخل قاعدة بلد الجوية في صلاح الدين، وأضاف أن الهجوم لم يخلف إصابات بشرية أو خسائر مادية، مشيرًا إلى أن قوات الجيش والشرطة المحلية بدأت بتمشيط محيط القاعدة.

هجوم لطالiban على الجيش يخلف سبعة قتلى واشنطن: إذا تعرضت قواتنا في أفغانستان لاعتداء «ستندج إجراء حاسما»

■ لندن - «القدس العربي» - وكالات: التزامها بمنع حدوث هجوم آخر بعد هجمات «الستيمر» في أفيان، قال رئيس هيئة الأركان الأمريكية المشتركة مارك ميلي، إن القوات الأمريكية قد تكمل انسحابها من أفغانستان قبل الموعد الذي حدده بايند بـ 11 سبتمبر/أيلول المقبل. واعتبر ميلي أن القوات الأفغانية ستواجه مستقبلا بعضا بعد الانسحاب، حسب ما نقلت عنه وكالة أسوشيتد برس الأمريكية.

السودان: لجنة «إزالة التمكين» تسترد أراضي من زوجة البشير وتفصل قضاة الخرطوم» - «القدس العربي»:

أعلنت لجنة «إزالة التمكين» في السودان إنهاء خدمات 56 قاضيا و26 وكيل نيابة، واسترداد أراض زراعية من أسرة الرئيس المعزول عمر البشير، وعدد من قيادات حزب المؤتمر الوطني المنحل.

العاهل السعودي يعين ابنه مستشارا خاصا ووزير اقتصاد جديدا

■ الأناضول - من إبراهيم الخازن: أصدر العاهل السعودي، الملك سلمان بن عبد العزيز، أمين الإثنتين، أوامر ملكية، يتضمن أحدها تعيين نجله الأمير سلطان مستشارا خاصا له، فضلا عن تسحية وزير للاقتصاد.

أحد المتقدمين لمنافسة يضع صور الرئيس على مكتبه... والشعب ينظر إليهم كدومبارس» سوريا: محكمة تابعة للنظام تعلن قبول طلب الأسد ومرشحين آخرين لانتخابات الرئاسة

دمشق - «القدس العربي» - وكالات: أعلنت المحكمة الدستورية العليا التابعة للنظام السوري، أمس، قبول 3 طلبات ترشيح لمنصب الرئيس، ورفض باقي الطلبات المقدمة بـ «عدم استيفائها الشروط الدستورية والقانونية».

اختطاف وتعذيب في سوريا وتهديد بال سلاح في العراق وتزايد القمع في مصر اليوم العالي لحرية الصحافة عربي: انتهاكات من الاحتلال الإسرائيلي والأنظمة والمليشيات

لندن - «القدس العربي» - وكالات: شكل اليوم العالمي لحرية الصحافة الذي من أمسه الإثنتين، فرصة لأهل المهنة في العالم العربي للتعبير عن الانتهاكات التي تستهدفهم، سواء من الاحتلال أو الأنظمة أو المليشيات.

العامري يرفض إشراك الأكراد والتحالف الدولي بحفظ أمن المناطق المتنازع عليها قيادي في البشمركة: «الدولة» يستغل الفراغات الأمنية وبحثنا مع الكاظمي تهديدات التنظيم



عناصر أمن عراقية في موقع انفجار وقع في بغداد في آذار الماضي

وتفجير عبوة ناسفة كانت مزروعة في أطراف القرية» في الأنساء، أعلنت وكالة الاستخبارات والتحقيقات في وزارة الداخلية، أمس، مقتل عضو أمناء الإرهابيين الخطرين.

وقالت الوكالة في بيان، إن «مفاز الوكالة تمكنت وبجهد استخباري وفني من إلقاء القبض على الإرهابي المكنى (أبو علي الجبيلي) ما يسمى والسلي الفلوجية، والمطلوب وفق أحكام المادة (14) هـ، لانتمائه لعصابات داعش الإرهابية، والذي اعترف خلال التحقيقات الأولية معه بانتمائه إلى تنظيم القاعدة عام 2005 وعمل ضمن الأوكار الخاصة بأبواب العناصر الإرهابية من الذين يحملون الجنسية العربية، وكان محكوم 15 سنة وتم الإفراج عنه سنة 2011 وبعدها جدد ما تسمى البيعة لعصابات داعش، وعمل ضمن أوكار الأسلحة الإرهابية من الذين يحملون الجنسية العربية، وقضاياها بالاعتراف وقرر قاضي التحقيق اتخاذ الإجراءات القانونية بحق».

وأعرب عن رفضه «هذه الدعوات لزيادة عديد قوات التحالف الدولي، لأن العراق ليس في حاجة اليهم وهو قادر يشجاعة أبنائه وتضحياتهم الدفاع عن أرضه وسمائه، بالإضافة إلى أن دور قوات التحالف كان للاستشارة والتدريب وليست هناك قوات قتالية كما ادعت الحكومة».

وأعرب عن استغرابه من «وجود قوات التحالف بين حدود المحافظات الشمالية لأن هذا يؤشر عن تغير مهمة قوات التحالف إلى أشبه بقوات حفظ السلام وليس محاربة عصابات داعش، ولا يمكن لقوات التحالف الدولي أن تكون بديلة عن الحكومة العراقية واجهزتها الأمنية».

ولفت إلى أن «الحكومة الاتحادية مسؤولة عن فرض هيبتها وسيادة القانون على كامل الأرض العراقية والحدود الدستورية للمحافظات كافة وحدود إقليم كردستان حسب قرار مجلس الأمن رقم (688) في 1992/8/27 (حدود الخط الأخضر)، معلناً رفضه «إنشاء اللجان التنسيقية في المناطق المتعاضد عليها، لأن الهدف منها إعادة نفوذ بعض الجهات الحزبية الكردية للسيطرة على مناطق تسكنها المكونات العراقية والعودة إلى سياسة المساومات والصفقات السياسية على حساب هذه المناطق في وقت تتمتع بالاستقرار الأمني بفضل تضاعف جهود قواتنا الأمنية بصونها المتعددة».

استهداف جديد للمطار

ميدانياً، سقط صاروخان نوع «كاتيوشا» في محيط مطار العاصمة العراقية بغداد، في ساعة متأخرة ليلة الأحد/الإنثنين، خلية الإعلام الأمني (حكومية) ذكرت، أن «صاروخ نوع كاتيوشا سقط قرب مطار بغداد الدولي، فيما تمكنت القوات الأمنية المختصة من تدمير صاروخ آخر في الجو قبل سقوطه قرب المطار أيضاً، دون خسائر تذكر».

وأشارت مصادر صحافية، أن منطوقة الدفاع الجوي التابعة للقوات الأمريكية المتواجدة في المطار، هي من تصدت للصواريخ. وعلق السفير البريطاني في العراق ستيفن هيكي، أمس، على الحادث، قائلاً في تغريدة، إن «إطلاق الصواريخ على مطار بغداد المدني، يعرض حياة العراقيين للخطر ويزيد من فقرهم من خلال إعاقة الاستثمار الأجنبي والسياحة ويضر بكانة العراق الدولية ويزيد من صعوبة سفر العراقيين إلى الخارج».

وختم بالقول إن «العراقيين يستحقون أفضل من ذلك» ميدانياً أيضاً، أعلنت قيادة العمليات المشتركة، أمس الإثنين، تنفيذ واجب تفتيش وتطهير وإلقاء القبض على المطلوبين في جزيرة الحضر في محافظة نينوى. وذكرت القيادة في بيان بأن «قوة مشتركة من الفرقة 20 وخليعة الصقور في قيادة عمليات غرب نينوى نفذت واجبا

تابعين لوزارة الدفاع في الحكومة الاتحادية العراقية».

وفقاً لنيابور، نقرر خلال الاجتماع «تعزيز التنسيق والعمل بين اللجان والفرق المشتركة التابعة لقوات الجيش والبيشمركة في المراكز المشتركة، وسد الثغرات وتبادل المعلومات الاستخباراتية لمنع تكرار الهجمات الإرهابية مرة أخرى وتعزيز الأزمات الأمنية».

ويقتر المسؤولون الأكراد في إقليم كردستان العراق باستمرار خطورة التنظيم، خصوصاً في المناطق المتنازع عليها بين بغداد وأربيل.

نائب رئيس إقليم كردستان، شيخ جعفر شيخ مصطفی، زار ممثلة القيادة العامة لقوات البيشمركة وجهات القتال في محور غرب كركوك وقرية قباياشي التابعة لحدود بلدة بردي.

فراق أمني

ونقل بيان صحفي عن شيخ مصطفی قوله: «أعلننا عديد المرات للحكومة الاتحادية وقوات التحالف الدولي ضد داعش في العراق، بيان إرهابي داعش لا يزالون يشكلون خطراً على العراق وإقليم كردستان، ويحاولون دائماً تنظيم أنفسهم لاستهداف المنطقة، خاصة في المناطق الكردستانية المستقطعة والتي فيها فراغ أمني كبير، وليس هناك تنسيق عسكري تام بين الجيش العراقي وقوات البيشمركة لحماية المناطق وتأمين الاستقرار أكثر لسكان المنطقة».

وأشار إلى أن «رئاسة إقليم كردستان تعمل على وجه السرعة لتشكيل قوة مشتركة بين الجيش العراقي وقوات البيشمركة لمواجهة الإرهاب وحماية المنطقة، لأن استمرار الإرهابيين له مخاطر على أمن العراق وإقليم كردستان والعالم، بشكل عام».

اعتراضات سياسية

لكن التعاون بين القوات الاتحادية والبيشمركة الكردية والتحالف الدولي في المناطق المتنازع عليها بين بغداد وأربيل، اصطدم باعتراضات سياسية، أبرزها للناخب عن تحالف «الفتح»، محمد الشبيكي، الذي رفض أن تكون قوات التحالف الدولي بديلة عن الحكومة العراقية وواجهزتها الأمنية، مؤكداً أن الحكومة الاتحادية مسؤولة عن فرض هيبتها وسيادة القانون على كامل الأرض العراقية».

وقال في بيان، إنه «في الوقت الذي تؤكد على تطبيق قرار البرلمان العراقي القاضي بإخراج القوات الأجنبية كافة من العراق، وتتابع باهتمام خطوة الحكومة بجداوله انسحاب تلك القوات من بلدها العزيز، فإننا نستعجب من تسارع بعض الجهات السياسية ودعوتها لزيادة عديد القوات الأجنبية ذريعة الدفاع عن البلد».

بغداد – «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

شنت القوات المسلحة المشتركة في العراق، أمس الإثنين، عمليات عسكرية لتعقب مسلحي تنظيم «الدولة الإسلامية» في محافظة نينوى، على خلفية الهجمات الأخيرة التي نفذها التنظيم في مناطق العراق الشمالية، وراح ضحيتها العشرات بين قتيل وجريح، وكجزء من التوجهات الأخيرة للقائد العام للقوات المسلحة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، للقيادة الأمنية بحضور تفعيل «العمليات الاستباقية»، وفيما يواصل الأكراد ضغطهم لإشراك البيشمركة والتحالف الدولي في حفظ أمن المناطق المتنازع عليها بين بغداد وأربيل، رفض تحالف «الفتح» تلك التوجهات.

وفي ساعة متأخرة من مساء أول أمس، ترأس الكاظمي اجتماعاً أمنياً موسعاً ضم قيادات الأجهزة الأمنية الاتحادية والبيشمركة، بحضور وزراء الداخلية والدفاع والمالية.

مواجهة الخروقات

وحسب بيان حكومي، فإن اللقاء تضمن «بحث تطورات الأحداث الأمنية التي شهدتها العراق خلال الساعات الماضية، ومناقشة الخطط الأمنية لمواجهة الخروقات الأمنية والحد منها، وبسط الأمن والاستقرار في عموم البلاد، كما بحث الاجتماع التنسيق بين مختلف القوات الأمنية الاتحادية وقوات البيشمركة، وخصوصاً في المناطق ذات المسؤولية المشتركة».

وأصدر الكاظمي عدد توجيهات للوقاية الأمنية تأتي في مقدمتها «تنشيط الجهد الاستخباري والأمني، وإيضاً تفعيل العمليات الاستباقية لمواجهة تحركات عصابات داعش الإرهابية وتخفيف منابعها وتدمير حواصنها».

ويشأن تفصيلات الاجتماع، كشف أمين عام وزارة شؤون البيشمركة، جبار باور، أنه جاء ليبحث «التحديات الجديدة التي يمثلها إرهابيو داعش، لافتاً إلى قرار «سد الفراغات الأمنية من خلال التشراك والتنسيق بين إقليم كردستان والحكومة الاتحادية العراقية».

وكتب على حسابه الشخصي في «فيسبوك» أمس: «شاركنا في بغداد مع رئيس أركان وزارة شؤون البيشمركة الفريق جمال، في اجتماع عسكري وأمني موسع، أشرف عليه رئيس الحكومة العراقية مصطفى الكاظمي وحضره وزراء الدفاع والداخلية والمالية في الحكومة الاتحادية».

وحسب أمين عام وزارة شؤون البيشمركة، كان الاجتماع «مخصصاً لبحث التهديدات الجديدة التي ملتها إرهابيو داعش في الفترة الأخيرة، مستغلين الفراغ الأمني والعسكري، والتي أسفرت عن استشهاد عدد من البيشمركة اللواء العاشر التابع لوزارة شؤون البيشمركة، وجنود

العراق يشرع في إعادة 400 من مواطنيه العالقين في الهند

بإجراءات فحص وحجر الوافدين فإنها ستكون من اختصاص الفرق الطبية المتواجدة في مطار بغداد الدولي التابعة لوزارة الصحة العراقية».

وأكدت الخطوط الجوية العراقية، انطلاق أول رحلة لإجلاء العراقيين العالقين في الهند، فيما أشارت إلى الإجراءات التي ستتم اتباعها مع الوافدين لضمان عدم انتشار السلالة المتحورة.

المحدث باسم الخطوط الجوية حسين جليل قال في بيان، إن «الطائرة المخصصة لإجلاء العراقيين من نوع بوينغ 747 والتي تستوعب أكثر من 400 مسافر، خضعت لعملية تعقيم وتعيم قبل الرحلة، مؤكداً أن «الإجراءات ذاتها ستتم مع الطائرة عند وصولها أرض مطار بغداد الدولي».

وأضاف: «بالنسبة للوافدين سيتم إجراء الفحص المختبري والتأكد من خلوهم من الإصابة بفيروس كورونا ثم سيتم جرهم لمدة 14 يوماً في أماكن خصصت لهم من قبل وزارة الصحة العراقية».

وذكر أن «وزير النقل تابع شخصياً آلية تعقيم وتعقيم الطائرة ووجه بضرورة إجراء فحص لكل الطاقم الموجود على الطائرة عند العودة ولحرجن عند الوصول وبعد 3 أيام للناك من خلوهم من خطر الإصابة».

في المقابل، أعلنت الشرطة العامة لتسويق الأودية والمستلزمات الطبية التابعة لوزارة

بغداد – «القدس العربي»:

أعلنت وزارة النقل العراقية، أمس الإثنين، إنطلاق أولى رحلاتها الجوية المخصصة لإجلاء المواطنين العراقيين العالقين في الهند.

وذكرت الوزارة في بيان، أن «استناداً لتوجيهات رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي ووزير النقل ناصر حسين الشبلي، سيرت الشركة العامة للخطوط الجوية العراقية أولى رحلاتها الاستثنائية إلى جمهورية الهند والمخصصة لإجلاء المواطنين العراقيين العالقين في الأراضي الهندية والذين ناشدوا الوزارة لإعادتهم إلى أرض الوطن بسبب الظروف العسبية التي يتعرضون لها جراء جائحة كورونا».

وحسب البيان، فقد قاد مدير عام الشركة، كفاح حسن، الذي أشرف ميدانياً على تنفيذ الرحلة، إن هذه الرحلة تمت بعد استكمال الموافقات الرسمية من السلطات العراقية والهندية، كما وتم اتخاذ كافة الإجراءات الوقائية المنصوص عليها في لوائح منظمة الصحة العالمية والجنة تعقيم للصحة والسلامة الوطنية والتي تشمل تعقيم الطائرة قبل وبعد تنفيذ الرحلة لضمان سلامة الطواقم والمسافرين والحد من انتقال عدوى الوباء».

وأضاف «من المؤمل أن يتفاد النقل الوطني رحلات إجلاء عاجلة أخرى إلى الهند بعد إكمال الموافقات الأصولية، أما ما يتعلق

وزير الداخلية العراقي

يُحْمَلُ حرس سجن مسؤولية هرب موقوفين

طبية بين جميع المديرات والتشكيلات الأمنية في المحافظة، مبيناً أن «الانتخابات آتية ويجب أن تكون في أفضل وضع أممي، موجهاً بالتعامل بقوة وحزم مع الخارجين عن القانون والإرهاب والسلاح المنفلت».

وكان الغانمي قد وصل إلى محافظة المثنى على رأس وفد ضم وكيل الوزارة لشؤون الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية ومدير العمليات ومدير دائرة العلاقات والإعلام والعمليات الرسمى، وذلك على خلفية هروب 21 موقوفاً من مركز سجن الهلال في المثنى.

في الأنساء، طالبت كتلة «مسارون» النيابية، بتشكيل لجنة تحقيقية مع الغانمي لمعرفة أسباب هروب السجناء. وقال النائب عن الكتلة، جواد الموسوي، وذكر أنه، وفق نتائج الأبحاث في محافظة السليمانية، وأرجعت الجهات الرسمية سبب وفاته إلى نوبة قلبية، وتعاملت فتح تحقيق شفاف في الحادثة.

السلطات العدائي تجاه الصحافيين، يظهر أن السلطات لا تبدي أي احترام للقانون العراقي أو التوجيهات القانونية المحلية، و حتى القانون الدولي فيما يتعلق بحرية الصحافة. وضمن قانون العمل الصحافي، حيث نصت المادة الثانية منه على أن «الصحافة حرة ولا رقابة عليها وحرية التعبير والنشر مكفولة لكل مواطن في إطار احترام».

كما كتلت الصحافي الحصول على المعلومات التي تهم المواطن وترتبطه بالملحة العامة من مصادرها المختلفة وفق القانون». وحظرت منع صدور الصحف أو مصادرتها، ويجرم نفس القانون الاعتداء على الصحافيين إذ جاء فيه أن «كل من أهان صحافياً أو اعتدى عليه بسبب عمله يعاقب بالعقوبات المقررة لمن يعتدي على موظف أثناء تادية واجباته أو بسببها». وشدد أيضاً على أنه «لا يجوز التحقيق مع الصحافي أو تفتيش مقر عمله أو مسكنه، إلا بقرار قضائي وتفتيش أو من يتوب عنه قانوناً بحضور في التحقيق». ودعت المنظمات، إلى زيادة الضغط على سلطات الإقليم من أجل إنهاء الانتهاكات ضد الصحافيين، وإنشاء آلية للمساءلة والمحاسبة في الانتهاكات المركبة ضمه لضمان إنهاء سياسة الإفلات من العقاب.

وحذت السلطات على الكف عن التعسف في استخدام القانون لحماكة وملاحقة الصحافيين على خلفية عملهم الشرعي، والالتزام بالقوانين الدولية والمحلية التي تكفل للصحافيين العمل بحرية دون أي قيود أو معيقات.

بالدرجة الأولى للحفاظ على الممتلكات الخاصة».

وأكد «تطبيق القانون بشكل جيد في كل مفاصل المحافظات بكل جوانبها لاسيما حياة المواطن يتسامح مع قضايا المخدرات والجرائم الأخرى، مشدداً على «إبعاد المؤسسة الأمنية عن الانتخابات والدعاية الانتخابية وتبقى حيادية».

وجه بتقوية مراكز الشرطة ورفعها بضباط تحقيق أكفاء» لافتاً إلى «ضرورة التعامل الحسن مع المواطنين لبناء أمن مستقبلي جيد».

ويشأن هروب موقوفين من سجن الهلال، أوضح أن «التحقيق في الحادثة يجري جنب اللحظة» مبيناً أن «هناك ضعف في الجانب الأمني لدى الحراس».

وأكد أن «قائد الشرطة بمثل وزير الداخلية في المحافظة، ويتحمل كل الأمور الأمنية فيها، ويجب على قائد الشرطة أن لا يكون أسير المكتب وأن يكون عمله ميدانياً ويتابع جميع أقسامه وتشكيلاته وقطعاته».

وشدد على أهمية أن «تكون العلاقة

بغداد – «القدس العربي»:

حفل وزير الداخلية عثمان الغانمي، أمس الإثنين، حرس السجن في مركز شرطة الهلال في محافظة المثنى، مسؤولية هرب السجناء المتهمون بتجارة المخدرات. وكان قد أصدر، أول أمس، أمراً بتشكيل لجنة تحقيقية عليا في حادث هروب موقوفين في محافظة المثنى، حيث أرسل وكيل وزارة الداخلية للشرطة الفرسق عماد محمد محمود للوقوف على تفاصيل وملابسات الحادث.

الغانمي، بين، أمس، أن هروب الموقوفين في المثنى بسبب ضعف الجانب الأمني لدى الحراس، فيما أكد ضرورة إبعاد المؤسسة الأمنية عن الانتخابات والدعاية الانتخابية.

وقال، في مؤتمر صحافي، عقده فور وصوله محافظة المثنى، «تم عقد مؤتمر أممي موسع ضم مفاصل وزارة الداخلية في أربع محافظات وهي البصرة ونذي قار وميسان والمثنى، مبيناً أن «المؤتمر أكد التوصية بإعطاء الأسبقية للامن الداخلي

الصحافة في العراق: استمرار الانتهاكات ودعوات لوقف القمع والملاحقات

بغداد – «القدس العربي»:

أعلنت جمعية الدفاع عن حرية الصحافة (مؤسسة حقوقية في العراق، أمس الإثنين، استمرار الانتهاكات والخروقات ضد حرية العمل الصحفي بكل أشكاله، بذات المستوى المهود في السنوات السابقة، دون إيجاد أي حلول أو معالجات.

وأضافت الجمعية في تقريرها السنوي، إن «مع حلول اليوم العالمي لحرية الصحافة، يتواصل قمع حرية التعبير، وتضييق مساحات العمل الدينامي الصحافي، بالسلح والعنف والتهديد والوعيد، منذ قبل العديد من الجهات الرسمية وغير الرسمية».

وبيئت أن «بغداد وحدها سجلت خلال سنة واحدة (77) حالة انتهاك، تلتها كركوك (36) حائلة، من مجموع (268) حالة رصدها الجمعية خلال عام واحد للفترة (2020/5/3) – 2021/5/2) أي ما يقارب نصف حالات الانتهاك كانت بهاتين المحافظتين». وأشارت إلى أن «أكثر الأشهر التي شهدت تسجيلاً لحالات الانتهاك هما شهري حزيران /يونيو وأب /أغسطس الماضيين، في المرتبة الأولى بتسجيل (51) حالة انتهاك لكل منهما».

وأوضحت أن «الانتهاكات خلال هذا العام شملت تهديد، وسجن، وداوى كيدية، واعتداء بالضرب ومنع تعطفية، فضلا عن اغلاق وسائل إعلام، وتسريح عاملين».

ولفتت إلى أنها «سجلت (11) حالة إصابة على الرغم من انصرام حجم الاحتجاجات، (63) حالة اعتقال واحتجاز دون أضرار قضائية أو منكرات إلقاء قبض، بينما سجلت (10) هجمات مسلحة، (141) حالة اعتداء بالضرب ومنع ورعقلية تعطفية، هذا فضلا عن تسجيل حالتين تهديد

وأنكدت أن «في إطار المنظمة القانونية المروثة من النظم السابق، أقيمت (13) دعوى قضائية وأحكاماً وأوامر قبض بحق 13 صحافياً، وفقاً للقوانين المسبقة على مجال

حرية التعبير المكفولة دستوريا، والتي لا ينوي المشرع العراقي تعديلها أو إلغاؤها».

أما على مستوى الأمن الوطني، فقد «بلغ (28) عملا في وسائل الإعلام جمعية الدفاع عن حرية الصحافة، موقف تسريحهم من العمل دون سابق أنذار».

كذلك، أحييت نقابة الصحافيين العراقيين، أمس، اليوم العالمي لحرية الصحافة، فيما أشادت ب«جهود الأسرة الصحافية وتضحياتها في سبيل الكلمة».

وهنأت في بيان، «المنظمات والائتادات الصحافية حول العالم احتفالاً لها باليوم العالمي لحرية الصحافة الذي تحل ذكرها في الثالث من أيار /مايو كل عام».

وأضافت: «بهذه المناسبة فإن النقابة تشيد بجهود الصحافيين والإعلاميين في العراق الذين كان لهم الدور الكبير في تغطية معارك تحرير المدن العراقية من عصابات داعش، ونقل الصورة المشرفة لبطولات الجيش العراقي العلم والمعرفة والديمقراطية والحرية والتقدم، ونحن مع الجبهة لحرية الخبر لجمعها».

وأضاف أن «محافظة السليمانية ستبقى منبرا للحرية والديمقراطية للصحافيين على مستوى العراق، ونحن كمحافظة مسؤوليتنا تقديم كافة المعلومات المتوفرة لدينا إلى الراي العام عن طريق الصحافة والإعلام وبتدني استعدادنا أن نكف مع الصحافيين في أي انتهاك غير قانوني بحقهم».

في الموادة، أصدرت عشر منظمات حقوقية بياناً مشتركاً يدعو سلطات إقليم كردستان العراق، إلى وقف انتهاكاتها لحرية الصحافة، ورفع القيود المفروضة على العمل الصحافي، وإنهاء حملات ملاحقة واحتجاز الصحافيين على خلفية عملهم المشروع. وأعربت المنظمات، في البيان الذي صدر في اليوم العالمي لحرية الصحافة، عن قلقها إزاء إصرار سلطات الإقليم على محاكمة الصحافيين على خلفية تهم تتعلق بعملهم الصحافي، واستمرار تجاهلها للقوانين المحلية والدولية

بيئة آمنة للعمل

وحيت أيضاً «أرواح شهداء الصحافة الذين قدموا أرواحهم فداء لرسالة الكلمة الحرة والقلم الشريف»، مطالبة في الوقت ذاته الجهات الرسمية وغير الرسمية في العراق بضرورة «توفير بيئة آمنة لأوسع للعمل الصحافي وبما يمكن الصحافيين والإعلاميين ومؤسساتهم الإعلامية من تادية واجباتهم المهنية والصحافية على كامل وجه، ونقل الصورة المشرفة لبلداننا وبما يليق ويتناسب مع العراق وتاريخه الحضاري المشرق».

في الأنساء، عقد مركز «ميترو» الدفاع عن حرية الصحافيين، أمس، مؤتمراً للإعلان عن أوضاع حرية

ذات العلاقة، والتي توجب عليها احترام حرية الصحافة، وتضمن الحق في حرية الراي والتعبير والنشر.

وقال ديباري محمد، مدير المركز في مؤتمر صحفي بمناسبة حرية الصحافة العالمي، «نتوجه بالتهنئة للصحافيين في عموم العراق وإقليم كردستان بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة في العراق، ومنظمة هيومينا لحقوق الإنسان والمشاركة المدنية، ومنظمة ساسم للحقوق والحريات، والمركز العراقي لتوثيق جرائم الحرب، ومنظمة أفدي الدولية، ومنظمة التضامن لحقوق الإنسان، والأكاديمية الدولية للحقوق والتنمية – باريس، والمعهد الدولي للحقوق والتنمية – جنيف».

إضعاف الحراك الشعبي

وبيئت المنظمات أن استهداف الصحافيين في إقليم كردستان العراق يعد جزءاً من استهداف النشاط المدني في الإقليم، ضمن محاولات السلطات إضعاف الحراك الشعبي، وتقيد تعطفية وسائل الإعلام للتظاهرات التي انطلقت للمطالبة بإصلاحات اقتصادية، وتحسين الوضع العيشي للسكان في الإقليم الخطفي.

وقالت إن، في 15 فبراير/شباط 2021، مثل الصحافي شروان شرواني والصحافي غنهار زيباري والصحافي أياز كرم، أمام محكمة أربيل الجزائية بتهمة «تقويض الأمن القومي» وفي اليوم التالي، حكمت المحكمة عليهم بالسجن 6 سنوات بتهم ملفقة كالانحياز في التجسس لدول أجنبية ومحاولة زعزعة الأمن والاستقرار وتشويه سمعة القضاء».

وكان الصحافيون الثلاثة أعتقلوا في أكتوبر/تشرين الأول 2020 بعد تفاعلهم الكبير مع الاحتجاجات الشعبية الواسعة التي خرجت في الإقليم للمطالبة بتحسين الأوضاع الاقتصادية والمعيشية.

ولفت البيان إلى أن خلال ديسمبر/كانون الأول 2020 اعتقلت سلطات إقليم كردستان العراق خمسة صحافيين على الأقل على خلفية تعظيبتهم للاحتجاجات الشعبية،

ضمّ عضوين في الكونغرس وسيبحث الأزمة مع إثيوبيا والعلاقات مع السودان

وفد أمريكي في الخرطوم... ومريم المهدي: المراء الثاني لسد النهضة قضية أمن قومي لنا



سد النهضة الإثيوبي

للإثيوبيين بالزراعة في الأراضي السودانية، ثم ما حدث من اعداءه على قوات السودانية داخل أراضيها وما انتهى اليه من دخول الجيش السوداني إلى أراضي الفيضان الكبرى والصغرى، بخصوص سد النهضة قال: «لأن تدخل الأزمة مراحل دقيقة، وذات خطورة كبيرة، لأن كل محاولات الحل السلمي عبر التفاوض والتوصل إلى اتفاق مقبول للأطراف الثلاثة ولمزّم وقانوني، لم يتم، وهناك احتمال كبير جدا في استمرار إثيوبيا في سياسة فرض الأمر الواقع خلال الخسول إلى مرحلة الملء الثاني خلال الشهرين المقبلين، وهذا قد يؤدي إلى دخول هذا النزاع إلى مرحلة تشكل خطورة على المنطقة الأكبر من أراضي الفيضنة اعتمد أن هذا الموضوع وبالتأكيد هذا الملف هام جدا بالنسبة لعنصي الكونغرس، ومؤكّد أنه سيتمّ تناول الموضوع خلال اللقاءات التي ستجري خلال الزيارة».

الإثيوبية تجاه المشكلة، خاصة ما أدت إليه من تقادم أوضاع إنسانية، وبالطبع من الملفات المهمة جدا التي ترتبط بالموضوع، وصول المساعدات الإنسانية للمحتاجين، وهناك تشدد من قبل الحكومة الإثيوبية في هذا الأمر، ومن المؤكّد، أنه سيتمّ بحث الأمر خلال زيارة مع الجهات السودانية، وغالبا ما يقوم عضوا الكونغرس بزيارة إلى الجانبين في شرق السودان».

وزاد في حديث لصحيفة محلية: «الملف الثاني الذي يرتبط بالعلاقات الثنائية بين السودان وإثيوبيا، هو ملف يضم قضيتي الحدود بينهما وملف سد النهضة، وبالنسبة للخلاف الحدودي وفرض القوات المسلحة سيادتها على الجزء الأكبر من أراضي الفيضنة اعتمد أن هذا الموضوع لن يحظى بأكثر من التعرف على طبيعة المشكلة، وجوانبها القانونية وموقف السودان، والأسباب التي أدت إلى سماح السودان في ما مضى

وسبل حياة مواطنيه»،
وبالنظر إلى أجندة الزيارة المعتنة واللقاءات التي سيجريها الزائران الأمريكان يبدو أن المنشغلات الولايات المتحدة الأمريكية بقضايا السلم والأمن الدوليين حاضرة في هذه اللقاءات، وقال الخبير الدبلوماسي السفير سابقا في إثيوبيا هيدب المراء الأول، مما أثر على تشغيل محطات مياه الشرب الثبيلية كالصالحة وسوبا وغيرها من العاصمة الخرطوم».
وأضاف أنه «في ظل غياب التنسيق وتبادل العوطصات والبيانات مع أدبيس أبايا ستكوتن الهيئة التشريعية والأجهزة التنفيذية، والأولئك يشتمل على ملفين داخليين هامين من الملفات التي تهتم بها الولايات المتحدة الأمريكية، في 20 مليون مواطن يعيشون على ضفاف النيل الأزرق»،
وتابع: «السودان مُصر على ضرورة التوصل إلى اتفاق قانوني مُزّم لحماية مشاريعه المائية

والشراكة الاستراتيجية وحتى تعيين سفير أمريكي في الخرطوم سيكون موضع سؤال».
في السياق، بين مصدر في إحدى السفارات الأوروبية لـ«القدس العربي» أن «أصدقا لنا السودانية مع إثيوبيا بشأن الحدود، وأزمة سد النهضة بين السودان ومصر وإثيوبيا، ويتعاونون في ذلك مع جميع الأطراف المهمة في الاتصاد الأوروبي أو دول الخليج مثل الإمارات والسعودية وغيرهم، وكذلك مع القيادة الإثيوبية بالطبع، وهو المشروع الذي يعرف في السودان باسم المبادرة الإماراتية، وهو مشروع أكبر من ذلك يهدف لتحويل قضايا بالطبع إلى مداخل للتنمية والاستقرار، وهو أمر يتعاون فيه الجميع».

وتابع دون كشف هويته «المشكلة التي تواجه الأمريكان الآن هي هذا الشد والجذب قضية سد النهضة التي تشهد تصعيدا وتشجشا في إثيوبيا نفسها، وفي مصر والسودان بالطبع قبيل المراء الثاني».

وزاد: «الثلاثة أيام المقبلة ستكون حاسمة لأنها ستظهر مؤشرات الحل لجهة قضية الحدود أو سد النهضة، هل سنضفي لحل نهائي متكامل أم سيكون هناك إطار معقول يطمئن الأطراف الثلاثة عند الملء الثاني ليكتمل بعدها مبعوث القرن الأفريقي الأمريكي جيفري فيلتمان؟».

السودان تأثر

وسبق أن أكد وزير الري السوداني ياسر عباس لصحيفة «الشروق» المصرية أمس الأول، أن «السودان تأثر من المراء الأول في يوليو العام الماضي، عقب تخزين إثيوبيا حوالي 4 مليارات متر مكعب من المياه في بحيرة سد النهضة دون إخطارها بهيد المراء الأول، مما أثر على تشغيل محطات مياه الشرب الثبيلية كالصالحة وسوبا وغيرها من العاصمة الخرطوم».
وأضاف أنه «في ظل غياب التنسيق وتبادل العوطصات والبيانات مع أدبيس أبايا ستكوتن هناك تهديدات محتملة تتمثل في عدم القدرة على تشغيل سد الروصيرص، وتهديد أمان جسر البحيرة الترابية بالسد، فضلا عن تهديد حياة 20 مليون مواطن يعيشون على ضفاف النيل الأزرق»،
وتابع: «السودان مُصر على ضرورة التوصل إلى اتفاق قانوني مُزّم لحماية مشاريعه المائية

والشراكة الاستراتيجية وحتى تعيين سفير أمريكي في الخرطوم سيكون موضع سؤال».

في السياق، بين مصدر في إحدى السفارات الأوروبية لـ«القدس العربي» أن «أصدقا لنا السودانية مع إثيوبيا بشأن الحدود، وأزمة سد النهضة بين السودان ومصر وإثيوبيا، ويتعاونون في ذلك مع جميع الأطراف المهمة في الاتصاد الأوروبي أو دول الخليج مثل الإمارات والسعودية وغيرهم، وكذلك مع القيادة الإثيوبية بالطبع، وهو المشروع الذي يعرف في السودان باسم المبادرة الإماراتية، وهو مشروع أكبر من ذلك يهدف لتحويل قضايا بالطبع إلى مداخل للتنمية والاستقرار، وهو أمر يتعاون فيه الجميع».

وتابع دون كشف هويته «المشكلة التي تواجه الأمريكان الآن هي هذا الشد والجذب قضية سد النهضة التي تشهد تصعيدا وتشجشا في إثيوبيا نفسها، وفي مصر والسودان بالطبع قبيل المراء الثاني».

وزاد: «الثلاثة أيام المقبلة ستكون حاسمة لأنها ستظهر مؤشرات الحل لجهة قضية الحدود أو سد النهضة، هل سنضفي لحل نهائي متكامل أم سيكون هناك إطار معقول يطمئن الأطراف الثلاثة عند الملء الثاني ليكتمل بعدها مبعوث القرن الأفريقي الأمريكي جيفري فيلتمان؟».

وتابع المصدر، دون كشف هويته «صحيح أن الرجل مبعوث من الرئيس جو بايدن بخصوص الأزمة في إقليم تيغراي وأزمة الحدود حسب خطاب تفويضه، لكن الأمر أيضا سيتشمل حساب علاقتنا مع الولايات المتحدة بشكل عام، أين تقف وإلى أين تضي، وما هي ملاحظتنا عليها. نتعبر كوتز من أصدقاء السودان، وهو صاحب مشروع قانون منح السودان الصناعات السياحية وتوسيع قضايا التعويضات التي فتحت الطريق أمام رفقاء من لائحة الإرهاب، وهو الأمر الذي أسهم فيه كوتز بشكل واضح من خلال وجوده في لجنة العلاقات الخارجية وستنظر معه مصفوفة واشنطن الجديدة لرحلة ما بعد العقوبات ومطالباتنا المقابلة أيضا حيث ترى القيادة السودانية أن هناك بغطا شباب العلاقة إن كان بجهة الاقتصاد

منظمات حقوقية تطالب

بالإفراج عن الصحافيين المعتقلين في مصر

مصادر تمويل صفقات الاستحواذ على صحف وقنوات تليفزيونية أو شركات مملكة لها، في مخالفة للقانون الذي ينص دور المجلس في حماية التنافسية والتعددية ومنع الاحتكار.
وحسب البيان، أعلن الصحافي الناقد مصطفى بكرى، في 4 مارس/ آذار الماضي، عن صفقة بيع قناة الحور الفضائية لمجموعة من الأعمال حسن راتب لصالح ثلاث جهات مقسمة إلى: 50% لصالح مدينة الإنتاج الإعلامي والنابل سات، و30% للأسهم لصالح رجل الأعمال وعضو مجلس الشيوخ ونائب رئيس حزب مستقبل وطن محمد منظور، و38% لصالح إحدى الجهات الإعلامية الرسمية (غير محددة) والنسبة المتبقية ل2% لصالح مدينة الإنتاج الإعلامي والنابل سات.

في السياق نفسه، كتبت الصحافية في عزام منشورا على صفحتها الشخصية في موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، تؤكد فيه خبر جديدة «المصري اليوم، الملوكة لرجل الأعمال صلاح ندياب لجهة سيادية، ولم يتسّم للمؤسسة التأكد من تمام الصفقة، وبذلك تستمر عمليات الاستحواذ المتتالية التي قامت بها الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية، خلال السنوات الخمس الماضية، ما أدى إلى منهج إعلامي أحادي التوجه يفتقر إلى التنوع والتعددية، تبعا للبيان».

وعلى مستوى الصحافة الرقمية، قالت المنظمة إن مواقع صحافية مستقلة لم تتلق رداً من المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام حول طلبات الترخيص التي تقدمت بها، رغم تنظيم المجلس احتفاليّتين، نهاية إبريل/ نيسان الماضي، لتسليم شهادات اكتمال الترخيص إلى أغلب المواقع الصحافية القومية، وعدد من المواقع الصحافية الخاصة. وبيّنت أن مواقع، مثل: مدى مصر، النصة، ارب وصر العربية، لا تزال بانتظار رد رسمي على طلباتها، رغم ندب لجهة مهام عملهم، حيث شهدت الفترة نفسها تقريبا خليفة تعرضت هذه المواقع للحجب في إطار حملة واسعة لحجب المواقع الصحافية بدأت منذ عام 2017، وقادت جهة رسمية غير معلومة، ويبلغ عدد المواقع الصحافية التي تعرضت للحجب من قبل جهة رسمية غير معلومة أو الصادر بحقها قرار حجب مؤقت من المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام 124 موقعا على الأقل.

استمرار الهجمات الأمنية

ووفق البيان، رغم استمرار جهود تقيب الصحافيين ضياء ورشوان في التوسط من أجل إخلاء سبيل الصحافيين المحبوسين، والتي أسفرت عن إخلاء سبيل ما لا يقل عن 9 صحافيين/ات في أقل من عام، استمرت الهجمات الأمنية على الصحافيين على خلفية ممارسة مهام عملهم، حيث شهدت الفترة نفسها تقريبا خليفة على أكثر من خمسة صحافيين، وحسبهم احتياطيا على دمة قضايا مختلفة، ما يجعل عدد الصحافيين القابعين خلف القضبان 13 صحافيا، وفق آخر رصد لمؤسسة حرية الفكر والتعبير، كما استمرت نياية أمن الدولة في إصدار قرارات حبس الصحافيين بعد إخلاء سبيلهم، فيما يعرف بتدوير المحبوسين.

أدت هذه الانتهاكات، حسب البيان، إلى استمرار تراجع تصنيف مصر وفقا لمؤشر حرية الصحافة الصادر عن مؤسسة مراسلون بلا حدود، حيث جاءت مصر في المرتبة 166 عالميا، كما حمل بيان صادر عن 31 دولة من الأعضاء بمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، انتقادات شديدة بشأن وضع حرية الصحافة في مصر ومدى تمتع الصحافيين بحفهم في ممارسة عملهم بحرية.

وأوصت مؤسسة حرية الفكر والتعبير المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام بفتح تحقيق موسع حول عمليات انتقال الملكية في سوق الإعلام خلال سنوات عمل المجلس منذ عام 2017، بهدف الووقوف وشبهات الاحتكار.

كما طالبت المجلس البليت في طلبات الحصول على تراخيص لعمل المواقع الصحافية المستقلة، وبناءً على الإشرافات المحددة قانونيا، إضافة إلى التوقف عن اتخاذ إجراءاته العقابية تجاه وسائل الإعلام، والتي تأتي بحجة مخالفة الأكواد والمعايير الصحافية.

وطالبت كذلك مجلس نقابة الصحافيين بمخاطبة النيابة العامة لضمان إخلاء سبيل جميع الصحافيين المحبوسين احتياطيا، ووقف قرارات تدوير الصحافيين الخلفي لسبيلهم على قضايا جديدة.

كما دعت مجلس النواب المناقشة وإقرار قانون حرية تداول المعلومات، تلبية للاستحقاق الدستوري، وتسهيلا لعمل الصحافيين.

واختتمت بيانها بمطالبة السلطات المصرية بالتوقف فورا عن حجب المواقع الصحافية، ورفع الحجب عن المواقع المحبوبة.

القاهرة – «القدس العربي»:

جددت منظمات حقوقية، أمس الإثنين، مطالبها للسلطات المصرية بالإفراج عن الصحافيين المعتقلين ووقف الانتهاكات بحق الصحافيين.

وتحت عنوان «نأسف على المساحة الخالية، كاتب الخبر محبوس احتياطيا في قضية ملققة»، تناولت المفوضية المصرية للحقوق والحريات الانتهاكات التي يتعرض لها الصحافيون في مصر.

وقالت إن العنوان الذي اختارته لبيانها هو أصدق شعار للصحافة والصحافيين خلال السنوات الماضية، مع تزايد القمع والاستهداف والتضييق، حتى وصلنا إلى أكثر من 30 صحافيا في السجن منذ سنوات.

وزاد البيان: يأتي اليوم العالمي لحرية الصحافة هذا العام ويحمل معه أمل أسمر في عودة نوبيهم، لم يتركوا أي ذنب سوى ممارسة عملهم والتعبير عن رأيهم، انتهى بهم الحال قابعين في السجن دون وجه حق.

وجددت مطالبها بالإفراج عن جميع الصحافيين وسجناء الرأي، والتوقف عن ممارسة أي تضيق على حرية الصحافة والتراجع عن حجب المواقع الإلكترونية، والسذى اقترّب بعضها من عامه الخامس دون أي سند قانوني أو حتى معرفة الجهة التي تصدر هذه القرارات، إضافة إلى إعادة النظر في كافة القوانين التي تمنح أي جهة حكومية الحق في حياسة الصحف والمؤسسات، والتوقف عن تقنين القمع والحجب وتكتم الأصوات، الذي امتد في بعض الأحيان إلى حسابات الأشخاص الخاصة وليس فقط مساحات كتاباتهم في جرائدهم ومؤسساتهم الصحافية المختلفة. كذلك قامت مؤسسة حرية الفكر والتعبير، وهي منظمة حقوقية مصرية مستقلة، إن الذكرى السنوية لليوم العالمي لحرية الصحافة، التي توافق الثالث من مايو/ أيار الجاري، لتتزامن مع نزود انتشار الموجة الثالثة من كورونا في مصر، وبدء حملة لتطعيم المواطنين ضد الإصابة بالفيروس.

وأضافت في بيان، أنه رغم التحديات الكبيرة التي فرضتها جائحة فيروس كورونا في مصر، بسبب الحصار الشديد الذي فرضته السلطات المصرية عبر أجهزتها المختلفة على المعلومات والتغطية في المواقع.

وتابع البيان: لم تتمكن الوسائل الصحافية والإعلامية من الوصول إلى المعلومات المتعلقة بالأخطار الصحية التي تواجه المجتمع ونشرها وتداولها، ولم تتمكن أيضا من مراقبة سياسات مجابهة الجائحة ومساءلة القائمين على تطبيقها، حيث اعتبرت السلطات المصرية الصحافة والإعلام بشكل عام طرفا أصليا في صنع الأزمة وليس إحدى أدوات مواجهتها.

ووقعت مؤسسة حرية الفكر والتعبير خلال عام 2020 ما لا يقل عن عشرين انتهاكا، تعرض لها الصحافيون ووسائل الإعلام، على خلفية تغطية صحافية تتعلق بانتشار الجائحة وسياسات مواجهتها، من أصل ستين انتهاكا رصدتها المؤسسة بحق حرية الصحافة خلال العام نفسه.

تسييد رواية رسمية

وزاد: يأتي تعامل السلطات المصرية بمختلف أجهزتها مع دور الصحافة والإعلام في مصر منماشيا مع سياساتها المناهضة للحق في حرية الصحافة والإعلام، واندائها الكبير لتداول المعلومات، بهدف تسييد رواية الحكومة الرسمية في كل ما يحدث في البلاد، وتحول المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام إلى مرصد كبير يتلقى شكاوى بشأن ما يصفا بالمخالفات التي ارتكبتها وسائل الإعلام، ويصدر قرارات عقابية بشأنها تحت دعوى حماية الأمن القومي أو قيم الأسرة المصرية وغيرها.

وحسب البيان: تعيب عن المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام والهيئتين الوطنية للصحافة والوطنية للإعلام، الاستقلالية عن السلطة التنفيذية، وكتمال على ذلك، تكايد المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام أنه لن يتبنى استراتيجية للعمل نابعة من قلب مشروع الرئيس السيسي للتنمية المستدامة 2030، حسب تقرير المجلس السنوي الثالث الصادر نهاية إبريل/ نيسان الماضي. ورددت مؤسسة حرية الفكر والتعبير ارتكاب المجلس والهيئة الوطنية للصحافة تسعة عشر انتهاكا ضد صحافيين ووسائل إعلام من أصل ستين انتهاكا رصدتها المؤسسة خلال عام 2020.

وأواصل: ليس ذلك فقط، بل لا يزال المجلس يتقاسم عن مراقبة

وفاة 500 طبيب مصري بكورونا ... وانتقاد حقوقي لتقاعس السلطات عن حمايتهم

القاهرة – «القدس العربي»

من تامر هندواوي:

دعت المبادرة المصرية للحقوق الشخصية، وهي منظمة حقوقية مستقلة، أمس الإثنين، السلطات المصرية لإعلان الحداد على أرواح الأطباء المتوفين جراء الإصابة بـقديس كورونا تزامنا مع وصول عددهم إلى 500 طبيب وطبيبة وفق بيانات نقابة الأطباء

وقالت في بيان إن «مصر فقدت من 500 من المدافعين عن حياتنا وصحتنا على خط المواجهة ضد جائحة عالمية دامت أكثر من عام وتعاني حاليا من أشد موجاتها».

وطالبت الحكومة بالتحرك العاجل لمضاقة الجهود المبذولة لتوفير أقصى حماية للتوالم الطبي، والإفصاح بـدقة عن أعداد الإصابات والوفيات بين جميع العاملين في القطاع الصحي، وتقديم تعويضات مالية عادلة لأسرهم عرفانا بتضحياتهم الاستثنائية في لحظة استثنائية.

وأشارت إلى أن العاملين في القطاع الصحي يمثلون الخط الأمامي لحاربة كورونا ويواجهون مخاطر مختلفة تعرضهم للإصابة أكثر من غيرهم. وتشمل هذه المخاطر التعرض للعدوى من المرضى، وعبء العمل الثقيل لساعات طويلة، واستخدام معدات الحماية الشخصية لفترات زمنية ممتدة، فضلا عن مواجهة العنف والإيذاء أحيانا من جانب المرضى أو ذويهم دون حماية كافية.

ظروف غير عادلة

وأصلا عادلة للعاملين في القطاع الصحي في مصر، من ضعف شديد في الأجور، ونظام صحي يفتقر لإعادة الهيكلة والبناء، إلى النقص الشديد في عدد الأطباء، في ظل تزايد حصر العاملين الصحيين وخصوصا الأطباء من مصر على مدى العقود الماضية بحثا عن ظروف عمل وفرص مهنية أفضل. ومع ذلك فقد قدم الأطباء وغيرهم من العاملين في القطاع الصحي تضحيات وبطولات مشهودة في مواجهة الوباء وفي ظل تلك الظروف ودون تذمر.

وتابع البيان: بالعكس، ورغم من العاملين في القطاع الصحي للمضايقات الأمنية والتعسف الإداري في بعض الحالات عندما عبروا عن قلقهم أو أعلنوا عن احتياجاتهم أو انتقدوا تعامل الحكومة مع الجائحة، رغم كل الظروف الصعبة وغير العادلة التي يتحملونها منذ أكثر من عام

دون استراحة أو انقطاع.

وزاد: إن تساقط الأطباء بهذا الشكل أمر يستدعي القلق الشديد، وإن كانت هناك معرفة بحالات الوفاة بين الأطباء، فإننا لا نعلم عدد الإصابات بين بينهم، ولا عدد الوفيات والإصابات بين باقي أفراد الفريق الصحي من مريض وفنيين وسعفين وصيادلة وإداريين وغيرهم.

ومن اللافت للنظر والنيل للقلق تبعا للبيان، أن وزارة الصحة لم تعلن منذ أكثر من نصف عام عن أرقام موقفة حول الإصابات والوفيات بين الطواقم الطبية، وبدلا من الاعتراف بالأزمة ومحاولة البحث عن حلول لها، قُلتت وزيرة الصحة من أرقام الوفيات بين الأطباء بسبب طبيعة عملهم، بحجة أن من توفيوا في مستشفيات العزل حسب قولها عددهم 115 طبيبا فقط، ما لم العدد الباقى من الأطباء فتوفيوا نتيجة ما أطلقت عليه الوزارة «عدوى مجتمعية» وليس من عملهم في المستشفيات. ولفت البيان إلى أن تصريح وزيررة الصحة المصرية غير دقيق لأسباب منها أن قصر وفيات

الحريري امتنع من مساواته بالمعرقلين... فهل لوّح بخيار الاعتذار عن عدم تشكيل الوزارة؟

زيارة لودريان إلى بيروت إنذار أخير
قبل إعلان وفاة المبادرة الفرنسية وتطبيق العقوبات



وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان

يعرقل أو وضعه في المرتبة ذاتها مع من يرفع سقف شروطه ويعطل التشكيل. وحسب المعلومات لم يستقر جدول زيارة لودريان على برنامج نهائي، ففي البداية قيل إن الوزير الفرنسي سيلتقي معظم المسؤولين، ثم قيل إنه سيلتقي فقط الرئيس عون ويري وبعد حصول تدخلات تمت إضافة الرئيس الحريري. أما بالنسبة إلى زيارة لودريان بركي فلم يتبع البطريك الماروني مار بشارية بطرس الراعي من السفارة الفرنسية أي شيء بعد بالنسبة إلى زيارة محتملة إلى الصرح البطريركي. وكانت أجواء مواكبة لجولة لودريان تحدثت عن أن استثناء الرئيس المكلف من برنامج الزيارة سيُضطره إلى اتخاذ موقف يفاخيه به الجميع، وتقاطعت هذه الأجواء مع ما تسرب في اليومين الماضيين عن زوار أحد المقرات الرسمية من أن الرئيس الحريري بدأ مراجعة لوقفه السياسي قد تحمله على الاعتذار عن عدم تأليف الحكومة انطلاقاً من وقائع

الصدر «أن خياراً كهذا سيكون سيئاً وهو ليس حالياً في هذا الجو». وفي قراءة لزيارة لودريان عنوانها هو أن المبادرة الفرنسية مازالت حية وينبغي الاستفادة منها قبيل فوات الأوان، وإلا قد يلجأ لودريان إلى نعي هذه المبادرة وتحميل عدد من المعنيين مسؤولية الانقلاب على خارطة الطريق التي رسمها مكارون لإقناع لبنان وساعدته دولياً. واستيق المكتب السياسي لحرسة أمل» زيارة رئيس الدبلوماسية الفرنسية بيروت بإصدار موقف يدعو إلى ضرورة النقاط فرصة التمسك بالمبادرة الفرنسية وحضور وزير خارجية فرنسا إلى بيروت للدفع بها، باعتبارها الخيار الإقناني الوحيد المتاح والذي يحال الاستمرار بتعطيله، يُعرض المزيد من مصالح لبنان وعلاقاته وسعته الدولية إلى مخاطرة جمة». وأكد «أن الوقت يضيق أمام أصحاب المناورات وأطراف الشروط واستيلاء العوائق والعراقيل».

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

كل الأنتظار تنجس إلى زيارة وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان إلى بيروت التي توصف بأنها آخر فرصة لتحذير المعنيين بتأليف الحكومة اللبنانية من مخبة الاستمرار بالعرقلة والتعطيل بعد النكث بالتعهدات التي قطعها أمام الرئيس إيمانويل مكارون بتسهيل عملية التأليف، على أن يعقب هذه الزيارة بدء تطبيق الإجراءات العقابية التي لوّح بها سابقاً الرئيس مكارون وأعاد التأكيد عليها لودريان قبل أيام وتقضي بمنع عدد من المسؤولين اللبنانيين من زيارتها ودرس اقتراحات بتجميد عقارات وأرصدة وغيرها.

وبعدما تكررت «القدس العربي» أن اللائحة التي تشملها العقوبات تضم نحو 40 شخصية من الصف الثاني من المحيطين بكل من رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل والرئيس المكلف سعد الحريري، بعد أن تمّة امتعاضاً سُكّل في بيت الوسط من مسأولة الحريري بكل من عون وباسيل ولاسيما بعد الإعلان بداية عن أن برنامج زيارة لودريان سيقتصر فقط على لقاء رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس مجلس النواب نبيه بري دون الرئيس الحريري وبلا أي تفسير لنسب هذا الاستثناء. غير أن معلومات أخرى سررت عصر الاثنين تفيد أن برنامج زيارة لودريان النهائي لم يُنجز بشكل نهائي وقد يتخلله لقاء مع الرئيس الحريري.

وكانت أوساط مواكبة لعملية تشكيل الحكومة اعتبرت أن استثناء الرئيس المكلف بعملية تشكيل الحكومة من لقاءات لودريان هو أمر غير مألوف ليس فقط لدوره الأساسي في إعداد التشكيلة الحكومية بل لكونه أيضاً يمثل ميثاقياً أحد أبرز المؤنسات اللبنانية سياسياً وطائفاً في البلد ولا تجوز مساواته بمن

عون زوّد الوفد المفاوض بتوجيهاته لتصحیح الحدود البحرية جنوباً

بيروت – «القدس العربي»:

لفتت زيارة رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب إلى قصر بعبدا عصر أمس الاثنين حيث التقى رئيس الجمهورية ميشال عون بعد قطيعة طويلة إلا لحضور اجتماعات المجلس الأعلى للدفاع أو الاجتماعات التي لها علاقة بملف ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل. وجاءت زيارة دياب بعد ترؤس رئيس الجمهورية اجتماعاً في قصر بعبدا، في حضور قائد الجيش العماد جوزف عون، لأعضاء الفريق اللبناني إلى المفاوضات غير المباشرة لترسيم الحدود البحرية الجنوبية. وضمّ الوفد رئيسه العميد الركن الطيار بسام ياسين، العقيد الركن الجري مازن بصبوس، الخبير نجيب مسيحي وعضو هيئة إدارة قطاع البترول

المهندس وسام شبيب. كما شارك في الاجتماع المستشار العسكري والأمني لرئيس الجمهورية العميد بول مطر. وتمّ خلال الاجتماع، عرض التطورات التي حصلت منذ توقف الاجتماعات في كانون الأول/ديسمبر الفائت، والمستجدات حول الاتصالات التي أجريت لاستئنافها. وزوّد عون أعضاء الوفد المفاوض بتوجيهاته، مشدداً على «أهمية تصحيح الحدود البحرية وفقاً للقوانين والانظمة الدولية، وكذلك على حق لبنان في استثمار ثرواته الطبيعية في المنطقة الاقتصادية الخالصة». ولفت إلى أن «تجاوب لبنان مع استئناف المفاوضات غير المباشرة برعاية الولايات المتحدة الأمريكية واستضافة الأمم المتحدة، يعكس رغبته في أن تسفر عن نتائج إيجابية من شأنها الاستمرار في حفظ الاستقرار والأمان في المنطقة».

الجيش يوقف لبنانيين وسوريين بتهمة تهريب المازوت والبنزين إلى سوريا

بيروت – د ب أ: أوقفت وحدات الجيش اللبناني أربعة مواطنين لبنانيين وأربعة أشخاص من التابعة السورية بتهمة التحضير لتهريب كميات من مادتي البنزين والمازوت إلى سوريا. وقالت قيادة الجيش اللبناني، في بيان الإثنين، إن وحدات الجيش المنتشرة في كل من البقاع والشمال أوقفتهم في 790 لتر من مادة المازوت و 71 صندوق فحم مُمعدّة للتهريب إلى الأراضي السورية. وسُلّمت المضبوطات، حسب البيان، وبوشر التحقيق مع الموقعين بإشراف القضاء المختص.

وكان المجلس الأعلى للدفاع قرر في جلسة عقدها في أيار/ مايو 2020 بذل كافة الجهود لضبط الحدود منعاً لتهريب البضائع والمواد وإقفال جميع المعابر غير الشرعية بين لبنان وسوريا. يذكر أن لبنان يعاني من أزمة شح في مادتي البنزين والمازوت، ويعود السبب الأساسي في هذه الأزمة، إلى تهريبها لسوريا.

ماذا عن عقارات حاكم مصرف لبنان في فرنسا؟

بيروت – «القدس العربي»:

أوضح حاكم مصرف لبنان رياض سلامة أن العقارات في فرنسا باسمه وباسم شقيقه رجا تمّ شراؤها قبل توليه منصب حاكم البنك المركزي.

وأكد «إعلانه في مناسبات سابقة عن عدم مصدر ثروته، وأبرز مستندات تثبت أن ثروته كانت تعادل 23 مليون دولار في عام 1993، قبل تعيينه». وجاء هذا التصريح بعد إعلان مسؤول في منظمة شريدا غير الحكومية في فرنسا «أن دعوى قضائية مرفوعة في فرنسا تتعلق بأصول عقارية بملايين اليورو في فرنسا تعود لحاكم مصرف لبنان المركزي رياض سلامة وشقيقه وأحد مساعديه».

«الشبكة السورية»: مقتل أكثر من 700 من الصحفيين منذ 2011 بينهم 52 بسبب التعذيب

ولم تختلف ممارسات أطراف النزاع والقوى المسيطرة على العاملين في القطاع الإعلامي العام المنصرم مقارنة مع الأعوام التي سبقتها، وإن كان حجمها أقل. وأشارت الشبكة إلى مقتل 709 من الصحفيين والعاملين في مجال الإعلام، بينهم 7 أطفال، و6 سيدات، و9 من الصحفيين الأجانب، و52 قتلوا بسبب التعذيب، إضافة إلى إصابة ما لا يقل عن 1563 بجراح متفاوتة، وذلك على يد أطراف النزاع والقوى المسيطرة في سوريا. ومن بين الضحايا 552 بينهم 5 طفلاً، وسيدة، و5 صحافيين أجانب، و47 بسبب التعذيب قتلوا على يد قوات النظام السوري، و23 على يد القوات الروسية، فيما قتل تنظيم داعش 64 بينهم طفل، وسيدتين و3 صحافيين أجانب، و3 بسبب التعذيب. وقلقت هيئة تحرير الشام 8 بينهم 2 بسبب التعذيب. وطبقاً للتقرير فقد تقلبت المعارضة المسلحة/ الجيش الوطني 25 من الصحفيين والعاملين في مجال الإعلام بينهم 1 طفل، و3 سيدات، وقتلت قوات سوريا الديمقراطية 4، فيما قتل 1 على يد قوات التحالف الدولي، وقتل 32، بينهم 1 صحافي أجنبي على يد جهات أخرى. وأوضح التقرير أن العام المنصرم شهد مقتل اثنين من المواطنين الصحفيين. وعلى صعيد الاعتقال التعسفي، فقد سجل التقرير ما لا يقل عن 1211 حالة اعتقال وخطف بحق صحافيين وعاملين في مجال الإعلام على يد أطراف النزاع والقوى المسيطرة في سوريا منذ آذار/ 2011، لا يزال ما لا يقل عن 432 منهم بينهم 3 سيدات و17 صحافياً أجنبياً قيد الاعتقال أو الاختفاء القسري حتى أيار 2021.

وفقاً للتقرير فقد سجل العام المنصرم منذ أيار 2020 حتى أيار 2021 ما لا يقل عن 42 حالة اعتقال وخطف بحق صحافيين وعاملين في مجال الإعلام على يد أطراف النزاع والقوى المسيطرة في سوريا. واستنتج التقرير استناداً إلى ما سجله خلال عام أن كافة أطراف النزاع والقوى المسيطرة انتهكت العديد من قواعد وقوانين القانون الدولي لحقوق الإنسان في المناطق التي

دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمد:

في اليوم العالمي لحرية الصحافة أصدرت الشبكة السورية لحقوق الإنسان تقريرها السنوي عن أبرز الانتهاكات بحق الإعلاميين في سوريا، مشيرة إلى مقتل 709 من الصحفيين والعاملين في مجال الإعلام منذ آذار 2011 بينهم 52 بسبب التعذيب. وذكر التقرير – الذي تسلمت «القدس العربي» نسخة منه، والذي جاء في 20 صفحة – أن الكثير من النشطاء السوريين أخذوا على عاتقهم محاولة تعويض محرمات وسائل الإعلام العربية والدولية في سوريا، وذلك من أجل نقل ما يجري من أخبار ووقائع، في ظل سيطرة الحزب الواحد والرئيس الواحد على مفاصل العمل الإعلامي والصحافي الحكومي والخاص في سوريا، وإزدياد قمع الوحشي بعد اندلاع الحراك الشعبي نحو الديمقراطية في سوريا في آذار/ 2011، واستهدافه الإعلامي والمصورين والمواطنين الصحفيين الناقل الأول للحدث، وشاهد عيان على ما وقع في بعض الأحيان، وناج من القصف في أحيان أخرى، أو الأمور الثلاثة مجتمعة. وبناءً على هذه الأدوار الجهرية فقد تعرض الصحافي والمواطن الصحافي للعديد من الانتهاكات.

واستعرض التقرير حصيلة أبرز الانتهاكات التي تعرض لها الصحفيون والعاملون في مجال الإعلام في سوريا منذ آذار/ 2011 حتى أيار/ 2021، مشيرة إلى أن الانتهاكات بحق الصحافيين والمواطنين الصحفيين والعاملين في مجال الإعلام لا تزال مستمرة للعام العاشر على التوالي.

مقتل شخصين

وجرح 6 آخرين

بانفجار مستودع أسلحة في ريف إدلب

دمشق – «القدس العربي»:

قتل شخصان وأصيب نحو 6 مدنيين، أمس الإثنين، بانفجار مستودع للأسلحة والذخائر، في القوعة شمال شرقي إدلب، يرجح أنه ناجم عن ضربة جوية تعرضت لها ورشة التصنيع من الجو دون معرفة هوية الجهة التي قامت بالاستهداف بعد.

وقالت مصادر محلية، إن 6 مدنيين أصيبوا بجروح متفاوتة في حادثة أولية نتج عنها انفجار مستودع داخل مدجنة قرب مخيم الفروسية على أطراف بلدة القوعة في ريف إدلب الشمالي.

الدفاع المدني السوري ذكر أن امرأة قتلت، وأصيب 11 مدنياً، بينهم 6 أطفال و6 نساء، ظهر الاثنين، جراء انفجار مجهول السبب بمكان تربية الدواجن جنوب غربي بلدة القوعة بريف إدلب الشمالي، ما أدى إلى أضرار في مخيم قريب وإصابة أطفال داخل المخيم، حيث استجابت فرق الدفاع المدني للموقع وأسفقت المصابين ونقلت جثمان السيدة وسلمته لزوجها، كما تم إطفاء الحرائق الناجمة عن الانفجار، وتأمين المكان. وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان، إن الانفجار الذي وقع قرب مخيم الفروسية في منطقة القوعة، ناجم عن انفجار داخل مستودع تصنيع قذائف وتخيخ، يتبع لجموعات جهادية. وأضاف «الانفجار أسفر عن مقتل اثنين من المقاتلين، ومواطن في محيط المستودع، بالإضافة لسقوط 6 جرحى من قاطني المخيم، بينهم نساء وأطفال، ممن قضوا وأصيبوا جرحياً في الانفجار الذي يرجح أنه ناجم ضربة جوية تعرضت لها ورشة التصنيع من الجو ولو يعلع هوية الجهة التي قامت بالاستهداف بعد، فضلاً عن تدمير المستودع». وسمع نوي انفجار عنيف في مناطق عدة من إدلب، تلاه تصاعد سحابة دخان كبيرة في أجواء المنطقة، دون تفاصيل عن سبب الانفجار.

النظام يتعهد لمؤيديه باسترداد منطقة من الأكراد شرقي البلاد

شباب سوريا يهربون من مناطق النظام بسبب الأزمة الاقتصادية والتجنيد الإجباري



بشار الأسد يجول على أحد مصانع حمص أمس

باسترداد منطقة سيطرة عليها تنظيم «ي ب ك/بي كا كا» مؤخراً، بعد معارك مع ما يسمى بقوات الدفاع الوطني» التابعة له. وقالت مصادر محلية، إن محافظ الحسكة

ضد المحتجين السلميين، ما أدخل البلاد في دوامة من الحرب ووضع إنساني مترد. من جهة أخرى، تعهد النظام السوري لمؤيديه وميليشياته في مدينة القامشلي (شرق)

الجاري، في سياق متصل، وصل المنطقة، قادماً من العاصمة دمشق، ضابط رفيع المستوى متلنا عن اللواء علي ملوك، رئيس مكتب الأمن القومي للنظام، والتقى في مطار القامشلي بممثلين عن التنظيم، مطالباً إياهم بالانسحاب من الحي أو «تحمل عواقب عدم الانسحاب». وأضافت المصادر، أن ضباط في النظام التقوا كذلك الميليشيات المسلحة التابعة لهم «الشبيحة» ووعدهم باسترداد ما سيطرت عليه المنظمة بعد إجراء الانتخابات الرئاسية. وفي 22 أبريل/ نيسان الماضي، سيطر «ي ب ك» على حي «طي» أحد أكبر أحياء القامشلي، بعد معارك مع «الدفاع الوطني» أسفرت عن سقوط عشرات القتلى والجرحى. وشهدت مدينتا القامشلي والحسكة (مركز محافظتي الحسكة) خلال الأشهر الماضية اشتباكات بين قوات نظام بشار الأسد وعناصر «ي ب ك» نتج عنها سقوط قتلى من الجانبين، وتوقفت تلك الاشتباكات بتدخل روسي.

ويسيطر تنظيم «ي ب ك» على معمل محافظة الحسكة وريفها، فيما يقتصر تواجد قوات النظام على مربعين أميين في مدينتي الحسكة والقامشلي ومطار الأخيرة، وبعض النقاط العسكرية والقوى.

حمى المنصات و«كمين» الوزير صخر دودين قوة الأردن «الناعمة» في مواجهة «زحف اليمين» لهياكل «العمق الإسرائيلي»

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:



وزير الاتصال والناطق الرسمي الأردني صخر دودين

المطرف زحف وبقوة خلال الأعوام السبعية الماضية إلى عمق المؤسسة الأمنية الإسرائيلية، لا بل العسكرية أيضاً. الاختبار الأردني مع الإسرائيليين معقد وكبير، ومرحلة التعاظم مع الإدارة الأمريكية الجديدة تتطلب التمتع مجدداً، سياسياً وإعلامياً، في بؤرة القوة الناعمة التي يجيدها الأردنيون. لعل ذلك هو السبب في الحملة المبالغ فيها على الوزير دودين.

حقوقهم في الصلاة، لكن الأردن الرسمي ليس في موقع يسمح بدعم انتفاضة فلسطينية ثالثة لا في القدس ولا في غيرها من المواقع في الأرض المحتلة، خلافاً لأن قرار الرئيس محمود عباس بتأجيل الانتخابات التشريعية ينسجم سياسياً مع تقديرات وتفضيلات المؤسسة الأردنية التي تتصور اليوم بأن الانتخابات ينبغي ألا تجري في ظل المنسوب الحالي من تفوق حركة حماس والانقسام الفتحاوي. تلك طبعاً وجهة نظر الأردن الرسمية.

لكن على صعيد الملف الإسرائيلي، تتعرض العلاقات لحنة الآن قد تكون خباياها وخفاياها هي المحفز لكلمات الوزير دودين بخصوص هوامش القوة الناعمة في مواجهة وعدم امتلاك القدرة العسكرية لفرض أي قرار على كيان الاحتلال.

قد لا يكون تعليق دودين في مكانه وزمانه، وقد يكون جارحاً أو يحاول الاجتهاد في منطقة خارج الاختصاص، إلا أن هذا الواقع لا ينفي حالة الفصام التي تعيشها علاقات الأردن مع الإسرائيليين.

وهي حالة تخبرنا أحداث القدس اليوم، وتعتبر عنها غرف القرار الأردني العميقة وهي تحاول التمسك قدر الإمكان بما تبقى من تنميط للعلاقة مع الجار والشريك الإسرائيلي ضمن معادلة مزدوجة فكرتها التواصل الإيجابي مع مؤسسات العمق الإسرائيلي وبقوة العلاقات جيدة هنا مقابل أزمة في صلب العلاقات والاتصالات مع اليمين الإسرائيلي

الأردن من خلال ثقته السياسي والدبلوماسي والضغط على الإسرائيليين عبر المجتمع الدولي، وليس عبر الدبابات والصواريخ. حملة اللوم والانتهاج للوزير دودين بعد هذا التصريح كانت كبيرة جداً رغم أن المعنى لم يتطرق بشكل تفصيلي لا من قريب أو من بعيد لمسألة الموازين العسكرية التي تقع بطبيعة الحال خارج صلاحياته ونطاق اختصاصه. الحملة كانت شرسة وأحياناً منمطة على وزير لم يخطئ في الواقع، فالقوات المسلحة الأردنية صلبة وقوية، وفي تاريخها صولات وجولات في مناجزة الإسرائيلي، واستعمال القوة الدبلوماسية الناعمة في تكريس الوصاية الهاشمية على القدس لم يكن أكثر من خيار، في التصريح لناقص رسمي يرد على استفسار علني خلافاً لأنه خيار يقرأ الواقع ويتعامل معه.

الدكتور بشر الخصاونة بصعوبة، إنكار ملامح أزمة الرواية الحكومية ومصداقية الخطاب وأوراق التصريح والتعليق الإلكتروني المبعثرة. وهو يقرأ أيضاً بأن الحكومة تعرف بأن تنظيم الاحتياك بمعناه الإعلامي المهني مسألة صعبة لا بل معقدة أحياناً. شغف الشارع الأردني باستعمال وسائل التواصل ومراقبة كل صغيرة وكبيرة لها علاقة بالوزير أو المسؤول واضح، وهو إن كان قد ساهم في إظهار الحقيقة وزيادة انسياب المعلومات وتوفير آليات مبتكرة طازجة فعالة لمراقبة السلطات التنفيذية، إلا أن هذا الشغف يرهق المسؤولين والسلطات في الوقت نفسه، ويشغلهما بأي مستجد ولأيام طويلة بين الحين والآخر.

حمى المنصات

يقترح خبير في الاتصال والتواصل، هو وليد عجوري، على الحكومة وسكان الطبقات العليا جميعاً التفكير بالتعايش بعد الآن مع حمى المنصات التي لا يمكن هزيمتها حتى بتفويض وتنشيط عقوبات واستجابات يسمح بها قانون الجرائم الإلكترونية المعد الجديد.

في كل حال، كان الوزير دودين يرد على سؤال صحافي بعنوان كيف تتصرف السلطات في مواجهة إسرائيل وما يجري بالقدس، وكان للجواب علاقة بالقوة الناعمة التي يمثلها

حديث وزير الاتصال والناطق الرسمي الأردني صخر دودين، عن قوة بلاده الناعمة في مواجهة إسرائيل ينبغي ألا يثير معظم الضجة التي شهدتها البلاد بسبب «موضوعية» مثل هذا التقييم. العاصفة التي حاولت النيل من الوزير دودين انطوت على كثير من المبالغة في الأثناء، وشروحاته المتعلقة بتحرير تصريح منقول عنه عبر محطة «سي إن إن» لا أحد يريد الانتباه لها وسقط حالة ضبابية إعلامياً وجامعياً في الأردن قوامها وجود حافظ لهاجمة أي مسؤول حكومي دوماً وبصرف النظر عن ما يقوله أو ما لا يقوله.

بهذا المعنى وجد الوزير المتفرد دودين نفسه وجها لوجه أمام كثرة التعليق على الأحداث والإجابة على أسئلة مطروحة وسط مجتمع متحفز للانقضاض على أي إفصاح للحكومة، في الوقت الذي تخفق فيه بوضوح ملكية الإعلام الرسمي الأردنية وتتصدر لا بل تقوم الجميع، على حد تعبير القطب البرناني خليل عطية، منصات التواصل التي تخلو في كثير من الأحيان من الفلترة أو الدقة أو التدقيق.

وجد الوزير دودين نفسه في كمين من هذا النوع طوال الأسبوع الماضي، وعلى الأرجح دفع ثمن ميل المواطنين الموسمي المألوف للتحرش بالحكومة والنواب تحديداً، فيما يقر وأمام «القدس العربي»، رئيس الوزراء

صحافة عالية

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

حصل كاتب الإعلام الهندي وإنعائه للسلطة مسؤولة أزمة كوفيد-19 في الهند التي سجلت أرقاما قياسية من الإصابات خلال الأيام الماضية. وقال ديباسيش روي تشاودري في مقال نشرته مجلة «تايم» الأمريكية إن المسؤولية لا تقع على رئيس الوزراء ناريندرا مودي فحسب بل والإعلام أيضاً. وجاء فيه أن الصحافة الناطقة بالهندية «دينيك باسكو» نشرت في 15 نيسان/أبريل على صفحتها الأولى صورة للمشارك المشتعلة بالوهج البرتقالي في بهوبال بعنوان «بيانات الحكومة مزيفة والمحارق تقول الحقيقة». وكانت الصحيفة وغيرها من الصحف الهندية تسجل تفاصيل الموجة الثانية من فيروس كورونا. ففي ذلك اليوم قال مسؤولو بهوبال إن عدد الوفيات من كوفيد-19 وصل إلى أربعة، لكن الصحيفة وجدت أن المحارق قامت بحرق 112 ضحية من كوفيد-19.

وتكشفت الصحف الهندية والقنوات التلفزيونية ومواقع الإنترنت عن محاولات الحكومة الهندية للتمسك على أعداد الوفيات، ففي كوجرات، ولاية مودي، أعلنت مدينة أحمد آباد عن 20 وفاة من الفيروس في 12 نيسان/أبريل إلا أن الصحيفة المحلية «سانديش» تحدثت عن 65 شخصاً ماتوا بسبب كوفيد-19.

ويعلق الكاتب أن الصحافيين الهنود يقومون بتسجيل كارثة كوفيد-19 بدقة ويحملون الحكومة المسؤولية. وبالنسبة للصحافة الهندية الخائفة فهذا يعتبر تحولاً بعد سبع سنوات من حكم مودي ولكنه متأنح نوعاً ما. معظم الصحف الناطقة بالإنجليزية والهندية والقنوات التلفزيونية وكذا وسائل الإعلام في الأقاليم مؤيدة وبلا خيل لودي، وعادة ما يبالغ في تقدير نجاحات الحكومة وغفلت على فشلها أو حاولت لوم السخط على مودي وتحمله للمعارضة الليبراليين والمسلمون والنشطاء اليساريون والمظاهرهون والمنظمات غير الحكومية التي عادة ما يتم الحديث عنهم ووصفهم بالمعادين للوقمية، إلا أن طريقة معالجة الحكومة لوباء كوفيد-19 عقدت من مهمة التخفية على الفشل الحكومي حتى من أصدقائها المتحمسين في الإعلام. ولكن إذعان الإعلام للسلطة كان السبب في المناسفة العظيمة، فالإعلام الذي تم تدريبه على تخمين إنجازات الحزب الحاكم، فشل بتحميله المسؤولية عندما كانت لديه الفرصة والدفع نحو عمل حقيقي.

وكل الإعلام حدث من انهيار النظام الصحي إلى جبال الجثث وبحث المواطنين عن الأوكسجين والدفاع على قطعة أرض لدفن الميت بكرامة لم تمنح لهم في الحياة، يتحمل مسؤوليته الإعلام وكذا الحكومة.

ويقول إن تدجين الإعلام الهندي بدأ بصعود مودي إلى السلطة في 2014، وترافق صعوده مع إعادة تشكيل قيادة التحرير في كبرى المؤسسات الإخبارية الهندية، وبالتحديد في

«تايم»: الإعلام الهندي ظل يطبل لمودي رغم مسؤوليته عن كارثة كوفيد-19



مصابون بكورونا في أحد مستشفيات نيودلهي

في السوق السوداء، وهو قرار أدى لصدمة لم يتعاف منها الاقتصاد الهندي، قام بعض مقدمي البرامج بتصوير قرار استبدال الأوراق النقدية بأنه متجسد بالعملة الإلكترونية. وتجزم من عمليات قادة جدد وإنشاء قنوات بقيادة جديدة موالية لحزب مودي.

وعلى خلاف الحكومات الديمقراطية التي تحاول الحصول على موافقة من الإعلام وتعيين مسؤولين للحصول على عناوين محببة لها، فالإعلام الهندي، وباستثناءات قليلة، هو الذي أصبح في حاجة لتوافقة من مودي، وكان هدف معظم الشبكات التي أطلق عليها «غودي ميديا» «وهي الكلمة الهندية «إعلام كيبويتز الكلب» هو التنافس على حب السيد الحاكم بقدر التنافس على جذب المشاهد الهندي، ومارست الحكومات الإقليمية والقدراية سلطة واسعة على مؤسسات الإعلام بسبب ميزانيات الدعاية الكبرى للحزب والولاية.

وفي الفترة ما بين 2019 و2020 أنفقت الحكومة الفدرالية على الدعاية 270 ألف دولار يومياً، ومن هنا فمحاولة الوصول إلى السلطة وعطايا يجعل مؤسسات الإعلام حريصة على العلاقة وتمير أي رسالة تريدها. واستخدم مودي أوراق النفوذ هذه لتحويل أهم مؤسسات الإعلام الهندية وقادتها مجرد مؤسسات رقابية ناجحة أو جراء تابعة له.

صارخ ومثير للضحك

وهو ما جعل الهند اليوم في المرتبة 142 من 180 دولة في مؤشر حرية الصحافة العالمية وفي مرتبة أقل من ميانمار التي تحكمها طغمة عسكرية وتايلاند. وبدا هذا الوضع المتدني في نوعية المعلومات التي تصل إلى الرأي العام، ففرقة الصدى تتأكد من مودي في 2016 سحب أوراق نقدية من التداول في حرب مفترضة على عدم وصول الأخبار السليمة إلى الرأي العام وإن وصلت فلا علاقة للحكومة بها، وعادة ما يؤدي حشر الأنتظار إلى وضع صارخ ومثير للضحك، فعندما تقرر تحديد الأموال التي يتم التعامل

حرف الانتباه ولا لقاحات

وأسهمت الحركات هذه بحرف الانتباه عن أزمة العمال المهاجرين وانهيار النظام الصحي والاقتصاد. وقامت مؤسسات غودي ميديا، بنشر قصص متتالية تحمل فيها المسلمين مسؤولية نشر كوفيد-19، وذلك بعد اجتماع لجماعة الدعوة والتبليغ في نيودلهي. وقام الإعلام بنشر تقارير يومية اقترح

«التايمز»: إيران تقوم بجملة تضليل إعلامي بهدف دعم استقلال اسكتلندا

لندن - «القدس العربي»:

نشرت صحيفة «التايمز» تقريراً أعده محرر الشؤون الداخلية مات داتان قال فيه إن إيران تقوم بنشر المعلومات المضللة للتأثير على نتائج الانتخابات في اسكتلندا ودعم الأحزاب المؤيدة لاستقلال اسكتلندا عن الوحدة البريطانية. واستند التقرير إلى نتائج دراسة أعدها مركز الأبحاث المحافظ «هنري جاكسون سوسيتي» جاء فيه أن خبراء الحرب الإلكترونية نيابة عن إيران يقومون باستهداف النخبين على تويتر وفيسبوك وإنشاء حسابات مزيفة وجماعات وصفحات. ويقدمون أنفسهم كمتعاطفين مع الاستقلال الاسكتلندي ويدعمون المستخدمين الحقيقيين على التشارك في المواد المؤيدة للانفصال بالإضافة للبيانات والميمات والرسوم الكاريكاتيرية مع الآخرين على الإنترنت. وتم إنشاء مواقع إنترنت زائفة للتأثير على الحملات الانتخابية وذلك في محاولة لخداع المستخدمين. وهذا كما يقول المركز هو جزء من حملة تضليل إيرانية أوسع تشبه الجهود الروسية، وتهدف لبذر الفوضى والانقسامات وإضعاف الأعداء. واستنتج التقرير أن النشاط المتزايد لتضليل الإيرانية هو محاولة من النظام الإيراني «للحجوع إلى الوحدة الدستورية للمملكة المتحدة». وجاء فيه: «كشفت إيران عن نفسها كبلد يمكنها الدخول في حملات تضليل على الطريقة الإيرانية وأنشأت بشكل متكرر مواقع إنترنت زائفة وحسابات إنترنت في محاولة لإرباك النظام السياسي للديمقراطيات الغربية. وبناء على هذا السياق فإن إيران تريد

لندن - «القدس العربي»:

دافعت صحيفة «التايمز» في افتتاحيتها عن وجود القوات البريطانية في منطقة الساحل التي قالت إنها عادة ما تستدعي حساً رومانسياً، لكنها تمثل مفتاحاً لأمن أوروبا في المستقبل. وكانت فرنسا، الدولة المستعمرة السابقة التي أرسلت في 2013 قواتها لوقف تقدم الجهاديين نحو العاصمة المالية باماكو، ثم انضمت إليهم قوات أفريقية وقوات حفظ سلام تابعة للأمم المتحدة لمنع المنطقة أن تصبح «حارة كل من إيدو الو». وانضمت القوات البريطانية إلى قوة مكونة من 13.000 تابعة للأمم المتحدة، وهي مساهمة غربية نادرة من أجل وقف تيار نزاع دموي منسي يترك نداعياته الخطيرة على أوروبا.

وقالت إن منطقة الساحل مغطاة بالأشجار القصيرة التي تمتد في القارة وتعتبر معياراً لكل شي يستطيع اللصص تهريبه في مناطق خارجة عن الحكم أو تتمتع بسيطرة ضعيفة من الحكومة، من البشير إلى المخدرات والتطرف العنيف، ولم يلتفت التدخل الغربي في ليبيا إلى ما سيدحت بعد ذلك، وهو تدفق مذهب للأسلحة إلى المناطق الفقيرة المحيطة بها والتي تغلي تحت وطأة المظالم المحلية، ولم يعض وقت طويل حتى تظهر السخط والظلم التي خلقت الحركات الجهادية المتطرفة والتي استغلت المناطق الفقيرة وعبات الناس لدعم قضيتها.

واستفاد تنظيم «الدولة» في الصحراء الكبرى من الضغوط التي تعرض لها شركاؤه في مناطق أخرى مثل العراق وسوريا وليبيا وحمل الرأية منها لشحن حروبه في المناطق التي لا توجد فيها حكومات قوية، والرواتب والعلاوات التي يعرضها لمن ينضم إليه والمقاتلون الجدد مذهلة، ف300 دولار ودرجة نارية

«التايمز»: إيران تقوم بجملة تضليل إعلامي بهدف دعم استقلال اسكتلندا

إرباك الانتخابات الحالية، وبخاصة التي تجري لانتخاب برلمان اسكتلندا.

وتقوم شركة فيسبوك وتويتر بجهود واسعة لتحديد ما تصفه «بالسلوك غير الحقيقي المنسق» والذي تقوم به أنظمة عدة. ومعظم نشاطات الإنترنت التي تقوم بها إيران هي موجهة إلى العراق وإسرائيل وأفغانستان. لكن التقرير يقول إن النشاط الإيراني تم الكشف عنه في اسكتلندا منذ العام الماضي. وجاءت النتائج كجزء من تحقيق أوسع حول محاولات إيران التدخل في الانتخابات الأجنبية.

وجاء في التقرير أن الحملات يديرها عملاء نيابة عن النظام الإيراني حيث يكون بمسئطاع قادتها إنكار علاقتهما بها وتجنب الآثار. والهدف هو «التسبب بالأذى للأعداء الذين يتقنون عسكرياً عليها والحفاظ في الوقت نفسه على هامش للإنكار بمنع من صدور شجب دولي أو عقوبات أو هجمات مضادة». وقال الدكتور بول سكوت مؤلف التقرير إن إيران لم تعد دولة من الدرجة الثالثة في مجال قدرات الإنترنت وقد أصبحت إيران «بلداً متقدماً في مدى واختيار الهدف». وقامت شركة فيسبوك في آذار/مارس بحذف مئات من الصفحات المرتبطة بهيئة إذاعة الجمهورية الإسلامية. وولدت الحسابات المزيفة للصفحات والميمات والمجموعات محتويات بهدف انتشارها بشكل واسع. ففي حالة منها انتشرت صورة وأعيد نشرها من صفحة إيرانية مزيفة تسخر من الحزب الاسكتلندي المحافظ. وكان الحساب جزءاً من 446 حساباً حذفتها فيسبوك لخرقتها السياسات ضد التدخل الأجنبي.

«التايمز»: منطقة الساحل تهدد أمن أوروبا ومشاركة بريطانيا في ملاحقة الجهاديين هناك مهمة

تجعل الشاب ملكاً في حيه.

وترى الصحيفة أن سر نجاح تنظيم «الدولة» في منطقة الساحل كما في مناطق أخرى لا يتعلق بأجندته الدولية لكن بقدرته على استخدام التورات السباقية عليه كسلاح، ففي مالي مثلاً، كانت التورات قبيلية بين مجتمعات رعوية وزراعية وكانت نزاعات محلية بالغ فيها تنظيم الدولة وبأثر مدمر. وتقول الصحيفة إن المهمة الفرنسية في جانيها المقعد هي مهمة لمكافحة التمرد وكان الجميع يفضل لوم لقم بها جهات أجنبية، ولكن الواقع يبلي هذا. والفرنسيون في وضع أفضل من غيرهم، فمعظم المايين يتحدثون الفرنسية ويلعب الجيش المالي دوره إلا أن المشكلة عابرة للحدود وتشمل النيجر وبوركينا فاسو وموريتانيا وتشاد وكذا الدول التي تشكل الطبقة الثانية من مجموعة الخمس الساحلية، وتقاتل قواتها التهديد الجهادي. ثم تأتي الطبقة الثالثة وهي قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة والتي انضمت إليها بريطانيا قبل فترة، وتشتمل على واجبات مختلفة وقواعد أخرى للاستيحاء. فقوات حفظ السلام كما يبني الاسم لا تسمى أنها أرسلت لخوض معارك، وحتى هذا الوقت دعمت بريطانيا القوات الفرنسية في حربها ضد التمرد بمرحيات

قوات. ومن هنا يجب الترحيب بمشاركتها، والدور الذي تقوم به غير خطير ولكنه ضروري لأن الدول الغربية عادة ما تعتمد على الآخرين في المهام. كما أن المشاركة البريطانية اعتراف بأهمية منطقة الساحل لأن أوروبا بشكل عام، وترى أن استعداد الحكومة البريطانية للقيام بهذه المهمة هو دليل على أن بريطانيا في مرحلة ما بعد البريكست ستستقيم سياساتها على وقائع الجغرافيا. ومع خروج القوات البريطانية من أفغانستان مع القوات الأمريكية، فقد حان الوقت لكي تلقت بريطانيا إلى جوارها، وهي منطقة الساحل.

الاحتلال يدفع بتعزيزات للضفة ترقبا لعمليات جديدة واعتداءات للمستوطنين .. وفتح تستنفر لجان المقاومة للردع



جنود الاحتلال يشنون حملة اعتقالات ليلية في الضفة

في جبل المكبر، لدى وجودهم قرب باب العمود بالقدس المحتلة، بحجة ضرب مستوطن. إلى ذلك اقتحم عشرات المستوطنين المسجد الأقصى المبارك، من جهة باب المغاربة، بحماية مشددة من شرطة الاحتلال. وقالت الأوقاف الإسلامية في القدس إن 59 مستوطنا و20 طالبا يهوديا نفذوا جولات استفزازية في باحات الأقصى، إلى أن غادروه من باب السلسلة.

وهاجم مستوطنون منازل المواطنين في بلدة قصرة جنوب نابلس. وقال مسؤول بملف الاستيطان شمال الضفة غسان دغلس «لوقا» إن عددا من المستوطنين هاجموا منازل المواطنين في المنطقة الجنوبية للبلدة، وصدى لهم الأهالي، مشفيرا إلى أن موجبات اندلعت في المنطقة عقب اقتحام قوات الاحتلال المنطقة، وسقط إطلاق كثيف للرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع، دون أن يبلغ عن إصابات.

وقال رئيس مجلس قروي جالود عبد الله حج محمد، إن مجموعة من المستوطنين اقتحمت أطراف البلدة، وحاولت اختطاف أحد الأطفال، وحطمو زجاج مركبة أحد المواطنين، ما أدى إلى اندلاع مواجهات في المنطقة، وأكد الحاج محمد أن جنود الاحتلال اعتلوا أسطح المنازل، ومنعوا المواطنين من الوصول إلى الأراضي التي أصرم المستوطنون النار فيها. واشتعلت النيران في الأراضي الحاذية للجدار الفاصل في بلدة فرعون جنوب طولكرم، بفعل إطلاق قوات الاحتلال القنابل الصوتية والغاز المسيل للدموع، التي استهدفت خلالها جنود الاحتلال العمال خلال توجهه إلى أماكن عملهم داخل أراضي الـ48.

وقالت حركة فتح «إن الاعتداءات الإرهابية لجيش الاحتلال والمستوطنين على أبناء شعبنا وخاصة في مناطق التماس لن تمر مرور الكرام، لاقفة إلى قيامها باستنفاذ لجان المقاومة الشعبية والحراسة، للعمل على ردع قوات الاحتلال والمستوطنين. وقالت في بيان لها إنها مستعدة عن مقدرات شعبنا بكل الوسائل المتاحة».

مستوطنة «بيترا عليت» المقامة على أراضي المواطنين غرب المدينة، وكذلك اعتقلت فجر أمس الإثنين الشابين مهند جمال ناوروة (25 عاما) وإبراهيم ناصر الورديان (22 عاما) بعد دهم منزلي ذويهما.

ونصبت قوات الاحتلال حواجز عسكرية على مدخلي بلدتي الظاهرية والسموع، وكذلك مدينة الخليل الشمالي جورة بلحص والجنوبي الفحص، وعملت على إيقاف المركبات وتفقيشها والتدقيق في بطاقات المواطنين، ما تسبب في إعاقة تنقلهم.

وفي القدس المحتلة، أبققت قوات الاحتلال على اعتداءاتها على المدينة، وذلك مع استمرار المقدسين في اعتصامهم في حي الشيخ جراح المهدون سكانه بالترحيل لصالح الاستيطان. واعتقلت قوات الاحتلال خمسة شبان من بلدتي حزما والطور في المدينة المحتلة. وقالت مصادر محلية إن الاحتلال اعتقل كلا من: عبد الله حسين الخطيب، ومحمد حمزة مبارك، وأمين خضر عقاب، ونديم عبد الحميد الخطيب، وذلك عقب دهم منازل ذويهم في خالد بلدة حزما، كما اعتقلت الشاب مجدي خالد الهذرة، عقب دهم منزل ذويه واستجواب ساكنته في بلدة الطور.

الشيخ جراح

وكانت المحكمة العليا الإسرائيلية قد اجلت أول من أمس الأحد، البت في استئناف قرار إخلاء عائلات (سكافي، والكرد، والجاعوني، والقاسم) من منازلها في حي الشيخ جراح في القدس المحتلة لصالح مستوطنين يدعون ملكيتهم للأرض، حتى بعد غد الخميس، وذلك بعد أن صدر في سبتمبر/أيلول 2020 قرار بإخلاء تلك العائلات من الحي، وتبعه قرار آخر في الشهر الذي تلا يقضي بإخلاء ثلاث عائلات أخرى، وهي حماد، والدجاني، وداوودي.

ويبدأ المقدسيون معركة جديدة للدفاع عن تلك المنازل، ولواجهة خطر خطط التهجير القسري وتوسعة الاستيطان، حيث اعتمد سكان المنازل وعدد من النشطاء بداخلها، خاصة وأن قرار المحكمة لا يلغي قرار السيطرة

رام الله - «القدس العربي»:

أبقت قوات الاحتلال على حصارها المشدد لمدينتي نابلس وجنين شمال الضفة الغربية، إثر العملية الفدائية التي نفذت مساء أول من أمس الأحد، وأسفرت عن إصابة ثلاثة جنود إسرائيليين، كما شنت حملات دهم واعتقال طالبت عددا من المواطنين، وأصيب آخرون، وذلك علاوة على هجمات استيطانية نفذها المستوطنون.

واعتقلت أمس الإثنين 11 فلسطينيا من محافظة نابلس شمال الضفة. والمعتقلون حسب مصادر أمنية، هم مالك جميل يوسف الشراقي (25 عاما) على حاجز بيت شرف غرب نابلس، وهو من سكان عسكر الجدي، وعشرة من قرية جالود جنوب نابلس فجرا، وهم: نسيم فرح فرحان عباد، وسهير سامي فرحان عباد، ومحمد سامي فرحان عباد، وركان شاهر يونس فهيدات، ومحمود شاهر يونس فهيدات، وإبراهيم شاهر يونس فهيدات، ومحمد كمال فرحان عباد، ولويد عبد الكريم محمد حمود، ويوسف ناجح محمد حمود، ومحمد احمد يعقوب مطير.

وشددت قوات الاحتلال إجراءاتها على حاجز زعترة جنوب نابلس مواقع العملية الفدائية، ما أسفر عن أزمة موروية في المكان، وذلك بعد أن أغلق جميع الحواجز والمداخل المحيطة بنابلس مساء أول من أمس الأحد، ومنعت مئات المركبات من التنقل لساعات طويلة، بعد تنفيذ العملية الفدائية، وذلك في إطار البحث عن منفذها الذين لاذوا بالفرار.

وأصيب عدد من الفلسطينيين بالرصاص المعدني المغلف بالخطاطم الاختناق بالغاز المسيل للدموع، خلال اقتحام قوات الاحتلال والمستوطنين بلدة جالود جنوب نابلس التي لا تزال تخضع لحصار مشدد على خلفية العملية الفدائية التي نفذها مقاومون فلسطينيون، واستهدفت جنودا إسرائيليين على حاجز زعترة العسكري، وأسفرت عن إصابة ثلاثة منهم.

فإن قوات الاحتلال شددت من إجراءاتها على مختلف مداخل مدينة نابلس، وتقوم بعمليات تفتيش دقيقة،

183 جريمة منذ بداية العام وتورط مواقع التواصل في مساندة الاحتلال

الصحافيون الفلسطينيون يحيون «اليوم العالمي لحرية الصحافة» بأجساد أنهكتها رصاصات الاحتلال وعذابات التنكيل وعمته الزنازين

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

على وقع الاعتقالات والتهديد والضرب وإطلاق النار المباشر صوبهم من قبل جنود الاحتلال، أحيا الصحافيون الفلسطينيون «اليوم العالمي لحرية الصحافة» الذي يصادف الثالث من مايو/أيار من كل عام، في وقت أظهرت الإحصائيات أن هجمات الاحتلال ارتفعت وتيرتها الشهر الماضي.

جرائم إسرائيلية

وقالت نقابة الصحفيين إن قوات الاحتلال مارست 183 جريمة وانتهاكا خطيرا بحق الحالة الصحافية في فلسطين، منذ بداية العام الحالي وحتى نهاية شهر إبريل/نيسان الماضي، من بينها 67 حالة احتجاز طواقم، ومنعها من التغطية، صاحبتها 22 حالة اعتداء جسدي بالضرب والركل.

وفي تقرير استعرضت فيه واقع العمل الصحافي، في ظل القيود والهجمات الإسرائيلية، أوضحت لجنة الحريات في النقابة، بهذه المناسبة من من بين هذه الانتهاكات 15 حالة اختناق بالغاز السام المدمع، مع إصابة 10 من الصحفيين بشكل مباشر بالجسد، عبر استهدافهم بقنابل الغاز والصوت.

وطالبت النقابة بضرورة عدم إفلات مرتكبي الجرائم الإسرائيليين من العقاب، وأعلنت ضمها في إجراءاتها في اتجاه القضاء والحاكم الدولية، وقالت إن أخطر هذه الانتهاكات كان إطلاق النار المباشر في اتجاه الصحفيين، وكذلك الارتفاع الواضح بحجم الاعتقالات، مشيرة إلى أنه لم يسلم الصحافيون من الاستهداف بالرصاص المعدني، حيث أصيب 9 مع ارتفاع واضح في حجم الاعتقالات، التي وصلت لـ 14 حالة منذ بداية العام، عدا عن 12 حالة من الاستدعاءات للتحقيق في مراكز الاحتجاز الأمنية. وقالت إن الانتهاكات تشمل 10 حالات اقتحام لنماذج الصحفيين والمؤسسات الصحافية، وكذلك التخطي والاستيلاء على معدات صحافية، وتهديدات، وعرضها على محاكم جائرة، وغرامات مالية، واعتداءات بالكلاب البوليسية.

وعلى صعيد الانتهاكات الداخلية، كشف التقرير عن تراجع واضح في حجمها، حيث سجل 4 انتهاكات في الضفة الغربية، و8 انتهاكات في قطاع غزة.

أما على صعيد الانتهاكات على منصات التواصل الاجتماعي، فأكد التقرير وجود «تسوية واضح وقاضح» للمعتدي من هذه المنصات بالشراسة مع الاحتلال في استهداف المحتوى الفلسطيني، وخاصة منصة «فيسبوك» التي قالت النقابة إنها «خاضعة تماما لإرادة الاحتلال» وتسبب ضمن توجيهاتها، حيث تم رصد حوالي 50 انتهاكا ما بين إغلاق جزئي أو كلي لصفحات إعلامية، في حين تم رصد حوالي 15 انتهاكا للمنصات الأخرى، مثل: اليوتيوب، والواتس آب،



جنود الاحتلال الإسرائيلي يعتدون على صحفي

إلى ذلك سجل الشهر الماضي 62 انتهاكا ضد الحريات الإعلامية والصحافيين في فلسطين، من ضمنها 49 انتهاكا إسرائيليا، و5 انتهاكات من جهات فلسطينية داخلية، عدا عن تسجيل أكثر من 8 انتهاكات من شركات مواقع التواصل الاجتماعي، في إطار الانتهاكات «القرتف عدا» وقد أقر بذلك أكثر من مستوى قيادي لدى الاحتلال دون حجل أو خفية من الحساب، لإرهابها بان المنظفات الدولية المعنية لم ترتق حتى اللحظة للوقوف عند مسؤولياتها بوضع حد لهذه الجرائم».

إلى ذلك سجل الشهر الماضي 62 انتهاكا ضد الحريات الإعلامية والصحافيين في فلسطين، من ضمنها 49 انتهاكا إسرائيليا، و5 انتهاكات من جهات فلسطينية داخلية، عدا عن تسجيل أكثر من 8 انتهاكات من شركات مواقع التواصل الاجتماعي، في إطار الانتهاكات «القرتف عدا» وقد أقر بذلك أكثر من مستوى قيادي لدى الاحتلال دون حجل أو خفية من الحساب، لإرهابها بان المنظفات الدولية المعنية لم ترتق حتى اللحظة للوقوف عند مسؤولياتها بوضع حد لهذه الجرائم».

وقالت وزارة الإعلام في غزة، إن الإعلاميين الفلسطينيين تعرضوا للانتهاكات واعتداءات متواصلة من قبل سلطات الاحتلال.

وعبرت بنمناسية اليوم العالمي لحرية الصحافة، عن رفضها وإدانتها لكافة أشكال الانتهاكات والاعتداءات التي يتعرض لها الصحافيون الفلسطينيون، وأكدت أن الانتهاكات «القرتف عدا» وقد أقر بذلك أكثر من مستوى قيادي لدى الاحتلال دون حجل أو خفية من الحساب، لإرهابها بان المنظفات الدولية المعنية لم ترتق حتى اللحظة للوقوف عند مسؤولياتها بوضع حد لهذه الجرائم».

وقالت لجنة دعم الصحفيين إن الاعتداءات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية تمثلت في استهداف واعتداء قوات الاحتلال على 16 صحافيا، حيث كانت ذروة الاعتداءات والإصابات خلال تغطية فعاليات مسيرات والاحتجاجات والهبة الجماهيرية في مدينة القدس المحتلة.

وأوضحت في تقريرها الشهري أن قوات

إخلاء المنازل وتهجير الفلسطينيين يعكس «نظام الأبارتهيد» المرصد الأورومتوسطي: إسرائيل هدمت 58 منشأة وبنيت نحو 5000 وحدة استيطانية منذ بداية العام

غزة - «القدس العربي»:

أسرة فلسطينية في القدس الشرقية، غالبيتها من منظمات استيطانية، مما يعرض 877 شخصا، من بينهم 391 طفلا، لخطر التهجير. وأكد المرصد الأورومتوسطي أن عمليات الإخلاء القسري إلى جانب التدمير المنهج للمنازل السكنية يخلف آثارا مادية واجتماعية واقتصادية ونفسية فاحشة على الأسر المتضررة، وهي جرائم قد ترقى إلى التطهير العرقي.

وفي السياق، وثق الأورومتوسطي خلال الأشهر الأربعة الأولى من العام الحالي تدمير 27 منشأة تجارية، فضلا عن تجريف تمكبات أخرى مثل آبار مياه وأسوار، إلى جانب توزيع 40 إخطارا على الأقل بالهدم داخل أحياء القدس الشرقية، كما رصد استيلاء القوات الإسرائيلية على أراض فلسطينية وتجريفها لصحة تنفيذ شوارع تخدم المستوطنين.

وفي مؤشر نظوي على حجم التمييز العنصري الذي تمارسه السلطات الإسرائيلية فإنه مقابل هذا التدمير الواسع للمنزل والممتلكات الفلسطينية، صدقت الحكومة الإسرائيلية وشرعت في بناء 4982 وحدة استيطانية خلال هذه المدّة.

قيود وعراقيل

ولفت الأورومتوسطي إلى أنه في الوقت الذي تضع فيه السلطات الإسرائيلية قيودا وعراقيل تحول دون حصول الفلسطينيين على تراخيص بنساء، فإنها تستخدم عدم الترخيص ذريعة لتنفيذ عمليات الهدم المتصاعدة، وهي واحدة من نرائع عديدة للهدم، مقابل ذلك تعطي تسهيلات وتوفر موازات كبيرة لإقامة مئات الوحدات الاستيطانية.

وقال المسؤول القانوني في الأورومتوسطي طارق اللواء «إن القرارات والخطط الإسرائيلية المتعلقة بالإخلاء والهدم وتهجير الفلسطينيين، وإقامة مبان وعالم بيوربي، تعكس نظام الأبارتهيد الذي تستهدفه إسرائيل في ظل اعتمادها على قوانين تمييزية، وسياسات غير عادلة».

وشدد على أن عمليات الهدم وقرارات الإخلاء التي تنفذها السلطات الإسرائيلية تأتي تكريسا للسياسة منهجية، ضمن مساعيها لتهجير الفلسطينيين قسرا، ضمن محاولات تغيير الطابع الديمغرافي في المدينة المحتلة.

وبين المرصد أن عمليات التدمير والترحيل غير القانوني للمدنيين في الأراضي المحتلة تنتهك اتفاقية جنيف الرابعة، وتشكل جريمة حرب بموجب البند الرابع من المادة الثامنة من النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية الصادر في روما في 17 يوليو/ تموز 1998، الذي نص على تعريف جريمة العدوان، وجاء فيه: «الحاق تدمير واسع النطاق بالممتلكات والاستيلاء عليها دون أن تكون هناك ضرورة عسكرية تبرر ذلك وبالمخالفة للقانون وبطريقة عادية».

ودعا الأورومتوسطي المجتمع الدولي والأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتهم في وقف انتهاكات إسرائيل والتدخل العاجل لوقف مخططات هدم المنازل، وتغيير الواقع الديمغرافي في المدينة.

قال المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان إن إسرائيل هدمت 31 منزلا و27 منشأة فلسطينية منذ بداية العام الحالي، في حين صادقت على بناء 4982 وحدة استيطانية خلال المدّة نفسها.

وأظهرت معطيات وثقتها المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان ومقره جنيف، تسارع وتيرة سياسة الهدم الإسرائيلية لمنازل وممتلكات فلسطينية، وإخلاء أحياء فلسطينية مقابل بنساء آلاف الوحدات الاستيطانية في القدس الشرقية خلال الأشهر الأربعة الماضية، في تكريس لسياسة التمييز العنصري، الرامية لإلغاء الوجود العربي الفلسطيني في المدينة.

وقال المرصد في بيان صحفي إن فريقه وثق خلال الأشهر الأربعة الأولى من العام الحالي 86 انتهاكا متعلقا بالهدم والتدمير، وتكريس الوجود الاستيطاني، نفذتها القوات الإسرائيلية في القدس الشرقية، أو سعيها كان خلال شهر مارس/آذار الماضي يوافق 31 انتهاكا.

وأشار الأورومتوسطي إلى أن قوات الاحتلال هدمت خلال هذه الأشهر 31 منزلا، نصفها خلال مارس، منها 16 هدمت ذاتيا بأيدي أصحابها لتجنب دفع غرامات وتكاليف هدم باهظة.

ووفق المعطيات التي بنيت على رصد ميداني للانتهاكات، استولت السلطات الإسرائيلية على ثلاثة منازل وأصدرت ستة قرارات إخلاء منازل أخرى، فيما صدر قرار إخلاء بحق في كامل وهو حي وادي الرابية في القدس.

عمليات إجلاء

وتسببت عمليات الهدم وقرارات الإخلاء القسري في عمليات إجلاء وتهجير قسري لعشرات العائلات الفلسطينية وضمن أفرادها نساء وأطفال، لوجهوا حتى داخل الخيام التي أقاموا للإيواء المؤقت قرب منازلهم المدمرة.

وأشار المرصد الأورومتوسطي إلى أنه خلال إعداد هذه البيان فإن 28 عائلة فلسطينية تضم نحو 500 نسمة من حي الشيخ جراح في القدس مهددة بالتهجير القسري، في ضوء صدور قرارات من الحاكم الإسرائيلية تشترع الاستيلاء على منازلهم، وهو ما يندب بواحدة من أسوأ عمليات التهجير الجماعي في الأونة الأخيرة.

وأجلت المحكمة الإسرائيلية أول من أمس الأحد قضية إخلاء العائلات من حي الشيخ جراح إلى بعد غد الخميس للتوصل إلى «اتفاق» مع المستوطنين، وهو ما يعني ضمنا طرد السكان الفلسطينيين من بيوتهم وتسليمها إلى المستوطنين.

وحسب المرصد، صدقت السلطات الإسرائيلية من سياسة الاستيلاء على المنازل الفلسطينية في القدس الشرقية لصالح جمعيات استيطانية، إن استولت على 8 بنايات سكنية وأخضرت مواطنين بالاستيلاء على 13 بناية أخرى خلال عام 2020.

ووفقا لتقديرات الأمم المتحدة، فإن دعوى إخلاء مرفوعة في آب/أغسطس 2019 ضد 199

في محاولة لإنقاذ نفسه من السقوط تزامنا مع مساعي المعارضة لتشكيل حكومة نتنياهوو يعرض على بينيت تولى رئاسة الوزراء سنة ضمن اتفاق تناوب



صورة تجمع نتنياهو و بينيت

مع نتنياهو وأن بينيت كان من المفترض أن يبلغ قراره لرئيس قانته، هناك مستقبلي، ياخبر لايدع بنتشكيل «حكومة وحدة وطنية» إلا أن بينيت لم يبلغ لابيد باي قرار، زاعمة أن هناك معسكر متزايدة، على انقلاب بينيت في اتجاه معسكر نتنياهو، وحسب «معاريف» تقضي الصفقة المحتملة بين بينيت ونتنياهو على أن يكون بينيت الأول في التناوب على رئاسة الحكومة بشرط أن تمرر الحكومة قانون الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة، وأن تذهب إسرائيل بعدها إلى انتخابات مباشرة لرئاسة الحكومة دون تفكيك برلمانها.

فشل المكثف بتشكيلها، ومن غير الواضح إن كان ريفلين سيكلف نائباً آخر بتشكيل حكومة بعد انقضاء مهلة نتنياهو أم سينقل التكليف للكنيست حيث يفترض يمثل هذه الحالة أن يجمع كل من يريد تشكيل حكومة جمع توقع 61 نائباً يؤيدونه، وعزت الضغوط التي تمارسها المرجعيات الدينية على تيار «الصهيونية الدينية» للانضمام إلى حكومة تستند إلى دعم «القائمة العربية الموحدة» (الإسلامية الجنوبية) إلى معرفة نتنياهو بتفاصيل الخطة لاستبدالها من داخل الليكود. في المقابل تدعي «معاريف» أن رئيس قانته «يمينا» نقالي بينيت، أبرم صفقة

قال لنتنياهوو أمس الأول بأنه يسعى لمنع تشكيل أي حكومة إسرائيلية تعتمد على نواب عرب من خارج الائتلاف الحاكم. وتابع «يوسف أن نتنياهو الذي سبق وأعلن قبيل الانتخابات من كل منصة ممكنة بأنه لا يقبل حكومة تعتمد على «انتصار الإرهاب» يسعى الآن بالضبط لتشكيل حكومة كهذه». وأضاف أن على كل رؤساء أحزاب اليمين الكف عن عبادة الذات وتقديم تنازلات من أجل بناء حكومة بين كاملة دون اعتماد على نواب عرب، فما تقومون به الآن هو لعب خطير يهدد إسرائيل ومستقبلها.

الخروج من الأزمة السياسية

وهناك من يعتقد أن نتنياهو يدرك في قرارة نفسه أن سمو طريتش لن يمثل لنجل هذه الضغوط والتأوي التي جاء بها حاخامات بتوجيه سرري من قبل نتنياهو نفسه، لكنه يمد بذلك لأن يطرح طلباً جديداً على طاوله باتسلييل سمو طريتش ونقالي بينيت يدعوهما فيه للموافقة على مشروع قانون الانتخابات المباشرة لرئاسة الحكومة التي يعتقد أنه سيكون الراجح فيها وبالتالي الخروج من الأزمة السياسية.

في المقابل نقلت صحيفة «معاريف» أمس عن صحافي إسرائيلي من اليمين قولهم إن النائب الليكودي رئيس بلدية القدس المحتلة السابق نير بركات اقترح فكرة استبدال نتنياهو بأحد قادة «الليكود» الآخرين من أجل إنقاذ حكم اليمين والحيولة دون تشكيل حكومة يسار – وسط برئاسة لابيد وبينيت.

ونوهت «معاريف» أن الحديث يدور عن الصحافي رئيس تحرير صحيفة «يسرائيل هيوم» بوغاز زيسموت، والحل في إذاعة الجيش الإسرائيلي، يعكوف بريدغو اللذين التقيا بركات داخل مقهى في تل أبيب يوم الخميس الماضي.

ووفق «المغربين» من نتنياهو الذي تنتهي المدة الزمنية القانونية للعطاء له عند منتصف ليلة اليوم الثلاثاء فالسنة من التوقيع إن ينعض قادة ديون وحاخامات آخرون إلى مبادرة الحاخام تسفي طاو قريباً. وقال سمو طريتش أمس إنه

أمس عن أن حاخامات بارزين منهم شمونييلياهو، مقرين من «الصهيونية الدينية» وقوموا مذكرة تبيح تشكيل حكومة بالاعتماد على «الوحدة»، وهذه محاولة لتلبية موقف سمو طريتش ودفعه للموافقة على تشكيل حكومة برئاسة نتنياهو باعتماد خارجي على نواب عرب من «الوحدة».

فتوى الحاخامات

ومن الحاخامات الموقعين أيضاً حاخام مدينة صفد المتشدد والحاخام البارز بروكان، والحاخام يعكوف شايبريا. فقد أصدر الحاخام شمونييلياهو في صفد المعروف بمواقفه العنصرية الراقصة لعيش العرب في المدينة، خطاب دعم لنتنياهو لتشكيل حكومة أقلية تدعمها القائمة العربية الموحدة، بقيادة منصور عباس، وفي معرض تسوية موقفه الجديد قال «لا أتجاهل المخاوف ولكننا في لحظات حسمة». وكان الحاخام الياهو قد أنلى مرات عديدة بتصريحات «نابية وعنصرية» ضد المواطنين العرب، منها الدعوة لعدم بيع أو تاجر شقق سكنية لهم في تجمعات سكنية يهودية. وفي وقت سابق ألج حاخام بارز في حزب الصهيونية الدينية تسفي طاو إلى أن تشكيل حكومة يمينية كهذه هي «الحل الأمين» وكسر دعوته لرئيس حزب «أمل جديد» جدعون ساعر للتمسك بمبدأ الوحدة والانضمام رغم الصعوبات، إلى حكومة مع بينامين نتنياهو.

وأكدت «الحركة» من أجل السيادة «أن انتخابات خامسة أفضل من حكومة تعتمد على من وصفهم بـ«داعمين للإرهاب»، في إشارة للقائمة العربية الموحدة، لأن حكومة كهذه لن تكون قادرة على دفع الاستيطان قدما وعلى «محرابة الإرهاب».

ووفق «المغربين» من نتنياهو الذي تنتهي المدة الزمنية القانونية للعطاء له عند منتصف ليلة اليوم الثلاثاء فالسنة من التوقيع إن ينعض قادة ديون وحاخامات آخرون إلى مبادرة الحاخام تسفي طاو قريباً. وقال سمو طريتش أمس إنه

الناصرة – «القدس العربي»:

بعدما فشل رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو بتشكيل حكومة عقب الانتخابات الراهية، يسعى جاهدا في اليوم الأخير قبيل نفاذ المهلة التي منحها إيهاها رئيس إسرائيل رؤوفين ريفلين من أجل أن يبقى رئيسا للوزراء.

يشار إلى أن نتنياهو فشل في إقناع حزب «الصهيونية الدينية» برئاسة باتسليل سمو طريتش بالانضمام لحكومة برئاسته تكون مدعومة من الخارج من قبل نواب القائمة العربية الموحدة (الحركة الإسلامية).

وفي الشهر الأخير عاد وكسر سمو طريتش موقفه الرافض بتشكيل قاطع لنجل هذا التعاون مع القائمة العربية الموحدة، معتبرا ذلك خطرا كبيرا على إسرائيل، وأن النائب منصور عباس رئيس «الوحدة»، يعمل من أجل القضاء عليها بالخطة الرحلية.

وسلط هذه المعارضة ضاقت الدائرة على فرص نتنياهو بتشكيل حكومة مستقرة للمرة الرابعة في غضون عامين، وذلك بسبب حالة التعادل الشديد بين معسكره والمعسكر المناهض له، خاصة أن بعض أوساط اليمين قامت عليه وتهدف لاستبداله، ومن أبرزهم رئيس حزب «يسرائيل بيتنا» أفيغدور ليرمان والمنشق عن «الليكود»، غدعون ساعر رئيس حزب «أمل جديد» ويعد ظهر أمس كشف نتنياهو غير منشور على صفحته أنه عرض على خصمه السياسي

نقالي بينيت بأن يكون هو الأول رئيسا للحكومة لمدة سنتين علاوة على عدة حقايب وزارية ضمن اتفاق تناوب، ورغم أنه يترأس حزبا (يمينا) بسبعة نواب فقط، وأضاف نتنياهو «قبل عشرة أيام، كتب بينيت أنه بالإمكان تشكيل حكومة إن نتحيت جانبا في العام الأول. ما هنا انتهى، الآن دورك».

وعقب بينيت في مؤتمر صحافي بالقول إنه لم يطلب من نتنياهو رئاسة الحكومة، وخاطبه بالقول «لا حكومة عندك بسبب سمو طريتش»، وتابع «أنت تحاول أن تحملي مسؤولية ذلك»، وقبل ذلك كشفت صحيفة «يسرائيل هيوم»

تدعو إلى محاسبة المعتدين

جهات فلسطينية أهلية تستنكر

الاعتداء على الصحافية رواء مرشد وتساندها

الناصرة – «القدس العربي»:

يقف حراك «صحافيات لمواجهة العنف»، في مناطق الـ48، ومؤسسات نسوية وحقوقية إلى جانب الصحافية رواء أحمد مرشد، من قطاع غزة والاعتداء عليها قبيل أيام بالضرب المهبى والهجمي قبل اعتقالها لاحقا أثناء وجودها في جولة تصوير من قبل رجال أمن حركة حماس.

وأكدت الجهات المشاركة في إطار سلسلة انتهاكات مرفوضة ومدانة منها انتهاك سلامتها الجسدية، وانتهاك حريتها الشخصية، وانتهاك حريتها في العمل الصحافي، والأخطر أنه يأتي من «رجال أمن» وظيفتيه تقضي، وفق النظم والقوانين والزمام الأخلاقي والقيمي، الحفاظ على أمن مرشد، وعلى كل امرأة في الحيز الذي يعمل به.

يُشار إلى أنه وفقا للمعلومات، توجهت مرشد برفقة زميلتها الصورة، وزميل آخر وظلة مساء الأحد الماضي إلى أرض زراعية تقع بالقرب من ابراج منطقة جحر الديك جنوب شرق مدينة غزة، للقيام بجلسة تصوير خارجية بعد أخذ الإذن من مالك الأرض. وبعد مرور حوالي ساعة من التصوير، حضر شخصان يستقلان دراجة نارية ويرتديان زي عسكري، وعرضا عن نفسية ما بينهما من الضبط الميداني، وطلبا منهم بطاقتهم التعريفية، وأبدى أحدهما اعتراضه على وجود شاب برفقة مرشد وزميلتها ووصفه بأنه «غير محرم» وأنها غير مجسبة، ووجه أحدهما الفاظا نابية بحق مرشد، وعندما اعترضت مرشد بكسر أحدهما غصنا من إحدى أشجار الحمضيات المزروعة في الأرض، واعتدى عليها بالضرب على أنحاء متفرقة من جسمها.

وجاء في البيان التضامني «يساند الحراك والمؤسسات النسوية والحقوقية الزميلة رواء مرشد، داعيا إلى الحفاظ على سلامتها وأمنها ومد يد العون لها في عملها نحو إسراع صوت أكثر من مليوني شخص يقعون في ظروف غير إنسانية بفعل الاحتلال».

كما يدعو الحراك والمؤسسات النسوية والحقوقية كافة الأطر

11 وفاة و565 إصابة خلال 24 ساعة

تخوفات من تفش خطير لكورونا في أسواق غزة

... ووزيرة الصحة تعلن انخفاض عدد الإصابات في الضفة

غزة – «القدس العربي»:

تبدى الجهات الطبية الفلسطينية في قطاع غزة خشيتهما من الأيام المقبلة التي قد تشهد احتفاظا كبيرا في حركة المواطنين الذين يرتادون الأسواق استعداءا للحول عيد الفطر، وذلك بسبب استمرار تصاعد الإصابات بفيروس كورونا.

وأعلنت وزيرة الصحة مي الكيلة تسجيل 11 وفاة و565 إصابة جديدة بكورونا و779 حالة تعاف خلال الـ24 ساعة الماضية. وقالت وزارة الصحة في غزة إن من بين العدد الإجمالي جرى تسجيل 6 حالات وفاة جديدة بفيروس «كورونا» المستجد في غزة، و371 إصابة، بعد إجراء 1083 فصصا مخبريا، ما يشير إلى ارتفاع نسبة الإصابات من بين عينات الفحص.

وفي السياق أكدت الكيلة أن الضفة الغربية تشهد انخفاضاً في أعداد الإصابات، لافتة إلى أن نسبة النتائج الإيجابية في الإصابات بلغت في الضفة 11% في الضفة، و29% في قطاع غزة «مما جعلنا نقف على الوضع الوبائي في قطاع غزة». وقالت أن مؤشرات الوضع الصحي أفضل من الأشهر الماضية، مرجحة أن يكون سبب انخفاض الإصابات هو التزام المواطنين واتباع الإجراءات الوقائية، لكنها قالت إن لدى الوزارة مخاوف حقيقية من وصول الطفرة الهندية إلى البرازيلية من فيروس «كورونا» على اعتبار أنها أكثر فتكا.

وبشأن اللقاح قالت الكيلة إنه ستصل 500 ألف جرعة جديدة من لقاح سنوتيك الروسي خلال شهر مايو/ أيار الحالي على دفعات. إلى ذلك حذر مدير وحدة مكافحة العدوى والسلامة في وزارة الصحة في غزة الدكتور رامي العبداله، من أن القطاع سيواجه أيا ما صعبة في العشر الأواخر من شهر رمضان وفترة الأعياد. وقال «نحن قلقون على أيام صعبة في ظل الاحتفاظ الكبير من قبل المواطنين في العشر الأواخر من رمضان، وفترة العيد والزيارات الاجتماعية، وهو ما يعكس على المحتني بشكل سلبي».

وأشار العبداله إلى أن المنحنى الوبائي انخفض، لكنه قال «ليس هو المطلوب، وما زالت لدينا حالات ما بين خطيرة وحرجة أكثر من 215 حالة، كما أن متوسط حالات الوفيات ما بين 8-10 يوميا».

وأكد أن الإجراءات التي فرضت الفترة الماضية كان لها تأثير على المنحنى وأدت لانخفاض أعداد المصابين، مطالباً المواطنين بالالتزام بكافة الإجراءات الوقائية والابتعاد عن الازحام أثناء فترة التسوق خلال الأيام المقبلة من شهر رمضان.

وشدد على أن الحالة تتطلب مسؤولية من قبل الجميع للعبور بسلام من الموجة الثانية، وحماية من موجات أخرى خاصة الطفرة الهندية التي قد تدخل في أي وقت لقطاع غزة.

وتشهد أسواق غزة احتفاظا في هذه الأوقات، إذ يقصدها السكان حاليا، من أجل شراء احتياجات عيد الفطر.

ويعمل قطاع غزة بإجراءات وقائية تشمل الإغلاق الليلي الشامل يوميا من أذان المغرب وحتى أذان الفجر، وكذلك منع حركة الركبات يومي الجمعة والسبت وحظر التجمعات في الأماكن العامة بما فيها الأفراح وبيوت العزاء، وإغلاق الصالات، والمتنزهات، والأسواق الشعبية الأسبوعية، وكذلك حجر العائدين من الهند في مراكز الحجر الإلزامي، إلى جانب إرسال مكافئي الحجر المنزل لتلك المراكز. وفي الضفة الغربية كانت الحكومة الفلسطينية قسط أعلنت عن سلسلة إجراءات وقائية، بعد انكسار في المنحنى الوبائي، منها تنظيم الدوام المدرسي مع استمرار الإغلاق يوم الجمعة من كل أسبوع، وإغلاق كل محافظة أو مدينة أو بلدة أو قرية أو مخيم أو منطقة تتزايد فيها الإصابات بالفيروس، وذلك مع منع إقامة الأعراس أو الحفلات أو إقامة بيوت العزاء أو المهرجانات أو التجمعات أو الإفطارات الجماعية. وفي أطار الإجراءات الوقائية في الضفة، قرر محافظ جنين أكبر الرجوب، إغلاق مديرية النقل والمواصلات في المحافظة لمدة 24 ساعة، وذلك بعد تسجيل عدد من الإصابات بين الموظفين. وأوضح الرجوب، في بيان، أنه سيتم الإعلان عن موعد فتح الدائرة واستقبال المواطنين بعد إجراء الفحوصات اللازمة للموظفين والمخاطين.

تعلّم أطفال اللاجئين في الضفة وغزة المنهاج الذي يدعو للاستقلال

رفض وغضب فلسطيني من البرلمان الأوروبي لاتهامه «الأونروا» بتدريس مواد تدعو لـ«الكرهية والعنف»

غزة – «القدس العربي»:

تواصل الرفض الفلسطيني لقرار برلمان الاتحاد الأوروبي الذي وجه انتقادات حادة لوكالة غوث التعليم التي تدرس لأطفال اللاجئين في المناطق الفلسطينية.

ورفضت للجنة المشتركة للاجئين ما جاء في قرار البرلمان الأوروبي، باعتبار المناهج التدريسية التي تقوم بها «الأونروا» تدعو إلى «الكرهية والعنف» ويربط هذا القرار بالمساعدات التي تقدم لـ«الأونروا» من الاتحاد الأوروبي واشترط إزالة هذه المواد من الكتب التعليمية للطلاب.

وقالت إن هذا الموقف «يسند إلى معلومات عارية عن الصحة وضمونها سياسي منحاز بشكل سافر للموقف الإسرائيلي» لافتة إلى أن المواد التي تدرس منذ عقود من الزمن ملتزمة بمنهاج الدول المضيفة للاجئين، علاوة على أنها خضعت أكثر من مرة للفحص والتدقيق من لجان مختصة ومنها الأمم المتحدة، ووجدت أنها تتناسب تماما مع ما تقره الأمم المتحدة من معايير وقيم إنسانية.

وأكدت اللجنة المشتركة أن ما يدعو للأسف والاستهجان هو «خضوع البرلمان الأوروبي للضغوط الإسرائيلية والأحزاب اليمينية المتطرفة داخل الكيان المحتل، حيث تشكل هذا الموقف سابقة خطيرة بحق

مجتمع اللاجئين الذين عاشوا المعاناة وويلات اللجوء والتهجير على مدار 72 عاما، مشددة على أن المنهاج الذي يتم تدريسه ويعرف الطلاب بتاريخ وجغرافية بلادهم وتعليمهم القيم والمبادئ والأخلاق والدين والعلوم وكل ما يتعلق ببلادهم وفقا لمعايير حقوق الإنسان ومبادئ وقيم العدالة والمساواة «جرى تطبيقه بكل مناطق عمليات الوكالة، وبإشراف لجان مختصة من الأونروا». وأضافت «لكن في الوقت ذاته لم يلحظ البرلمان الأوروبي المواد التدريسية في المنهاج الإسرائيلي الملى بمفاهيم الكراهية والعداء والوطنية والأفراط النابية على العرب والمسلمين».

التحريض على العنف

وطالبت اللجنة البرلمان الأوروبي بتشكيل لجنة ومحاولة بالتعاون مع الأمم المتحدة، من أجل مراجعة المنهاج الإسرائيلي والوقوف على حقيقة خطاب الكراهية والعداء والتحريض على العنف والقتل ضد العرب والفلسطينيين.

وقالت إنها تنظر بـ«خطورة بالغة» لهذا الموقف الذي يتناه البرلمان الأوروبي وغير المنطقي ما بين استمرار تقديم تمويل لعمليات «الأونروا» وبين إزالة هذه المواد من المنهاج التعليمي، وقالت إن هذا الأمر يؤشر إلى أن الاتحاد الأوروبي لديه سياسة جديدة لتمويل الأونروا مرتبطة بالضغوط

الإسرائيلية». واعتمد البرلمان الأوروبي قبل أيام قرارا يدين «الأونروا» بزعم تعليمها «الكرهية والعنف» في مدارسها الموجودة في مناطق السلطة الفلسطينية، وعبر القرار عن قلقه من «خطاب الكراهية والعنف الذي يدرس في الكتب المدرسية الفلسطينية وتستخدمه الأونروا في المدارس، ويصر على أن تكون المساعدة المالية مشروطة بإزالة المواد التعليمية التي تروج للكرهية والتحريض على العنف.

والعروف أن «الأونروا» التي تتصرف على تدريس أطفال اللاجئين في مناطق عملياتها الخمس وهي الضفة الغربية وقطاع غزة وسوريا ولبنان والأردن، تدرس مناهج الدول المضيفة للاجئين.

وفي السياق، كانت «الأونروا» قد عبرت عن خيبة أملها من اللغة التي اعتمدها البرلمان الأوروبي في قراره الصادر بالأمم المتحدة بشأن تنفيذ ميزانية الاتحاد الأوروبي، التي تلحق إلى أن الوكالة «تدرس وتنتشر خطاب كراهية وتشجع العنف داخل مدارسها». وقالت «الأونروا» في بيان لها إنها «لا تتسامح مطلقا مع الكراهية أو التحريض على العنف أو التمييز، وتؤكد أن موادها التعليمية تدعم وتعزز مبادئ الأمم المتحدة وقيمتها المنتمية في الحياذ وحقوق الإنسان والمساواة وعدم التمييز على أساس العرق والجنس واللغة والديانة».

وتعليمها ما وصفته بـ«الكرهية والعنف» واصفا القرار بـ«المؤسف والمستهجن». وأشار إلى أن المناهج الفلسطينية التي تدرس في مدارس الدولة الفلسطينية وتدرسها «الأونروا» تخلو من التحريض على العنف والكرهية، وتتضمن الرواية الفلسطينية للتاريخ الوطني الفلسطيني، والقضايا ذات العلاقة بالهوية والكرامة والرواية الوطنية، بطريقة متوافقة ومتسقة مع قيم الأمم المتحدة ومعايير حقوق الإنسان، ويشتمل ذلك المادة 29 من اتفاقية حماية الطفل، والمؤكد على وجوب أن يكون التعليم موجها لتنمية الهوية الثقافية للطفل ولغته وقيمه، علاوة على القيم الوطنية للبلد التي يقيم فيها.

كما استنكرت حركة حماس بالشد العبارات تبني البرلمان الأوروبي القرار، وقالت إنه جاء تحت ضغط «الولايات الصهيونية «وتحريضها المستمر على الشعب الفلسطيني ومشروعه الوطني، مستنكرة «الازدواجية» في المواقف الأوروبية، حيث لم تشهد مواقف مشابهة للاتحاد الأوروبي من مناهج التعليم الإسرائيلية، رغم أن مناهج التعليم والإعلام الإسرائيلي تعج بالعنصرية والكرهية والانتقاص من إنسانية الآخر وخاصة العرب والفلسطينيين، ومليئة بتشويه صورتهم ونفي وجود الشعب الفلسطيني.

وطالبت البرلمان الأوروبي بمراجعة قراره «وعدم الاعتماد على الرواية الصهيونية في تحديد موقفه من الصراع».

دعم اللاجئين الفلسطينيين

وأشارت إلى أن الاتحاد الأوروبي عمل في شراكة معها على مدى 50 عاما في دعم اللاجئين الفلسطينيين، وقالت «كان البرلمان الأوروبي دائما طرفا فاعلا رئيسيا في هذه الشراكة، وأسهم استثمار الاتحاد الأوروبي في الأونروا في تمكين أكثر من 2.5 مليون لاجئ فلسطيني من الخروج من مدارسها، وتطوير إمكاناتهم الكاملة، والمساهمة في ازدهار الشرق الأوسط واستقراره» لافتة إلى أن أطرافا خارجية عديدة صادقت على جودة التعليم الذي تقدمه وضموونه.

يشار إلى أن رئيس دائرة شؤون اللاجئين بمنظمة التحرير الفلسطينية أحمد أبو هولي، استنكر اعتماد البرلمان الأوروبي القرار الذي يدين «الأونروا»

حملة التطعيم في المغرب تستعيد عافيتها وحديث عن إصابتين بالسلالة الهندية لكورونا



مغربي كبير السن يتلقى جرعة من تطعيم ضد فيروس كورونا في مركز التطعيم في مدينة سلا

الرباط، عن "سأ إذا كان المنتقدون لقرار الحكومة تمديد الإغلاق الليلي في رمضان ما زالوا على رأيهم بعد الذي حصل في الـهـنـد اليوم"، وكتب في تدوينته على "فيسبوك" ما يلي: "مع قرار الاستمرار في منع التنقل الليلي في رمضان وما يترتب عنه من عدم إقامة سبعة صلاوات التراويح، خرجت علينا تعليقات مناهضة لهذا القرار مكفرة ومؤذية، متحججة بأن القرار يستهدف الإسلام، مبرهنين على ذلك بكون الهند سمحت لملايين الهنود ليحتشدوا في نهر الغانج ليؤدوا حجهم الموسمي، وأن الهنود استطاعوا أن يفرضوا ممارسة طقوسهم الدينية، والمسؤولين المغربية حرموا المواطنين من أداء شعائزهم".

وقال الخبير نفسه إن "الشعب الهندي، كثير من الشعوب، نسبي الفروس ودينامية الجائحة، فمع حالة وبائية شبيهة مستقرة بحلول شهر آذار/مارس، بدأ الجميع بالعودة لممارسة حياته الطبيعية، وحضور الاحتفالات والأعراس، والتردد على الأماكن والأسواق الشعبية، والعودة إلى العمل، وزادوا على ذلك بتجمعات للملايين لإحياء حجهم السنوي للنهر المقدس ومواسمهم". وأكد الطيب حمضي، الطبيب والباحث في السياسات والنظم الصحية، أن التطعيم العالمي ضد (كوفيد-19) قد يتباطأ بسبب التطورات السريعة في وضعية الهند وانتشار المتحور الهندي لهذا الفيروس.

وأوضح في تحليل حول الوضعية الوبائية في هذا البلد الآسيوي، أن الهندي "مختبر العالم"، من حيث تصنيع الأدوية واللقاحات بنسبة 60 في المائة من اللقاحات العالمية، مشيراً إلى أن الهند بحاجة إلى المزيد من اللقاحات لكبح الوباء، حيث من المرجح أن يستمر التباطؤ العالمي في التطعيم أكثر، وفق ما نقلت عنه وكالة الأنباء المغربية.

أما صحيفة "العالم" فذكرت أمسن أن حملة التطعيم في المغرب بدأت تسترجع عافيتها، وكتبت أنه بعد تعثرها بسبب نفاد اللقاحات،

الرباط - «القدس العربي»:

أكدت وزارة الصحة المغربية أمس وجود حالات إصابة بالفيروس المتحور الهندي المستجد في المغرب، وتحدث مصدر إعلامي عن اكتشاف حالتين من هذا النوع، ضمن "مخطط البقعة الشترت" بين وزارة الصحة وأنتقال المختبرات العمود إليه بتتبع حالات الإصابة المؤكدة بالفيروس الوافدة من خارج المغرب.

وكشف سعيد عفيف، عضو اللجنة العلمية والتقنية للتطعيم، في تصريح لوقع "الأيام 24"، عن رصد اثنتين من الحالات من المصابين بالمتحور الهندي في مدينة السد البيضاء، قابلته مجموعة من الإجراءات قبل أن يتم الوقوف عند نتائج الفحوص المتعلقة بمخاطبتهم، ليتبين أنها سليمة.

وأوضح أن المغرب في مرحلة سابقة شهد تسلسل المتحور الإنجليزي، غير أن عملية الرصد والتتبع مكنت من تطويق الأمر، قبل أن يقرّ بوقوله: "إن رصد حالتين من المصابين بالمتحور الهندي معناه أن وزارة الصحة تقوم بعملها على الوجه المطلوب دون تعقيب دور الدولة في هذا الجانب".

تسلسل المتحور الهندي إلى المغرب وعدم صدور أي بلاغ رسمي من وزارة الصحة لتوضيح ما استجد، رافقه في المقابل توجس من طرف المتبعين، خاصة بالنظر إلى خصيصة الوفيات بالهند، التي سجلت خلال الأربع وعشرين ساعة الماضية نحو 3700 حالة وفاة، وهو أمر رن عليه عفيف بتأكيد أنه الحالة الوبائية في المغرب متحكم فيها، وهو يستعد معطى الخطورة، وشدد على ضرورة الحذر واحترام التدابير المعمول بها، بما فيها إخضاع المسافرين القادمين إلى المغرب من دول أجنبية للتعزل لمدة عشرة أيام ثم متابعة وضعيتهم وإخضاعهم للعلاج إذا كانت نتائج التحاليل إيجابية، دفعا للعدوى.

في سياق متصل، تسأل البروفيسور عز الدين إبراهيمي، مدير مختبر التكنولوجيا الحيوية في

الرباط - «القدس العربي»:

من الطاهر الطويل:

سجلت منظمات مهنية وحقوقية أن رجال ونساء الإعلام في المغرب يقومون بعمل ريادي في مواجهة "جائحة كورونا" منذ دخولها إلى البلاد العام المنصرم، رغم غياب شروط الواقية في العديد من المؤسسات والمناسبات، كما أنهم يتصدون لحروب الإنشاعات والأخبار الزائفة والغالطات بمهنية عالية، لكنهم يحدون أنفسهم أمام أوضاع اجتماعية ومادية ومهنية صعبة، فخلا عن الانتهاكات الحقوقية التي تمس العديد منهم أثناء أداء واجبه المهني.

وفي التقرير الذي أصدرته "النقابة الوطنية للصحافة المغربية" بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة الذي احتفل به أمس الاثنين، جرى رصد أوضاع الإعلاميين والإعلامية المغربية الذين قال التقرير إنهم عاشوا ظروفاً قاسية جداً، بسبب تداعيات انتشار وباء كورونا، ولاحتلت النقابة أنه رغم الدعم المالي الاستثنائي الذي خصصته الحكومة المغربية العام الماضي لدعم المؤسسات الصحافية الورقية والإلكترونية وقطاعي الطباعة والنشر، وهو الدعم الذي كان له جزء كبير من الفصل في ضمان بقاء العديد من وسائل الإعلام على قيد الحياة، فإن صرفة جري خارج إطار "عقد البرنابج" الذي أصبح منجواً منذ أكثر من سنتين، ولم تبادر الأطراف المعنية به من وزارة وصية وناشرون إلى تجديده وتحيينه.

التسريح التعسفي

وعبرت النقابة عن استيائها من إقدام بعض المؤسسات الصحافية على تخفيض الرواتب وتقليص ساعات العمل وتسريح الصحافيين بشكل تعسفي، رغم أن أساقفتها من الدعم المالي الاستثنائي، وأضافت أن مؤسسات أخرى استمرت في توقيف طباعة الصحف ورقياً، حتى بعد أساقفتها من الدعم، في حين تم توقيف صحيفة "أخبار اليوم" من طرف مالكها بطريقة تشوبها مظاهر الشنط وضم حقوق الصحافيين والصحافيات وجميع العاملين فيها الذين جرى طردهم دون مراعاة أوضاعهم الاجتماعية والتزاماتهم العائلية والمادية.

وسجل التقرير الذي حصلت "القدس العربي" نسخة منه أن حرية الصحافة تظل تراوح مكانها في المغرب خلال السنة المنصرمة، وقال: "إذا كان من الصعب إنكار وجود هذه الحرية في وسائل الإعلام المغربية، ومن الصعب أيضاً تجاوز القول إن أدوار الإعلام تزداد أهمية مع مرور

المغرب: منظمات حقوقية ومهنية ترصد أوضاع الصحافيين في ظل الوباء

وتجاوباً مع مناشدات الشرفاء من المدافعات والمدافعين عن حقوق الإنسان، وجددت تنبيهها "للمجلس الوطني للصحافة"، من أجل استعمال الصلاحيات التي يخولها له القانون، في مجال التأديب، وملاحقة صحافة التشهير، وذلك من خلال تفعيل عقوبة الحرمان من البطاقة المهنية في حق المواقع الإلكترونية والبرامج المختصة في التشهير. في سياق متصل، طالبت جماعة "العدل والإحسان" الإسلامية المحظورة بإطلاق سراح كافة الصحافيين والديون المعتقلين في السجون المغربية "بسبب رأيهم وبسبب ممارستهم إعلاماً حراً غير خاضع لتوجهات السلطة"، وادانت "كل الممارسات التي تخنق حرية التعبير والرأي في بلدنا"، وعبير المكتب الإعلامي للجماعة، في بيان نشر على موقعها الرسمي، عن شجبه لكل "القرارات القمعية والتسلطية التي تستهدف الإعلاميين، وتعيق حرية الإعلام وتمنع استقلاليتها، وتعد ممارسته المهنية بالسلطرت التعزيزية والدوائر الحمراء"، وأعلن م تضامنه الكامل مع الصحافيين والإعلاميين "المضربين عن الطعام من أجل انتزاع حقهم في أصلية البراءة وفي المحاكمة العادلة والتعامل الإنساني والشفاف مع سياسة الاعتقالات والمحاكمات بخلفية بعيدة كل البعد عن واقع ممارستهم المهنية".

واستهدجت ما وصفها بـ"الاحكام التشهيرية الهابطة" التي تخنط فيها جهات متشوفة تحسب نفسها على "الصحافة" لضرب سمعة الصحافيين والحقوقيين والسياسيين، وترويج الأكاذيب والأباطيل عنهم، واستباحة حياتهم الشخصية وفكرة الأخبار وعناوين النذل خدمة لأجندات خبيثة بعيدة كل البعد عن المهنية وأخلاق الصحافة ورسالتها النبيلة".

وأدان مكتب إعلام جماعة العدل والإحسان بقوة "كل السياسات القمعية التسلطية التي تستهدف الصحافة وحرية الرأي والإعلام وتضيّق على حرية التعبير وتسعى لتوسيع مساحة التباوهات الإعلامية"، على صعيد آخر، أفادت مصادر إعلامية أن السلطات الأمنية في الدار البيضاء، قامت أول أمس الأحد، بمنع وقفة احتجاجية دعت إليها عائلتا الصحافيين عمر الراضي وسليمان الريسوني، حيث تدخلت قوات الأمن لتفريق المحتجين الذين كانوا يتولون تنظيم وقفة احتجاجية سلسة مارشال وسط مدينة الدار البيضاء، للمطالبة بإطلاق سراح الصحافيين ومنتابعتها في حالة سراح.

ونقلت عن أفراد من عائلات الصحافيين قولهم إن السلطات تدخلت لمنع الوقفة الاحتجاجية بغير حالة الطوارئ الصحية التي تخضع لها البلاد بسبب جائحة فيروس "كورونا". وقال إدريس الراضي، والد الصحافي عمر الراضي إن الوقفة "كانت تحترم الإجراءات الاحترازية للوقاية من الفيروس، مبرراً عن استيائه من تدخل قوات الأمن لتفريق الوقفة.

الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة والقناة الثانية وكالة المغرب العربي للأنباء حافظت على جودها وعجزها عن تقديم خدمة إعلامية عمومية حقيقية، في إطار التعدد والاختلاف بما يقدم للشروع الديمقراطي العام الذي يشهده الشعب المغربي. كما أن قناة ميدي 1 تي في - "ضيف التقرير - شهدت عددا من التطورات السلبية، من طرد صحافي أنصفه القضاء فيما بعد، إلى تقليص فرص ومجالات العمل خصوصا ما يتعلق بإغلاق مكتب الرباط وإغلاق مقر إذاعة ميدي 1 التاريخي بطنجنة، بمبرر ترشيدهم النقابات، وتعبير النقابة عن قلقها الشديد إزاء مصير هذه المؤسسة الغامض.

خروقات واختلالات

ولاحظت نقابة الصحافة أن أخلاقيات هذه المهنة النبيلة تعرضت خلال السنة المنصرمة إلى خروقات واختلالات غير مسبوقة في بعض وسائل الإعلام، خصوصا الإلكترونية منها، حيث السب والقذف والتشهير ونشر الأخبار الكاذبة واستغلال صور الأطفال والفاصرين والإساءة إلى صورة المرأة، وغيرها... بيد أن المطنسن أن الأغلبية الساحقة من الصحافيين والصحافيات يؤدون مهامهم في احترام تام لنبات أخلاقيات المهنة وليادتها السامية.

ارتباطاً بالوضع ذاته، أصدرت "العصبة المغربية للدفاع عن حقوق الإنسان" بيانا سجلت فيه بكل قلق وأسف الانتهاكات الحقوقية التي تتلصق بالصحافيين والصحافيات وكل حامل لواء حرية الرأي والتعبير، كما اتنت على العمل الريادي الذي تقوم به الصحافة المغربية من خلال حملات وتعبئتها بأخطر الجائحة، وتثوير الرأي العام المغربي في شتى المجالات، ونهيت إلى استمرار متابعة الصحفيين في حالة اعتقال، وخارج المساطر القانونية المعمول بها، أو على أساس القانون الجنائي.

وقالت هذه المنظمة الحقوقية في بيانها الذي أرسل إلى "القدس العربي" إنها وهي تتابع بقلق كبير التراجع الذي يشهده المغرب في مجال حرية الصحافة وحرية التعبير، تعبر عن التضامن المطلق مع كل الصحافيات والصحافيين الذين تعرضوا للقمع والتضييق والنشر واللاحقة القضائية والاعتقال، وجددت مطالبها بإطلاق سراح كافة الصحافيين المعتقلين ومعتقلي الرأي، ووقف المتابعات في حقهم بالاستناد إلى مقتضيات القانون الجنائي، ودعت السلطات المعنية إلى استحضار روح القانون وإعلاء قيمة النبيلة من خلال تمتيع الصحافيين سليمان الريسوني وعمر الراضي بالحق في السراح من أجل التمكن من إعداد الدفاع وضمان المحاكمة العادلة لهما، كما ناشدت الريسوني من أجل إيقاف إضرابه عن الطعام حفاظاً على سلامته الصحية، أسوة بالراضي،

الوقت، فإنه لا يمكن التغافل عن وجود العديد من الإكراهات التي تعيق هذه الحرية؛ من ذلك أن واقع الحال يفرض نوعا من الرقابة الذاتية على الصحافيين، بسبب تخلف القوانين المنظمة لحرية النشر والصحافة، أو بسبب الرقابة الصارمة التي يفرضها كثير من مديري النشر ورؤساء التحرير لاعتبارات اقتصادية أو حتى سياسية في بعض الأحيان. وتشير أيضاً إلى إكراهات متعلقة بتابع الصحافيين في قضايا تتعلق بالصحافة والنشر بقوانين أخرى غير قانون الصحافة، خاصة بالقانون الجنائي، مما يفرغ قانون الصحافة والنشر من محتواه ويجزئه من أية مشروعية وأهمية، وأفاد أن هذه المرحلة شهدت الإصرار على متابعة بعض الصحافيين في حالة اعتقال، رغم توفرهم على جميع ضمانات الامتثال للقرارات القضائية، وذكر أنه رغم النظر عن موضوع المتابعات التي يبقى من إخصاص القضاء، فإن روح العدالة تقتضي إعطاء الأولوية لقرينة البراءة بما يستوجب ذلك من متابعة في حالة سراح.

فضيتا الريسوني والراضي

في هذا الصدد، وعلاقة بفضيتي الصحافيين سليمان الريسوني وعمر الراضي، ذكرت نقابة الصحافة المغربية أنها تطالب بمتابعتهم في حالة سراح، مع حفظ حقوق الأطراف من مشتكي بهما ومشتكين، مع تسريع المنامة، ونكرت أن الصحافيين الريسوني والراضي يخوضان إضرابا عن الطعام، وقد ناشدتهم النقابة توقيف هذا الإضراب حفاظا على حقهما في الحياة والسلامة الجسدية.

واستدركت النقابة بالقول إنها إذ تعبر عن هذه المطالب، فإنها لا تطعن في أحقية فتح تحقيق قانوني، من طرف العدالة المغربية، في فعوى الشكايات التي تقدم بها المشتكون في هذه الملفات، وذلك على خلاف ما تقوم به عدد من وسائل الإعلام الدولية ومنظمات حقوقية، حيث تثير المتابعين، ولا تنتظر متابعة أطوار المحاكمة، بل إنها تصرف دماء ممنهجا، سياسيا، ضد المغرب بكل مؤسساته.

وسجلت أن الاعتداءات الجسدية التي تستهدف الصحافيين والصحافيات أثناء القيام بواجبهم خصوصا من طرف القوات العمومية تواصلت لسنة أخرى، رغم التنبهات والبيانات والمكرات الصادرة عن النقابة، كما تطرقت إلى الأوضاع المادية والمهنية للعاملين في قطاع الإعلام، مؤكدة أن الأوضاع الالائقة والمناسبة تمثل لخطر الصحة لاستنابات وجود حرية ناضجة ومسؤولة، وأن ترحيها يمثل في المقابل مستتعا لظاهر وسلوكات تمس هذه الحرية وتحرفها وتميعها. على صعيد آخر، اعتبر التقرير أن وسائل الإعلام العمومية المتعلمة في

المدينة	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة	4:27	5:45	12:19	15:40	18:49	20:03
المدية	4:21	5:42	12:20	15:47	18:54	20:10
فلسطين	3:20	4:49	11:38	15:17	18:23	19:46
أبو ظبي	4:22	5:43	12:21	15:48	18:55	20:11
المامة	3:33	4:56	11:36	15:06	18:13	19:30
الجزائر	4:49	5:49	12:46	16:33	19:40	21:31
الخطوط	5:07	6:22	12:49	15:56	19:11	20:21
التويت	3:36	5:01	11:47	15:22	18:28	19:49
الرياض	4:01	5:33	12:26	16:09	19:15	20:41
الوحدة	3:52	5:13	11:52	15:19	18:26	19:42
القاهرة	3:41	5:07	11:54	15:01	18:08	19:24
بيروت	3:12	4:44	11:37	15:30	18:25	19:52
بغداد	3:38	5:09	12:01	15:43	18:49	20:14
تونس	3:43	5:20	12:18	16:05	19:12	20:43
جيبوتي	4:31	5:45	12:06	15:19	18:24	19:32
دمشق	3:10	4:41	11:33	15:16	18:22	19:47
نبي	4:18	5:39	12:18	15:46	18:53	20:09
صغاء	4:21	5:36	12:02	15:10	18:24	19:34
طرابلس	3:44	5:15	12:06	15:47	18:53	20:18
عمان	3:16	4:45	12:35	16:15	19:20	20:44
سقط	4:08	5:28	12:05	15:30	18:38	19:53
قديشو	4:36	5:47	11:57	15:18	18:04	19:10
نواكشوط	5:17	6:33	13:03	16:16	19:28	20:40
المره	3:00	4:43	11:47	15:38	18:47	20:24
طهران	3:32	5:07	12:03	15:48	18:55	20:24
أثينا	3:44	5:24	12:24	16:12	19:20	20:53
برلين	2:38	4:27	12:05	16:10	19:39	21:20
بروكسل	3:18	5:09	12:41	16:45	20:09	21:53
باريس	3:30	5:23	12:49	16:51	20:11	21:53
جنيف	3:19	5:15	12:34	16:32	19:49	21:37
روما	3:12	5:00	12:09	16:02	19:13	20:54
سراييفو	2:38	4:32	11:45	15:41	18:54	20:40
ستوكهولم	2:03	3:39	11:46	15:59	19:49	21:20
كوبنهاغن	2:35	4:19	12:08	16:17	19:54	21:31
لندن	2:34	4:25	11:59	16:03	19:29	21:12
مريديا	4:24	6:08	13:13	17:05	20:15	21:52
أنشلف	3:16	4:50	11:45	15:30	18:36	20:04
واشنطن	3:24	5:05	12:07	15:56	19:05	20:39
أوتاوا	2:47	4:45	12:01	15:59	19:14	21:03

توزيع المركز الإسلامي في أخن - ألمانيا، يرجى مراعاة التوقيت الصيفي وزيادة ساعة على الأوقات المذكورة

موريتانيا: حزب معارض يندد باعتقال أحد قياداته المحلية

وإدان الحزب الذي يرأسه أحمد ولد داداه في بيان أصدره مساء الأحد اعتقال منظمه في ترمسين "أبيه ولد الخمي" على خلفية احتجاج نظمه السكان للمطالبة بفتح طريق قرية "لمبارات" الملقب منذ نحو شهر بسبب المياه، ووصف الحزب باعتقال

نواكشوط - د ب أ: استنكر حزب كتكل القوى الديمقراطية أحد أكبر أحزاب المعارضة في موريتانيا اعتقال السلطات المحلية في محافظة "اتراززة" جنوب العاصمة لمتل الحزب في مدينة "كرمسين" المتاخمة للحدود مع السنغال.

دعوات للكشف عن مصير صحافي موريتاني مختطف في سوريا



تقيب الصحافيين الموريتانيين محمد سالم

وعدم تطور المؤسسات الإعلامية في البلد، داعيا إلى تحسين أوضاع الصحافيين الشباب داخل المؤسسات الصحفية العمومية والخصوصية والتوقف عن استغلالهم من طرف بعض الإدارات ومنحهم حقوقهم كاملة. وتابع ولد الداه قائلًا إن النقابة

دعما نقيب الصحافيين الموريتانيين محمد سالم ولد الداه إلى الكشف عن مصير صحافي موريتاني مفقود في سوريا منذ سنوات. وقال ولد الداه في حفل نظمه النقابة ظهر أمس الإثنين في نواكشوط لإحياء اليوم العالمي لحرية الصحافة: "ندعو الحكومة الموريتانية إلى بذل كل الجهود من أجل الكشف عن مصير اسحاق ولد المختار الذي اختطف في سورية أثناء تغطيته للحرب في حلب السورية في تشرين أول/أكتوبر 2013 لحساب قناة سكاى نيوز عربية التي كان يعمل لها".

ودعا نقيب الصحافيين الموريتانيين إلى منح عقود عمل للصحافيين الشباب ووضع حد لاستغلالهم والتوجه نحو نظام المقاولات الصحافية لضمان الحقوق، مشيراً إلى أن وضع الصحافيين في القطاع العام والخاص لا زال يراوح مكانه.

وأضاف ولد الداه أن غياب عقود العمل وضعف رواتب الصحافيين يزيد من تدهور

«نبيل القروي سجين سياسي... ونحن في صدد تقييم أداء الغنوشي على رأس البرلمان»

فؤاد ثامر: «قلب تونس» ليس متحالفاً مع «النهضة»... وإذا صح تلقي الرئيس لأموال من واشنطن فعليه الاستقالة

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:



النائب فؤاد ثامر

مطلقاً، وبالتالي هذا الكلام مردود على أصحابه".
لكن ثامر اعتبر أن القروي "سجين سياسي" وموجود داخل أسوار السجن فغسل فاعل سينكشف مكره للشعب التونسي قريباً، ولكن نحن لا نتدخل في هذا الأمر، لإيماننا الراسخ باستقلالية القضاء التونسي، وبالتالي هناك فريق دفاع يتكون من محامين وخبراء هم من يتابعون الملف".
وكانت كتل برلمانية عدة كشفت أخيراً عن إعدادها لائحة لسحب الثقة من رئيس البرلمان راشد الغنوشي، الذي اتهمته بالتعاطف مع كتل برلمانية ضد أخرى.
وعلى ثامر على ذلك بقوله: "الوضع داخل البرلمان متشنج جدا ويحتاج الكثير من الرصانة وبعد النظر، خاصة أن أطرافاً سياسية ممثلة داخل البرلمان كل هدفها هو حل المجلس والذهاب نحو انتخابات مبكرة، وبالتالي المعادة صعبة للغاية، نظراً للتشتت الحاصل وصعوبة جمع 109 نواب في نفس التوجه، وبالتالي نحن بصدد تقييم أداء رئيس المجلس لاتخاذ القرار الذي يراعي المصلحة العليا للوطن".
وحول الجدل الذي أثاره النائب راشد الخيازي بعد اتهامه للرئيس قيس سعيد بتلقي أموال من الولايات المتحدة خلال الانتخابات الرئاسية، قال ثامر: "نحن نساند كل حر يطالب بالشفافية في الانتخابات خاصة أننا الذين نعتبر أن الانتخابات الرئاسية خُطفت منا علانية بسجن مرشحنا (رئيس الحزب نبيل القروي) الذي تفوق على المرشحين الحزبيين في الدور الأول، رغم سجنه وكل المضايقات التي قاموا بها".
وأضاف: "فإذا صح كلام الخيازي فالطامة كبرى والمصيبة أكبر، ويجب أن يستقيل الرئيس ويعتذر للشعب التونسي، وإذا كان ما قاله النائب المذكور مجرد إشاعات، فهذا تعد صارخ على سيادة الدولة ورموزها، ويجب محاسبة هذا النائب حتى يكون عبرة لمن يعتبر".
لكنه انتقد إصدار بطاقة جلب ضد الخيازي من قبل

نقى فؤاد ثامر، النائب عن حزب قلب تونس، وجود تحالف بين حزبه وحركة النهضة، مشيراً إلى أن الأمر يتعلق فقط بـ"التنسيق" مع الحركة والكتل النيابية داخل الحزب البرلماني للحكومة، كما نفى وجود "مساومة" بين "قلب تونس" و"النهضة" لإطلاق سراح رئيس الحزب، نبيل القروي، الذي اعتبره أنه موجود في السجن "بفعل فاعل".
وقال إن حزبه في صدد تقييم أداء رئيس البرلمان راشد الغنوشي، فضلاً عن كشف موقف الحزب من عريضة سحب الثقة منه، كما دعا الرئيس قيس سعيد إلى الاستقالة، في حال ثبت ما قاله النائب راشد الخيازي حول "تلقية" أموال من الولايات المتحدة، ودعا - بالاقبال - إلى محاسبة الخيازي في حال كان ما قاله مجرد شائعات.

وقال النائب فؤاد ثامر، في حوار خاص مع "القدس العربي": "لم ولن تكون في تحالف مع حركة النهضة، نحن في تنسيق مع كل الكتل الممثلة داخل المجلس ما عدا من أبي واستعصى، نحن في تحالف عمودي مع المشيشي، والنهضة من مسانديه أيضاً، إضافة إلى حزب تحيا تونس وكتلة الإصلاح والكتلة الوطنية، وبالتالي مرحبا بكل مساندي المشيشي، ونحن نسعى إلى توسيع الحزب ليشمل جزءاً من المعارضة، إن قبلت بذلك".

كما نفى ما روّجته بعض الأطراف السياسية حول محاولة حزب قلب تونس "مساومة" حركة النهضة، بحيث يتم إطلاق سراح القروي مقابل عدم التوقيع على لائحة سحب الثقة من الغنوشي، وعلق بقوله: "نحن لا نبياع ولا نُشترى، ولا يمكن لنا أن نفكر في هذا

بعد أن أصدرت المحكمة العليا حكم نقض في قضية سابقة رفعت لإسقاط الجريمة عن كافة المتهمين

ليبيا: مجزرة سجن أبو سليم تعود لتصدر الأحداث بعد 25 سنة على وقوعها

طرابلس - «القدس العربي»

من نسرين سليمان:

شباب في مقتبل العمر وشباب، بعضهم احتج لسوء الأوضاع المعيشية وآخرون لا تهم وجهت لهم، بل قبضت عليهم القوات عنوة أثناء تأديتهم لسلامة الفجر في المسجد، ومع بساطة التهم لم يكونوا على علم بأنهم لن يروا النائب بعد السجن، وأنها ستكون آخر محطة لهم في هذه الحياة.

القصة من البداية..

في 29 من حزيران/ يونيو استيقظت العاصمة الليبية طرابلس على أخبار دامية، تفيد بمقتل 1300 معتقل بشكل جماعي في سجن أبو سليم، أحد أسوأ سجون القذافي والتي شهدت على جرائمه، وانتهكااته لحقوق الإنسان، مشهوداً كان صادماً لأسر ليبية عديدة، فقدت أباً، وأخاً، وزوجاً في ليلة وضحاها.

انصار القذافي وصفوا المعتقلين حينها بالمتطرفين رغم أن بعضهم كان على مرتبة عالية من العلم وصاحب مكانة مرموقة على المستوى الأكاديمي والمهني، كما وصف المعتقلون بأنهم ينتمون لتيار إسلامي، رغم أن الإسلام دين الليبيين جميعاً. تضاربت الروايات حول أسباب ارتكاب مجزرة مروعة كهذه، فانحصر القذافي أرجعها لتمرر المساجين وتظلمهم لاعتصام على حد قولهم محتجين على سوء أوضاع الاعتقال، ورغم

أن هذه الرواية لم تعتبر مبرراً كافياً، ولكن روايات أخرى كانت تؤكد عزم القذافي على التخلص منهم.

يقع سجن أبو سليم في ضاحية شعبية من ضواحي المنطقة الواقعة جنوبي غرب العاصمة طرابلس، وقد افتتح عام 1984 ليحل محل السجن القديم الذي كان يسمى "الحصان الأسود"، وهو عبارة عن معسكر للشرطة العسكرية يشغل مساحة 30 هكتاراً، وتقدر مساحة الزنازاة الواحدة فيه بـ36 متراً مربعاً.

السجن كان مخصصاً للعسكريين في البداية، ومع ازدياد ظلم وقبضة نظام القذافي حول إلى سجن لسجناء الرائي والسياسيين، وخضع لإشراف الأمن الداخلي في مخالفة صريحة للقانون الذي نص على وجوب إشراف وزارة العدل على السجن.

الروايات حول مجزرة أبو سليم تؤكد إعدام 1275 سجيناً بشكل جماعي رمياً بالرصاص في باحة السجن، بعد اعتقالهم وسجنهم لأحد عمال السجن، احتجاجاً على منع إدارة السجن للزيارات العائلية، وظروف المعيشة الصعبة. دفن الضحايا في أماكن مختلفة بعضهم احتضنتهم ساحة السجن، والآخرون دفنوا في مواقع مختلفة من العاصمة طرابلس في مقابر جماعية، تؤكد لنا أن ما حدث في تروته ومن كان مسؤولاً ولا عليه هو خليفة لمن كان مسؤولاً على أحداث أبو سليم.

أساليب بشعة اتخذها نظام القذافي للتخلص من الجثث، ومن بين هذه الأساليب قيام المشرفين

على عملية القتل الجماعي بوضع الجثث في حفرة كبيرة داخل باحة السجن يوم الحادثة، وقد طلبوا من سائق شاحنة المرور فوق الجثث لعدة مرات حتى تستوعب الحفرة أكبر عدد منها.

منظمات حقوق الإنسان..

وقالت منظمة "التضامن لحقوق الإنسان"، في بيان أصدرته عام 2004، والتي تبنت طرح القضية أمام اللجنة المعنية بحقوق الإنسان التابعة للمفوضية العليا لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة "إنهم مواطنون لبييون كانوا معتقلين خلال 1984-2003 داخل سجن أبو سليم؛ والمذبحة التاسعة في محكمة استئناف طرابلس بخصوص قضية مذبحه سجن أبو سليم القاضي بسقوط الجريمة على جميع المتهمين وتعيد القضية للنظر فيها من قبل دائرة جنائية أخرى، ففي كانون الأول/ ديسمبر، وتحديداً في عام 2019 حكمت الدائرة التاسعة في محكمة الاستئناف في طرابلس بإسقاط التهم عن المتهمين في قضية مجزرة سجن أبو سليم من دون أن تحدد عدد المتهمين في القضية، كما أشارت المحكمة في حكمها إلى أنها أسقطت التهمة عن خمسة لوفاتهم واثنين منهم غيابياً والباقيين وجاهياً لانقضاء المدّة. ورغم مطالبات أهالي الضحايا المستمرة لم يصدر حكم واحد على أي متهم من المتهمين في هذه القضية، مع وجود الشهود والدلائل والبراهين، وتبقى عودة القضية إلى المشهد ناقوس أمل ينعش المتضررين والمظلومين.

القضية تعود..

استعادة النظام كما ادعى أنّ الحكومة قد فتحت تحقيقاً في الموضوع بأمر من وزير العدل، كما أكد المسؤول الليبي أن أكثر من 400 سجين قد هربوا من أبو سليم في أربعة حوادث منفصلة قبل وقوع الحادث وبعده.

وقد عادت هذه القضية إلى المشهد الليبي الأحد، بعد أن أصدرت المحكمة العليا حكم نقض في قضية سابقة، رفعت لإسقاط الجريمة على كافة المتهمين. فقد نقضت الدائرة الجنائية الثانية في المحكمة العليا الصادر عن الدائرة الجنائية التاسعة في محكمة استئناف طرابلس بخصوص قضية مذبحه سجن أبو سليم القاضي بسقوط الجريمة على جميع المتهمين وتعيد القضية للنظر فيها من قبل دائرة جنائية أخرى، ففي كانون الأول/ ديسمبر، وتحديداً في عام 2019 حكمت الدائرة التاسعة في محكمة الاستئناف في طرابلس بإسقاط التهم عن المتهمين في قضية مجزرة سجن أبو سليم من دون أن تحدد عدد المتهمين في القضية، كما أشارت المحكمة في حكمها إلى أنها أسقطت التهمة عن خمسة لوفاتهم واثنين منهم غيابياً والباقيين وجاهياً لانقضاء المدّة. ورغم مطالبات أهالي الضحايا المستمرة لم يصدر حكم واحد على أي متهم من المتهمين في هذه القضية، مع وجود الشهود والدلائل والبراهين، وتبقى عودة القضية إلى المشهد ناقوس أمل ينعش المتضررين والمظلومين.

«هناك محاولات لجر الثورة السلمية لتوجهات لا تخدم أهدافها ولا المجتمع»

ناشطة جزائرية بارزة: الحراك الشعبي متعدد التوجهات ولا يمكن ضبطه

الحراك نحو توجه جديد، بتقديم مقترح سياسي جاد يخرج البلاد من هذه الأزمة والانسداد".
وقالت: "لم نخرج في الحراك من أجل التظاهر في الشارع فقط، بل لتغيير أسس تسيير وإدارة الشأن العام، ولتغيير الحكومة، ولبناء مؤسسات قوية ودولة القانون".
ودعت المتحدثة إلى ضرورة أن يُنظم الحراك صفوفه، على صعيد النقاش الجاد، وتوحيد المقترح السياسي الذي كان يفترض أن يتم من قبل الحراك بعد سنة من انطلاقه".

مقاطعة الانتخابات

وبخصوص المشاركة في الانتخابات التشريعية المقبلة، أكدت عسول أنّ الحزب قرر عدم المشاركة لاعتبارات منطقية تتلخص في عدم توفر الشروط التي تضمن انتخابات نزيهة وحرّة وديمقراطية. وتُجرى الانتخابات في 12 حزيران/يونيو المقبل، تنفيذاً لخارطة طريق أعلنها الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، بعد وصوله الحكم في 19 كانون الأول/ديسمبر 2019.
وفي الأول من آذار/مارس الماضي، صدر مرسوم رئاسي بحل المجلس الشعبي الوطني (الغرفة الأولى للبرلمان)، الذي كانت تسيطر عليه كتلة محسوبة على نظام بوتفليقة (1999-2019).
وأوضحت عسول أنّ الانتخابات التشريعية المقبلة رهان سياسي بالنسبة لهم كحزب، لكنهم أخذوا موقفاً بعدم المشاركة، لاعتبارات موضوعية، أولها أنّ الانتخابات ليست هدفاً في حد ذاتها. وتابعت: "الانتخابات وسيلة لتمكين المواطنين من الاختيار الحر لممثلهم على مستوى البرلمان، شريطة توفير المناخ السياسي والليات التي تضمن أن تكون انتخابات تعددية وديمقراطية ونزيهة وذات مصداقية".

جدير بالذكر أن وزارة الداخلية، أعلنت في 22 نيسان/أبريل المنصرم، عن مباشرة إجراءات قضائية ضدّ الاتحاد من أجل التغيير والرقي، بسبب "عدم استجابته" للأعداء الموجه إليه من أجل مطابقة وضعيته القانونية، ومواصلة ممارسة عسول نشاطاتها تحت غطاء رئاسة الحزب، بالرغم من انتفاء الصفة القانونية عنها".



من تظاهرات أمس الاثنين في الجزائر

في الداخل والخارج للمشاركة في بناء الوطن".
وشددت المتحدثة على أنّه "أن الأوان لتؤدي النخب دورها في التوجه نحو المقترحات السياسية البناءة التي تُمكن الجزائر من الخروج من هذه الأزمة". واعتبرت المتحدثة أن المظاهرات السلمية ووجه فقط من أوجه الحراك، وضروري بعد سنتين من انطلاقه

وجب الجلوس إلى طاولة الحوار الجاد مع السلطة دون التنازل عن أهداف الحراك".

ولفتت عسول إلى أنّ الحوار الجاد مع السلطة يكون من أجل الخروج من الحكم الانفراي، وبناء دولة المؤسسات التي تضمن للجزائريين حقوقهم وحريتهم، وإعطاء الفرصة للكفاءات الوطنية

الحراك إلى أين؟

وأوضحت عسول أنّه "على كل واحد اليوم أن يلعب دوره" والتخب هي التي يجب أن تؤثر في ما أسمته "الثورة الشعبية"، وليس المكس، وأشارت إلى أنّ "النخب لا بد لها من الذهاب إلى الحلول، لأنّ الراديكالية (التغيير الجذري) ليست حلاً، وبالتالي

100 معتقل أصيبوا بكورونا في السجن الذي يقبع فيه المعارض حسن مشيمع

نجل معارض بحريني يفصح تواطؤ وصمت السلطات البريطانية عن انتهاكات آل خليفة

لندن - «القدس العربي»:

انتقد علي مشيمع، الناشط السياسي ونجل زعيم المعارضة البحرينية حسن مشيمع، صمت السلطات البريطانية وحسن الخبز في لندن عن التجاوزات المرتكبة من قبل نظام آل خليفة وقمع المعارضين، وإنفاق ملايين الجنيهات من أموال دافعي الضرائب في دعم المنامة. وتحدث المعارض البحريني في معرض مقال نشره في موقع بريغاتي يهتم بإرساء الديمقراطية والدفاع عن النشاط، عن الأزمة السياسية والحقوقية في البحرين وكذلك عن وضع والده الصحفي في السجن. وشدد علي مشيمع، المدافع عن حقوق الإنسان، على الحكومة البريطانية التوقف عن استخدام أموال دافعي الضرائب لتمويل دكتاتورية تمارس شتى أنواع التجاوزات، على حد تأكيده. وفي المقال الذي أطلقت «القدس العربي» عليه، يطالب ابن المعارض حسن مشيمع المسجون في المنامة، حكومة المملكة المتحدة بإعادة النظر في علاقتها بنظام آل خليفة والمساعدة في تأمين إطلاق سراح والده. وتحدث عن الظروف التي عاشها وأسرتها، وعنوانها الأساسي اعتقال واحتجاز أفراد العائلة، منذ كان عمره 15 عاماً فقط عندما تم اعتقاله وسجن وعتب، خلال انتفاضة 1994-1999 والاحتجاجات

الجمهورية السلمية التي طالبت بالدستور، وخلال هذا الوقت، كان والده أمضى بالفعل ست سنوات في السجن بسبب مشاركته المبكرة في الاحتجاجات المطالبة بالديمقراطية. على مدى العقود الثلاثة الماضية، أمضى سنوات عديدة أخرى في السجن بسبب نشاطه ودوره القيادي في المعارضة السياسية في البحرين. وأشار إلى أن والده المؤسس المشارك والأمين العام لحركة حق، والمؤسس المشارك ونائب رئيس جمعية الوفاق الوطنية الإسلامية التي تم حلها الآن، وهي أكبر جماعة معارضة سياسية في البحرين سابقاً.

وعاد الناشط المقيم في بريطانيا في مقاله إلى عام 2011، وكيف أعادت الاحتجاجات الجماهيرية، التي اندلعت ضد النظام والقمع العنيف الذي أعقب ذلك، هذه الذكريات المؤلمة له ولعائلته. وكانت تلك اللحظة التي أدرك فيها أن الأمر متروك لأشخاص مثله ووالده وآلاف البحرينيين الفخوريين لخلق مستقبل مختلف لبلدهم، حيث إنه في 17 مارس/ آذار من هذا العام، أكمل والده البالغ من العمر 73 عاماً عشر سنوات في سجن جوّ سيئ السمعة، حيث يتم سجن العديد من معارضي النظام. وكان اعتقل في 2011 مع قادة المعارضة الآخرين بعد يومين من دخول القوات السعودية والإماراتية البحرين لقمع الحراك الشعبي السلمي.

تصاعد الضغط

وكشفت علي مشيمع أن والده تلقى علاجاً من السرطان في المملكة المتحدة قبل سجنه، لكنه يعاني حالياً من مرض السكري والنقرس ومشاكل في القلب والبروستاتا، وهو في حالة تصاف من سرطان الغدد الليمفاوية. على الرغم من هذه الظروف الحساسة، فقد حرم بشكل روتيني من الحصول على الرعاية الطبية المناسبة من قبل سلطات السجن.

وكانت منظمة العفو الدولية والبيارة، بما في ذلك منظمة العفو الدولية وهيومن رايتس ووتش، مخاوف جدية بشأن قضيته. وفي عام 2018، نظم علي مشيمع احتجاجاً استمر 63 يوماً (46 يوماً من الإضراب عن الطعام) خارج سفارة البحرين في لندن، على أمل إنقاذ حياة والده.

وكشفت في البيان المنشور في الموقع البريطاني أن التقرير القطري لوزارة الخارجية الأمريكية لعام 2020 حول ممارسات حقوق الإنسان في البحرين، انتقد الاستخدام الواسع للتعذيب والظروف السيئة التي تهدد الحياة التي يعاني منها حسن مشيمع والعديد من السجناء السياسيين الآخرين في سجن جو. وعلى الرغم من كل هذه المحاولات للضغط على نظام آل خليفة لتحسين معاملة والده في السجن، وفي النهاية ضمان إطلاق سراحه الآمن وغير المشروط، لم يطرأ أي

تغيير ملموس على ظروفه، يؤكد نجله. ويستطرد قائلاً: «إن دعم المملكة المتحدة الثابت لنظام آل خليفة يعني أن السلطات البحرينية لا تخضع للمساءلة». مع أن عدداً من النواب البريطانيين خاطبوا وزير الخارجية دومينيك راب الشهر الماضي، لحثه على إعادة النظر في علاقات المملكة المتحدة مع البحرين.

بالإضافة إلى ذلك، فإن الاقتراح الذي تم تقديمه للمناقشة في مجلس العموم في فبراير/ شباط، والذي يغطي موضوعات حقوق الإنسان والديمقراطية في البحرين، يذكر حسن مشيمع على وجه التحديد، وقد تلقى دعماً كبيراً من الأحزاب في البرلمان. ويشهد علي مشيمع على أن هذه الإجراءات تُظهر الالتزام القوي الذي يتمتع به العديد من أعضاء البرلمان البريطاني لتأمين إطلاق سراح والده، وحث رئيس الوزراء بوريس جونسون، ووزارة الخارجية، على استخدام نفوذهم لتعزيز السلام والديمقراطية في البحرين.

تمويل نظام وحشي

ويؤكد أنه على الرغم من سجل حقوق الإنسان السيئ لدكتاتورية آل خليفة، فإن الحقيقة هي أن ملايين الجنيهات التي يتم دفعها من الضرائب البريطانية تُنفق سنوياً على دعمها، على حد وصفه، مشيراً إلى أنه

تم إدراج المنامة من قبل الحكومة البريطانية، تحت إدارات مختلفة، كسوق ذات أولوية لمبيعات الأسلحة. وكشفت أنه بين عامي 2012 و2017، قدم صندوق استقرار النزاع والأمن في المملكة المتحدة للبحرين تمويل قدره 5 ملايين جنيه إسترليني، مما ساعد في دفع تكاليف تدريب الشرطة البحرينية، والمتهمين أساساً بالاستمرار في إساءة معاملة المعارضين البحرينيين وتعذيبهم وإعدامهم. وأشار علي مشيمع إلى أنه على دافعي الضرائب البريطانيين الحق في معرفة أن أموالهم تساهم بشكل غير مباشر في تمويل نظام وحشي يستخدم الاعتداء الجسدي والجنسي والتعذيب والاحتجاز غير القانوني - من بين العديد من الأساليب الأخرى - للسيطرة على المعارضة السياسية وإسكانها.

وكشفت مشيمع في المقال الذي أحدث تفاعلاً واسعاً في الدوائر السياسية في لندن حيث يقيم ويواصل نشاطه، أنه إذا عاد إلى البحرين، فسيفجح عليه بالسجن لمدة 45 عاماً بتهمة دعم مطالب شعبية تنادي بالديمقراطية أثناء وجوده في بريطانيا. واختتم مقاله بدعوة وجهها لأعضاء البرلمان والمجتمع المدني وسائط الإعلام للضغط على الحكومة البريطانية لوقف دعمها لنظام آل خليفة، وللمساعدة في تأمين الإفراج الآمن من والده، إلى جانب آلاف السجناء الآخرين.

المشروع كان لعقود مثار جدل سياسي واجتماعي كبير في البلاد

حلم اردوغان منذ 27 عاماً: قصة «مسجد تقسيم»

الذي سيفتح الجمعة في إسطنبول



رجب طيب أردوغان

من شهر رمضان (الجمعة المقبلة) في افتتاح المسجد الذي يبدأ العمل على إنشائه عام 2017 في حفل مواضع خشبية إثارة المعارض للمشروع ليصبح السبيل، ونجاح أسلوبيه في تمييز جميع ما يريده من خلال الترحيح.

وبين عام 1994 وتاريخ وصول اردوغان لأول مرة إلى رئاسة بلدية إسطنبول وعام 2021، شهدت تركيا تحولات سياسية واجتماعية كبرى كان أبرزها تراجع التيار العلماني واليساري في البلاد مقابل صعود التيار المحافظ والوطني بزعامة اردوغان بشكل تدريجي، قبل أن تتعش الصعوبات الاقتصادية التي مرت بها البلاد مؤخراً أمام المعارضة في إمكانية الوصول إلى الحكم وإنهاء قرابة عقدين من حكم اردوغان وحزب العدالة والتنمية في الانتخابات البرلمانية والرئاسية المقررة عام 2023.

و من المقرر ان يشارك اردوغان في الجمعة الأخيرة

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسما عيل جمال:

في مقطع فيديو قديم ونادر يعود لعام 1994، يظهر الرئيس التركي، رجب طيب اردوغان، الذي كان قد استلم لثوّه منصب رئيس بلدية إسطنبول آنذاك وهو يجري لقاء صحافياً من على سطح إحدى البنايات قرب ميدان تقسيم السياحي وسط إسطنبول، وقبل نهاية اللقاء يؤشر اردوغان بيده اتجاه إحدى زوايا الميدان ويقول للصحافيين: «سوف ابني مسجداً هناك».

مقطع الفيديو هذا بقي لسنوات طويلة بعد تصوره ببدء عملية البناء، ثمّارة للاقتدارات من قبل شريحة واسعة من العلمانيين الكمالين في تركيا الذين كانوا يتبعون بقوة أكبر في الدولة في ذلك الوقت وكانوا يعارضون هذا المشروع بقوة، ووصفوا كلام اردوغان على أنه «أحلام غير واقعية لن تتحقق في الإطلاق».

وبالفعل وعلى مدار عقود، عملت جهات مختلفة من خلال وزارة الثقافة والجمعيات والنقابات ويتسائل من القضاء التركي على إفضال عشرات المحاولات لبناء المسجد، وأصدر القضاء عدد من قرارات تمنع بناء المسجد وتحظر أي عمل في هذا الاتجاه وسحب ملف «مسجد تقسيم» العديد من المحاكم لوجوب تويلة وصولاً لمحكمة التمييز، وسيقت العديد من المبررات لمنع هذا المشروع منها ما يتعلق بأساس الجمهورية والعلمانية والسياحة والثقافة والتاريخ والآثار وغيرها.

وفي المكان الذي أشار إليه اردوغان تحديداً، ولكن بعد 27 عاماً كاملة، استطاع الرئيس التركي من تحقيق رؤيته وحلمه ببناء هذا المسجد الذي بقي مثاراً للجدل السياسي والقانوني والاجتماعي في البلاد على مدى العقود الماضية التي شهدت تحولات هائلة في البلاد، استطاع خلالها اردوغان من الوصول من منصب رئيس بلدية إسطنبول عام 1994 إلى البرلمان ورئاسة الحكومة وأخيراً رئاسة الجمهورية وبنظام رئاسي يمنحه صلاحيات مطلقة في البلاد، ونجح في برر تغييرات جوهرية في شكل وعقيدة الدولة، ويسر أنصار حزب العدالة والتنمية الحاكم والعديد من أتباع الأحزاب المحافظة والجماعات الدينية التي في المسجد في تقسيم يعتبر بمثابة «انتصار» يحمل رمزية كبيرة، فيما ينظر كثيرون لنجاح اردوغان في بناء المسجد

متراً وهو الارتفاع المساوي لارتفاع كنيسة تاريخية مجاورة، وطوال السنوات الماضية حرص اردوغان على زيارة المسجد وتقعد أعمال البناء مراراً لإظهار مدى اهتمامه بالمشروع الذي يوصف في تركيا على أنه كان «حلماً كبيراً تحول إلى حقيقة».

ويعتبر بناء مسجد تقسيم أبرز خطوات اردوغان في هذا الاتجاه بعد الخطوة الكبرى التي أقدم عليها العام الماضي بإعادة فتح مسجد آيا صوفيا للعبادة بعد عقود من تحويله إلى متحف، كما بنى مؤخرًا مسجد «تشفامبليجا الكبير» على أعلى مرتفع على الجانب الآسيوي المطل على مضيق البوسفور، وهو المسجد الأكبر في البلاد الذي يتسع لعشرات آلاف المصلين ويمكن رؤيته من معظم أحياء المدينة التي تتميز بمساجدها وتعتبر من أكثر مدن العالم التي تضم مساجد في بلد يوجد به قرابة 85 ألف مسجد.

والى جانب المدخل السياسي والقضائي، تحول الموضوع طوال السنوات الماضية إلى مادة للجدل على المستوى الشعبي ومن خلال مواقع التواصل الاجتماعي بين المؤيدين والمعارضين لبناء المسجد، حيث يقول المؤيدون إن المنطقة السياحية الهامة لا يوجد بها أماكن عبادة كافية للمسلمين، ويضطر الكثير من المواطنين والسياح لأداء الصلوات، لا سيما صلاة الجمعة في أوقات المنطقة السياحية.

في المقابل، يرى المعارضون أن مشروع المسجد هو محاولة لإضفاء صبغة دينية أكبر على إسطنبول وميدانها المركزي، إلى جانب إضعاف مكانة نصب أتاتورك التذكاري الأبرز في الميدان وضمن خطة متكاملة تهدف من خلالها اردوغان إلى نزع مكانة أتاتورك من الشعب التركي، بحسبه.

وفي محاولة من اردوغان لامتصاص غضب المعارضين ومنع إثارتهم، تجنب إطلاق أي تصريحات حول المسجد واتفق بزياراته المتكررة له، كما أمر بالتزامن مع بداية بناء المسجد بإعادة بناء مركز أتاتورك الثقافي المقابل له ليتحول إلى مركز ثقافي ضخم ويتصميم على نادر يضم داراً للآوبرا.

ويجمع مؤيدون ومعارضون على أن مسجد تقسيم يعتبر مثلاً كبيراً لسياسة اردوغان التي تركز على تعزيز ما يريده تدريجياً وتجنب الصدام مع الإرث السياسي والاجتماعي الصعب في البلاد، حيث استطاع الرئيس التركي أن يغير شكل البلاد تدريجياً بدءاً من بلدية إسطنبول عام 1994 وصولاً لتولي حكم البلاد عام 2003 وصولاً للنظام الرئاسي عام 2018، فيما يواصل مساعيه لتحقيق ما أطلق عليها «رؤية 2023».



مساعده وزير الخارجية الإيراني عباس غراري حيث تعقد محادثات فيينا

وأضاف في مقابلة مع التلفزيون الرسمي: «تريد إيران مزدهرة وأن تكون لديها مصالح متبادلة مع بعضنا، لكن إشكاليتنا السلبية معها تكمن بتصرفاتها السلبية مثل برنامجها النووي أو دعم المليشيات الخارجة على القانون في بعض دول المنطقة وبرنامج الصواريخ الباليستية».

على أي مستوى كان»: وأضاف: «تغيير لغة الخطاب يساهم كثيراً في تخفيف التوتر، لكنه لم يود إلى نتيجة عملية ما لم يساهم في تغيير السلوك».

والأربعاء الماضي، ألح على العهد السعودي محمد بن سلمان، إلى أن بلاده «تطحن أن تكون لديها علاقة طيبة ومميزة مع إيران».

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

أفاد المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، سعيد خطيب زاده، أمس الاثنين، أنه تم التوصل إلى مسودتين في إطار المحادثات في فيينا حول العودة إلى الاتفاق النووي الإيراني الذي عقد في عام 2015، مضيفاً أن المرحلة المقبلة تتطلب دقة عالية، أثناء مؤتمر صحفي، أنه كان يمكن التوصل لتفاهم قبل شهر إلا أن واشنطن لم تكن جاهزة لرفع كافة العقوبات بشكل عملي، موضحاً أن تفاهات فيينا استندت إلى القبول برفع العقوبات، وأوضح أن الخلاف يدور حول بعض الشخصيات والكيانات الموجودة في قائمة العقوبات الأمريكية.

ورداً على ما نقل عن الرئيس الأمريكي، جو بايدن، خلال لقائه رئيس الموساد الإسرائيلي إن هناك طريقاً طويلاً أمام واشنطن للعودة إلى الاتفاق النووي، قال زاده: «لا يمكننا إبداء الرأي حول تصريحات منقولة ومدى صحتها». وأضاف: «ما يمكننا التصريح به هو أن سياسة إيران الحاسمة هي عودة أمريكا الكاملة لجميع التزاماتها في إطار القرار الأممي 2231 بكل دقة، وكلمة بكلمة، ذلك فإننا ملتزم صرح قائد الثورة الإسلامية (علي خامنئي) لا تتسرع ولا تدخل لعبة استنزافية». وأشار إلى أن بعض الوفود، وبعد انتهاء جولة السبت من محادثات فيينا، عادت إلى بلدانها للتشاور على أن تعود إلى فيينا لاستئناف المحادثات يوم الجمعة المقبل.

وفي السياق، نفى زاده عقد أي صفقة لتبادل السجناء مع واشنطن، إذ قال: «قضية السجناء كانت دائماً على أجندة إيران، لكن ما يقال عن عقد اتفاق لتبادل السجناء لم تؤكده مصادر مطلعة».

ويشأن التقارير التي تشير إلى بدء مباحثات بين إيران والسعودية «بتشكل سري» وبدء مسار لعودة العلاقات رسمياً بينهما، أكد زاده أن بلاده «مستعدة للتفاوض مع دول الجوار بما فيها السعودية

ميانمار: المعارضون المسلحون يؤكدون إسقاط مروحية تابعة للجيش

رانغون - أ ف ب: أعلن المتمردون المعارضون للمجلس العسكري البورمي، الإثنين، أنهم أسقطوا مروحية تابعة للجيش، غداة يوم دموي آخر اتسم بالقمع على أيدي العسكر ما أسفر عن مقتل خمسة مدنيين الأقل، وتشهد جميع أنحاء بورما مظاهرات شبه يومية منذ انقلاب الأول من شباط/فبراير الذي أطاح بالحكومة العسكرية.

كما تصاعدت الاشتباكات بين الجيش والأقليات العرقية في الشمال والشرق، مما أدى إلى نزوح عشرات الآلاف من المدنيين، بحسب الأمم المتحدة، وأكد «جيش استقلال كاشين»، الإثنين، إسقاط مروحية قرب بلدة مورواك في أقصى شمال البلاد، وقال المتحدث باسم الهيئة، الكولونيل ناو بو، إن الجيش «استخدم مقاتلات ومروحيات لهجومه جنودنا (الذين) ردوا وأسقطوا الطائرة».

ويستمر زخم العتبية، حيث لا يزال آلاف المضرين يتسللون قطاعات كاملة من الاقتصاد، والأحد، سارت أفواج من المظاهرين في جميع أنحاء البلاد، وخاصة في رانغون وماندالاي، وقتلت قوات الأمن 5 مدنيين على الأقل عندما فتحت النار على المظاهرين، بحسب جمعية مساعدة السجناء السياسيين، وأصحت المنظمة غير الحكومية مقتل نحو 760 مدنياً برصاص الشرطة والجيش في الأشهر الثلاثة الماضية. لكن المجلس العسكري يعترف بحصوله أقل بكثير، ويتهم «مثيري الشغب» بالوقوف في «أعمال إرهابية»، كما تم توقيف أكثر من 3500 شخص، من بينهم عشرات الصحافيين.

والإثنين، الصادف لليوم العالمي لحرية الصحافة، أذنت سفارات الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وأستراليا وبريطانيا وفرنسا والنمانيا في بيان سوء معاملة الصحافيين الذين أصبحوا «هدفاً للقمع». وسحب ترخيص وسائل الإعلام المستقلة وانقطعت خدمة الانترنت لمنع المحتجين من تنظيم المظاهرات وحجب المعلومات عن السكان. وطالبت السفارات «بالإفراج الفوري عن جميع الإعلاميين»، مشيرة إلى أنه من بين 80 صحافياً تم اعتقالهم لا يزال أكثر من نصفهم رهن الاحتجاز.

الجيش الروسي ينشئ موقعين عسكريين في أرمينيا على مقربة من الحدود الأذربيجانية

موسكو - رويترز: نقلت وكالات أنباء روسية قول نيكول باشينيان القائم بأعمال رئيس وزراء أرمينيا إن الجيش الروسي أقام موقعين عسكريين جديدين في جنوب أرمينيا بالقرب من حدود أذربيجان باعتبارهما «ضماناً أمنياً إضافياً» بعد صراع العام الماضي.

وتنجم هذه الخطوة روسيا موطن قدم أكبر في منطقة أرسلت إليها قوات إضافية في العام الماضي لحفظ السلام بموجب اتفاق أنهى حرباً استمرت ستة أسابيع وحقت خلالها قوات أذربيجان مكاسب كبيرة على الأرض ضد عرق الأرمن.

وروسيا حليف وثيق لأرمينيا وهي جمهورية سوفيتية سابقة فقيرة يقل عدد سكانها عن ثلاثة ملايين نسمة، ولروسيا قاعدة عسكرية بالفعل في جنوب غرب البلاد وأرسلت ألفي جندي لحفظ السلام إلى منطقة ناغورنو قره باغ وهي جيب أذربيجاني يسكنه عرق الأرمن وذلك بموجب الاتفاق الذي أنهى قتال العام الماضي في المنطقة.

ونقلت وكالة إنترفاكس للأخبار قول باشينيان أمام برلمان أرمينيا «نقيم معقلان للقاعدة العسكرية الروسية 102 في منطقة سيونيك»، مشيراً إلى القاعدة العسكرية الروسية الموجودة بالفعل في أرمينيا، وأضاف القائم بأعمال رئيس وزراء أرمينيا: «هذا ضمان أمني إضافي ليس فحسب منطقة سيونيك بل لأرمينيا كذلك».

وسيونيوك قطاع استراتيجي من أرمينيا محصور بين أذربيجان وشريط ناخشيغان الأذربيجاني وإيران. وقال وزير الدفاع في أرمينيا في فبراير/ شباط إن بريغان تريد من روسيا أن تمدد وجودها وتشر قوات بالقرب من أذربيجان. وبقي باشينيان في المنصب بصفة القائم بأعمال رئيس الوزراء بعد استقالته من منصبه الشهر الماضي وسط نزاع مع الجيش حول المسؤولية عن نتيجة الحرب التي تعتبر هزيمة مهينة، وتحدد يوم 20 يونيو/ حزيران إجراء انتخابات جديدة.

التداعيات الحزينة واستدعاء الماضي في رواية «هاتف الرياح»



عبد الحفيظ بن جلوي *

للراوية أكثر منه للمتلقى، لأن «طوني» أعاد مريانا إلى الواقع من أفق الخيال، واستعدت به فكرة العلاقة التي تربط الكيان الإنساني إلى واقعه، من حيث تمثلات تخيلية تبرهن على إن الإنسان كائن جمالي يمتلك خيالات وجدانية تؤثر فيه عميقا ولعل ألقها علاقتها بالنص.

أمكنة البداية أمكنة القلب،

تفترق مسارات الراوية/الساردة باعتبارها تؤنثت كونيتها بثلاثة أمكنة، بيروت، دمشق ولندن، وتتشكل بيروت الحنين إلى الطفولة وإلى الأم، ووصلت إلى بيروت وكانت أمي أيون في الطار بانتظاري ومعها سائق الضيعة العم أنور، التماثل بين التقارب بين صورتي الأم والوطن، يجعلان من الأم معادا موضوعيا للوطن، لكن لا بد من حضور ذاكرة تقوي هذا التماثل، فيبروت حضرت في شكل الأم، لكن الذاكرة تشخصت في حضور سائق الضيعة، ولابد من ربط مسار السفر من لندن إلى بيروت واستكمال مسار الحركة بحضور «السائق» وكان الاستمرار في المسافة لا يعني فقط الحضور في الطريق، بل هو قاسم بحضور الذات في الزمن، وبذلك تعدد الأمكنة لا لتلغي بعضها لكن لتكمل مسارات الذات نحو وجودية مستقبلية، تلك التي تبني شكلها وطبيعتها من تاريخية الذات، ففي شوارع بيروت المنفضة تستعيد الذاكرة واقعا صورة الحبيب، «إنه الناثر رياض»، رياض الذي كانت مريانا قد فقتت بديها منه، وأزاحته من مدار تفكيرها إلى الأبد، عاد ليتشكل حركة مناهضة للواقع في بيروت، وهنا تتأكد الحركة المستمرة لمريانا باعتبارها راوية باحثة عن مستقبل ما، داخل منظومة وجودية شكلتها رؤيتها الفلقة للحياة، تلك الرؤية التي استفادت من حركة «صادق» في الحياة، «ما نتبعد عن الفلسفة يا مريانا نصبح لا شيء».

تعتبر رواية «هاتف الرياح» مسار سردي رؤيوي، أي تتكر في النظرة إلى الحياة، وهو ما يقترب بهذا النص الحكائي من الرواية الجديدة، باعتبارها تهتم بالإنسان وموقفه من العالم، طبقا لرؤية ميشال بيثور.

* كاتب جزائري

مكعوف، ولم تكن العجوز فقط علامة على مستوى الشكل، بل إنها كانت تمثل النموذج الاسترجاعي لمخاطبات حديثة تتعلق بحياة الراوية/الساردة، «ولا أعرف لماذا هناك تناغم روحي قديم بيني وبينها، هذا التناغم تمثله بتصور جمالي لحركة الأصعب، وهو يمرر حبات السبحة، فتتحرك الراوية تبعا لذلك في ذاكرتها الارتجائية صوب الماضي. كانت دلالة الذاكرة بكل ثقلها الحداثي، وكيفية اجتنابها إلى مسرح الواقع ومواجهة الذات بها، «تذكرت طفولتي بتفاصيلها البشعة» تكشف المقاربة بين الذاكرة والطفولة عن مدى هشاشة الذاكرة ذاتها أمام تفاصيل الألم الوجودي، الذي يتسبب فيه تغلغل الواقع وهو يستقبل ضعف الطفولة، في مدارات تجربتها الحياتية الصغيرة والشقية والمعطوبة.

أفق المجهول/كينونة الروح،

يؤثت الرواية سياق ديني تُشكل الكنيسة والقديسة علامته البارزتين، ثم يفترق السياق ببناء هرم للوجودية المتوائمة مع الغاضب، فالعجوز، تخبر المريبة أيون مريانا أنها القديسة ريتسا المريبة، ثم تتواصل العجوز مع مريانا بظرف يفتح بنفسه على صندوق فيه مفتاح، داخل هذا السياق تنبثق صورة الفقد في موت المعلم صادق، واقتراف رياض عن مريانا. إن السياق الذي يربط هذه العناصر الحديثة هو الرسالة المقبلة من أفق المجهول، حيث العجوز لا وجود لها في الواقع الروائي، سوى ما تحكيه لنا الراوية/الساردة، لكن يصبح الفضاء الروائي أكثر انفتاحا عندما فجأة تذكر الساردة هادئة بعد قلبي: «ربما نمت لأحلم، عند هذا الفصل السردية تتحدد العلاقة بين العجوز ومريانا والرسالة، وينتظر شكل واقع يراود الوجودية المنفعة بالحياة والتخيل متمثلا في الواقع الحايث للواقع الوجودي المسدد بأطر ما يمثل حركتنا التاريخية والثقافية، فالرسالة تتأسس كرمز لكتابة دالة على الوجود، أي ذلك الوعي العارف بالكينونة في أفق الحركي، للدلالة على كينونة الكائن البشري الروحية، وهو ما يكتفه الترميز الفانتازي لهاتفون الرياح» المقطوع الأسلاك المهمل في غرفة زجاجية في شارع غريب.

القصة داخل القصة،

تحيلنا الراوية/الساردة إلى قصة متضمنة، تجمع طوني إلى روزا، زوجين حبيبين تفرق بينهما مسارات القدر، يجن طوني وتشكل روزا، لكن ما يرسم خطبا دقيقا بين القصتين – القصة الإطراة والقصة المتضمنة – هو تلك الشاعر التي أعادت مريانا إلى الحياة، لتستذكر مسار ثلاث شخصيات رجولية في حياتها، صادق المعلم، طوني الفيلسوف ورياض الخائن في حبه لها، «لم يرفع رياض رأسه إلى النساء كما فعل حبيب روزا»، يصبح التخييل الحكائي داخل واقع السرد في المتن، الإطراة مغير لصير مريانا انطلاقا من التقابل بين طوني ورياض على أساس قيمة الحب، فهل الحب قيمة طوباوية إلى هذه الدرجة التي نعيشها به واقعا وحلمنا، «نمت وجائني طوني في الحلم.. نعم طوني زوج روزا، لماذا تؤكد الراوية على هوية طوني، مع أن التلقي يكتشف شخصيته، يمكن أن التأكيد كان

مكعوف، ولم تكن العجوز فقط علامة على مستوى الشكل، بل إنها كانت تمثل النموذج الاسترجاعي لمخاطبات حديثة تتعلق بحياة الراوية/الساردة، «ولا أعرف لماذا هناك تناغم روحي قديم بيني وبينها، هذا التناغم تمثله بتصور جمالي لحركة الأصعب، وهو يمرر حبات السبحة، فتتحرك الراوية تبعا لذلك في ذاكرتها الارتجائية صوب الماضي. كانت دلالة الذاكرة بكل ثقلها الحداثي، وكيفية اجتنابها إلى مسرح الواقع ومواجهة الذات بها، «تذكرت طفولتي بتفاصيلها البشعة» تكشف المقاربة بين الذاكرة والطفولة عن مدى هشاشة الذاكرة ذاتها أمام تفاصيل الألم الوجودي، الذي يتسبب فيه تغلغل الواقع وهو يستقبل ضعف الطفولة، في مدارات تجربتها الحياتية الصغيرة والشقية والمعطوبة.

تخزل الطفولة النص في صورة «راول» الطفل الذي عاش في الميتم مع مريانا، وكان قريبا منها لكنها ليس سوسس علاميته من خلال الأزمنة الوجودية في شقها الأخلاقي، حيث يتعرض جسده الطري للانهيار بالضرب والاعتداء الجنسي، فيتأسس الميتم باعتباره الفضاء الذي يمثل الغربة داخل العالم، بعدد أمكنته التي لا تفك الحصار عن الذات، فالوجود فيها لا يتحقق إلا عن طريق التفلل، لكنها تكشف عن مدى الحصار الكبير الذي يمكن في الذات، باعتبارها كينونة تتشظى وتفكك بتوزعها الجبرية عليه، فهل تعدد الأمكنة يحرر الذات من أزمنتها الاعترافية ومازقها الوجودي؟

«راول» مازق الإنسان الذي يتعزل داخل ذاته، ولا يرى سوى صورته الناقصة التي تنتهك فيها حرمة الحدود، وتتحقق في الرغبات مهما كانت وبهما استوجب تحققها من الاعتداء على كل ما يتأسس براءة في ذاته، لأنه لا يقع في نطاق الآخر. تقول مريانا: «إلى أن وجدت نفسي خلف الأب جرمانا، كان قد عثر راوول من ثيابه وربطه على الشجرة، إن تعراب الميتم هو ما يتحكم في العلاقات بين الناس، والمسار السردية لا يكتفي فقط بتعريه المخفي في النفس الأمانة، لكنه يضع مستويات

الحوار مع الآخر الحضاري

ملاح من تجربة عبد الوهاب المسيري



مصطفى عطية جمعة *

للدماء والعنصرية؟ ويتذكر أنه في تلك الأونة استمع إلى محاضرة كان يلقيها جنرال إسرائيلي، وقد فوجئ الجنرال بحماس الجمهور الأمريكي البالغ بالانتصار الإسرائيلي الكاسح، والتكتيل للعرب، وإراقة دماهم، كما لو كانت المسألة لعبة من لعب الأطفال، فاستشاط غضبا أمام الجمهور وقال: «يجب أن نتذكروا أننا نتحدث هنا عن بشر وعن دماء بشرية»، فوج الحاضرون، إذ اكتشفوا أنهم كانوا يقومون بشعائر بشعة وثنية بدائية، هي الشماتة في دماء عربية.

وتؤكد ختاماً على أن الحوار والمناظرات هي مواقف وأحداث وآراء، ومن الخطأ عدم تحليل الحوارات ودراساتها بشكل معمق، بل لا بد من إخضاعها للدرس، والنظر في الاستدلالات الواردة فيها، وكيف يمكن البناء على نتائج هذه الحوارات، والنظر إلى الأجواء التي أجريت فيها. وإذا كان الحوار سبيلا لإزالة التعصب، وإيصال رسائل مختلفة، فإنه أيضا يكشف الكثير من الحقائق عن وجهات النظر المختلفة.

* كاتب مصري

الرأي العام في الغرب أن عدوان إسرائيل كان دفعا عن نفسها، وأنها راغبة في السلام، نفسها الأساسية الكاملة التي استخدمتها في دراسات وأبحاث الموضوعية» فهو يتأمل أفكاره وقناعاته ونفسيته، في ضوء الروايات التي تغذي عقله ومعارفه، متخذاً من المقارنة والموازنة سبيلا مضافا للتفكير، وكما يقول لصاحبه: «في تصوري أن المعرفة الإنسانية أساسا معرفة مقارنة، فمن خلال الأمثلة التي سنسوقها نعرف أن الحوار له متطلبات وتبعات، قد يحمل بعض المتحاورين نيات طيبة، لكن هناك منهم من يحمل نيات خبيثة، فتتكشف أمور كثيرة.

فمثلا، لا ينسى المسيري مشهداً رآه في التلفزيون الأمريكي بعد حرب 1967، حين كان موشيه ديوان وزير الدفاع الصهيوني، يحاور بعض الأسرى المصريين العائدين إلى مصر، وكان موضوع خطبته بيطبية الحال عن سلام مزعوم، وطالب ديوان الجنود العائدين إلى مصر، بإبلاغ القيادة المصرية، رغبتهم الصهيونية الصادقة في السلام، فلم يرد الجنود عليه، واعتلى وجوههم الصمت، وحينما ركبو الأتوبيس هتفوا ضده، فقال للعلق، إن الجنود لن ينقلوا للقيادة المصرية رسالة السلام هذه، فقد هتفوا ضدا.

سلاحا أن هذا الموقف لم يكن حوريا، وإنما كان موقفا تسلطيا، فموشيه ديوان، فعل ذلك، عقب هزيمة 1967، وأراد من سكان مصر، أن يراها رواد المطعم فتداد شهيتهم

الحوار – كظاهرة – له أبعاد متعددة مرتبطة به، وسنجد أننا كلما تناولنا هذا، انفتحت لنا أبعاد أخرى، وإذا توغلنا عند نموذج ما، سنلاحظ إمكانية قراءته بأوجه مختلفة، وأحيانا متضادة، وهذا طبيعي ومقبول، لأن الحوار نشاط إنساني وعقلي ونفسي، وثقافي وفكري، واجتماعي وحضاري.

فلحوار شروطة الموضوعية العلمية، التي لا بد للجميع أن يسلم بها، وأن يحترم نتائجها، وهذا حقيقي، لكن لا بد من توافر النيات الصادقة، والرغبة في الوصول إلى الحقيقة، ولا بد أيضا من الوعي بفنون الحوار والمناظرة، وعدم الوشوق في الطرف الآخر، خاصة إذا كانت مناظرة علانية، يشاهدها الملايين، فهذا لا تستهدف الوصول للحق، وإنما الهدف اكتساب أكبر قدر من المتعاطفين والمؤيدين، وحشد الهتاف والتصفيق وصيحات الإعجاب. فنحن في حاجة إلى المنهج التحليلي بهدف التوصل من خلاله إلى كشف اللبس، بتقرير الحجج وإظهار الحق، وبلغ ذروة التحقيق في الإحاطة بشروط البرهان، لأنه مدعوم بال عقل والاستدلال، ومن هنا يمكن أن يتخلل الحوار، ليس بين الحضارات والثقافات، لكن بين معطلي الحق، والثقافات، لأن الحضارات والثقافات كيانات معنوية لا تتحاور في ما بينها، فأصحابها انطلاقا من الموروث الحضاري والثقافي عندهم، هم الذين يتحاورون، وهم لو قدم بإمكانيهم رسم منجز للحوار، لرفع كل غواشي التنافر والصراع الناتج عن اللاتفاهم والتعصب والانغلاق، وللدخول في نقاش وتداول للأراء، ووضع حد للصراع أو القطيعة بينها.

والأهمية الكبرى للمواقف الحوارية، خاصة على مستوى الحوارات الحضارية والثقافية والسياسية، لا تنبع من الآراء الواردة فيها فحسب، وإنما من طبيعة الشخصيات المتحاور ذاتها، وكيف تتسوّق أفكارها، وتحشد الجماهير وراءها.

ومن هنا، يكون من المفيد التطرق إلى نماذج من الحوار، وتحليلها، من جهة القضايا المطروحة، والشخصيات المشاركة، والجمهور الحاضر فيها.

وتقدم لنا شخصية عبد الوهاب المسيري (رحمه الله) تجربة ثرية في الحوار، إبان وجوده مبعوثا في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث شارك في مناظرات ومواقف متعددة للحوار مع علماء الغرب عامة، والصهيانية واليهود خاصة، فمن المفيد دراسة هذه التجربة، جنباً إلى جنب مع فكره العميق، الذي كان حصيلة حياته، وعلى حد قوله في كتاب «رحلتي الفكرية: البذور والجدور



توفيق قريرة *

ستر الاستعارة وكشفه

■ من المسلم به أن الاستعارة العرفانية، تركت وراءها فكرة تقليدية سادت دهورا عن الاستعارة وهي، أنها محسن يدخل الكلام الراقي ليصنع جزءا مهما من وقية، ويجعله مختلفا عن الكلام اليومي. والفكرة التي أسس لها علماء الدلالة العرفانيون أن الاستعارة جزء من إدراكنا للكون، بل إن عقولنا المدركة هي نفسها استعارية. لا نزيد أن يعود إلى هذه الفكرة التي عرضناها في هذا الركن في أكثر من مناسبة، إنما نريد أن نبين كيف أن الاستعارة لا يمكن أن تستعمل استعمالا ليس الغرض منه التحسين والتوشيح، بل يراد من خلالها حجب فكرة لو صيغت بالألفاظ الصريحة، ودون استعارة لأدت إلى صدمة تلق لذلك تستعمل الاستعارة حينئذ لتخفيف الخطاب، تكون الاستعارة في بعض الأحيان طريقة في بناء الكون البشري من التخفي والتستر، ثم يأتي خطاب ليشرح هذا التخفي، فيجئجج إلى تعرية الحقيقة، وعندها لا يكون التشرح كلاما على الكلام مقلدا يعتقد، بل يكون ضربا من رد الكلام إلى أصله الأول قبل أن تستعار له الصور، أو يبني بشكل فيه تناظر بين تجربتين، تجربة مقصودة، وتجربة توضح عناصرها الجردة أو الموهلة في الغموض والتستر.

سوف نتوقف لبيان ذلك عند استعارة طريفة في القرآن الكريم تجعل الجسد ثوبا في سياق الحديث عن تنظيم العلاقة الزوجية في شهر الصوم، وعند شرح المفسرين لها شرحا ينزع عنها كثيرا من سترها لتوضيحها، يكثر الاستشهاد في رمضان بالأية 187 من سورة البقرة وفيها يقول تعالى: (أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم هن لباس لكم وأنتم لباس لهن علم الله أنكم كنتم تخفون أنفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم إلى آخر الآية. يكثر الاستشهاد بهذه الآية في سياق تنظيم العلاقة الزوجية في هذا الشهر، تنظيما يستجيب للصوم عن الرغبات صوما يعطي لهذه الشعيرة طابع القداسة والظهر وغير ذلك من الأفكار، التي يغنبي في تفصيلها الفقهاء والمفسرون، وأصحاب الحلقات الرضائية المعيدون للاحكام، كي تفسر في الناس وترسخ فيهم السلوك الإيماني القويم. يعود إلى هذه الآية للتعليق على جانب تخص تقبل المفسرين لهذا المقطع، لا سيما استعمال صورة اللباس في وصف العلاقة بين الرجل والمرأة، في سياق من التعامل المحض. ويعيننا ههنا أن نقارن بين استعارة اللباس في القرآن عموما وهذا المعنى المحض.

يذهب المفسرون إلى أن لأية سياقاً تاريخياً بعد مقتضاه انتقال من منع العلاقة الزوجية من وقت مبكر هو ما بعد صلاة العشاء إلى وقت متأخر، لكن جاءت الرخصة بتوسيع الوقت؛ إذ يذكر المفسرون أن هذه التوسعة كانت نتيجة لخرق بعض الصحابة المواضعة الأولى بالامتناع عن الزوجية في هذا الشهر، تنظيما يستجيب للصوم عن النوم ففرط في الرخصة بالتفريط في زمانها. ذكر ابن كثير أن المسلمين «كانوا في شهر رمضان إذا صلوا العشاء حرم عليهم النساء والطعام إلى مثلها من القابلة»، ثم إن أناسا من المسلمين أصابوا من النساء والطعام في شهر رمضان بعد العشاء، منهم عمر بن الخطاب، فشكوا ذلك إلى رسول الله، صلى الله عليه وسلم، فأنزل الله تعالى، «علم الله أنكم كنتم تخفون أنفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالآن باشرهن»، مثل هذا القول لا يريد أن يصف العصيان، بل يوجد العذر لمن خرق الاتفاق وعذره أن الصوم لا يمكن أن يكون عقابا للنفس العطشى إلى رغباتها في الاستعارة الشعرية، بالشكل الذي كانت عليه، لذلك كانت الآية استجابة لهذه النفوس العطشى ببعضها لبعض، من الطبيعي أن يفهم المفسرون ذلك من عبارة (أحل) التي يمكن أن تدل على انتقال من حالة من التحريم إلى الإباحة، لكن هذا وجه من وجهي التاويل لا يمكن إثباته من داخل النص القرآني نفسه، فربما كان التحريم مقبلا من عادات قديمة، أو من تشدد في اعتبار الصوم حركة عامة تشتمل الانقطاع الطويل عن العلاقة الجنسية، ربما كان في ذلك ضرب من المواضعة الثقافية القديمة، التي توصلت في الإسلام الأول لتعزيز شيء من مجاهدة النفس والتشدد معها، لكن مجاهدة النفس بجرمانها مصارغ فيه يمكن أن يكون على درجات، فمن الناس من يكون مطرفا في المضي إلى الآخر ومنها من لا يقدر عليه فيخرق المواضعة خرقا يسمى في نص الآية (الاختنان) ومعناه ظلمها النفس والغدر به وقد يفهم الغدر في هذا السياق خروج بعض الناس على اتفاق الجماعة القاضي بالامتناع عن مباشررة النساء في رمضان بعد صلاة العشاء طيلة شهر كامل ويمكن أن يفهم على أنه ظلم النفس لذاتها، لأنها تشدد في شيء لا تطيق الصبر عليه أمادا طويلة.

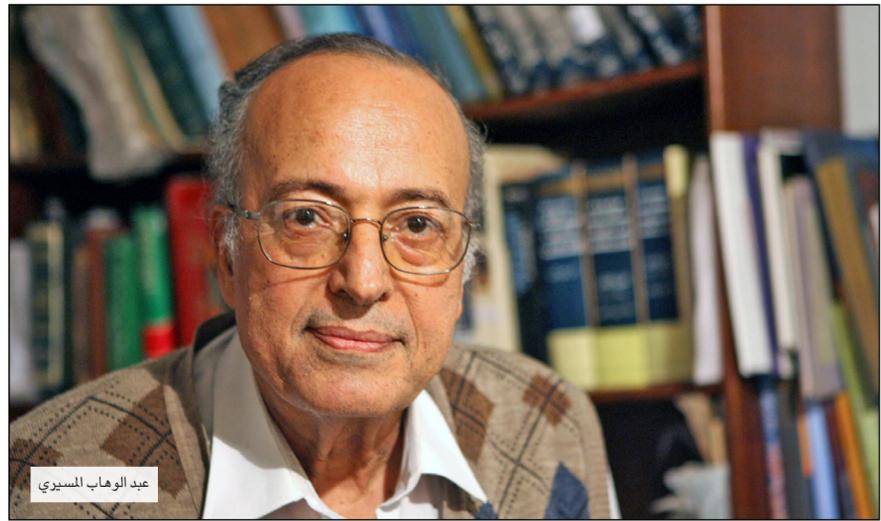
المهم أن هذا الإطار الذي استعملت فيه استعارة الجسد ثوبا في قوله تعالى (لباس لكم وأنتم لباس لهن) وهذا الاستعمال يحتاج تدقيقا في معناه الجمعي وفي سياق النص القرآني، المعنى الأول للباس هو ما يحي الجسم ويقيه البرد أو يستتره ويخفي عورته وهاتان وظيفتان أساسيتان تعتبر الأولى منها طبيعية، لأن النفس تضطعبها للوقاية والسعي إلى البقاء وتعتبر الثانية ثقافية لأنها تخترط في دور أخلاقي، المعنى القرآني يبدو أقرب إلى المعنى الثاني وهذا ما نجد في قوله تعالى في سورة الأعراف، 26، «يا بني آدم قد أنزنا عليكم لباسا يواري سوءاتكم، يكون اللباس مخفيا العورات، لأنه أن أظهرها صار ذا سوعة وعد من الأراذل. بناء على هذا فإن يكون الرجل لباس امراته يعني أن يخفي سوءاتها، وهي ليست العورة تحديدا، بل ما ينجح عنها من طلب للذة، وأن تكون المرأة لباسا للرجل يعني أن تخفي سوءاتها، يدخل هذا في نطاق نظامي عام يمتثل في أن الزواج هو (وجاء أي دافع للزلية، أن تكون المرأة لباسا للرجل ويكون هو لباسا لها هو بهذا المعنى أن يكون أحدهما دافعا عن الآخر، أسباب الوقوف في الحرام. لقد أخذت الاستعارة الجسد – لباسا طرفين: جسد المرأة لباسا للرجل، وجسد الرجل لباسا للمرأة. أخذت الاستعارة كثيرا من الأشياء، وهي تقر حقيقة العلاقة الشرعية بين الرجل والمرأة من جهة طلب كل منهما الثاني طلبا شرعيا يمكن أن يسد الجاب على الطلب غير الشرعي.

حين يكشف المفسرون هذا المعنى فإن الكلام يسيعاد إلى قصده الأصلي، بعد نزع ستره، لكن الإشكال أن التفسير ينفي أن تراعي حرمة النص، في لغة التشرح درجات في هتك ستر النص: الدرجة الأولى تشرح الاستعارة بأخرى وتبقي في حيز الستر الذي يري حرمة النص، وهذا ما نجد في قول الطبري: «هن سكتن لكم وأنتم سكتن لهم؛ وقال الربيع: هن لحاف لكم وأنتم لحاف لهم». فحافظ المفسر على استعارة اللباس في الحلاف وأبدله بالسكن.

أما الدرجة الثانية فهي أن يُعرى اللفظ، وتستعمل له عبارات تنزع لحاف التستر وهو ما نجد في قول الطبري التالي: «وحاصله أن الرجل والمرأة كل منهما يخاطب الآخر ويماسه ويصاحبه، فناسب أن يرحض لهم في الجامعة في ليل رمضان، لتلا ينشق ذلك عليهم، ويخرجوا»، لقد سمع التشرح بوظيفته الإيبانية للمفسر بأن يتحدث بالفاظ عارية يمكن أن تكون ثقيلة في مقام مقدس، لقد أزيحت الحجب التي صنعتها الاستعارة في النص المقدس. ليست كل استعارة من هذا النوع يمكن أن تلتطف، بل يمكن للنص القرآني أن يفعل ذلك في سياق معلوم، ويمكن في سياق نص آخر كالشرعي لا نجد هذا الستر يقول الشاعر:

إذا ما الصبيغُ تني جديها
فاللباس ههنا لا يخفي، بل يفضح ولكل لباس في علاقتها بالجدسد
دور ككل لباس يشف عن جسده أو يخفيه.

* أساتذ اللسانيات بالجامعة التونسية



عبد الوهاب المسيري

أورسون ويلز والبحث عن الفيلم الضائع



أورسون ويلز

■ في عام 2008 عُثر على النسخة الكاملة من أحد أهم الكلاسيكيات، فيلم «متربوليس» (1927) للنمساوي فريتر لانغ، في متحف في الأرجنتين. وكان ذلك إعادة إحياء لواحد من أهم الأفلام لواحد من المخرجين المؤسسين لتاريخ السينما. هذا العثور، يستعيد أحدا عند قراءة خبر هذه الأيام يفيد بنبذة مخرج أفلام وثائقية السفر إلى البرازيل، للبحث عن النسخة الكاملة لفيلم الأمريكي أورسون ويلز «أل أمبرسون الأجلاء» The Magnificents (1942) ولهذا الفيلم قصة، إنما لنبدأ أولاً بالخبر الجديد.

مخرج أمريكي شاب أعلن نيته الذهاب إلى البرازيل للبحث عن النسخة الضائعة من الفيلم ويلز، وأنه سيصوّر وثائقياً لهذه الرحلة لإحدى المحطات الأمريكية. بهذا نتكفي من الخبر لننتقل إلى سياقها، نتكفي بأمل أن نقرأ خبراً آخر، بعد سنة أو أكثر، يفيد بعرض مرتقب، لهذه النسخة من الفيلم التي أراها ويلز،

الذي أنجزه قبل هذا بعام، والذي لحقته روايات أخرى لويلز. هذا كله لم يشفع له ولم يجعل النسخة الضائعة، حتى اليوم، تظهر بأي شكل، وهذا ما يجعل الوثائقي المنتظر، وسيكون بعنوان البحث عن النسخة الضائعة: صناعة فيلم «أل أمبرسون الأجلاء» لأورسون ويلز «The Search for the Lost Print: The Making of Orson Welles' The Magnificent Ambersons». ليعرض العام المقبل، مقدمة لأمل في إيجاد النسخة التي أراها ويلز، والمرشحة لأن تكون بروعة فيلمه «المواطن كين».

لويلز عدة أفلام غير منجزة. في 2018 شاهدنا فيلمه «الجانب الآخر من الريح» الذي تمت منجزته (تجربة نفيسة تماماً لقصة فيلمنا هنا) بما يمكن أن يكون ويلز ذاته، الذي أخرج مشاهدته، قد رغب، وكان فيلماً ممتازاً حافظ على اللمسة الويلزية بقدراً ما.

لا تحية معتبرة من الأفلام غير المكتملة لويلز (لأسباب عديدة أهمها مالية) يمكن الإشارة إليها كأعمال يمكن، يوماً ما، أن يستكمل أحدهم شغل ويلز عليها لتظهر بالمستوى الجدير باسم ويلز، فننجز بناء على أسلوب ويلز السينمائي والمونتاجي، قد يكون أهم تلك الأفلام هو دونكيخوته «Don Quixote» الذي عمل ويلز عليه في فترات متباعدة، أو وهذه استعادة جيدة، يمكن صناعة وثائقي مبني على اللقطات المصورة، المواد الخام، إن يكون الوثائقي استكمالاً بحثياً للروائي غير المنجز، المثال في ذلك هو فيلم «الجحيم لآلاني-جورج كلوزو» (2009) الذي تتبع، بسرد روائي وغاية وثائقية الفيلم غير المنجز،



سليم البيك

للفرنسي أنري جورج كلوزو «الجحيم» (1964). بالعودة إلى ويلز، وحسب الخبر الجديد، فإن النسخة التي منجزها ويلز لفيلمه، أي الجاهزة حسيه كي تخرج إلى الصلوات، قد نقلها معه إلى البرازيل حين ذهب، بعد الانتهاء من الفيلم، لتصوير فيلمه التالي «كله صحيح» Its All True وهو فيلم غير مكتمل كذلك، وكذلك أنجز وثائقي عنه True وجد الفيلم أم لا، تبقى قيمة ويلز خاصة في عالم ويلز «Its All True: Based on an Unfinished Film by» Orson Welles.

قد لا يكون هناك أمل في العثور على النسخة الكاملة من الفيلم عن عائلة أمبرسون، خاصة أن شركة الإنتاج آنذاك، حاربت ويلز الذي قال في مقابلة، في مرحلة متقدمة من عمره، إنه لم يشف أبداً من أذى تلك الشركة. لكن، بكل الأحوال، وجد الفيلم أم لا، تبقى قيمة ويلز خاصة في عالم السينما، ومكانته تبقى من بين الأعلى سينمائياً (عالياً وتاريخياً). وتبقى مع فنانيه كويلز، إمكانية رفع هذه المكانة متاحة، مع أعمال ضائعة قد يُعثر عليها، بصدفة حسنة، يوماً ما.

■ كاتب فلسطيني

أعمال التشكيلي التونسي خليل قويعة: نصوص بصرية تستكشف الطبيعة الإنسانية



خليل قويعة واحدة من أعماله



معالجات بعماجين وملامس الزملا والحصى.. مدن بعيدة، أصداف بحرية وأسماك متحجرة، وإشارات إلى اتجاه واحد بأسهم

■ خليل قويعة باحث وفنان تشكيلي تونسي، أستاذ الجماليات وعلوم الفن في جامعة صفاقس التونسية، ويبحث في جامعة تولوز الفرنسية. من مؤلفاته «تشكيل الرؤية» و«عمارة الرؤية» 2007، «بنية الناظفة وسلطة النموذج» 2013، «العمل الفني وتحولاته بين النظر والنظرية» 2019، و«مسار الحديث في العنون التشكيلية» من الأرسومة إلى اللوحة» 2020. والكتاب الأخير فاز منذ أيام بجائزة الشيخ زايد في دورتها الخامسة عشرة. يرصد قويعة مكاناً الجمال في تجاربه المرسومة، تلك التي يرصدها في تدويناته المكتوبة عبر مشروعه الجمالي الضخم، من كتب وإصدارات في مجال التفكير الفني، ذلك من خلال عشرات الكتب والدراسات والعديد من المعارض والمشاركات بأعماله الفنية منذ منتصف الثمانينيات حتى الآن، يرصد فيها جماليات الجغرافيا والتاريخ للطبيعة البشرية، عبر حفريات جمالية ذات طابع معرفي عميق، يعتمد على الحفريات المتعددة في كثير من الأحيان، ويلجأ إلى الأبحاث الملونة والرسومات على الورق في أحيان أخرى بالنتائج نفسها تقريباً، مع فارق أن الأولى تصدح بصوت

عالم، والثانية همس مرهف للنصوص البصرية المرسومة نفسها. تجربته الفنية كأنها عملية تعرية لوحات رسومية، طيات النفس العميقة، نتاج تفكّت وترسب وامتزاج ما تم التقاطه من اليومي المعاش، عبر سنوات طويلة من المعاشية حياة النفس والتحصيل العلمي والفني والأكاديمي، الذي يرصد في أعماله الفنية مواطن الجمال، في مناطق غاية في الخصوصية كاملة في عالم جغرافيا النفس البشرية، الواعية بكل التحولات الثقافية والاقتصادية والتاريخية الكبرى للمجتمعات الحديثة العربية التي ما زالت تزج تحت وطأة التغيرات الكبرى لحلم لم يكتمل بعد.

التقنية

تجربة الفنان بمثابة عملية بحث عن حالة السكون، والحفاظ على الذكريات والأحلام الأجلل كحفريات معرفية في لوحاته ذات

لشعوب المتوسط، مناظر داخلية لطبيعة البشر المكتظة بالمشاعر الإنسانية النبيلة في حب الوطن والتغني بمحاسنه. مساحات طينية شديدة الاحمرار تتقاسم الألفة مع أخرى زرقاء ترسم فضاء رحباً لتخليق طيور في تحراها الأبدى نحو الحرية، يتخذ الفنان خليل من أشكالها الجمالية، التي تتلججها ذاكرة الشعوب، ثيمة للانعتاق والتحرر.

نصوص بصرية

حفر في العمق ودراسة جمالية وأركيولوجية لمناطق شمال المتوسط وما مر بها من حضارات متعاقبة، ذلك الباحث الجمالي التجول في ردهات التاريخ، فنصوصه البصرية ترجمة لأنفاس تلك الشعوب وطموحاتها وما تم رسمه من علامات في مطبوعات

غالبا ما تكون إلى الأمام، دوائر ومرمجات، بقايا فصائد حب وأخرى كأنها ملاحم بطولية



عدنان بشير معيتيق

كانت قد انتشرت في مجتمعاتنا العربية عامة، والتونسية خاصة، وإطلاع الكثير عما تم إنتاجه في الغرب من حركات بلاطمية ومدارس، وما تبعها من دراسات وتظلمات للفنانين والنقاد، فتحوّلت كل هذه المعارف إلى فهم تشكيلي وناظفة مبصرة، انعكست في هذه الأعمال الفنية ذات الملامح المعاصرة، أصيلة بعفوانها المحلية وحديثة في خطابها الفني، ومعالجتها، وطريقة الأداء عنده التي تضفي جمالاً آخر على هذه الأعمال. فالفنان يركّز على الجماليات المتفق عليها بشكل غير معن بين كل التجريبيين، وأشكال أخرى تقترب من السرد لفصص أخرى من قاع الذاكرة الإنسانية بأسلوب شخصي.

■ فنان تشكيلي من ليبيا



إبراهيم مشارة

ومقالة حول المدينة حيث جعل من المدينة العتيقة، مساجدها وحاراتها ومقاهيها وشرفات منازلها وحواريات الحرفيين التقليديين، نصوصاً تصنع البهجة وتطفح برائحة العبق التاريخي والعراقية الزمانية والمكانية.

أفحت نادبة قمراني في جمع وتعريف هذه المقالات، بلغة سلسة طيبة، وهذا وضعت أمام الجيل الجديد من طلبة الجامعة ومحبي مالك حداد عصاره فكره وأدبه بعد الاستقلال، فلا يؤثر له إلا هذه المقالات فقتابته السردية والشعرية كانت كلها في زمن الاستعمار، وهي بهذا العمل قد أسدت خدمة إلى المكتبة الجزائرية، وإلى طلبة الجامعة وعموم المثقفين محبي تراث مالك حداد.

لعمل مقالة «لا تلتفتوا إلى وراء» التي ختمت هذه المقالات في الكتاب هي الخيال تطفح بالشعرية والكتابة المحلقة في الخيال الشعري، بلغة المنحبة بالرؤى والأخيلة الشعرية فهو يقول: «مفتاح لمدينتي، العملية خطيرة ومتصنعة، مفتاح نتاج إلى ربطة مفتاح أبواب الصباح، أبواب المساء، أبواب الألام أبواب المستقبل، أبواب النهار، أبواب الليل، نتاج بالأخص إلى موجه سياحي من الخيال أو شاعر وموسيقيار، نحات ورسام أو كاتب أسرار النجوم، الذي يشتهي الرمال من عدم انعكاسه على سطحه وتغضب الصخرة من عدم الارتقاء إليه.

■ كاتب جزائري

بن نسي، وقد عرج في مقالة على هؤلاء الأعلام.

من مقالات الكتاب عناوين هي عتبات تحيل على الاحتفاء واتخاذ المكان مفتاحاً للعودة إلى وراء، إلى الزمن القديم في ترابط وانسجام كقائلة «مفتاح لسيرتنا قسنطينة عاصمة التاريخ»، ومقالة «ثنائي في الحجر النهر» ومقالة «وهي مقالة تتخذ من استثنائية الموقع الجغرافي مقالة مكتوبة بلغة شعرية عن جمال المكان وعورته في الوقت ذاته، ومقالة «تراث المنح للولوج إلى الحضارات التي تعاقبت على سيرتنا» وهو اسم قسنطينة قديماً من بربرية وفينيقيّة ورومانية وعربية وتركية وفرنسية، دون أن ينسى مالك حداد البحث عن التراث الفني حول المدينة والحفريات التي اكتشفت هذه النقوش والأعمال الفنية، كصومعة الخروب وضريح يوليوس.

مالك حداد



مالك حداد لم يعد منفيًا في الفرنسية

ممن فشل كتابا وروائيا ومثقفا، احترامه بين الناس. مالك حداد لم يعد منفيًا في الفرنسية، فقد احتفى به المشرق وعزّب رواياته وأشعاره، وقرر همومه النضالية الوطنية والقومية ولم يعد نادياً في بلده الجزائر، فقد جمعت وعبرت نادبة قمراني وهي أستاذة وباحثة من مدينة البليدة مقالاته التي كتبها في جريدة «النصر» الجزائرية التي كانت تصدر بالفرنسية في الستينيات، وقد كان وقتها يتصرف على القسم الثقافي، ويعود زمن كتابة هذه المقالات إلى عام 1966. تقول المترجمة عن سبب جمع وترجمة هذه المقالات الصادرة عن دار الخلدونية في الجزائر: «السبب الذي دفعني إلى جمعها ونشرها، لأن القارئ لا يصل إليها إلا الأرشيف بسهولة تتوقف عند هذا الحد، وإنما تعدته إلى ترجمة هذه السلسلة ووضعها أمام القارئ العربي، للذي أتمنى أن يستمتع بلغة الراية للكتاب، والتي أحب يوماً ما -و نفسه- أن تصل إلى قارئه بكل حولتها ودلالاتها».

هذه المقالات التي يتخذ فيها مالك من مسقط رأسه قسنطينة منهلًا لفتح منه، مواصل الاحتفاء بمسقط رأسه، فيعرف التاريخ، جغرافيتها الفريدة مجالاً خصباً للكتابة، قسنطينة الهائلة المقامة زمن الاستعمار، مدينة عبد الحميد بن باديس ومالك

لمهاجمة العروبة والإسلام، وتقديم صورة هزلية للتراث العربي الوطني، ترضي العين الفرنسية فسلم يدهم ذلك إلا نبذاً من التجمع، ولم نسر جوائزهم العلمية التي توهموا، فعادوا بخفي حنين. بينما ترى أعلام مستغنامي مثلًا تصنع بكتاباتهما العربية شهرة عربية، وتعاطف مع الأمسة «ذاكرة الجسد»، التي قال عنها نزار قباني: «هي تاريخ الوجع الجزائري والحزن الجزائري والجاهلية الجزائرية، التي أن لها أن تنتهي. الكتابة بالعربية هي المستقبل في الجزائر، فالفرنسية التي فرضتها ظروف تاريخية ونخبة متغربة، لها مصالحتها في الستينيات والسبعينيات، وحتى الثمانينيات لم تعد تجد بين الجيل الجديد ترحيباً ولا اعترافاً، إنها إلى زوال -اللهم إلا دراستها كلغة اجنبية ثالثة بعد الإنكليزية، وهذه مطالب الجديد هناك، بل من يربط التخلف والتبعية في بلدنا بهيمنة هذه اللغة وهيمنة خطاب تقريبي يدافع عن مصالح الغير في البلد. من مدينة حاسي بحبح الصغيرة النائية في ولاية الجلفة يأتي شاب متعرب عبد الوهاب عيسوي في 1985 وهو مهندس فيصنع الحدث وينال الجائزة العالمية للرواية (البورك) بروايته «الديوان الأسيرطي عام 2020 وفي هذه السنة يواصل شباب آخر تدشين مسار الاعتراف بالكتابة السردية الجزائرية باللغة العربية، ذاك هو أحمد طيباوي في 1980 من ولاية المدية، الحاصل على الدكتوراه في إدارة الأعمال، الذي توجت روايته «اختفاء السيد لأحد» بجائزة نجيب محفوظ هذا العام 2021 فمأذا يعني هذا؟ أليس يعني أن الحاضر والمستقبل للكتابة بالعربية، وأن المبدع الحقيقي هو مبدع بلسان قومه، ولا داعي للتجسس بالتأبوهات والأصولية، كما يفعل بعض أعداء العربية،

الفرنسية، وصاحب الإجازة في الحقوق، الذي تفتح وعيه النضالي على الحركة الوطنية وانخرط في النضال ضد الاستعمار منذ نعومة أظفاره، وسافر إلى المشرق للدعاية للثورة، وفي مدينة حلب السورية تعرف بالشاعر العروبي سليمان العيسى وزوجته ملكة أبيض العيسى، التي عزبت ديوانه الشعري «الشقاء» في خطر، عام 1979. وتكشف هذه العلاقة بين مالك حداد وسليمان العيسى وزوجته عن الحس القومي للكاتب، وانخراطه فيه، فالقضية العربية واحدة هي قضية الجزائر من الاستعمار وبناء الأوطان على أسس الحرية والعدالة والمساواة والدفاع عن القيم الإنسانية، والانخراط في قضية التتوير من أجل غد عربي واعد ومشرق.

مالك حداد صاحب الروايات «التلميذ والدرس»، و«سأهيك غزاله»، و«رصيد الأضرار لا يجيب»، اختار الصمت بعد الاستقلال، وأثر عنه قوله «تفصلني الفرنسية عن وطني أكثر مما يفعل البحر الأبيض المتوسط، هل كان يرى أن مواصلة الكتابة بالفرنسية مسألة غير مجدية؟ وأن المستقبل للعربية وأن الإصرار على الكتابة بالفرنسية هو ضرب من العدمية والخواء، فاللغة ليست مجرد ساعي بريد حيادي، بل محاولة فكرية وتاريخية وشعرية. لم يتصنف مالك حداد من أجياله الثقافية والمترمة إبان الاستقلال، فقد اختار العمل مع النظام في زمن هوارى بومدين، وكان من المؤسسين لتحاد الكتاب الجزائريين في صيغته الجديدة عام 1974 وقبل ذلك أصدر مجلة «أمال» وهي مجلة تهتم بالكتابات الشبابية الواعدة أي أنه عيّد الطريق أمام الجيل الجديد، من شباب الاستقلال الذي توجت مارس الكتابة الشعرية والسردية بالعربية.

اختار غير مالك حداد مواصلة الكتابة بالفرنسية، وعاد بعضهم إلى العربية ثم عاد إلى الفرنسية من جديد، وف، لكنهم لم يحققوا هذه الشهرة وهذه النجومية، على الرغم من أن بعضهم اختار الفرنسية

■ مالك حداد (1927/1978) الشاعر المرموق والروائي الكبير ابن مدينة قسنطينة، مدينة الجسور المعلقة والصخر العتيق والأزقة الصاعدة الهابطة والمتوية، هذه المدينة التي تقع على الصخر وتتخذ منه رمزاً للمقاومة والثبات في زمن التحول والتغير، مدينة تفتتح على الآخر المختلف ولا تسون فيه، قلباً من جذورها الضاربة في القدم ومن جمالها الأسر ما يشفع لها ترفعها وكبرياءها، الذي امتدحه الشاعر الفلسطيني عز الدين المناصرة الذي أقام فيها زمناً، ومر بها محمود درويش ونزار قباني، وتغنياً بذلك السحر والعفوان والألق الحضاري العريق.

لا غرابة في أن يظل مالك حداد وفي المكان -وهو بهذا الزخم - مرتبطاً به متخذاً من قسنطينة منجماً شعورياً وفكرياً ومادة خاماً للكتابة الروائية وأفقا مفتوحاً للممارسة الشعرية الفنية بالرؤى والأخيلة الشعرية. مالك حداد الذي عاش في زمن الاستعمار والحركة الوطنية، وانخرط في النضال ضد الاستعمار، متخذاً من اللغة وسببية مقاومة، أو ليس هو القائل «كتب بالفرنسية لأقول للفرنسيين أنني لست فرنسياً، لكن فرنسيته لم تكن اختياراً، بل اضطراراً فقد كان لا يعرف اللسان العربي، ومع ذلك اعتبر الثقافة العربية الإسلامية ثقافته الحقيقية، وظل يفشو إليها ويحس بالألم العميق أنه ليس قادراً على تنوق جمالها وسبر عبقها، والإفادة من تراثها العريق في الشعر والنثر معا.

إن كان كاتب ياسين يعتبر الفرنسية غنيمة حرب، ويختارها محمد أركون لممارسة الحرف المعرفي والنقد الجذري للفكر العربي، وهو يتقن العربية وقرأ كلاسيكيات الفكر العربي، متحججاً بالطابع التجليلي في العربية والحوملة الدينية والفراسات المفهومية، ومخافة سوء التأويل من جهة أخرى، فإن مالك حداد ظل يقول بل كل «اللغة الفرنسية منفا».

مالك حداد خريص إحدى الجامعات

درسٌ وجيز في الزفاف

بل بالقمر الوحيد كي ترقص كل النجوم وتصيح: قد حان يوم الزفاف. فالماء لا يشتعل لكنما بخاره عصفاً لخمول السفن سادفك بسنبلة واحدة دون النجل القريب في دربك تركض الشموع تتسابق من أجل الغياهم أن تذوب وترقص لأجل الأضواء كل البساتين

ووضعت ظلي المكسور حين صرختم في المهدي ودمع أمي يغفو العباب ودفء أمي يستجيب لسكون الشجر لم ترض عنك العاصفة مستطويك حتى لو كنت بالبحر يد تتشبث إن لم تقبل أمي وجه الحياة تقول أمي في درسها: سبقتني الرياح ولم تداعب أوراق عمري كنت أعد الحياة وأجمع الورود في القارورة كي يحلو الطريق انشغلنا بالمقاصل كي لا تبزّذ عظامكم في الشباب ولا بالمر القديم

أوقلتها أمي مراراً: الشراخ أبيض وأقدامك شموع فلم لا تدع الغياهم وتسبق الساعات في وقتها البهيء الآن يا أخي ليس للبحر أن يهدأ حين تحركه الأمواج الآن يا أخي ليس للريح أن تصاب بالخمول لو تنادبها الأشجار الآن يا أخي أعوامك كلها غيوم فارغة لو ضربت بلسانك قبيب أمي تعمر حين تعود لأمي وتقول لا تخافي أنا ظل فوقك من كروم فاخر بين هذا وذاك

أو تحلل المسافة في نبوءة النهر ووجه البساتين مازال غافياً على وسادة الخريف

ماذا يفعل في طين العناد والقاطر لم تتكسر بتوجيه من ماء القرار هذا شأنك هذا قرارك يا أخي الكبير أنت قلت للوراق فلتسير ليس شأن المياه أن تغير مجرى الغروب ولا شأن الرياح أن تصفع الوردة ليس شأن الجاديف أن تحفر وجه الكبر لا تطفئ أزهار القطن في الربيع قد قالها الخلاخ: حان الحصاد

تقول أمي في رصعة الطير الذبيح: تكسر الشبيب في صدري ونحن لا نقوى على الذبول في مسير مبتداً يا أمي هل تلطحن عظام الوقت كي تغرش الشوارع وردها الأثير كتأعد حفل الزفاف لأخي الكبير صباح الجمعة لم يطوق الدخان ذلك العنق الجعد لم يطوق الدخان ذلك ولم تات النوارس كي تزف القوارب

كريم عبد العزيز وأحمد السقا وهندي وأحمد عز يتنافسون على إيرادات السينما المصرية في موسم غير مضمون

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندأوي:

عشرة أيام تفصلنا عن عيد الفطر المبارك الذي يشهد هذا العام منافسة كبيرة بين نجوم السينما المصريين، على إيرادات دور العرض، رغم أنه موسم غير مضمون، نظراً لقوة الموجة الثالثة من انتشار فيروس كورونا المستجد «كوفيد 19».

يدخل كريم عبد العزيز المنافسة بفيلم «البعض لا يذهب للمأذون مرتين» ويقدم في الفيلم شخصية إعلامي ينتكر في شخصيات مختلفة لكشف الحقائق، ويناقش الفيلم عددا من القضايا الاجتماعية الهامة في المجتمع المصري.

الفيلم يشارك في بطولته، دينا الشربيني، وماجد الكدواني، وهو من تأليف أيمن وتار، وإخراج أحمد الجندى.

وكان أول ظهور لكريم عبد العزيز وهو طفل في فيلم «البعض يذهب للمأذون مرتين» من إخراج والده محمد عبد العزيز. ويعرض لأحمد عز فيلم «العراق» عودة يونس» تأليف محمد السيد بشير، وإخراج أحمد علاء الديب، وهو من إنتاج تامر مرسى، ويشترك في بطولته، أحمد فهد، ومحمود حميدة، وكارمن ببيض، ومصطفى خاطر.

يناقش الفيلم قضية حرب العول، يجسد أحمد عز شخصية «يونس» الذي يعيش مع زوجته وطفله الرضيع في إحدى شقق وسط البلد، ويلجأ إلى سرقة أحد البنوك

عن طريق الإنترنت، ويدخل في صراع مع إحدى العصابات الخطيرة.

ويواصل أحمد السقا تقديم أفلام الحركة، مع فيلم «العنكبوت» الذي يعاود فيه العمل عددا من الأفلام التي لاقت إعجاب الجماهير. الفيلم يدور حول تاجر مخدرات مطلوب للعدالة، يتمكن من صناعة نوع جديد من المخدرات، ويدخل في مطاردة عديدة مع الشرطة.

الفيلم، من تأليف أحمد نادر جلال، وإخراج أحمد نادر جلال، بطولة أحمد السقا، ومي زكي، وظافر عابدين، ويسرا اللوزي.

أما فيلم «موسى» فهو ينتمي لنوعية «الخيال العلمي»، حول اختراع أول ربوت في الشرق الأوسط.

الفيلم من تأليف وإخراج بيتر ميمي، وإنتاج تامر مرسى، ويشترك في بطولته، إياد نصار، وكريم محمود عبدالعزيز، وعمر الفيشاوي، وبيومي فؤاد، ومحمد علاء، وخالد أنور، ومحمد جمعة، ويستعرض الفيلم لخمس قصص حب في ظروف مختلفة.

وتنافس اللبنانية هيفاء وهبي بفيلم «أشباح أوروبا» الذي يناقش قضية الفقر من خلال، زوجة تنجب ستة توأم، ويقوم



لقطة من فيلم «البعض لا يذهب للمأذون مرتين»



لقطة من فيلم «العنكبوت»

زوجهها ببيع ثلاثة منهم، دون علمها، فتركه وتسافر إلى الخارج، وتنشأ كثير من العلاقات المعقدة بين الاشقاء بعد مرور الزمن. الفيلم تأليف كريم فاروق، سيناريو أيمن جمال، إخراج محمد عبد الرحمن حماقي، ويشترك في بطولته، أحمد الفيشاوي، ومصطفى خاطر، وأروى جودة،



لقطة من فيلم «الإنس والنمس»

شريف عرفة، ويشترك في بطولته مع هندي، مئة شلبي، وعمرو عبد الجليل، وبيومي فؤاد.

وطرح المنتج أحمد السبكي، برومو فيلم «ديود»، استعدادا لعرضه في عيد الفطر، وهو يدور في إطار كوميدي، حول الشباب «ديود» الذي يقرر برفقة أصدقائه سرقة عالم الثري، لكنه يكتشف الأمر ويتمكن من تحويلهم من خلال تجربة من تجاربه إلى عقلات أصابع، فيقعوا في العديد من المفارقات والمغامرات المثيرة.

الفيلم يشارك في بطولته، كريم فهد، وحمد الميرغني، وبيومي فؤاد، وأحمد فحسي.

ويعرض لتامر حسني فيلم «مش أنا» الذي يدور حول حسن، الذي يعاني من مشاكل نفسية، ويشترك في بطولة الفيلم، حلا شحينة، وماجد الكدواني، وحجاج عبدالعظيم.

الآلاف يحضرون حفلة موسيقية في بريطانيا دون كامات ولا تباعد

ليغزبول - أ ف ب: احتشد خمسة آلاف شخص دون وضع كامات ولا التزام التباعد الاجتماعي واستمتعوا غناءً ورفصاً ضمن مهرجان موسيقي أقيم في شمال إنكلترا الأحد شكل أول حفلة موسيقية حضورية يؤذن بها بعد الحجر كتنشاط تجريبي. بيعت التذاكر باكماً للحفلة الموسيقية التي شهدتها موقع سيفتون بارك في ليغزبول في إطار خطة حكومية لاختبار إجراءات السلامة التي تعتمز السلطات البريطانية تنفيذها اعتباراً من 21 حزيران/يونيو، وهو الموعد المحدد لرفع معظم القيود المفروضة لاحتواء فيروس كورونا.

وأعرب مات بيروي، عن سعادته بكونه أصبح قادراً «أخيراً» على القيام «بالأمور العادية التي يفعلها الناس العاديون» فيما كان يحتضن أصدقاءه في مكان ليس بعيداً من الخيمة التي تضم المسرح.

وسبق للحكومة البريطانية أن أجازت حضور عدد محدود من المشجعين الأنشطة الرياضية كميابرة كرة القدم في ملعب ويمبلي في لندن. ويعكف الباحثون على تقويم مختلف وسائل التهوية والتباعد.

وكان على جميع المشاركين في هذا المهرجان الذي يستمر يومين الخضوع لاختبار الأجسام المضادة للكشف عن الإصابة بكوفيد قبل دخول موقع الحفلة، على أن تجرى لهم فحوص بعد الحفلة أيضاً.

كذلك طلب منهم تزويد المنظمين طريقة الاتصال بهم لكي يكون ممكناً تتبعهم في حال بين الفحص أنهم مصابون بفيروس كورونا.

وأظهرت أحدث الإحصاءات الحكومية أن أكثر من 34 مليون شخص تلقوا على الأقل جرعة واحدة من اللقاح في بريطانيا التي توفي فيها 127 ألف شخص من مضاعفات فيروس كورونا منذ بدء الجائحة.



الإمسك بزمام الأمور والسير على نهج الإجتها. وهو الحال نفسه بالنسبة للكوميدي يقول بلماجد، مؤكدا أنها صعبة جدا ومجال يحتاج إلى تركيز أكثر، وعموما يبقى هناك مجهود.

ويتوقف خلال الجولة الخفيفة في أفكاره وحضوره الرمضاني، للإشارة إلى أن المغرب يجني ثمار اجتهاد فنانيه ومبدعيه الذين تمكنوا من خلق دراما مغربية مميزة تنقحها بعض اللمسات الأخيرة لكنها حاضرة بكل ثقلا وتجعل المشاهد يتربها بكل شغف.

ويختم حديثه بالقول «إن ما يلزمنا حاليا في المغرب، هو الانتقال إلى المراحل المقبلة من الصناعة التلفزيونية والدرامية، التي تؤهلنا أن نواصل العمل وفق منظور واضح وطريق معيد ومسار مرسوم بمهنية وفي إطار مفتوح».

المواطن المغربي بصفة عامة، وعلى الفنان بصفة خاصة، وبالنسبة لعبد الحق فقد مرت سنة صعبة جدا على المبدعين والفنانين، بل صعبة على جميع القطاعات، وعبر عن أمه في أن تجعل ما ظهر من هشاشة القطاع الفني أن تدفع الحكومة إلى التفكير فيه أكثر.

عند سؤاله عن الأعمال المغربية في رمضان، يثير الانتباه إلى نقلة الدراما المغربية وما تعيشه من تنوع وتعدد، مؤكدا «أننا في المغرب نسير في الطريق الصحيح دراميا» وفق تعبيره.

ويرد الممثل نفسه على سؤال الرداءة والانتقادات، بقوله لا يجب أن ننسقط في التعميم، لأن الدراما مستويات ودرجات تتعدد وتتكامل ومنها من يصيب ومنها من يخيب، لكن الغالب الأعم أن المغرب يعيش نقلة نوعية في مجال السلسلات التي تمكن مبدعوها من

معين التاريخ، ويحكي قصة تراثية عن الظلم والطغيان، وهو مستوحى من أحداث وقعت في المغرب في مرحلة تاريخية معينة، كما يردد «سالف عدرا» مقاومة الفن للظلم.

إضافة إلى ذلك يشير بلماجد إلى حضوره في مسلسل آخر وهو «شاهد قبل الحذف» الذي يخوض في موضوع التواصل الاجتماعي ومنصاته وكيف يكون الأثر السلبي على الحياة الخاصة للناس.

بعد هذا الحضور البهي الذي يؤثت الفضاء الفرجي المغربي خلال رمضان الكريم، كان الحديث عن جائزة فيروز كورونا والأثر البالغ الذي تركته محفورا في الومييات كما في الذاكرة.

في هذا الصدد، يؤكد الممثل عبد الحق بلماجد، أن جائزة فيروز كورونا كان لها ومايزال، تأثير كبير على

الرباط - «القدس العربي»

من عبد العزيز بتعبو:

تتعدد إطلاقات الفنان المغربي عبد الحق بلماجد، خلال رمضان الكريم، على جمهور الدراما في القنوات التلفزيونية المغربية. كما يتواصل حضوره من خلال أعمال تستكمل حلقاتها قبل الشهر الفضيل.

هذا الحضور ليس مجرد عبور في فرجة رمضان، بل هي بصمة خاصة لهذا الفنان الأصيل الذي ينتمي إلى جيل مد جسور التالف بين الرواد والحديثين، وينقش اسمه بكثير من الجهد والمثابرة في لوح الإبداع.

في حديثه مع «القدس العربي» يؤكد أن حضوره في رمضان يمثل في مسلسل «سالف عدرا» والذي ينهل من

معرض «أفاق تشكيلية في العمارة الإسلامية» ينطلق في الكويت اليوم

القاهرة - أ ف ب: ينطلق معرض «أفاق تشكيلية في العمارة الإسلامية» في الكويت اليوم الثلاثاء، وذلك بمشاركة فنانين من ثماني دول عربية.

وقالت منسقة المعرض الفنانة التشكيلية الكويتية ابتسام العصفور، إن فعاليات المعرض تجري افتراضيا عبر منصتي «مزارات لونية» و«مجلة «تشكيل» ومواقع فنية كويتية ومصرية، بجانب مواقع التواصل الاجتماعي.

وأشارت إلى مشاركة 30 فنانا وفنانة عربية من السعودية، والإمارات، وسلطنة عمان، وقطر، والبحرين، ومصر، واليمن والكويت، لافتة إلى أن المعرض يضم 48 لوحة فنية مستوحاة من معالم شهر رمضان المبارك وفنون العمارة الإسلامية.

وقالت العصفور إن المعرض يأتي ليؤكد على مكانة

المكسيك: قرويون يأخذون المبادرة لمحاربة عصابات المخدرات

■ اياهو التمبا (المكسيك) - أ ف ب: يحمل أولاد

مكسيكيون بنادق غير حقيقية فيما يسيرون إلى جانب أفراد مسلحين في مجموعة للدفاع عن النفس يقولون إن السلطات تركتهم لحماية قريتهم بأنفسهم من تجار المخدرات.

يتهم سكان اياهو التمبا في ولاية غيريرو التي يسودها العنف السلطات بالتخلي عنهم رغم عمليات القتل والخطف التي تعرضوا لها في السابق.

وهم يلقون بالووم على عصابة «لوس أريديوس» المحلية إذ يقولون إنها تريد اقتحام قريتهم التي تضم مزارعي الفول والذرة والواقعة في منطقة رئيسية لإنتاج الأفيون.

ومنذ عام 2019 قتل ما لا يقل عن تسعة من أبناء المنطقة لكن السكان يشكون من أن مناشداتهم للسلطات لم تلق أذانا صاغية.

وقال قائد هذه المجموعة برناردينو سانشينز «15 مر شهرا منذ أن جاءت الحكومة إلى هنا ووعدت بتقديم دعم لنا، حتى الآن، لم نر أي مساعدة».

انضم تشاوي إلى قوة الشرطة المجتمعية وهو في سن 15 عاما.

وقال الفتى البالغ الآن 17 عاما معلقا بنديقه على كتفه «خطف لوس أريديوس أحبائي، وإذا خرجت بدون سلاح، فإنهم يحطفونك».

وأضاف «إذا ذهبت إلى المدرسة، يمكنهم خطفك. لذلك لم يعد بإمكان الأولاد إكمال دراستهم».

مناشدات في كل أنحاء المكسيك، قتل أكثر من 300 ألف شخص خلال موجة من إراقة الدماء منذ أن نشرت الحكومة الجيش لمحاربة عصابات المخدرات في العام 2006.

ولاية غيريرو الواقعة على ساحل المحيط الهادئ الجنوبي للمكسيك، هي واحدة من أكثر الولايات عنفا في البلاد بسبب حروب العصابات حول تجارة المخدرات مثل الأفيون والماريجوانا.

وقد سجلت العام الماضي 1434 جريمة قتل من بين 34552 على مستوى البلاد.

رغم كونها موطناً لمنتج أكابولكو السياحي الرئيسي في البلاد، فإن المنطقة الجبلية هي واحدة من أفقر المناطق في المكسيك، ويعيش حوالي ثلثي سكانها في الفقر.

وقد أثر العنف المرتبط بالعصابات إلى انتشار مجموعات للدفاع عن النفس في غيريرو منذ التسعينات، وأخرها كانت في ولاية ميتشواكان الجاورة.

في اياهو التمبا، سارحوالي 30 ولدا تتراوح أعمارهم بين ست سنوات و12 عاما يحملون بنادق غير حقيقية أو عصيا خشبية خلف سانشينز عبر القرية بعد انتهاءهم من تدريب على القتال في مركز رياضي.

وخلفهم، سار أعضاء بالفون من المجموعة في صف واحد يلوحون بالبنادق والمسدسات أمام وسائل الإعلام.

والعام الماضي، وصف الرئيس أندريس مانويل لوبيز أوبرادور، مسيرة مماثلة نظمت بهدف لفت انتباه الزعيم اليساري بأنها «عار».

ويقول القرويون إنها بمثابة صرخة لمساعدة ضحايا العنف والحصول على المزيد من الموارد للتعليم.

وقال سانشينز «نريد أن يأتي الرئيس ويرى المجتمع».

ليس لدينا خيار آخر يعزو الرئيس لوبيز أوبرادور، العنف والفقر في المكسيك التي يبلغ عدد سكانها 126 مليون نسمة، إلى الفساد الذي كان مستشرياً في عهد أسلافه.

وقال إنه يحاول حل مشكلة الاستثمار في البرامج الاجتماعية والذي تجاوز 14 مليار دولار العام الماضي.

ورغم اعتراف سانشينز بأن المسيرة التي يشارك فيها أولاد هي وسيلة لجذب انتباه السلطات، قال إن تدريبهم حقيقي وضروري للدفاع عن أنفسهم ضد العصابات.

ينفذ لوبيز (13 عاما) الآن دوريات ويساعد والديه في الحقول بعد التحلي عن المدرسة.

وأوضح «أخبرنا أبائنا بأننا لم نعد مضطرين للدراسة لأنهم (المجرمون) سيمسكون بنا. ليس لدينا خيار آخر».

وقال تشاوي «أنا على استعداد للتحضير بجياتي من أجل شعبي وعائلي، إذا لزم الأمر».



حل عدد السابق

5	4	6	1	8	3	9	7	2
9	2	3	7	4	6	5	8	1
7	1	8	2	5	9	4	3	6
4	8	9	5	1	2	3	6	7
6	3	1	4	9	7	2	5	8
2	5	7	3	6	8	1	4	9
1	6	2	8	3	5	7	9	4
3	9	4	6	7	1	8	2	5
8	7	5	9	2	4	6	1	3

الجدي

نسق واجباتك ولا تتأخر عن جدول أعمالك، قد تفرح لعمل جديد أو لانطلاقك في حمية غذائية. نشاطات مكثفة ومفيدة شرط تحديد الأولويات ومراعاة الظروف الصحية

الدلو

أنت في حاجة إلى تعزيز المعنويات وتحسين الأداء إذا أمكن. تخفني بعض الضغوط لتفسيح المجال للمصالحة على صعيد عاطفي أو اجتماعي. إنها فترة تبشر بالنجاح

الحوت

تفضل البقاء في منزلك أو مكتبك. طابعك متقلبة ومزاجك لا يهدأ إلا بالقرب من الأحباء والأصدقاء

الميزان

تستعيد معنوياتك وحماسك وتتلقى جواباً أو نتيجة لتساؤلاتك. تنصبر على خصمك ومناقسك بعد طول انتظار

العقرب

تكثر اللقاءات والمفاوضات. فترة ناشطة وبناءة للإسراع في المعاملات والتسيويات. تظهر في نقاشات عاطفية وتملك أفكارا مميزة

القوس

تفرض لمصالحة. دافع عن حقك ولا تتم على ضيم. الوقت مناسب للتوظيفات المالية الكبيرة أو طويلة الأمد شرط التدقيق في كل التفاصيل

السرطان

تكون أعمالك تحت الجهر الآن. تجد نفسك أمام مسؤولية كبيرة أو ظرف طارئ. ربما هناك قلق حول أحد الوالدين

الاسد

يخيم جو من الفراغ والملل والجمود. تجنب خوض التجارب ولا توقع على عقد. يسود الابتئاس وسوء التفاهم محيطك

العذراء

استمع إلى آراء الآخرين ولا تحاول أن تعرض موقفا. تناسبك التحركات الدبلوماسية. تنشغل في متابعة أوراق إدارية

الجوزاء

تختبر جدالا أو قطعية، فكن حذرا وسيطر على انفعالاتك ومشاعرك الجارية

أبراج

الحمل

قد تعيش تجربة مهمة وتقوم بأفضل انجاز إذا أردت ذلك. تتعرض للمساءلة وتضطر لتقديم تبرير أو تفسير مقنع

الثور

تعاني من تراجع في المعنويات والحظوظ بشكل كبير صباح اليوم. لا تجازف في ما تفكر فيه، ولا تتنازل جوابا اليوم

الجوزاء

تختبر جدالا أو قطعية، فكن حذرا وسيطر على انفعالاتك ومشاعرك الجارية

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها

بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

		1		8				5
	8		9		2			
			3					
2			8	5				
	7							
8			2					7
			1					
			2					
			4		8			1
7			3					

العالم يواجه كورونا: عدد الإصابات يقرب من عشرين مليوناً في الهند



خلفية تراجع
وألغقت باكستان، جارة الهند، حدودها البرية مع أفغانستان وإيران، وستعلق غدا الأربعاء ولدة أسبوعين، ثمانين في المئة من رحلاتها الجوية الدولية قبل عيد الفطر الذي يصادف قرابة 13 أيار/مايو، وهي مناسبة تشهد عادة تجمعات وتنقلات كبرى في البلاد.

وتواجه باكستان موجة ثالثة من الوباء الذي سجل حتى الآن حوالي 800 ألف إصابة بينها 18 ألف وفاة، وتسبب فيرس كورونا بوفاة 3,2 ملايين شخص في العالم منذ نهاية كانون الأول/ديسمبر 2019، من أصل أكثر من 152 مليون إصابة مثبتة.

في البرازيل التي لم تباشر حملات التطعيم بعد، سجلت 1202 وفاة، وأحصت الدولة التي يسكنها ما يناهز 212 مليون نسمة، ما لا يقل عن 406 آلاف و437 وفاة، ما يجعلها ثاني أكبر المتضررين من جراء الوباء بعد الولايات المتحدة، حيث تزيد حصيلة الذين فارقوا الحياة بسبب كوفيد على 577 ألفاً.

وتأمل أوروبا والولايات المتحدة بالعودة إلى الحياة الطبيعية ووقف تدابير الإغلاق والقيود خلال الصيف بفضل الإسراع في حملات التطعيم.

فقد بدأت فرنسا أمس الاثنين، تخفيف تدابيرها مع إنهاء القيود على التنقلات والعودة الجزئية لتلاميذ الصفوف المتوسطة والثانوية إلى المدارس، على

نيودلهي - أ ف ب: اقترب العدد الإجمالي للإصابات بفيروس كورونا في الهند من 20 مليوناً أمس الاثنين، فيما ما زالت المستشفيات مكتظة على الرغم من تدفق المساعدات الدولية، في وقت بدأت فرنسا واليونان تخففان القيود الصحية بحدود. وحسب البيانات الأخيرة التي نشرتها وزارة الصحة الهندية، سجلت البلاد في الساعات الأربع والعشرين الأخيرة 370 ألف إصابة جديدة وأكثر من 3400 وفاة.

بذلك، ارتفع عدد الإصابات إلى 19,9 مليوناً، وعدد الوفيات إلى 219 ألفاً.

وعلى الرغم من أن هذه الحصيلة مرتفعة جداً غير أنها تعدّ، بالنظر إلى عدد السكان، أقل من حصيلة البرازيل أو الولايات المتحدة.

وتوالى وصول المساعدات خلال نهاية الأسبوع الماضي من أكثر من أربعين دولة، بينها فرنسا وألمانيا والولايات المتحدة، وانطلقت أمس الاثنين، طائرة محملة بالمساعدات من قطر.

وتشمل المساعدات خصوصاً مصانع لتصنيع الأوكسجين وأجهزة تنفس.

وقال السفير الألماني في الهند فالتر ج. ليندتر: «الناس يموتون في المستشفيات، لأنه لم يعد لديهم أوكسجين، أحياناً يموتون في سياراتهم».

وتعدت بريطانيا بإرسال ألف جهاز تنفس إضافية إلى البلد الذي يبلغ عدد سكانه 1,3 مليار نسمة.

فتحت الهند، السبت، مجال التطعيم ضد كوفيد-19 أمام مجمل سكانها البالغين، أي حوالي 600 مليون شخص، لكن ولايات عدة بينها ماهاراشترا ونيودلهي، وهي من بين الولايات الأكثر تضرراً، تعانين من نقص اللقاحات.

وسعيلاً إلى تخفيف الضغط على الخدمات الصحية، قرّرت السلطات الهندية تسديد الإغلاق أسبوعاً في نيودلهي التي يبلغ عدد سكانها عشرين مليوناً، وكانت نهاية الإغلاق مرتقبة أمس الاثنين.

مُضاميات وأرضيات

نزار قباني الإيراني... النظام السوري وشيطة الشهود... ورا على صفيح ساخن، ليس دراما اجتماعية راشد عيسى

يقدم مشغلو مسلسل «على صفيح ساخن» علمهم على أنه بحث في الهامش، نبش في المسكوت عنه، على اعتبار أنهم يطرقون مكاناً قلماً ذهب إليه الدراما، أو ربما لم تفعل أساساً. معظم العمل يجري في مكبّ اللقمة، أو فوق الحاويات في شوارع المدينة، مع مجاميع للأطفال، النباشين، لكن المرء لا يسمع البيت، بعد عشرين حلقة، صوت أي منهم. من هم هؤلاء؟ من أين جاؤوا؟ من أي حكايات وخلفيات اجتماعية؟ ما يوحى أنهم مجرد ديكور لا أكثر «كومبارس» يروحون ويجيئون طوال المسلسل بلا حول ولا قوة، محض أتعاب. دراما تتنقح بصورة دراما اجتماعية، فيما هي دراما مافيا وجريمة ومخدرات، وليس من قبيل المصادفة أن نسمع خبراً عن دور للممثل عبدالنعم عماديري (الذي يؤدي دور تاجر المخدرات والقتل الأخطر في العمل) في «الهيئة» المسلسلة العربية الأشهر والأطول في مجال التهريب وأجواء المافيا، والتي عهدنا فيها تمجيدها للسلح والتهريب وبطولات الخارجين على القانون.

المسلسل في حقيقته يتناول صراع رجال مافيا ومخدرات، وما يتبعها من جرائم وفساد وقتل، في بلد ضالع في تصدير المخدرات والإرهاب، من دون أن يغارّب التورط الرسمي، في أحسن الأحوال يتحدثون عن دور مشهود لجمعية خيرية دينية، قد يصيب التلميح هنا ظاهراً «القبيسيات» وهي صناعة بدعة رسمية. الحق كله على الجمعيات البنّية التي تستخدمها مافيا المخدرات!

الحساسية السورية

كان يمكن لقبيل «الرجل الذي باع ظهره» للتونسية كوثر بن هنية، والذي رشح للأوسكار ضمن قائمة أفضل فيلم أجنبي، أن يكون هائل التأثير، بما يقوم عليه من سيناريو متقن وإخراج حكيم وجميل، لولا أن التمثيل فيه في أسوأ أحواله. لقد اعتدتم الخرجة شهاباً بلا أي خيرة سابقة لدور البطل الرئيسي، كما يمكن القول إن الخيارات الأخرى من الممثلين لم تكن أقل سوءاً. لعل هذه أصبحت ميزة أعمال عديدة أجنبية أو عربية تتناول موضوعاً سورياً، إذ غالباً ما يعتمدون ما توفر من كفاءات في متناول أيديهم، من دون أن يكفوا انشغالهم عن البحث أبعد، على الرغم من توفر كفاءات سورية. لعل غرور المخرج الوثائق من أن يصمته الإخراجية لا بد أن تخفي أي عثرة. كذلك يمكن الإشارة إلى بعض المشاهد غير المتقنة، التي يمكن أن نحيل ضعفتها إلى نقص في تحسس الواقع السوري؛ تنسب إلى مخرجها سورياً لن يغامر بتصوير مشهد في قطار، رغم توفره في سوريا، إلا أنه ليس واحدة من المفردات اليومية المألوفة والطاغية. أما المشهد الذي يستعصي على تصديق أي سوري فهو مشهد هروب البطل من قبضة الأمن (أو الشرطة) في مركز اعتقال، هذا الأمر الأقرب إلى المستحيل في سوريا – الأسد.

شيطة الشهود

يبدو أن مشاركة طيبة الأطفال السورية أماني بللور في آذار/مارس الماضي في جلسة مجلس الأمن الدولي التي عقدت بشأن الأوضاع الإنسانية في سوريا، بدعوة من الخارجية الأمريكية طيّرت صواب النظام. وهي قد استذكرت في تلك الجلسة مجرزة الكيماوي التي ارتكبتها النظام في الغوطة الشرقية العام 2013، داعية أعضاء مجلس الأمن والدول الفاعلة إلى تحقيق تقدم في مسار الحل السياسي الذي يضع حداً للحرب.

على عادته، جل ما يمكن أن يفعله النظام في مواجهة الحقائق الدامغة أن يشيطن الشهود، إذ لم يقدر على اغتيالهم بالبطح، لذلك فإن غاية الغايات عنده أن يشكك بمصداقية الليبية بللور.

العودة للكتابة عن موضوع تناولته في زاوية الأسبوع الماضي تأتي بعد مشاهدة فيلم «الكهف» حيث يظهر والد بللور في رسالتي صوتيتين على جوال ابنته، ولا يبدو في أي منهما أنه غاضب على ابنته، كما أراد وثائقي أنتجه النظام بعنوان «من النفق إلى النور» أن يفكر، وبالعكس، يبدو مشجعاً، يقول لها، وهي في رحلة نزوحها عن المدينة، إنه فخور بها، وإن ما فعلته لم يفعله أحد، ولا ينسى في كلا الرسالتين أن يطمئنها بأنه لا ينسى سقاية «زرعاتها» في البيت.

من تصدق إذاً! الأب في وثائقي النظام المتوشح، وتعرف جميعاً كيف يساق الناس للاعتراف والشهادة المزورة، أم الأب في حديث حميم هامس على موبايل ابنته؟

باسل الخطيب

نستمع إلى وزيرة الثقافة السورية في مقابلة إذاعية تتحدث عمّا دعا لاختيار المخرج باسل الخطيب عميداً لـ «المعهد العالي للفنون السينمائية» في دمشق، وهو قد أسس حديثاً، على أن تبدأ الدراسة فيه مطلع العام الدراسي المقبل. تحدثت الزوية عن أشياء من قبيل الأكاديمية وحضور المخرج في المشهد الثقافي، وكنا نعرف أن هذه ليست أشياء نادرة، فلا شك أن هناك أسباباً أهم، مبكراً انحاز الخطيب إلى النظام، بل ذهب إلى أبعد حين سلّم كاميرته إلى ميليشيا حزب الله، تتحكم برقيته، ونفذ أكثر من عمل تلفزيوني لصالحها، تحت غطاء شركات إنتاج مستقلة، وسواء كانت أعماله لصالح تلك الميليشيا أو لصالح النظام في سوريا فقد كانت، في معظمها، بروباغندا صريحة في الزوال بعد فترة، إلا أنه يواصل عمله رغم معرفته بذلك. وأردف: مهنته التحت على الرمل جعلتنا ندرك بأن كل شيء زائل يوماً ما».

لا أسف على أن يؤول منصب كهذا إلى اسم كيباسل الخطيب، ولم تكن لنفضل عمر أميرالاي، على سبيل المثال، في هذا المكان، ولعله كان أحد أحلامه قبل الثورة، إلى حدّ أنه أسس عندما لم يستطع في دمشق، معهداً في الأردن واستقطب إليه بعض الطلبة السوريين، قبل أن ينقرض عقد ذلك المعهد. لا تتمنى للسينمائيين الجادين وأصحاب المواقف أن يكونوا اليوم في هذا الموقع، وبالعكس؛ لا نملك إلا أن نقول: «هيك مضطبة بدّها ميك ختم».

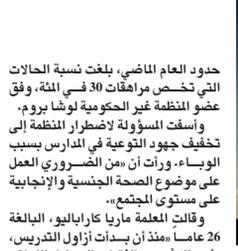
نزار الإيراني

بثت قناة «العالم» الإيرانية فيديو بمناسبة ذكرى رحيل الشاعر السوري نزار قباني، ولافتقار «يوم القدس العالمي»، ما يهّم القناة في المناسبة ليس نزار، حياته وشعره، بل هي تستل شتائه للعرب ليبدو وكأنه ناطق بالثيابة عنها. فد «بعد نكسة حزيران عام 67 حيث جعل العرب هم المسؤولين عن تلك النكسة ما أدى لفتح دخول بلدان عربية، ومنها مصر التي فوجئ بتطبيعها في زمن السادات»، فتأخذ القناة من شعره مقطعاً يبدأ ويتبهي بـ «أحرقوا أبجديتي».

ثم يتحدث الفيديو عن «الموقف المتخاذل والانطباع العربي، الذي لا يزال منذ زمنه حتى الآن جلياً تجاه قضية العرب والمسلمين الأولى»، ويضيف: «بعد انتصار الثورة الإسلامية في إيران.. كان للإمام الخميني مديح يلقب به في شعر قباني، وهنا يسوق عبارة بصوته: «والخمينيُّ يرفع الله سيفاً، ويغني الثني»، إلى أن يختم: «ولماذا نكتب الشعر وقد نسى الله الكلام العربي».

ليس الحب والعزل وقصائد المرأة ما يستحق الاحتفال بنزار عند القناة الإيرانية، ولا حتى نقد الواقع العربي، التحلف، الجهل، التخائل، أو الحكام، لقد آرادت من نزار، في نسخها المغبرة، أن يشتم فحسب، أن يشتم حتى الأبجدية، والكلام العربي، ويمتدح الخميني!

.....
* كاتب فلسطيني سوري



حدود العام الماضي، بلغت نسبة الحالات التي تخص مرافقات 30 في المئة، وفق عضو المنظمة غير الحكومية لوشا بروم، وأسفت المسؤولة لاضطراب المنظمة إلى تخفيف جهود التوعية في المدارس بسبب الإغلاق، ورات أن «من الضروري العمل على موضوع الصحة الجنسية والإنجابية على مستوى المجتمع».

وقالت المعلمة ماريأ كارابايو، البالغة 26 عاماً منذ أن بدأت أزاول التدريس، رأيت الكثير من الفتيات الحوامل اللواتي تتراوح أعمارهن بين 13 و14 عاماً.

ولاحظت المعلمة التي تصدق في الأخرى المركز للعلاج الجنسي، مع أولادهم.

«إن من الصعب على الكثير من الأهل مناقشة (التمسائل الجنسية) مع أولادهم».

ولا تسجل معدلات أعلى إلا في الإكوادور وهندوراس، وأسعار موانع الحمل في إحدى الصيدليات، فتبين لي أن لا قدرة لى على تحمل ثمنها، إذ على أن اختار بين أن أشتري وسيلة منع الحمل أو أن أؤمن طعامي».

الخطر على حياة الأم، وتتراوح مدة عقوبة من يقدم عليه، باستثناء هذه الحالات، ما بين ستة أشهر وستين حبساً.

تكمن أسباب الحمل المبكر في الموارد المالية المنخفضة، وبيئات فقيرة، واعتادت على معاناة حالات مماثلة، تتحدث مع الشابة لكسر جدار الخجل لديها، وسألته «هل كانت علاقتك الجنسية الأخيرة حميمة؟».

تقدم منظمة أطباء بلا حدود خمسة أنواع من وسائل منع الحمل مجاناً؛ وأقيات ذكورية واثوية، وحبوب منع الحمل، وحقن أو غرسة تحت الجلد لمدة خمس سنوات، وتبلغ تكلفة الشريط الواحد الذي يحوي حبوب منع الحمل ما بين عشرة دولارات و25 دولاراً في بلد يقبل فيه الحد الأدنى للأجور عن دولار واحد في الشهر، ولا حظت المرضة المتأثرة بحالات حمل القاصرات إن «العالمية العفسي من اللواتي يأتين إلى المركز لا يمكنهن المال، لشراهنها. وأضاف دامية، «إنه أمر مؤثر جداً، وأشارت إلى أن القاصرات الحوامل اللواتي تتراوح أعمارهن بين 14 و15 سنة، وفي حاجة إلى الكثير من المساعدات».

ولا يجيز القانون الإجهاض في فنزويلا إلا في حالات

«حمل المراهقات» ظاهرة تجتاح فنزويلا

■ فينويو (فنزويلا) - أ ف ب: عندما قالت الممرضة لديغليس «ست حاملاً»، تنفست ابنة السابعة عشرة الصعاء، إذ هي أصلاً تهجد لرعاية طفلها البالغ التاسع أشهر الذي تحمله بين ذراعيها في المركز الصحي التابع لمنظمة أطباء بلا حدود في فينويو، وهي بعد نحو 300 كيلومتر إلى الشرق من كاراكاس.

أطلقت المنظمة غير الحكومية برنامجاً خاصاً لتنظيم الأسرة في هذه المدينة المتوسطة الحجم بهدف الحد من الزيادة الكبيرة في حالات حمل المراهقات في بلد يعاني ركوداً فاقته العقوبات الاقتصادية.

معظم الأسر لم تعد قادرة على تحمل ثمن حبل ووسائل منع الحمل، حتى الواقيات الذكرية، وهو ما ينطبق على ديغليس المعالمة من العمل.

وشكّت الأم المراهقة عدم توفر ما يكفي من المال معها لشراء واق ولا يوجد عمل إلا عائلة طفل أخر، وهو ما دفعها إلى أن تقصد المركز للحصول على رعاية طبية مجانية، على نحو ما يفعل المئات غيرها من النتمتني إلى فئات ضاقت بها الحال.

حضرت ديغليس إلى المركز أصلاً لمعالجة عيني طفها،



الذي يستقبل زواره على مدار العام، مهرجان الذي يواصل فتح أبوابه على مدار العام يشهد إقبالاً أكبر في موسم الصيف، حيث يتوافد السياح على أنطاليا بأعداد كبيرة.

وقبل انطلاق موسم هذا العام من المهرجان الدولي نقل 10 آلاف طن من الرمال إلى المكان المخصص للفعالية، وتسبب وبياء كورونا في حرمان بعض الفنانين الأجانب من المشاركة في المهرجان الدولي للنحت على الرمال، بسبب القيود المفروضة على السفر والتنقل، وقال جيم قرافة، منسق المهرجان، إن الفعالية هذه تصنف على أنها بين أكبر مهرجانات النحت الرملي، من حيث الرمال المستخدمة في النحت، وقررة استقبال الزوار وأعداد الهياكل الرملية المنحوتة خلالها، وأضاف أن مهرجانات النحت الرملي ألغيت

في العديد من بلدان العالم، بسبب الوباء الذي شل الحياة الثقافية أيضاً، وأشار إلى إقامتهم نسخة هذا العام من المهرجان، مع الحرص على مراعاة تدابير الوقاية من كورونا. وأوضح أن الهياكل الرملية التي ستنتج هذا العام خلال المهرجان ستتناول مدينة أطلانطس الأسطورية، وفي هذا الإطار، سيشهد المهرجان عرض هياكل رملية تشير إلى معالم المدينة الأسطورية المذكورة، إلى جانب عرض هياكل سابقة تم نحتها خلال نسخ الأعوام السابقة، حسب «قرافة».

وأعرب عن أمله في أن تحظى المنحوتات، بإعجاب واحتمام الزوار من مختلف الفئات العمرية.

وحول طبيعة عمل فنانتي النحت الرملي، قال إنهم بدأوا أعمال المهرجان في 19 أبريل/نيسان الماضي، وحرصوا على نحت التماثيل بأحجامها الحقيقية

لوحات من قصاصات القماش: حكاية فنانة تسعينية تغلبت على كورونا

■ إزمير – الأناضول: بعد أن هزمت الرسامة التركية سيفيل يالتشيندوران، فيروس كورونا، الذي أصيبت به وهي في سن التسعين، قامت بتجسيد معاناتها ومقاومتها للمرض في لوحاتها الفنية التي تصنعها من قصاصات القماش.

عملت يالتشيندوران مصممة أزياء لعدة سنوات، وبعد تقاعدها بدأت في صنع لوحات بقصاصات القماش بطريقة ابتكرتها.

تقوم الفنانة بلصق قصاصات القماش باستخدام الكسوة وقماش الفازلين اللاصق على لوحة من قماش التوال. وقد أنتجت مئات الأعمال بهذه الطريقة التي طورتها وأقامت ثمانية معارض، كما ألقت كتابين هما «عروس الجمهورية» و«كتابات زرقية».

وتقدمت يالتشيندوران بطلب إلى موسوعة غينيس للأرقام القياسية لتسجيل لوحاتها «جان سبازاري» التي أنتجت منها في ثلاثة أشهر في عام 2017 ولا زالت تنتظر تسجيلها لعدم وجود أي أعمال أخرى تتنافسها في هذا النوع من الرسم. وخلال هذه الفترة استمرت يالتشيندوران في الرسم والتأليف حتى أصيبت بكورونا التي أثر على العالم كله.

وقد أصيبت في أبريل/نيسان من العام الماضي وتغلبت عليه رغم تقدمها في العمر

«بارلي دره» لرعاية المسنين حيث تعيش، وتشتغل بالتشيدنوران بالرسم انتظاراً لانتها هذا الوباء، وهي تستعد لافتتاح معرضها التاسع تحت عنوان فيروس كورونا.

وقالت سيفيل إن معاناتها من آثار المرض استمرت بعد خروجها من المستشفى إذ كانت تعاني من ضيق في التنفس، كما أصيبت ثلاث مرات بنوبات هلع.

وأشارت إلى أنها كانت أول من خرج من المستشفى ولكنها بدأت بعدها تعاني من صعوبة في التنفس، ولم تعترف بهذا ولم تستسلم، بل كان ما يهيجها هو العمل والإنجاز، وأوضحت أنها أصبحت تشعر براحة أكثر خلال الشهور الثلاثة أو الأربعة الماضية، وناتها استطاعت أن تستعيد عافيتها ونشاطها مجدداً بالعلاج النفسي، وبدأت بالرسم مرة أخرى.

وأكدت يالتشيندوران على أنها ازادت أن تعكس مشاعرها المشوشة والمختلطة أثناء المرض في أعمالها الأخيرة.

وقالت إنها كانت مرتبكة، وتفكر في أنباتها وأقاربها، وأنها «قامت بلصق بقايا الأقمشة التي تبث لحيلتها وأنها بشراً، بجانب بعضها البعض في لوحة لتمثل أشخاصاً تعبيرية»، وعندها فقط شعرت بالراحة.

يسبب هذا المرض، علاوة على ذلك، فإنها رسمت حوالي 100 عمل آخر، جسدت فيهم الفترة التي عاشتها مع الوباء في غرفة داخل مركز

والسلام في تونان الطبيعة الذي تدهور، وتعكس يالتشيندوران في لوحاتها التي أطلقت عليها اسم «فيروس كورونا» الخوف والقلق الذي تعيشه الإنسانية

آمال الطلب تدعم أسعار النفط قرب 67 دولاراً للبرميل

■ لندن - رويترز: استقرت أسعار النفط قرب 67 دولاراً للبرميل أمس الإثنين، وسط تفاؤل إزاء انتعاش قوي للطلب على الوقود في دول منها الولايات المتحدة والصين، مما أوزن بواعت القلق من زيادة إصابات فيروس كورونا في الهند وارتفاع وسجلت الهند خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية 370 ألف إصابة جديدة بفيروس كورونا لليوم الثاني عشر على التوالي، وأدت الموجة الجديدة من تفشي الفيروس إلى انخفاض مبيعات الوقود في ثالث أكبر مستهلك له في العالم في أبريل/نيسان، وقالت ليز ديكسون المعلقة في ريسدا إنرجي الاستشارية الترويجية "التوتر بسبب الهند يمنع أسعار النفط من الارتفاع أكثر.. على الرغم من انخفاض الطلب في الهند، فمن المرجح جدا أن يعود النفط إلى 70 دولاراً للبرميل في الأشهر المقبلة".

من المتوقع أن تقود الولايات المتحدة والصين، أكبر مستهلكين للنفط في العالم، هذا التعافي في الطلب، وصعد خام برنت نحو 30 في المئة هذا العام، متعافيا من أدنى مستوياته على الإطلاق المسجلة العام الماضي بفضل تحفيضات الإمدادات القياسية من قبل منظمة الدول المصدرة للنفط وحلفائها، فيما يعرف بمجموعة "أوبك+".

غير أن زيادة العروض حذت من مكاسب النفط، وقررت "أوبك+" الأسبوع الماضي الاستمرار في خطة لزيادة الإمدادات زيادة طفيفة بدء من أول مايو/أيار، وخلص مسح رويترز إلى أن زيادة إنتاج

الهند منذ العشرين من أبريل/نيسان، وغيرت وجهتها إلى شمال شرق آسيا وأوروبا والكويت بدلاً منها.

وقالت مصادر تجارية أنهم يتوقعون أن تشهد الأسابيع المقبلة مزيداً من عمليات تحويل المسار وتقليص الشحنات إلى الهند، لكن مصدراً قال أن الشركات تبتني نطاق الانتظار والمراقبة لمعرفة مدى اتساع نطاق إجراءات الإغلاق.

وأضافوا أن الطلب على الغاز تأثر في بعض القطاعات نتيجة إجراءات الإغلاق المفروضة في بعض مناطق البلاد.

وسجلت الهند 370 ألف حالة إصابة بفيروس كورونا لليوم الثاني عشر على التوالي، مما يرفع إجمالي حالات الإصابة بها لما يقرب من 20 مليوناً، فيما يتوقع العلماء عودة الحالات للتراجع خلال أيام.

وفرض ما لا يقل عن 11 ولاية وإقليم اتصادي نوعاً من القيود محاولة وقف انتشار العدوى، لكن حكومة رئيس الوزراء ناريندرا مودي مترددة في فرض إغلاق وطني خوفاً من التأثير الاقتصادي.

هذه أدنى حصة منذ السنة المالية 2002/2001 على الأقل، وما قبلها لا تتوافر له بيانات واردة النفط.

وتعمل شركات التركيز في الهند على تنويع مشروعاتها لتعزيز هوامش الأرباح، وقد طورت مَجْمَعَاتِها لمعالجة خامات أرخص وأقل، لكن عمليات تشغيل المصافي تضررت بعد أن أدى وباء كوفيد-19 إلى الحد من استهلاك الوقود وانخفض الطلب السنوي على الوقود في البلاد في السنة المالية الحالية للمرة الأولى منذ 23 عاماً على الأقل، وفقاً لبيانات حكومية صدرت الشهر الماضي، وسجل أدنى مستوى له منذ 2016/2017.

وأظهرت البيانات أن حصة منتجي الشرق الأوسط ارتفعت إلى نحو 62 في المئة في 2020/2021 من 60 في المئة في السنة السابقة، إذ أخذت المصافي كميات محددة بموجب عقود نفطية سنوية، واستحوذ النفط الأمريكي والكندي على حوالي سبعة في المئة و1.3 في المئة على الترتيب من واردات الهند مقارنة

تحويل مسار شحنات غاز مُسال بسبب تقلص الطلب انخفاض حصة «أوبك» في واردات الهند النفطية إلى أدنى مستوى في عقدين

■ نيودلهي/سنغافورة - رويترز: أظهرت بيانات من مصادر في صناعة وتجارة النفط أن حصة منظمة الدول المصدرة للنفط "أوبك" في واردات الهند النفطية تراجعت، على مدار عام حتى نهاية مارس/آذار الماضي، إلى أدنى مستوياتها في عقدين على الأقل، إذ انخفضت المشتريات الإجمالية لثالث أكبر اقتصاد في آسيا إلى أدنى مستوى لها في ست سنوات.

وأظهرت البيانات أن إجمالي واردات الخام لثالث أكبر مستورد للنفط في العالم انخفض إلى 3.97 مليون برميل يومياً في السنة المالية المنتهية في 31 مارس/آذار 2021، بانخفاض 11.8 في المئة عن العام السابق. واشترت الهند مزيداً من النفط الأمريكي والكندي على حساب نفط أفريقيا والشرق الأوسط، مما خفض المشتريات من أعضاء "أوبك" إلى حوالي 2.86 مليون برميل يومياً، وقلص حصة المجموعة في الواردات إلى 72 في المئة من 80 في المئة سابقاً.

■ بغداد - وكالات الأنباء: أعلن وزير النفط العراقي، إحسان عبد الجبار، أمس الإثنين عن استثمار مبلغ 3 مليارات دولار في مجال استغلال الغاز المصاحب في البصرة جنوبي البلاد، خلال السنوات الخمس المقبلة.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحافي عقده الوزير وأعلن خلاله إقرار الخطة الاستثمارية لشركة غاز البصرة. وقال عبد الجبار "الخطة الاستثمارية التي تم إقرارها تتضمن استثمار 3 مليارات دولار على مدى 5 سنوات.. نسعى من خلالها لإضافة 1.4 مليار قدم مكعب من الغاز المصاحب يومياً".

وأوضح أن "الخطة الاستثمارية ستوفر نحو ألفي درجة وظيفية خلال مدة تنفيذها". وأشار إلى أن "هناك التزام حكومياً لتأمين كل مستحقات شركة غاز البصرة"، مؤكداً أن "هناك مشاريع أخرى في حقول الناصرية وميسان والمنصورة وعكاظ.. من جهة ثانية قال وزير النفط أن العراق يدرس شراء حصة "أكسون موبيل" في حقل غرب القرنة 1 النفطي في جنوب البلاد عن طريق شركة نفط البصرة المملوكة للدولة، وقيادة المشروع، أسوة بما حدث مع حقل مجنون العلق في جنوب العراق.

وكان العراق قد قال الشهر الماضي أن "أكسون موبيل" تريد بيع 32.7 في المئة في حقل غرب القرنة 1، وأن وزارة النفط شرعت في مناقشات مع شركات نفط أمريكية بشأن صفقة محتملة.

ولم ترد "أكسون" على طلب للتعليق. "وشركة غاز البصرة" مشروع مشترك بين شركة غاز الجنوب المملوكة للدولة، وشركتي "شل" و"ميتسو بيشي".

وأوضح أن "هناك نقاشاً فنياً حول استثمار حقل عكاظ من قبل شركات أمريكية واجنبية"، لافتاً إلى "الهدف من

العراق يستثمر 3 مليارات دولار لإستغلال الغاز المصاحب



حرق الغاز المصاحب فوق رؤوس الآبار في حقول النفط العراقية

■ بغداد - وكالات الأنباء: أعلن وزير النفط العراقي، إحسان عبد الجبار، أمس الإثنين عن استثمار مبلغ 3 مليارات دولار في مجال استغلال الغاز المصاحب في البصرة جنوبي البلاد، خلال السنوات الخمس المقبلة.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحافي عقده الوزير وأعلن خلاله إقرار الخطة الاستثمارية لشركة غاز البصرة. وقال عبد الجبار "الخطة الاستثمارية التي تم إقرارها تتضمن استثمار 3 مليارات دولار على مدى 5 سنوات.. نسعى من خلالها لإضافة 1.4 مليار قدم مكعب من الغاز المصاحب يومياً".

وأوضح أن "الخطة الاستثمارية ستوفر نحو ألفي درجة وظيفية خلال مدة تنفيذها". وأشار إلى أن "هناك التزام حكومياً لتأمين كل مستحقات شركة غاز البصرة"، مؤكداً أن "هناك مشاريع أخرى في حقول الناصرية وميسان والمنصورة وعكاظ.. من جهة ثانية قال وزير النفط أن العراق يدرس شراء حصة "أكسون موبيل" في حقل غرب القرنة 1 النفطي في جنوب البلاد عن طريق شركة نفط البصرة المملوكة للدولة، وقيادة المشروع، أسوة بما حدث مع حقل مجنون العلق في جنوب العراق.

وكان العراق قد قال الشهر الماضي أن "أكسون موبيل" تريد بيع 32.7 في المئة في حقل غرب القرنة 1، وأن وزارة النفط شرعت في مناقشات مع شركات نفط أمريكية بشأن صفقة محتملة.

ولم ترد "أكسون" على طلب للتعليق. "وشركة غاز البصرة" مشروع مشترك بين شركة غاز الجنوب المملوكة للدولة، وشركتي "شل" و"ميتسو بيشي".

وأوضح أن "هناك نقاشاً فنياً حول استثمار حقل عكاظ من قبل شركات أمريكية واجنبية"، لافتاً إلى "الهدف من

بدء التشغيل التجريبي لمصنع «أوكيو» للغاز البترولي المسال في سلطنة عمان

■ مسقط - د ب أ: أعلنت شركة "أوكيو" العاملة في سلطنة عمان أمس الإثنين عن بدء التشغيل التجريبي لأحد مشاريعها الجديدة وهو مصنع "أوكيو" للغاز البترولي المسال بتكلفة استثمارية بلغت 826 مليون دولار أمريكي.

وقالت الشركة، حسبها أفادت وكالة الأنباء العمانية أمس، أن هذا المشروع يعد الأول من نوعه لمعالجة الغاز في السلطنة لاستخلاص الغاز البترولي المسال والمكثفات من شبكة الشركة.

ووفق الشركة، سيُسهّم مصنع "أوكيو" للغاز البترولي المسال في إيجاد مرفق جديد للطاقة في محافظة ظفار يرتكز على إنتاج الغاز البترولي المسال، والذي يعدّ أحد أنواع الوقود التي تتمتع بقيمة وتنافسية عالية ويشهد الطلب عليه نمواً متزايداً في الأسواق المحلية والدولية.

ومن المتوقع أن يعزز المشروع مكانة السلطنة كمصدر للطاقة ويساهم أيضاً في تحسين سلسلة قيمة الغاز في السلطنة من خلال توفير البروبان والبيوتان والمكثفات لتلبية احتياجات مختلف الأسواق من هذه المنتجات.

ويتكوّن المصنع من مرفق الاستخلاص ومنشأة تكسير وخزانات ومرافق شحن ونظام خطوط أنابيب الربط، وتبلغ طاقة المصنع من المعالجة حوالي 8 ملايين متر مكعب

في الثانية في المئة يوم الخميس. وأغلق سهم "مصرف أبوظبي الإسلامي" على ارتفاع 2.9 في المئة، مسجلاً أكبر مكاسب ليوم واحد منذ 25 فبراير/شباط، بعد إعلانه أمس الأول ارتفاع أرباح الربع الأول بما يزيد على المئتين.

وأغلق المؤشر القطري مرتفعاً 0.3 في المئة بعد خسائر على مدار ثلاث جلسات متتالية، إذ صعد سهمها شركتي "صناعات قطر" والتمتع للتمتع 1.7 في المئة و2.3 في المئة على التوالي.

وكانت البورصة المصرية مغلقة أمس في عطلة عامة، وفيما يلي تلخيص لأداء بورصات المنطقة أمس:

في السعودية هبط المؤشر 0.5 في المئة إلى 10309 نقاط. وفي أبوظبي زاد المؤشر 0.3 في المئة إلى 6095 نقطة، بينما زاد مؤشر دبي 1.1 في المئة إلى 2654 نقطة.

وصعد المؤشر القطري 0.3 في المئة إلى 10943 نقطة، كما صعد المؤشر الكويتي 0.1 إلى 6679 نقطة.

وزاد المؤشر البحريني 0.6 في المئة إلى 1494 نقطة، في حين استقر المؤشر العماني عند 3789 نقطة.

أسهم العقارات والمصارف تعزز مؤشر دبي... وانخفاض المؤشر السعودي

■ دبي - رويترز: أغلقت معظم أسواق الأسهم الرئيسية في الخليج على ارتفاع أمس الإثنين، وكان مؤشر دبي الأفضل أداءً في المنطقة على خلفية مكاسب أسهم العقارات والبنوك، في حين تراجع المؤشر السعودي.

وارتفع مؤشر دبي 1.1 في المئة، مع صعود سهم "عمار" العقارية 1.8 في المئة، وصعود سهم "بنك دبي" الإسلامي 1.4 في المئة، ليتهيئ سلسلة خسائر استمرت أربع جلسات متتالية، وفقز سهم "دبي للاستثمار" 2.6 في المئة مواسلاً مكاسبه من الجلسة السابقة بعد يوم من تحول المجموعة ذات الاستثمار المتنوع إلى صافي ربح سنوي بلغ 123.8 مليون درهم (33.71 مليون دولار).

وانخفض المؤشر السعودي لليوم الثالث على التوالي، إذ خسّر 0.5 في المئة مع هبوط سهمي "البنك الأهلي السعودي"، أكبر مفرض في البلاد، والشركة السعودية للصناعات الأساسية "سابك" 1.3 في المئة و1.2 في المئة على الترتيب.

وحد من الخسائر ارتفاع سهم "مجموعة الدكتور سليمان الحبيب للخدمات الطبية" 0.8 في المئة، بعد يوم من إعلان مشروع مستشفي جديد، وكذلك صعود سهم شركة "المراعي" للأغذية والمشروبات 1.5 في المئة بفعل خطط استثمار بقيمة 6.6 مليار ريال للتوسع في قطاع الدواجن، وصعد مؤشر أبوظبي 0.3 في المئة مع ارتفاع سهم "مجموعة الإمارات للتلاصات" 0.6 في المئة، الذي واصل مكاسبه لليوم الثاني بعد إعلانه زيادة أرباح الربع الأول بنحو

تركياً: تواصل صعود التضخم وسط تراجع سعر صرف الليرة

■ أنقرة/إسطنبول - وكالات الأنباء: سجل معدل التضخم في تركيا في نيسان/أبريل الماضي ارتفاعاً للشهر السابع على التوالي، حيث فاقم ضعف الليرة وارتفاع أسعار الطاقة عالمياً من تأثير التراجع في سنة الأساس. وارتفع معدل التضخم السنوي إلى 17 في المئة مقابل 16 في المئة في الشهر السابق، وهو ما جاء أقل قليلاً من نسبة 17.3 في المئة التي توقعها المحللون في استطلاع لوكالة بلومبرغ للأخبار الاقتصادية، وارتفعت الأسعار بنسبة 71.7 في المئة الشهر المنصرم عن شهر مارس/آذار وارتفعت أسعار الطاقة بنسبة 18.4 في المئة على أساس سنوي، مقابل 12.4 في المئة في الشهر السابق.

وأظهر مؤشر التضخم الأساسي أن الأسعار التي تستثنى المواد متقلبة الأسعار مثل الأغذية والطاقة، ارتفعت أيضاً بمعدل سنوي قدره 17.8 في المئة في أبريل/نيسان، مقابل 16.9 في مارس/آذار.

وارتفعت أسعار المواد الغذائية، التي تمثل نحو ربع سلة المستهلكين، بنسبة 17 في المئة مقابل 17.4 في الشهر السابق، ولا تزال النسبة أعلى بكثير من المستهدف من البنك المركزي

الكويت: الوضع المالي للبلاد ما زال متيناً ولا نية لفرض ضريبة دخل قريباً أو بعيداً

■ الكويت - د ب أ: أكد وزير المالية الكويتي، خليفة حمادة، أن المركز المالي للبلاد ما زال متيناً والأوضاع، والظروف الحالية مواتية لبدء الإصلاح وترشيد النفقات.

وقال في لقاء تلفزيوني ليل الأحد أن ميزانية الدولة تتضمن الكثير من الأسباب والبنود أبرزها المرتبات والدعومات ومصروفات المشتريات تقدمها الدولة للاتفاق على المشاريع التنموية.

وأكد حمادة أنه "لا نية لفرض ضريبة على الدخل في المنظور القريب ولا بعيد"، وأشار إلى أن الدعم تعد نوعاً من أنواع الرعاية الخاصة من قبل الدولة للمجتمع والأفراد، مؤكداً أن إعادة هيكلة الدعم مهمة جداً لتحقيق العدالة لهم.

وأكد وزير المالية أن "أسعار النفط لا تزال جيدة ولا داعي للقلق على الرواتب، إلا أن الأمر يتطلب مشاركة الجمهور للوصول إلى الإصلاحات المنشودة وتنويع مصادر الدخل في البلاد".

وقال إن تكلفة تأجيل أقساط القروض تكون أكثر وضوحاً بعد تسجيل رغبات المواطنين بالتأجيل خلال الفترة المحددة والتي تصل إلى شهر.

لنهاية العام عند 13%.

ويضع استمرار ارتفاع التضخم وضعف الليرة المزيد من الضغوط على البنك المركزي لاتخاذ إجراءات من شأنها تصحيح المسار.

وكان البنك أبقى الشهر الماضي على سعر الفائدة الرئيسي دون تغيير عند 19 في المئة، في أول اجتماع له برئاسة محافظه الجديد.

وكان الرئيس رجب طيب أردوغان قد أقال في مارس/آذار المحافظ السابق للمركزي ناجي إغبال، بعد أن أشرف على قيام البنك برفع متكرر للفائدة منذ نوفمبر/تشرين ثاني من العام الماضي.

وتسبب التغيير المفاجئ في هز ثقة المستثمرين، ودفع الليرة إلى الهبوط.

وعين أردوغان شهاب قافجي أوغلو، وهو عضو سابق في "حزب العدالة والتنمية" الحاكم، محافظاً للبنك ليكون رابع محافظ للبنك خلال عامين. كما أنه يتبنى نفس الآراء الاقتصادية غير التقليدية التي يتبناها الرئيس.

ويفضل أردوغان خفض أسعار الفائدة، على عكس الأفكار التقليدية، للحد من التضخم، ومن المقرر أن يعقد البنك المركزي بعد غد الخميس اجتماعه المقبل لتحديد سعر

أظهرت بيانات من غرفة إسطنبول للصناعة أن مؤشر مديري المشتريات الخاص في قطاع الصناعات التحويلية استقر عند 50.4 في أبريل/نيسان مقارنة مع 52.6 في الشهر السابق، ليظل فوق مستوى 50 نقطة الفاصل بين النمو والانكماش.

وسجل قطاعاً الإنتاج والطلبات الجديدة نمواً متوسطاً في أبريل/نيسان، إذ ربط المشاركون في المسح ذلك غالباً بعودة تعشي كوفيد-19، لكن الأعمال الجديدة الخارجية ارتفعت وسط علامات على تحسين الطلب العالمي.

وأظهرت البيانات أن المصانع واصلت التوسع في التوظيف، مما مكن الشركات من تلبية الطلبات المتأخرة، ما أدى لتراجع الطلبات غير المنفذة بأقصى وتيرة منذ مايو/أيار 2020.

«مصرف قطر الإسلامي» يعتمد مساعداً آلياً ذكياً لتقديم غالبية الخدمات المالية بدلاً عن الموظفين

الدوحة - «القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم:

اعتمد «مصرف قطر الإسلامي» تجربة جديدة قائمة على تقنيات الذكاء الاصطناعي لتقديم خدمات للملاء دون الحاجة للموظفين، ضمن خدمة آلية تفاعلية للرد على استفساراتهم. وأعلن المصرف عن إطلاق المساعد الافتراضي «ذكي»، وهي خدمة تفاعلية تعتمد الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي، ليكون أول بنك في قطر يطلق خدمة رقمية من هذا النوع.

وبهذا يعنى العملاء من زيارة فروع المصرف، أو التواصل مع مركز الاتصال للاجابة عن استفساراتهم وتلبية طلباتهم.

وتتيح الخدمة حالياً إمكانية الإجابة الفورية على معظم تساؤلات زوار الموقع من خلال اختيار قائمة الاستفسارات المتعلقة بمنتجات وخدمات المصرف، فضلاً عن إمكانية التقدم بطلب ليتم بعدها متابعتها من قسم المبيعات. ومن المنتظر أن تضم الإصدارات المستقبلية من خدمة المساعد الافتراضي خيار مساعدة العملاء على القيام بالتحويلات المالية من خلال التحدث مع «ذكي»، في حين ستسمح الخدمة مستقبلاً بتنفيذ عمليات مالية من خلال خدمة المحادثة النصية والصوتية، والتي ستكون إضافة نوعية توفر أعلى مستويات السرعة والأمان في إنجاز المعاملات المصرفية بطرق ذكية.



نقدك لك مساعدك الافتراضي ذكي

للإجابة على جميع استفساراتك المصرفية

ومن المنتظر أيضاً إدماج المساعد الافتراضي «ذكي» في مختلف القنوات الرقمية الخاصة بالمصرف، بما في ذلك تطبيق جوال المصرف.

وتعليقاً على إطلاق هذه الخدمة، قال د. أناند، المدير العام لمجموعة الخدمات المصرفية للأفراد في المصرف «تفخر بكوننا أول مصرف يطلق خدمة مساعداً افتراضية تفاعلية تعتمد الذكاء الاصطناعي في قطر، وذلك في إطار جهودنا لتطوير خدماتنا المصرفية وتسخير الابتكار لتلبية

متختلف الاحتياجات المصرفية لعملائنا. ستكون خدمة المساعد الافتراضي «ذكي» نقلة نوعية بالنسبة لنا في مجال الصيرفة التفاعلية، باستخدام المحادثة النصية والصوتية، المبنية على الذكاء الاصطناعي».

توقع نمو التمويل الإسلامي العالمي مع تعافي أسواق رئيسية

دبي - رويترز: قالت وكالة التصنيف الائتماني «ستاندرد آند بورز» أنها تتوقع نمو قطاع التمويل الإسلامي العالمي، البالغ حجمه 2.2 تريليون دولار، بين 10 في المئة و12 في المئة في 2021 و2022، بسبب زيادة إصدارات الصكوك (السندات الإسلامية) وتعافى اقتصادي متواضع في أسواق المال الإسلامية الرئيسية.

وواصل القطاع النمو العام الماضي رغم جائحة كوفيد-19 لكن بوتيرة أبطأ منها في 2019، إذ نمت الأصول الإسلامية العالمية 10.6 في المئة في 2020، مقابل نمو 17.3 في المئة العام السابق.

ونما التمويل الإسلامي على مدار عدة أعوام في عدد من الأسواق في أفريقيا والشرق الأوسط وجنوب شرق آسيا، لكنه يظل قطاعاً يعاني تشرداً جراء تباين في تطبيق القواعد.

وقالت «ستاندرد آند بورز» أمس الإثنين - خلال الأشهر الاثني عشر المقبلة، تتوقع تقدماً بشأن إطار قانوني وتنظيمي عالمي موحد للتمويل الإسلامي... نتعتقد أن مثل هذا الإطار يمكن أن يسهم في علاج ما عانى منه قطاع التمويل الإسلامي من افتقار للمعايير والانسجام على مدار عقود».

ومن المتوقع أن يلقي القطاع دعماً في العامين المقبلين في السعودية، حيث

وقال الصندوق أنه يجب على وجه الخصوص زيادة الإنفاق لدعم الأسر ذات الدخل المنخفض، والمساعدة في تعويض الفاقد في القدرة الشرائية، بعد الإجراءات التي جرى استخدامها العام الماضي. وقال ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان الأسبوع الماضي إن قراراً في يوليو/تموز الماضي بزيادة ضريبة القيمة المضافة لثلاثة أمثالها إلى 15 في المئة هو قرار مؤقت، وأنه قد يجري تخفيض الضريبة على مدار السنوات الخمس المقبلة.

وقال الصندوق أنه يجب على وجه الخصوص زيادة الإنفاق لدعم الأسر ذات الدخل المنخفض، والمساعدة في تعويض الفاقد في القدرة الشرائية، بعد الإجراءات التي جرى استخدامها العام الماضي. وقال ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان الأسبوع الماضي إن قراراً في يوليو/تموز الماضي بزيادة ضريبة القيمة المضافة لثلاثة أمثالها إلى 15 في المئة هو قرار مؤقت، وأنه قد يجري تخفيض الضريبة على مدار السنوات الخمس المقبلة.

صندوق النقد: يمكن للسعودية دعم تعافي اقتصادها بإبطاء خطتها لتحقيق التوازن في مآليتها العامة

الرياض - وكالات الأنباء: حققت شركات البتروكيماويات السعودية المدرجة في البورصة المحلية (12 شركة)، أرباحاً بقيمة 7.82 مليار ريال (2.09 مليار دولار)، خلال الربع الأول من العام الجاري.

وقال صندوق النقد «زيادة نسبة ضريبة القيمة المضافة، وإلغاء علاوات غلاء المعيشة، والتركيز المتزايد على كفاءة الإنفاق الرأسمالي، والمزيد من الإصلاحات المخططة لأسعار الطاقة المحلية، كلها عوامل مساهمة مهمة في التعديل المالي المخطط له ولا ينبغي التراجع عنها أو تأخيرها».

وأضاف أن القطاع من حيث الأرباح، والذي نشره صندوق النقد الشهر الماضي بسبب تعديل بالخفض للناتج المحلي الإجمالي النفطي السعودي الذي من المتوقع الآن أن يتماشى بنسبة 0.5 في المئة هذا العام، مقابل تقدير سابق لنمو قدره 1.6 في المئة.

وقال الصندوق أن ذلك يرجع إلى مستويات الإنتاج التي اتفقت عليها منظمة البلدان المصدرة للنفط وروسيا وحلفاؤها، في المجموعة المعروفة باسم «أوبك+».

وأضاف أن القطاع من حيث الأرباح، والذي نشره صندوق النقد الشهر الماضي بسبب تعديل بالخفض للناتج المحلي الإجمالي النفطي السعودي الذي من المتوقع الآن أن يتماشى بنسبة 0.5 في المئة هذا العام، مقابل تقدير سابق لنمو قدره 1.6 في المئة.

وقال الصندوق أن ذلك يرجع إلى مستويات الإنتاج التي اتفقت عليها منظمة البلدان المصدرة للنفط وروسيا وحلفاؤها، في المجموعة المعروفة باسم «أوبك+».

الأرباح الربعية لشركات البتروكيماويات السعودية تتخطى الملياري دولار

الرياض - وكالات الأنباء: حققت شركات البتروكيماويات السعودية المدرجة في البورصة المحلية (12 شركة)، أرباحاً بقيمة 7.82 مليار ريال (2.09 مليار دولار)، خلال الربع الأول من العام الجاري.

وقال صندوق النقد «زيادة نسبة ضريبة القيمة المضافة، وإلغاء علاوات غلاء المعيشة، والتركيز المتزايد على كفاءة الإنفاق الرأسمالي، والمزيد من الإصلاحات المخططة لأسعار الطاقة المحلية، كلها عوامل مساهمة مهمة في التعديل المالي المخطط له ولا ينبغي التراجع عنها أو تأخيرها».

وأضاف أن القطاع من حيث الأرباح، والذي نشره صندوق النقد الشهر الماضي بسبب تعديل بالخفض للناتج المحلي الإجمالي النفطي السعودي الذي من المتوقع الآن أن يتماشى بنسبة 0.5 في المئة هذا العام، مقابل تقدير سابق لنمو قدره 1.6 في المئة.

وقال الصندوق أن ذلك يرجع إلى مستويات الإنتاج التي اتفقت عليها منظمة البلدان المصدرة للنفط وروسيا وحلفاؤها، في المجموعة المعروفة باسم «أوبك+».

وقال الصندوق أن ذلك يرجع إلى مستويات الإنتاج التي اتفقت عليها منظمة البلدان المصدرة للنفط وروسيا وحلفاؤها، في المجموعة المعروفة باسم «أوبك+».

وقال الصندوق أن ذلك يرجع إلى مستويات الإنتاج التي اتفقت عليها منظمة البلدان المصدرة للنفط وروسيا وحلفاؤها، في المجموعة المعروفة باسم «أوبك+».

كما أن رغبة الحكومة المصرية بتحسين طرق النقل وتنفيذ العديد من مشاريع شبكة النقل، توفر مجالاً لشركات الإنشاءات التركية للحصول على عقود في هذا المجال، بما في ذلك مشروع لمد خط للسكك الحديدية بطول يزيد عن 450 كيلومتراً، يمكن ربطه بخطوط السكك الحديدية الموجودة في السودان.

وقال صندوق النقد «زيادة نسبة ضريبة القيمة المضافة، وإلغاء علاوات غلاء المعيشة، والتركيز المتزايد على كفاءة الإنفاق الرأسمالي، والمزيد من الإصلاحات المخططة لأسعار الطاقة المحلية، كلها عوامل مساهمة مهمة في التعديل المالي المخطط له ولا ينبغي التراجع عنها أو تأخيرها».

وأضاف أن القطاع من حيث الأرباح، والذي نشره صندوق النقد الشهر الماضي بسبب تعديل بالخفض للناتج المحلي الإجمالي النفطي السعودي الذي من المتوقع الآن أن يتماشى بنسبة 0.5 في المئة هذا العام، مقابل تقدير سابق لنمو قدره 1.6 في المئة.

وقال الصندوق أن ذلك يرجع إلى مستويات الإنتاج التي اتفقت عليها منظمة البلدان المصدرة للنفط وروسيا وحلفاؤها، في المجموعة المعروفة باسم «أوبك+».

وقال الصندوق أن ذلك يرجع إلى مستويات الإنتاج التي اتفقت عليها منظمة البلدان المصدرة للنفط وروسيا وحلفاؤها، في المجموعة المعروفة باسم «أوبك+».

وقال الصندوق أن ذلك يرجع إلى مستويات الإنتاج التي اتفقت عليها منظمة البلدان المصدرة للنفط وروسيا وحلفاؤها، في المجموعة المعروفة باسم «أوبك+».

وتتمتع الشركات التركية باستثمارات مباشرة في العديد من المجالات في مصر، مثل السيارات والبلاستيك والمنتجات الزراعية البترولية القسم الأكبر من الصادرات التركية إلى مصر خلال الفترة المذكورة.

وأضاف أن القطاع من حيث الأرباح، والذي نشره صندوق النقد الشهر الماضي بسبب تعديل بالخفض للناتج المحلي الإجمالي النفطي السعودي الذي من المتوقع الآن أن يتماشى بنسبة 0.5 في المئة هذا العام، مقابل تقدير سابق لنمو قدره 1.6 في المئة.

وقال صندوق النقد «زيادة نسبة ضريبة القيمة المضافة، وإلغاء علاوات غلاء المعيشة، والتركيز المتزايد على كفاءة الإنفاق الرأسمالي، والمزيد من الإصلاحات المخططة لأسعار الطاقة المحلية، كلها عوامل مساهمة مهمة في التعديل المالي المخطط له ولا ينبغي التراجع عنها أو تأخيرها».

وأضاف أن القطاع من حيث الأرباح، والذي نشره صندوق النقد الشهر الماضي بسبب تعديل بالخفض للناتج المحلي الإجمالي النفطي السعودي الذي من المتوقع الآن أن يتماشى بنسبة 0.5 في المئة هذا العام، مقابل تقدير سابق لنمو قدره 1.6 في المئة.

وقال صندوق النقد «زيادة نسبة ضريبة القيمة المضافة، وإلغاء علاوات غلاء المعيشة، والتركيز المتزايد على كفاءة الإنفاق الرأسمالي، والمزيد من الإصلاحات المخططة لأسعار الطاقة المحلية، كلها عوامل مساهمة مهمة في التعديل المالي المخطط له ولا ينبغي التراجع عنها أو تأخيرها».

وقال صندوق النقد «زيادة نسبة ضريبة القيمة المضافة، وإلغاء علاوات غلاء المعيشة، والتركيز المتزايد على كفاءة الإنفاق الرأسمالي، والمزيد من الإصلاحات المخططة لأسعار الطاقة المحلية، كلها عوامل مساهمة مهمة في التعديل المالي المخطط له ولا ينبغي التراجع عنها أو تأخيرها».

كوفيد-19 يحفز التجارة الإلكترونية لكن في مجالات معينة

العام 2020، بالمقارنة مع الفترة ذاتها من العام 2019، بحسب الخبير. وتظهر الإحصاءات للعام 2019 أن المبيعات الإلكترونية العالمية ازدادت بمقدار حوالي 26700 مليار دولار، أي بنسبة 4% عن العام 2018. ويشمل هذا الرقم عمليات البيع بين الشركات التي تمثل الغالبية الكبرى من التجارة الإلكترونية (82%)، ومن الشركات إلى المستهلك، وهو يساوي وفق التقرير 30% من إجمالي الناتج الداخلي العالمي للعام 2018.

وقال صندوق النقد «زيادة نسبة ضريبة القيمة المضافة، وإلغاء علاوات غلاء المعيشة، والتركيز المتزايد على كفاءة الإنفاق الرأسمالي، والمزيد من الإصلاحات المخططة لأسعار الطاقة المحلية، كلها عوامل مساهمة مهمة في التعديل المالي المخطط له ولا ينبغي التراجع عنها أو تأخيرها».

وقال صندوق النقد «زيادة نسبة ضريبة القيمة المضافة، وإلغاء علاوات غلاء المعيشة، والتركيز المتزايد على كفاءة الإنفاق الرأسمالي، والمزيد من الإصلاحات المخططة لأسعار الطاقة المحلية، كلها عوامل مساهمة مهمة في التعديل المالي المخطط له ولا ينبغي التراجع عنها أو تأخيرها».

وقال صندوق النقد «زيادة نسبة ضريبة القيمة المضافة، وإلغاء علاوات غلاء المعيشة، والتركيز المتزايد على كفاءة الإنفاق الرأسمالي، والمزيد من الإصلاحات المخططة لأسعار الطاقة المحلية، كلها عوامل مساهمة مهمة في التعديل المالي المخطط له ولا ينبغي التراجع عنها أو تأخيرها».

وقال صندوق النقد «زيادة نسبة ضريبة القيمة المضافة، وإلغاء علاوات غلاء المعيشة، والتركيز المتزايد على كفاءة الإنفاق الرأسمالي، والمزيد من الإصلاحات المخططة لأسعار الطاقة المحلية، كلها عوامل مساهمة مهمة في التعديل المالي المخطط له ولا ينبغي التراجع عنها أو تأخيرها».

وقال صندوق النقد «زيادة نسبة ضريبة القيمة المضافة، وإلغاء علاوات غلاء المعيشة، والتركيز المتزايد على كفاءة الإنفاق الرأسمالي، والمزيد من الإصلاحات المخططة لأسعار الطاقة المحلية، كلها عوامل مساهمة مهمة في التعديل المالي المخطط له ولا ينبغي التراجع عنها أو تأخيرها».



مانشستر سيتي يسعى الى النهائي الأول في تاريخه وباريس سان جيرمان الى الثاني تواليًا!

دوري أبطال أوروبا



صراع مانشستر سيتي وباريس سان جيرمان يتجدد الليلة لتحديد هوية المتأهل الى المباراة النهائية

■ مانشستر - أ ف ب: يسعى مانشستر سيتي الى بلوغ المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا للمرة الأولى في تاريخه عندما يستضيف اليوم على ملعب "الاتحاد" في مانشستر في اياب نصف النهائي باريس سان جيرمان الطامح للوصول إليها للمرة الثانية تواليًا. ويملك الفريق الإنكليزي أفضل الفوز الثماني خارج القواعد 1-2 الأربعة الماضي في ملعب "بارك دي برانس" في ثاني دور نصف نهائي في تاريخه بعد الأول موسم 2015-2016 قبل أن يخرج على يد ريال مدريد، علما أنه وقتها تأهل على حساب الفريق الباريسي بتعادلهما 2-2 في العاصمة الفرنسية وفوزه 1-0 صفر في مانشستر. ويؤمن سان جيرمان بحظوظه لبلوغ النهائي الثاني على التوالي في تاريخه بعد الأول في نسخة العام الماضي عندما خسر أمام بايرن ميونخ (صفر-1). ويبقى الهدف الأسمى لكلا الفريقين اللقب الذي يلهت وراءه كلاهما منذ انتقال ملكية السيتي في صيف 2008 لجماعة أبو ظبي للاستثمار، وملكة سان جيرمان في 2011 لجماعة قطر للاستثمارات الرياضية. وانفق الناديان أموالًا طائلة للوصول إلى هذا الهدف لدرجة أنهما خالفا قواعد اللعب المالي النظيف لليوفا ما جعلهما عرضة للعقوبات. وهذه المرة الخامسة التي يلتقي فيها الفريقان بعد الأولى في دور المجموعات لكأس الاتحاد الأوروبي موسم 2008-2009 (تعادلا سلبا)، والثانية والثالثة في ربع نهائي الأبطال موسم 2015-2016

جاءت ركلة السباق في المباراة ضد لنس بوتشيتينو الساعي الى النهائي الثاني في مسيرته بعد الأول مع توتنهام العام قبل الماضي (خسر أمام ليفربول)، "تأبعا حالته يوما بيوم منذ تعرضه للإصابة. اعتقد أن بإمكانه اللعب". وبدأ بوتشيتينو مقفلا، معللا ذلك بانحياز لاعبيه في ثمن وربع النهائي عندما أطاحوا بالعلاقين برشلونة والبايرن حامل اللقب. وأضاف: "على المستوى التكتيكي والذهني، سيكون الفريق جاهزا لخوض معركة جديدة. وبعد ذلك، كرة القدم هي التي ستقرر إذا كنا نستحق الوصول إلى النهائي أم لا. وأظهر نيمار علو كعبه السبب بتسجيله هدفا مع تمريرة حاسمة موجها إنذارا لدفاع السيتي. وقال البرازيلي: "علينا أن نؤمن بقدراتنا، بغض النظر عما تقوله الإحصاءات أو النسبة المئوية لحظوظنا في الفوز". لكن منذ خسارة النهائي أمام البايرن (صفر-1) في آب/أغسطس الماضي، لم يتخل سان جيرمان عن حلمه بالتتويج رغم المواقف المعقدة. الفوز من أول ترافورد على مانشستر يونايتد (3-1) عندما كان يواجه خطر الخروج من دور المجموعات، وإنجازه في "كامب نو" ضد برشلونة عندما فاز 4-1 في ذهاب ثمن نهائي الأبطال، وبعده فوز 1-0 في إيابها (3-2) في "اليانز أرينا" (2-3) في ذهاب ربع النهائي نسج أسطورة فريق ينحني لكنه لا يستسلم في المسابقة القارية.

أخر مباراتين خارج القواعد لسان جيرمان في دوري الأبطال أوروبا في مرمر فرينغ سابغين غوارديولا، برشلونة (هاتريك) وباريس سان جيرمان (ثلاثية). وسيكون المهاجم الواعد أحد الأوراق الراححة لبوتشيتينو خصوصا بعدما أكد الأخير

جيد بطريقة معينة، ولا يمكننا القيام بذلك بطريقة أخرى". وسجل مبابي وحده خمسة أهداف في

المرب الكتلوني عن الطريقة التي قطع بها فريقه الإمدادات عن نيمار ومبابي في الشوط الثاني قبل أسبوع: "لعب بشكل

ريال مدريد يؤكد إصابة فاران وغيباه عن مواجهة تشلسي

■ مدريد - أ ف ب: أكد ريال مدريد إصابة مدافعه رافايل فاران في عضلات الحالب وبالتالي غيباه عن مواجهة تشلسي غدا في لندن في اياب نصف نهائي دوري أبطال أوروبا. وكتب النادي الملكي: "عقب الفحوصات التي أجريت على لاعبينا فاران من الجهاز الطبي لريال مدريد، تم تشخيص إصابته في العضلة المقربة اليمنى". ولم يجد النادي مدة غيباه عن الملاعب وذلك قبل أكثر من

شهر من انطلاق نهائيات كأس أوروبا. وتعتبر إصابة فاران التي تعرض لها في المباراة ضد أوساسونا (2-0 صفر) السبت في الدوري المحلي واضطرت الى ترك مكانه في بداية الشوط الثاني لنتاشو، بمثابة ضربة موجعة للريال الذي ينافس بشراسة على جبهتين في نهاية الموسم الحالي، ويحتاج الى الفوز او التعادل بأكثر من هدف بلوغ المباراة النهائية للمسابقة التي يحمل الرقم القياسي في عدد ألقابها (13 لقباً)،

وكان من المفترض أن تنطلق المباراة في الساعة 15:30 بتوقيت غرينيتش، لكن ما قامت به مجموعة من الجماهير الغاضبة قبل صافرة البداية دفع رابطة الدوري الى تأجيل انطلاقها الى موعد لم يحدد حتى الآن، قبل أن يحسم يونايتد المسألة بالإعلان عن إرجائها، وقال يونايتد: "تم تأجيل مباراتنا ضد ليفربول لأسباب تتعلق بالسلامة والأمن على خلفية تظاهرة اليوم"، ما يعني أن تتويج مانشستر سيتي باللقب سيتأجل أيضا، وهو الأمر الذي كان سيحقق في حال خسارة يونايتد أمام أبطال الموسم الماضي، وتجدد غضب مشجعي يونايتد حيال عائلة غليزر المانكة للنادي على خلفية دورها في إطلاق الدوري السويبر المنافس لدوري الأبطال والذي انهار بعد 48 ساعة فقط على إطلاقه الشهر الماضي، نتيجة المعارضة الشديدة من المشجعين واللاعبين والحكومات والاتحادات المحلية والقارية والدولية، وامتلك عائلة غليزر يونايتد منذ الاستحواذ المثير للجدل في 2005 خلال فترة الديون الهائلة التي عانى منها النادي، واحتجاجا على انتقال ملكية النادي الى الأميركيين، ارتدى مشجعو يونايتد اللون الأخضر والذهبي للمباريات في بداية عهد عائلة غليزر، وهو لونا نيون هيث، النادي الذي تأسس في 1878 والذي أصبح في النهاية مانشستر يونايتد بعد 24 عاما، وعادت الأوشحة والشعار الخضراء والذهبية الى ملعب "أولد ترافورد"، بينما كان هناك عدد من الألقاب المناهضة لعائلة غليزر، وتجمع عدد كبير من المشجعين خارج "أولد ترافورد"، وتمكن المئات من المشجعين

أنا متفائل لكيلا... نقيم حالته يوميا، اعتقد أنه يستطيع المشاركة"، وفيما لم تتأكد مشاركة مبابي في المباراة، ربما يشعر مشجعو سان جيرمان بالطمأنينة لسفره ضمن قائمة الفريق، وسجل مبابي ثمانية أهداف لسان جيرمان في دوري الأبطال هذا الموسم ليحلت المركز الثاني في قائمة هدافي المسابقة حتى الآن بفارق هدفين خلف إيرلينغ هالاند مهاجم بوروسيا دورتموند، ويحلت مبابي المركز الرابع في قائمة أكثر اللاعبين تسديدا على الرمي بالبطولة في الموسم الحالي حيث سدد 15 كرة على الرمي، وأكد سان جيرمان أيضا سفر إدريس غايي مع الفريق رغم إيقافه بسبب طرده في مباراة الذهاب.

بوتشيتينو يضم مبابي الى قائمة سان جيرمان

■ برلين - أ ف ب: ضم ماوريسيو بوتشيتينو مدرب باريس سان جيرمان المهاجم الشاب كيليان مبابي الى قائمة الفريق المسافر إلى مانشستر لمواجهة السيتي في اياب قبل نهائي دوري الأبطال الأوروبي. وغاب مبابي عن مباراة لنس (1/2) السبت في الدوري الفرنسي بسبب الإصابة التي تعرض لها خلال مباراة الذهاب أمام السيتي الأربعة الماضي، وقال بوتشيتينو إنه يأمل بأن يستطيع مبابي السفر مع الفريق الى مانشستر ليساعد الفريق في قلب النتيجة النهائية لهذه المواجهة لصالحه بعد التأخر 2/1 على ملعبه نهاية، وقال بوتشيتينو:

■ مانشستر - أ ف ب: اجتاح مشجعو مانشستر يونايتد ملعب "أولد ترافورد" قبيل مواجهة الغريم ليفربول في الدوري الإنكليزي، في إطار الاحتجاج على ملكي النادي الأميركي، ما تسبب بتأجيل المباراة الى موعد لاحق.

■ مانشستر - أ ف ب: اجتاح مشجعو مانشستر يونايتد ملعب "أولد ترافورد" قبيل مواجهة الغريم ليفربول في الدوري الإنكليزي، في إطار الاحتجاج على ملكي النادي الأميركي، ما تسبب بتأجيل المباراة الى موعد لاحق.

مشجعو مانشستر يونايتد يتسببون في تأجيل المواجهة مع ليفربول باحتياهم «أولد ترافورد»!

الدوري الإنكليزي



جماهير مانشستر يونايتد اقتحمت ملعب "أولد ترافورد"، احتجاجاً على ملكي النادي

الدوري الفرنسي هدف شرقي المتأخر يمنح ليون الفوز في ملعب موناكو

■ باريس - رويترز: أحيا ليون بعشرة لاعبين أماله في التأهل لدوري أبطال أوروبا ووجه ضربة قوية لسعي موناكو نحو لقب الدوري الفرنسي عندما هز البديل ريان شرقي الشباك ليمنح الفريق الضيف الفوز 3-2 قرب النهاية. وبعد 20 دقيقة من الشوط الثاني إذ راوغ دييبي ثلاثة من لاعبي موناكو وسدد كرة من 20 متراً في الشباك ليرفع رصيده إلى 19 هدفا في الدوري هذا الموسم. وحصل كاكيه ميفيس دييبي ومارسيلو ويرفع رصيده ليون إلى 70 نقطة في المركز الرابع قبل ثلاث جولات من النهاية. ويتقدم موناكو، الذي كان افتتح التسجيل عبر كيفن فولاند وأدرك التعادل في الدقيقة 86 من ركلة جزاء من أسام بينيدر، بنقطة واحدة على ليون في المركز الثالث. ويتأخر موناكو بخمس نقاط عن ليل المتصدر وأربع نقاط عن باريس سان جيرمان الثاني واللذين انتصرا السبت. وتقدم موناكو عندما استلم فولاند تمريرة من بينيدر ومرسرتته من جيسون دنابر ليضع الكرة في الرمي في الدقيقة

■ مانشستر - أ ف ب: اجتاح مشجعو مانشستر يونايتد ملعب "أولد ترافورد" قبيل مواجهة الغريم ليفربول في الدوري الإنكليزي، في إطار الاحتجاج على ملكي النادي الأميركي، ما تسبب بتأجيل المباراة الى موعد لاحق.

■ مانشستر - أ ف ب: اجتاح مشجعو مانشستر يونايتد ملعب "أولد ترافورد" قبيل مواجهة الغريم ليفربول في الدوري الإنكليزي، في إطار الاحتجاج على ملكي النادي الأميركي، ما تسبب بتأجيل المباراة الى موعد لاحق.

■ مانشستر - أ ف ب: اجتاح مشجعو مانشستر يونايتد ملعب "أولد ترافورد" قبيل مواجهة الغريم ليفربول في الدوري الإنكليزي، في إطار الاحتجاج على ملكي النادي الأميركي، ما تسبب بتأجيل المباراة الى موعد لاحق.

■ مانشستر - أ ف ب: اجتاح مشجعو مانشستر يونايتد ملعب "أولد ترافورد" قبيل مواجهة الغريم ليفربول في الدوري الإنكليزي، في إطار الاحتجاج على ملكي النادي الأميركي، ما تسبب بتأجيل المباراة الى موعد لاحق.

■ مانشستر - أ ف ب: اجتاح مشجعو مانشستر يونايتد ملعب "أولد ترافورد" قبيل مواجهة الغريم ليفربول في الدوري الإنكليزي، في إطار الاحتجاج على ملكي النادي الأميركي، ما تسبب بتأجيل المباراة الى موعد لاحق.

■ مانشستر - أ ف ب: اجتاح مشجعو مانشستر يونايتد ملعب "أولد ترافورد" قبيل مواجهة الغريم ليفربول في الدوري الإنكليزي، في إطار الاحتجاج على ملكي النادي الأميركي، ما تسبب بتأجيل المباراة الى موعد لاحق.

الدوري الهولندي أياكس يحسم لقبه 35 قبل ثلاث مراحل على الختام

■ أمستردام - أ ف ب: حسم أياكس لقبه الثاني تواليًا والخامس والثلاثين في تاريخه قبل ثلاث مراحل على انتهاء الموسم، بفوزه على إين هين-صفر في المرحلة الحادية والثلاثين للدوري الهولندي. وسجل جوريان تيمير (10) وسيباستيان هالنه (61) وديفين رينش (66) وديفي كلاسن (74) الأهداف الأربعة في المباراة الحاسمة التي أقيمت أمام مدرجات خالية بسبب فيروس كورونا، وأبقت فريق المدرب إيريك تن هاغ بهذا الفوز بفارق 14 نقطة عن ملاحقه ايندهوفن الذي اكتفى بالتعادل مع هيرينفين 2-2، ويأتي التتويج باللقب بعد يومين على قرار سلسلة رابعة حقق فيها 11 انتصارا متتاليا (بين 30 كانون الثاني/يناير و11 نيسان/أبريل)، ما أحبط معظم منافسيه على اللقب. حمل هذا اللقب طعما خاصا لحارسه المخضرم السلوفيني سيمير هنداوفيتش، أقدم لاعب في التشكيلة السوداء والزرقاء لم يكن قد تذوق طعم التتويج منذ قدومه في 2012. وبين الإنتر بلقبه أيضا إلى بعض القادمين في آخر موسمين والذين تطوروا تحت "طرفة" كوتني، برز المهاجم زوميلو لوكاكو مع زميله لوتارو مارتينيز، لاعب الوسط المتكامل نيكولو باربلا والمدافع المغربي الطائر أشرف حكيمي، وضع تتويج إنتر حدا لسيطرة كاسحة ليوفنتوس، مفسدا وصول المدرب أندريا بيرلو بديلا من المخضرم ماوريتسيو ساري المقال رغم تتويجه.

الإنتر ينهي هيمنة يوفنتوس بتحويل «السلي الى إيجابي»!

■ روما - أ ف ب: وضع الإنتر حدا لهيمنة دوري يوفنتوس الإيطالية، محرزا لقبه التاسع عشر بعد تعادل وصيفه أتالانتا أمام صيفه ساسولو 1-1. وتذوق فريق مدينة ميلانو طعم الدوري لأول مرة منذ 2010، وضمن الإنتر اللقب قبل أربع مراحل على نهاية الدوري، وهو الأول له في جميع المسابقات منذ تتويجه بلقب الكأس المحلية في 2011، منفردا في المركز الثاني التاريخي بعد يوفنتوس (36) ومتقدما على جاره ميلان (18)، وقال كوتني بعد تتويجه بلقبه الخامس في الدوري كمدرب (فاز بثلاثة مع يوفنتوس وواحد مع تشلسي)، إن الفوز مع الإنتر هو "أحد أهم النجاحات في مسيرتي، لم يكن قرار الانضمام الى الإنتر سهلا، لاسيما أن الفريق لم يكن جاهزا للفوز على الفور، وتابع: "علوة على ذلك، كان المنافس يوفنتوس الذي عملت معه لفترة طويلة والذي سيطر لمدة تسعة أعوام، يمكننا اليوم أن نقول إن تضحياتنا أعطت ثمارها"، واعتبر ابن 35 عاما أن خروج الإنتر من دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا في كانون الأول/ديسمبر كان مفاجئا للنجاح في الدوري، لأنه منذ حينها لم يخسر الفريق سوى مباراة واحدة في الدوري، وأوضح: "اللمحة الحاسمة في الموسم كانت عندما خرجنا من دوري الأبطال، عندما غرنا بيجر من الانتقادات... كنا جديين في استغلال تلك الانتقادات وتحويل السلبى الى إيجابى... لقد وثق بي الشبان".



جماهير الإنتر الغفيرة تجعت في الميدان الرئيسي وسط مدينة ميلانو للاحتفال باللقب

بعدهما رفع اللقب مع السيدة العجوز بين 2012 و2014، ومنذ وصوله في صيف 2019، بنى صاحب العينين الفاتحين والطابع البركاني، فريسا على صورته عندما كان لاعب وسط خشن: جاذب، صلب وناجح، وكان الموسم

لهذه المرة الأولى يحرز لقب الدوري فريق مستوحى من شركة أجنبية، في ظل ملكية مجموعة سنو نينج الصينية للإنتر منذ 2016، تنفص الإنتر الصعداء، بعد موسم عانت فيه المجموعة الصينية مشاكل مالية ساعية

لايحاء مستثمرين يهودن توازن حسابات النادي، فنيا، استعاد النادي هيبة في ظل تواجد المدرب المطلب كوتني الذي شارك في جزء من هيمنة يوفنتوس، وتوج ابن الحادية والخمسة للمرة الرابعة في مسيرته كمدرب،

الدوري الإسباني

ميسي يعيد برشلونة الى سكة الانتصارات قبل القمة المرتقبة أمام أتلتيكو



الكرة في طريقها الى شبك مرمي بلنسية من التسديدة الحرة لبرشلونة لـ ميسي (10)

■ مدريد - أ ف ب: أعاد القائد والنجم ليونيل ميسي فرقه برشلونة إلى سكة الانتصارات وأحيا آماله في المنافسة على اللقب قبل القمة المرتقبة ضد أتلتيكو مدريد السبت المقبل، بقيادته إلى الفوز على ضيفه بلنسية 3-2 في المرحلة الرابعة والثلاثين من بطولة إسبانيا.

وكان بلنسية البائس بالتسجيل عبر الدفاع غابريال باوتيسا (50)، لكن برشلونة رد بثلاثة أهداف بينها ثنائية لميسي (57 و69) وهدف لهاميه أنطوان غريزمان (63)، قبل أن يقلص كارلوس سولير الفارق (83)، واستعاد برشلونة توازنه بسرعة عقب الخسارة المفاجئة أمام ضيفه غرناطة 2-1 في "كامب نو" الخميس في مباراة مؤجلة من المرحلة السادسة، فغرز موقعه في المركز الثالث برصيد 74 نقطة بفارق الواجدين المباشرين خلف غريمه التقليدي ريال مدريد حامل اللقب، وبفارق نقطتين خلف أتلتيكو مدريد المتصدر وضيفه في قمة حاسمة السبت المقبل في المرحلة السادسة والثلاثين، وكانت الأفضلية للفريق الكتالوني الذي خاض المباراة في غياب مديريه رونالد كومان بسبب الإيقاف لمبارتين لطرده في المباراة ضد غرناطة، منذ البداية لكن التكتل الدفاعي للاعبين اصحاب الأرض حال دون خلق الكثير من الفرص في الشوط الأول، واستهل بلنسية الشوط الثاني مهاجماً ونجح في افتتاح التسجيل مبكراً، لكن برشلونة صاب جام غضبه بتسجيله ثلاثة أهداف في مدى 12 دقيقة بينها ثنائية لميسي الذي عزز موقعه في صدارة لائحة الهدافين برصيد 28 هدفاً، وهو الفوز الأول لبرشلونة على بلنسية في آخر ربع زيارات له للعب "ميسيتا"، وأهدر بيدري فرصة ذهبية لافتتاح التسجيل مبكراً إثر هجمة منسقة وتبادل سريع للكرة من لسة واحدة عندما هيأها له فرنكي دي يونغ داخل المنطقة فسدها بينما جوار القائم الأيسر (3)، وانقذ حارس برشلونة السابق ياسير سيليس مرمي بلنسية من هدف محقق عندما تصدى لكرة لها لميسي (13)، وكانت أول وأخطر فرصة لبلنسية عندما تلقى أورووش راتشيتش كرة خارج المنطقة أسكنها الزاوية قوية زاخرة بينما تصدى لها الحارس مارك أندريه تيرشيتغن في فترتين (26) وانقذ مرماه من هدف محقق بتصدية لفرانكو غونزالو غيديش داخل المنطقة حيث أبعد كرتيه إلى ركنية (49) سجل منها الدفاع غابريال باوليسا التقدم بضربة رأسية داخل الرمي الخالي (50)، وحصل برشلونة على كلة جزء عندما لست الكرة بيد الدفاع توني لانو فأنرى لها ميسي لكن الحارس سيليس تصدى لها، ففتحت أمام بوسكيس الذي مررها إلى بيدري امر المرمى فسدها قوية ارتدت من الدفاع باوتيسا واستقرت أمام "البرغوث" الذي تابعها بيسراه داخل الرمي مدركا التعادل (58)، ونجح غريزمان التقدم لبرشلونة عندما استغل كرة مرتدة من سيليس بعد رأسية لدي يونغ

ويعتمد بفارق نقطة عن صاحبي المركزين الثامن عشر والتاسع عشر بنفس الرصيد، هويسكا الفائز على سوسيداد 1-صفر، وأتلتيكو الذي سقط أمام أتلتيكو مدريد بالنتيجة ذاتها، وبفارق خمس نقاط عن إيبار الأخير والفائز على ديبورتيفو ألافيس 3-صفر، ومني غرناطة بخسارة موجهة على أرضه أمام قادش بهدف روبن سوسوريو في الدقيقة 39، وتجمد رصيد غرناطة الساعي إلى أحد المركزين المؤهلين إلى الدوري الأوروبي الموسم المقبل أو أقله المركز السابع المؤهل إلى الدور الفاصل للمسابقة القارية الجديدة "يوروبا كونفرنس ليغ"، عند 45 نقطة في المركز الثامن برصيد 45 نقطة بفارق سبع نقاط خلف فياريال، وصعد قادش إلى المركز الثاني عشر برصيد 40 نقطة.

الدوري الأوروبي، بعدما رفع رصيده إلى 52 نقطة مقابل 51 للفريق الأندلسي، وبفارق نقطة خلف ريال سوسيداد الخامس والذي خسره أمام هويسكا صفر-1، وأكد فياريال استعداد الجيد لرحلته إلى لندن لمواجهة أرسنال الخميس في إياب نصف نهائي الدوري الأوروبي بعدما حسم الذهاب 2-1، وتخلص بلد الوليد من منطقة الهبوط متعادله مع ضيفه ريال بيتيس 1-1، وكان ريال بيتيس البائس بالتسجيل عبر إيثور روبيال مطلع الشوط الثاني (49)، وأردك ويسمان التعادل بعد 19 دقيقة (68)، وهو التعادل الرابع على التوالي لبلد الوليد والسادس في مبارياته الثماني الأخيرة التي لم يسبق فيها طعم الفوز، فرقع رصيده إلى 31 نقطة وصعد إلى المركز السابع عشر، آخر مراكز البقاء.

لحاح الملاعب

بلنسية الإسباني يقبل مدربه غراسيا ويعين "فورو"

■ مدريد - أ ف ب: أعلن بلنسية إقالة مدربه خافي غراسيا غداً الخسارة أمام ضيفه برشلونة 2-3 في الدوري الإسباني، وتعيين سالفادور غونزاليز "فورو"، المدرب المؤقت مرات عدة، خلفه، ويعاني بلنسية الأزمين هذا الموسم وهو لم يذق طعم الفوز في مبارياته الست الأخيرة، إذ خسرت ثلاث مرات وسقط في التعادل في ثلثها، ويحتل بلنسية المركز الرابع عشر قبل أربع مراحل على نهاية الموسم الذي كان يمني فيه النفس بحجز بطاقة في إحدى المسابقتين القاريتين (دوري الأبطال والدوري الأوروبي)، وسبق للدفاع الدولي السابق "فورو" الذي لعب لبلنسية بين 1984 و1993، أن شغل منصب المدرب المؤقت للنادي ست مرات منذ 2008، كان آخرها في حزيران/يونيو 2020، عندما تولى المسؤولية في آخر سبت مباريات خلفاً لألبرت سيلاديس.

الاتحاد الإنكليزي يفتح تحقيقاً بشأن دور الأندية الستة في الدوري السوبر

■ لندن - رويترز: فتح الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم تحقيقاً بشأن الدور الذي لعبته ستة أندية من الدوري الممتاز في محاولة ل يكتب لها النجاح لتأسيس الدوري السوبر الأوروبي، وكان مانشستر يونايتد وليفربول ومانشستر سيتي وتشلسي وفوتنهام وأرسنال ضمن 12 نادياً أوروبياً بارزاً بقيادة فلورنتينو بيريز رئيس ريال مدريد حاولوا إقلاق الدوري السوبر، لكن بعد 48 ساعة من الاحتجاجات والاعتقادات، والتي لا تزال مستمرة في التأخر على الكرة الإنكليزية، انسحبت أندية الدوري الممتاز، وقال المتحدث باسم الاتحاد الإنكليزي: "في الأسبوع الماضي بدأنا تحقيقاً رسمياً بشأن مشروع الدوري السوبر ومشاركة الأندية الإنكليزية الستة، طلبنا من كل الأندية تقديم كل المعلومات الممكنة بشأن مشاركتها، بمجرد حصولنا على المعلومات المطلوبة، سنبحث الخطوات المناسبة التي يتعين اتخاذها، من الواضح أن ما حدث لم يكن مقبولاً وكان من الممكن أن يتسبب بضرر كبير للأندية في جميع مستويات الكرة الإنكليزية"، وقالت رابطة الدوري الممتاز أيضاً فحقت تحقيقاً بشأن الأندية الستة، وأضافت أنها تراجع لوائحها لمنع أي محاولة مستقبلية لتأسيس أي بطولة انفصالية.

هامبورغ يقبل مدربه ثيونو ويستجد بالأسطورة هروبيش

■ برلين - د ب أ: أقال هامبورغ الألماني مدربه دانيال ثيونو وعين الهاميه الأسطورة السابق هورست هروبيش خلفاً له حتى نهاية الموسم الحالي، ويسعى هامبورغ من هذا التغيير إلى الحفاظ على فرص وأمال الفريق في العودة إلى الدرجة الأولى (بوندسليغا)، وأعلن هامبورغ أنه أعلى ثيونو (46 عاماً) من مسؤولية قيادة الفريق بعدما حقق انتصارين فقط في آخر 12 مباراة، كما خسرت مباراتين وتعادل في ثلاث من آخر خمس مباريات، وكان الفريق أخفق في العودة إلى الدرجة الأولى بالموسم الماضي بسبب تراجع المستوى بشكل واضح في المراحل الأخيرة من الموسم حيث احتل المركز الرابع بكل من الموسمين الماضيين، ويحتل هامبورغ حالياً المركز الثالث، ويطمح بالعودة إلى الأولى بعد غياب ثلاثة مواسم.

منظمو الأولمبياد يبحثون عن أطباء وممرضات لخدمة الألعاب

■ طوكيو - د ب أ: أكد تقرير أن منظمي دورة الألعاب الأولمبية القادمة في طوكيو يسعون للبحث عن 700 إخصائي طبي لخدمة فعاليات الدورة، وأشارت مصادر إلى أن المنظمين يبحثون عن 200 من الأطباء المؤهلين من 500 من الممرضين والممرضات للمشاركة في خدمة الأولمبياد، الذي افتتحت فعالياته في 23 تموز/يوليو المقبل، ويأتي هذا رغم ضغوط النظام الصحي الياباني حالياً تحت وطأة الإصابات بفيروس كورونا، وأكد المنظمون في طوكيو ومسؤولو اللجنة الأولمبية الدولية على أن الدورة المؤجلة من 2020 ستقام في موعداً الجدي رغم الوباء.

اتحاد الجزائر يفتقد نجمه كودوري في مرحلة حساسة

■ الجزائر - د ب أ: سيفتقد اتحاد الجزائر نجمه وقائده حمزة كودوري، على خلفية الإصابة التي تعرض لها خلال الفوز على شباب بلوزداد 1/صفر الجمعة الماضي، في دوري المحترفين، وقال اتحاد الجزائر إن الإصابة على مستوى الكاحل ستجبره على وضع الجبس لمدة 10 أيام على الأقل، وسيغيب كودوري، عن مباراة وفان ستييف اليوم، ضمن الجولة السابعة والأولى من مرحلة الإياب، كما يغيب أيضاً عن مواجهة الدربي أمام مولودية السنتا غيبان في ربع نهائي كأس الرابطة، كما أكد الاتحاد غياب المدافع مصطفى بوشينة، عن مباراة ستييف لإصابته بالفخذ.

الإسباني فينوبلاس يحرز لقب دورة إستوريل للتنس

■ لشبونة - أ ف ب: أحرز الإسباني ألبرت فينوبلاس لقب دورة إستوريل البرتغالية للتنس بفوزه على البريطاني كاميرون نوري 4-6 و6-3 و7-6 (3-7) في المباراة النهائية، وهو اللقب السادس لفينوبلاس، البالغ 33 عاماً والصف 46 عاماً، في مسيرته، والأول منذ توجبه بدورة غشتاداليسيسبيرة عام 2019، وخسر نوري، البالغ 25 عاماً والصف 50 عاماً، المباراة النهائية الثانية في مسيرته بعد الأولى أمام الأمريكي تينيس ساندغرين في دورة أوكلاند عام 2019.

الدوري المصري تعادل قاتل للزمالك مع بيراميدز

■ القاهرة - أ ف ب: اقتنص الزمالك تعادلاً في الوقت القاتل 1-1 من ضيفه بيراميدز، ضمن المرحلة التاسعة عشرة للدوري المصري، وتقدم بيراميدز عن طريق عبدالله السعيد (39)، فيما عادل جزاء للزمالك، نتيجة لمسة يد من أحمد سامي، انبرى لها ابن شرقي وسددها إلى يسار شريف إكرامي، لكن الحكم أعاد تنفيذها لدخول لاعبي الزمالك منطقة الجزاء قبل تسديد إكرامي، عاد ابن شرقي وسددها في الزاوية نفسها مدركا التعادل، وحقق إني فوزاً مستحقاً على ضيفه مصر المقاصة بهدفين نظيفين، وسجل هوز في إني دينوييتشر إيرابوديون (66) وكريم طارق (34/90)، ورفع إني رصيده إلى 27 نقطة في المركز السابع، فيما تجمد رصيد مصر المقاصة عند 26 نقطة في المركز التاسع.

هاميلتون يرد على فيرستابن ويحرز المركز الأول في سباق البرتغال



تقنيو فريق مرسيدس يحيون هاميلتون عقب عبوره خط النهاية في السباق البرتغالي

تراجع المكسيكي إلى المركز الرابع، وفي ظل الفارق المريح بين فيرستابن وبوتاس، دخل الهولندي والفنلندي إلى مراب فريقيهما لاستبدال الاطارات التي صب في صالح فيرستابن إذ تجاوز بوتاس في وقت كان زميله بيريس في الصدارة بعدما قرر تأخير توقفه، لكن في نهاية المطاف اضطر للتوقف لاستبدال اطاراته، فاتحاً الطريق أمام هاميلتون للتصدر مجدداً أمام فيرستابن وبوتاس، فيما

بوتاس إلى أقل من ثانية، ورغم معاناته مع الإطارين الأماميين، ضغط هاميلتون كثيراً على زميله بوتاس، في وقت تمكن بيريس من استعادة مركزه الرابع من نورييس، إلا أن الفنلندي صمد أمام الضغط وبقي أمام بطال العالم سبع مرات مع الوصول إلى اللغة 20 قبل أن ينحني في نهاية هذه اللغة، تاركاً المجال أمام البريطاني لابلتاد في ظل التهديد القادم من فيرستابن الثالث، وكان سائق

كأس العرب المنتخب المصري سيشارك بأفضل تشكيلة ممكنة!

■ القاهرة - د ب أ: أكد الاتحاد المصري لكرة القدم أن منتخب الفرانعة سيشارك في كأس العرب، المقرر إقامتها بقطر، بالمنتخب الأول وأفضل تشكيل يكون متاحاً في توقيت إقامة البطولة.

وتستقيم تحت النسخة العاشرة لكأس العرب، التي تقام في قطر، بقيادة، بمشاهدة 23 منتخباً من الأول حتى 18 كانون الأول/ديسمبر المقبل، وذكر الاتحاد المصري أن موقعه من البطولة يأتي تقديراً لبعداه العربي والإقامتها لأول مرة تحت إشراف الفيفا، وأهميتها الفنية والاهتمام جماهيري الكرة المصرية بها، وأضاف الاتحاد أن البطولة تقام في توقيت يتناسب إعداد لبيبا مع السودان، ولبنان وبيوتو.

فورمولا-1

■ بورتيماو (البرتغال) - أ ف ب: رد بطال العالم البريطاني لويس هاميلتون على منافسه الشاب في ريد بول الهولندي ماكس فيرستابن، وفتح بسيرة مرسيدس خط نهاية سباق البرتغال، المرحلة الثالثة من بطولة العالم للفورمولا-1، في المركز الأول في بورتيماو.

وتقدم هاميلتون على فيرستابن الذي فاز بالبطولة الماضي على حلبة إيملولا الإيطالية، فيما جاء سائق مرسيدس الثاني الفنلندي فالنتيري بوتاس ثالثاً بعدما كان أول المتنافسين، وهو الفوز الثاني لبطال العالم سبع مرات هذا الموسم، والسابع والتسعون في مسيرته ليوسع فارق النقطه الذي كان يفصله عن فيرستابن في ثمانية نقاط، وأقر هاميلتون الذي حرمه بوتاس من الانطلاق المنة في مسيرته من المركز الأول، أن "السباق كان قاسياً جسدياً وذهنياً، لم أحقق انطلاقاً جيدة وخسرت بعض الوقت عند إعادة الانطلاق (بعد دخول سيارة الأمان)، لكنها كانت نتيجة رائعة في نهاية المطاف"، وتابع: "لم تكن الأمور مثالية اليوم، وأن علينا الاستعداد للتحول السريع إلى سباق إسبانيا" المقرر الأحد المقبل على حلبة مونتيبلو في كتالونيا، وكما كان الحال عند الانطلاق، انتهى السباق بوجود سيارات مرسيدس وريد بول في المركز الأربعة الأولى، لكن مع تراجع بوتاس إلى المركز الثالث خلف المكسيكي سيرجيو بيريس الذي أنهى السباق من حيث بدأه، وتقدم بوتاس إلى الثاني، فيما حقق لاندو نورييس (مكلارين) نتيجة مشجعة أخرى يضيفها إلى مركزه الثالث في إيملولا والرابع في البحرين، بطوله خاسماً، وبعدها تقدم زميله في فيراري خلال التجارب التأهيلية بانطلاقه من المركز الخامس، أنهى الإسباني كارلوس ساينس السباق خارج النقاط بحلوله في المركز الحادي عشر، فيما جاء شارل لوكلير في المركز السادس بعدما انطلق ابن مونكو من المركز الثامن، أما سائق فيراري السباق الألماني سيباستيان فيتل، فلم تكتمل فرحته بانتقاله إلى حصة التجارب التأهيلية الثالثة للمرة الأولى مع فرقه الجديد أستون مارتن، إذ أنهى بطال العالم أربع مرات السباق في المركز الثالث عشر خارج النقاط.

لوس أنجليس - أ ف ب: حقق اليوناني يانيس أنتيتوكونيمو معدله النهديفي الأعلى هذا الموسم في دوري السلة الأمريكي المحترفين بعد عودته من الإصابة، مسجلاً 49 نقطة ميلوكي باكس لمنحه انتصاراً على بروكلن نيتس 117-114، رغم تألق كيفن دورانت

أنتيتوكونيمو يتألق ويقود باكس الى الفوز على نيتس

لكن أنتيتوكونيمو أكد أنه لم يكن في مباراة تدهيفية مع دورانت، وحاول فقط التركيز على نقاط القوة في لعبته، وقال إن دورانت "هو أحد أعظم الهدافين في كرة السلة"، وأضاف أن دورانت حاول يحاول الانقضاض والنمساك بالصدارة خلال المراحل النهائية من الموسم العادي، مع 42 نقطة.

وتمكن اليوناني، أفضل لاعب في الدوري في الموسمين الماضيين، الذي تعافى من التواء في الكاحل الأيمن، من التغلب على دورانت في مباراة الملوك في الشرقية بين الفريقين الأكثر تسجيلاً في الدوري، وسجل أنتيتوكونيمو 21 تسديدة

مع 42 نقطة، وتضمن اليوناني، أفضل لاعب في الدوري في الموسمين الماضيين، الذي تعافى من التواء في الكاحل الأيمن، من التغلب على دورانت في مباراة الملوك في الشرقية بين الفريقين الأكثر تسجيلاً في الدوري، وسجل أنتيتوكونيمو 21 تسديدة

مع 42 نقطة، وتضمن اليوناني، أفضل لاعب في الدوري في الموسمين الماضيين، الذي تعافى من التواء في الكاحل الأيمن، من التغلب على دورانت في مباراة الملوك في الشرقية بين الفريقين الأكثر تسجيلاً في الدوري، وسجل أنتيتوكونيمو 21 تسديدة

هل فوتت إسرائيل فرصتها التاريخية؟ «عملية زعترة»... صراع خلافة في الضفة ودخول عهد إسرائيلي حذر



أليكس فيشمان

■ ما حدث أمس لم يكن عملية إطلاق نار أخرى على الحاور، فالعملية التي حدثت على مفترق «تفوح» [زعترة] تدل على عهد جديد، وعلى بداية محتملة لهزة أرضية في رام الله تهب الحارة كلها. أزمة اللحظة التي أعلن فيها أبو مازن تأجيل الانتخابات بدأ العد التنازلي لنهاية عهد حكمه. كل ما يجري من تلك اللحظة – سواء في المجال السياسي أم في مجال عمليات الإرهاب الفلسطينية في الضفة وغزة – تنتمي إلى فصل صراع الخلافة في الضفة الذي يهدد بغوص فلسطينية داخلية ومواجهة عنيفة مع إسرائيل.

يستعد جهاز المخابرات والجيش الإسرائيلي منذ سنوات لهذا اليوم، ولكنه عندما يأتي، يستقبل بتردد وبالسؤال: لعله يمكن كسب بعض الوقت الإضافي؟ إذن لا – يجب البدء بالتعاطي مع السلطة ككيان

هل فوتت إسرائيل فرصتها التاريخية؟

متفكك، ليس واضحاً كيف سيبدو بعد بضعة أشهر، أو بعد سنة، حان وقت امتشاق خطط الجارور التي أعدها الجيش والمخابرات كجواب على السيناريوهات المختلفة والبدء بتفعيل العلاقات التي بنتها إسرائيل في المنطقة، وقدرات الأوروبيين لحاولة التأثير على شكل السلطة في اليوم التالي لأبو مازن. قبل إعلان أبو مازن بدأ يلوح ارتفاع تدريجي في حجم العمليات وأحداث العنف، كان هناك من نسب الحماسة في القدس إلى أجواء رمضان، وإلى قرار الشرطة الأخرق في باب العمود، وإلى الأشرطة التي نشرت على «كك توك». كل ذلك صحيح، ولكن الميدان يبدأ بالاشتعال أساساً عندما يشعر بعدم وجود يد موجهة لاجمة من فوقه. وقد وجد هذا تعبيره في ارتفاع رشق الحجارة والزجاجات الحارقة على الحاور، وفي إطلاق الصواريخ من غزة، وأمس في العملية فسي مفترق مركزي، هكذا يبدو وسيبدو عهد حرب الخلافة.

منذ أكثر من أربعة أشهر والسلطة لا تقترب من رجال

أصداء خطاب بايدن... الشرق الأوسط في الجارور وإيران تدغدغ الطاوله

أيال زيسر

■ تلقى الرئيس بايدن في الأسبوع الماضي خطابه الأول للامة في ختام مئة يوم من دخوله إلى البيت الأبيض. كان خطابا عاليا يثقف طاهرا في خلاف تام مع شخصيته الباهتة والناسخة لرئيس ابن الـ79. «عدنا الولايات المتحدة إلى مسارها»، أعلن على مسمع من الناس ووعدهم بالجيل والتلال، مثل استثمار بمبلغ 1.8 تريليون دولار في اقتصاد الولايات المتحدة وفي تحقيق ثورة في كل مجالات حياة الأمريكيين. كادت مسائل السياسة الخارجية لا تذكر في الخطاب، باستثناء تعهد غامض لأن يزال بطرق دبلوماسية، وضمان دون استخدام القوة للتهديد الذي تشكله إيران وكوريا الشمالية على العالم.

كل من سمع الخطاب، سواء في طهران وفي باقي عوالم المنطقة، فهم الرسالة، الشرق الأوسط ليس على جدول أعمال الإدارة الأمريكية، المصممة على إزالة المشاكل الأخيرة التي بقيت على الطاولة بلطوق دبلوماسية، أي بالاتفاق، وعلى رأسها مسألة النووي الإيراني، إذا ما سئقلت شرارة على الأرز، فما الذي سيقلعه خلفه واشنطن في المنطقة؟ لا غرو أن هؤلاء يستعدون ليوم التالي، هكذا مثلا، يتحسس المسؤولون طريقتهم نحو طهران، في الطريق إلى استئناف الحوار بين الدولتين. ليس للسعوديين بالطبع إهتمام أو ابتلاع الصفائح التي تطعمهم الإيراني، الذي سيرقصهم في أول فرصة، ولكن بغياح حليف صمم مستعد لاصطدام بطهران، لا مقر أمامهم غير إنزال مسجون بالانتماء وابتلاع الصفائح التي تطعمهم إياها إيران مثل دخلها في اليمن، والهجمات على منشآت النفط السعودية وغيرها، فيعد كل شيء، تعد السعودية، في نظر الكثيرين في إدارة بايدن، بمثابة «مشيوش» بسبب ضلوعها في قتل الصحافي جمال خاشقجي قبل بضع

سنوات.

من سخرية القران مكانة إيران التي في الدرك الأسفل لها إسرائيل، تمد إليها الآن يد تسخح لها بالهتوض. ولكن هتمة الصراع ضد إيران بعيدة عن نهايتها، ولا تزال ضعيفة ومردوعة.

تعرض الإيرانيون في الأيام الأخيرة لضربة شديدة، وهذه المرة ليس على يد إسرائيل، فعارضو النظام من الداخل نشروا شريطا عن أقوال قالها وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف في لقاء مغلق، حيث وجه انتقادا حادا لقائد قوة القدس السابق الذي صفاه الأمريكيون، قاسم سليماني، بل واتهمه وراقفه في الحرس الثوري «بالسيطرة العادية» على إيران. ليس في أقواله بسجد ذاتها أي جديد ولا يتنبئي أن تولي لها أهمية، فظريف سيواصل الطاعة لإملاءات الحرس الثوري والرئيس الأعلى خاميني وتبرير أسوأ أفعال إيران وفروعها في المنطقة، ولكن في التسريبات ما يجسد الخراق وحشاشة الإيرانيين الذين ينجحون في الحفاظ على ما هو سري وعزيز لهم من أن ينكشف لخصومهم.

ستعد إسرائيل في هذه الأثناء أيضا ليوم التالي ومن نقطة بدء أكثر ارتياحا من طهران، فقد علم مؤخرا مثلا عن توثيق العلاقات مع أذربيجان، جارة إيران من الشمال، ولهذا العلاقات معنى استراتيجي، إذ يدور الحديث عن دولة شيعية تتبنى نهجا دينيا تتعارض تماما مع الفهم الراديكالي الإيراني، ومن المهم معرفة أن نحو ثلث الإيرانيين هم عمليا آذريون مضطون لما يجري لدى أبناء شعبهم خلف الحدود.

إيران إذن دولة هتشة، ويشهد على هذا حذرنا الزائد الذي يقف في تناقض تام مع كثرة التبعجات التي تسهم منها.

إسرائيل اليوم 5/3/2021

■ قام الجيش الإسرائيلي والشاباك أمس بمطاردة الخرب الذي أطلق النار وأصاب ثلاثة طلاب في مدرسة دينية، الأولى حاجز زعترة في جنوب نابلس. بيتين وفق التحقيق الأول للحادثة أن المصابين أصيبوا برصاصات مسدس، الفلسطيني الذي نزل من السيارة وأطلق النار من مسافة قصيرة على مسافرين في محطة انتظار، يحميا جنود من لواء جعفاني، نجح في الهرب. ثمة تقدير مرجح بأنه عمل وحده، وهناك بحث في إمكانية أن يكون معه شخص آخر في السيارة.

في السنوات الأخيرة، كان يلقي القبض على المخرب بعد فترة قصيرة نسبيا في معظم الحالات من هذا النوع. مفترق الطرِق المليء بالحركة ليس مكانا محميا فحسب، بل هو مغربى بالكاميرات أيضا التي تسمح على الأغلب بتشخيص سريع للسيارات ومسار التهرب المقدر لها. ولأن الأمر يتعلق بشخص مسلح قام بتنفيذ عملية، تقدر قوات الأمن أنه قد يحاول تنفيذ عملية أخرى في وقت قريب أثناء مطاردته. هذا يزيد من احتمالية أن تنتهي المطاردة بتبادل لإطلاق النار مع المخرب إذا تم تحديد مكانه قريبا.

ما جرى على مفترق زعترة كان الحادثة الثانية في الضفة الغربية خلال أقل من يوم. صباح أمس أطلق جنود من لواء «لحل» النار على فلسطينية (60 سنة) اقتربت منهم وهي تحمل سكينًا على مفترق «غوش عصيون». توفيت المرأة متأثرة بإصاباتها في السماء. وحسب أقوال الفلسطينيين، كانت تعاني من الاكتئاب وغرابة في اليوس. هذه ظاهرة معروفة حظيت باسم «انتحار بواسطة الجيش الإسرائيلي». أطلق الجنود النار في الهواء قبل إصابة المرأة كبيرة السن، لكن يطرح السؤال: ألم يكن بالإمكان توقيفها بوسائل أخرى؟ هذه الأحداث تأتي في توقيت حساس في المناطق، في ذروة شهر رمضان وحول ما يجري في القدس. بؤرة الاحتكاك في زباب العمود هدات بعد أن رفعت الشرطة الحواجز التي أعيق الفلسطينيين في المكان. ولكن الأجزاء بقيت متوترة في المدينة. بؤرة احتكاك جديدة تتعلق بنية إسرائيل هيوم بيدد لفلسطينيين في حي الشيخ جراح، الذي يثير احتجاجا كبيرا في المدينة. في الوقت الحالي تم تأجيل قرار هدم البيوت من قبل المحكمة العليا على الأقل حتى

عاموس هرثيل

الخميس القادم.

ستكون الأسابيع القادمة مليئة بأيام مشحونة، سياسياً ودينياً. «ليلة القدر» التي تعتبر ذروة شهر رمضان، ويوم الكنية، وعيد اليواكير. وعلى الرغم من الأحداث الأخيرة والتوتر داخل القدس، يأمل الجيش ألا تطور في الضفة عمليات تقليد ترافق الأيام الأخيرة من شهر رمضان.

ما يجري في الضفة والقدس لا يؤثر في الآن على ما يحدث في قطاع غزة. إن غضب حماس على بيان رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، بشأن تأجيل الانتخابات البرلمانية، لم يتم التعبير عنه بعنف ضد إسرائيل. ربما تريد حماس عدم إشعال المنطقة الواقعة تحت مسؤوليتها في الوقت الذي ليس لها فيه أي مشكلة في إشعال التوتر في الضفة التي تحت السيطرة الجزئية أعادتها في السلطة الفلسطينية.

كارثة ميرون أيضاً التي حدثت فجر الجمعة بعد بضع ساعات على بيان عباس، أثرت على ذلك. لم تستفز حماس إسرائيل بشكل متعدد في الوقت الذي تقوم فيه الأخيرة بدفن الموتى بسبب كارثة عامة خوفاً من أن سيسرع ذلك رداً من الجيش الإسرائيلي. يفترض أن يأتي إلى القطاع في هذا الأسبوع مبعوث قطر، محمد العامدي، حاملاً المساعدات المالية الشهرية. وهذا سبب لعدم هز السفينة في القطاع. في هذه الأثناء، يساعد بيان عباس في أجواء عدم الاستقرار العام. حتى أن السلطة الفلسطينية حاولت إلقاء المسؤولية على إسرائيل التي رفضت الإجابة قطعياً على طلب السلطة بالسماح لشرقي القدس بالتصويت، وكشف التأجيل مخاوف «فتح» من منافسة مباشرة مع حماس. لطمحما إلى مصلحة واضحة في تصعيد الوضع في الضفة الغربية على أمل أن تنشوش بذلك العلاقة بين إسرائيل والسلطة. وتقوم السلطة في المقابل، بإرسال رسائل عبر القناة العسكرية لإسرائيل بأنها تنوي العمل من أجل التهدئة.

ستحدها التنجية في النهاية استناداً إلى الردود على الأرض. كم هو عدد الفلسطينيين، من نشطاء حماس أو مخربين أفراد بدون خلفية تنظيمية، سيختارون تقليد محارلات العمليات التي حدثت مؤخرا؟ هل يستطيع الجيش الحفاظ على اليقظة العملياتية والردود الفعالة؛ فالجوة ما زالت في بدايتها.

هآرتس 5/3/2021

في أعقاب كارثة ميرون: متى تتعلم دولة «الهايتيك» كيف تقدر «قوة الله» كما تفعل السعودية؟

تسفي برثيل

■ القبور، والأماكن المقدسة، والكنائس والمساجد، كلها هي –حسب تعريفها– مواقع كارثية. إذا لم تحدث إحدى هذه الكوارث فسنتشكل تهديدا بجوم فوق رأس كل من اعاد على زيارتها. الديانات والعقائد جبت نصب الأسد من الأرواح، «الله يخبترنا» – أو كما قال الحاخام إسحق بصري في مقابلة مع رايدو «103 اف ام»، «لو أنكم سمعتم تايبن الولدين لأرادم لعرفتم ما الذي يفهمه جمهورنا، حيث يرى أن هؤلاء ضحايا له. لقد سمعت أحد الآباء يقول: ربما جاء أو إصلاح شيء صغير في العالم، –ليس خاصة باليهود، فتحميل المسؤولية على الله الذي يريد اختيار من يؤمنون به موجود في الإسلام وفي المسيحية وفي ديانات أخرى.

حسب هذه الرؤية، كارثة جماهيرية ليست سوى دفعة مسبقة عن الأخطاء، هي رسوم دخول إلى العالم القادم، والسعودية دولة تضرتت بشكل خاص على يد الله القاتلة، فلا تمر سنة إلا ويموت فيها حجاج بسبب المرض والاكتناظ وحوادث الطرق والجفاف. فقد حدثت أثناء الحج حادثة مأساوية في 2015، إذ قتل 107 أشخاص وأصيب حوالي 400 بسبب انهيار رافعة ضخمة في مكة، وبعد أسبوعين قتل مئات الأشخاص أثناء تجمعهم في المكان المقدس منى، قرب مكة. حسب التقرير الرسمي، كان هناك حوالي 760 قتيلا، وحسب تقديرات أخرى، كان هناك 2500 قتيل.

تعهدت السعودية بدفع تعويضات للمتضررين من انهيار الرافعة، لكن المحكمة برأت شركة المقاولات وقررت بأن الرافعة انهارت بسبب الأحوال الجوية الصعبة. يد الله. وبعد ثلاث سنوات بدأت الدولة بدفع التعويضات للمتضررين، ولم يتم دفع التعويضات للمتضررين من الحادثة الأخرى

الأكثر خطورة، والقيت التهمة على الحجاج الذين لم يمثلوا للتعليحات. ولكن السعودية التي تضرتت صورتها كحامية للأماكن الإسلامية المقدسة بصورة شديدة لم تختبئ خلف لجان تحقيق. استثمرت الملكة مليارات الدولارات في تحسين البنى التحتية وتوسيع طرق الوصول وفي ترتيبات الحماية والرقابة على مناسك الحج. آلاف الكاميرات وضعت على طول مسارات الحج، ورشاشات مياه تم تركيبها في مئات الأماكن لتبريد حرارة الجسم في الجو الحار، وتم تجنيد آلاف المرشدين ورجال الشرطة والموظفين والمشرفين في كل سنة لفحص وضع الأمان على الطرق، ووضعت عيادات مؤقتة في مخيمات الخيام الضخمة التي تستخدم أماكن سكن لأكثر من مليوني شخص يأتون في كل سنة، وتوزع حصص دقيقة على كل دولة، ومن لا يحمل بطاقة مصادقة رسمية لا يمكنه الدخول إلى المدن المقدسة ويتم تعويمه بسبب خرق القانون.

في السنوات الأخيرة تظّم السعودية كل حجاج بالتزود بأساوره الإلكترونية لكنها من معرفة مكانه وتتبع مساره، هناك لتبريد في الهاتج المحمول يظهر مسار الحج ومكان وجود العيادات ومراكز المساعدة الأخرى التي تمكن من الاتصال مع الحجاج في حالة ضائقة. وثمة حفلات خاصة يسمح لها أن يتقل الحجاج من مكان إلى آخر. وفي هذه السنة سيتم منح استقبال نشاطات السريع بين مكة والمدينة بعد أن تضرو بسبب حريق في العام 2019. لا تنتظر السعودية حتى اللحظة الأخيرة، وتذاكر السفر في القطار كان يمكن شرائها في آذار الماضي.

قررت السعودية في السنة الماضية عدم السماح بالحج بسبب كورونا. وفي هذه السنة نشرت إجراءات وتبجيات تقيد عدد الحجاج، الدولة تظّم كل حاج بعرض شهادة أخذ التطعيم أو نتائج فحص كورونا الذي اجري له قبل يوم من دخوله السعودية. عشرات مراكز الفحص ستستقبل الحجاج في المطار، ورجال الشرطة وضعا الحواجز على طرق وشوارع

في معركة التكليف؛ الليكود يناور للتمديد وليبد ينتظر... وكتلة التغيير تتوجس اتفاقا بين بينيت ونتنياهو

يوفال كارني

■ يوم علم انتهاء موعد تكليف نتنتياهو؛ يفحص الليكود سبل منع انتقال مهمة تشكيل الحكومة إلى رئيس «يوجد مستقبل» بينيت ليبد، ومسؤولون كبار في الليكود يدعون بأن رئيس الوزراء يفكر بطرح تمديد من الرئيس كي يحفظ بالتكليف بسبب مصيبة ميرون أو التوصية برئيس «يمينا» نفتالسي بينيت كي يتلقى التكليف، في الخلفية ثمة شك في كتلة التغيير بأن نتنتياهو وبينيت منسقان، بحيث يكون رئيس «يمينا» الأول في التناوب لفترة سنتين إذا ما قامت حكومة يمين.

لواصله الاحتفاظ بالتكليف ومحاولة تشكيل حكومة يمينية، في خطوة للحظة الأخيرة، في يفكر الليكود وكتلة اليمين كما أسلفنا بالتوصية بينيتي كي يدبر المفاوضات لتشكيل حكومة تناوب مع نتنتياهو، بالمقابل، ادعت محافل في «يمينا» أمس بأنها أحبولة من الليكود، «ليس لحكومة كهذه أغلبية في الكنيست حتى لو وقف يمينيتي على رأسها»، وقال مصدر في محيط رئيس «يمينا»: «لو كان لنا أغلبية لانضم دون أن يكون الأول في التناوب».

وإلى ذلك، نُشر الحاخام تكليف تاو، الرعيم الروحي لحزب نوع، الرمز المتطرف في كتلة «التصويتية الدينية»، رسالة تدعم إقامة حكومة برئاسة نتنتياهو مع 59 مقعداً فقط، وحسب الحاخام، فإن مصيبة التي جرت في ميرون تستوجب «النظر والسمع لصوت الرب الذي يرشدنا على الطريق»، ولنع الكرامة المجانية التي تهدد استقرار الحكم، وثمة تقرير بأن النائب آفي ماعوز، ممثل «نوع»، في «الصهيونية الدينية»، سيعد في أعقاب الرسالة إلى إعطاء الضوء الأخضر لتشكيل ائتلاف أقلية يعتمد على «راعم»، الأمر الكليل بإحداث انعطافة في موقف بتمسئليل سمورتيتش وإيتمار بن غيرير أيضاً.

في الخلفية، ثمة إمكانية لأن يتعاون بينيت ونتنتياهو في حكمة يعين جراء فواضات سرسية بين الطرفين، وبالتوازي مع ميراثون الحادثات التي أجراها بينيت في الأسبوع الماضي مع حزب «أمل

هآرتس 5/3/2021

تأجيل الانتخابات الفلسطينية: عودة مكلفة للوراء

نزار السهلي *

بالأساس لا تتعدى المناورة، إذا ما قيس عليها ما تتعرض له المدينة وبقية الشعب الفلسطيني في الـ48، ولأن السلطة تعرف قبل غيرها أن اتفاقاتها وممارساتها الميدانية أفقدتها منذ زمن بعيد ورقة الشارع القدس كأوراق قوة، ليس هذا فحسب، فمن دفع باتجاه الاستخدام اللفظي والشعاراتي لمكان هذه القوة الفعلية في الشارع الفلسطيني حسم هذه الخيارات باستبدال السلطة بالمنظمة ودفع الأمور باتجاه الاضمحلال المتدرج للسياسة الفلسطينية على حساب قوة الشارع والأحزاب والفصائل، وبالتالى نسمع من الطرف الآخر دعوات الحفاظ على مودع إجراء الانتخابات كاستحقاق وطني وإعادة ملء الفراغ الذي خلفته السلطة والانقسام الفلسطيني بقوتي إعادة انتاج الهيمنة والتفرد وفق رؤى ومصالح لا ترى في الانتخابات أو أي استحقاق في حرية الرأي والتعبير والمقاومة إلا مسائل ملتبسة تكشف عن العجز والارتباك بصورة مركبة ومأساوية .

النضالية التي أظهرتها مدينة القدس والمقدسيين بصورة متنامية، تظهر حالة تناقض بين مهام الشارع الفلسطيني ومهام السلطة والفصائل، فالاعتقاد أن في مقدور السلطة الفلسطينية استثمار الثقل أو الوزن الذي تمثله الانتخابات على شرعيتها في الشارع الفلسطيني، بمساومة فردية على إغائها لتثبيت واقع معين تفرضه أجندة عربية وصهيونية وإقليمية، هو عودة مكلفة للوراء دفع فيها الفلسطينيون أثمانا باهظة بمواصلة الاستيطان والتهويد والعدوان، واستمرار الانقسام الذي يدفع من أجله المحاصرون في القدس وغزة والضفة ذات الثمن، باستئثار طرفي الانقسام على معادلة تثبيت الأمر الواقع .

دوافع وأهداف مأساوية

هنا يمكن القول أن السلطة ترى في تأجيل الانتخابات ورقة للضغط والابتزاز والتهويش، لتحريف ضغط الكماشة الإسرائيلية، تقول للضغط والابتزاز لأننا على قناعة كما هي قناعة السلطة وقناعة اسرائيل، أن موضوع القدس

العام، ويحاول أن يقترب من الملموس والمحدد، فإنه يجد ذاته في مواجهة إشكاليات أشد عمقا وإرباكا حين تتبدى الثغرات العميقة في كل دعوة، أمام هذا الواقع وإشكالاته تبرز الحاجة القصوى للعقل الجماعي كشرط ضروري لانضاج التصورات والنقاش والدفع بهما لميدان الممارسة بأفضل صورة، وخصوصا أن تطور الأحداث على الصعيد الفلسطيني والعربي والدولي، قاد لواقع فلسطيني هيمنت عليه السلطة الفلسطينية بخيارات بالغة اليأس، ولجموعة من العوامل والأسباب المرتبطة بصناعة القرار الفلسطيني وخياراته الفاشلة عموما طيلة ربع قرن، الأمر الذي يعبر عن نفسه في النهاية لاكتساب شرعية من إجراء الانتخابات أو إغائها كعنصر حاسم في هذه الشرعية، لا كعنصر وطني في برنامج نضالي واضح التصور والأهداف، وفي بناء تراكمي نمت عليه بالأساس م.ت.ف وفصائلها.

الفاعلية النضالية

واليوم مع مآزق الغناء للانتخابات وما أثر عن ضرورة إجراؤها في الوقت المحدد ومع الفاعلية

الذي يشير الى ضبابية وغموض بما يتعلق بملف المصالحة والانتخابات نفسها التي تتقاطع المواقف على ضرورة إجرائها، وعودة تراشق الشعارات حول اهتزاز شرعية سلطتي فتح وحماس.

مع بيانات الفصائل الملحقة بهذه المواقف يجد الشارع الفلسطيني نفسه أمام شعار ضرورة إجراء هذه الانتخابات، والاتفاق على الشعار لا يعني الاتفاق على المضمون أو التفاصيل أو حتى الأهداف المعنية بما اجتمع عليه حوار الفصائل والسلطة والمنظمة حول ترتيب الوضع الفلسطيني، وإن بدا التقاطع كبيرا للوهلة الأولى.

المتابع لموضوع الانتخابات وما سبقه من "اتفاق" في حوار القاهرة واجتماع بيروت للأمناء العامين للفصائل الفلسطينية، وبيانات الانفراج لإنهاء الانقسام بين فتح وحماس، يجد نفسه أمام خليط من التصريحات والمواقف، فالبعث يرى : " أن حركات التحضر لا تجري انتخابات تحت الاحتلال . والبعض الآخر يدعو لإعادة البناء، وآخرون يدعون لاستبدال هيكل المنظمة والسلطة باعتبارها كانت علما يخرج الفلسطيني من متاهة هذه الدعوات

* كاتب فلسطيني

منذ الإعلان عن موعد إجراء الانتخابات الفلسطينية بمرسوم الرئيس أبو مازن، حتى الإعلان عن تأجيلها في خطابه الخمسين الماضي أمام اجتماع القيادة الفلسطينية بذريعة عدم الحصول على موافقة اسرائيلية لإتمامها في القدس الشرقية، تعيش الحركة الوطنية الفلسطينية وفصائلها حالة مستمرة من الاهتزاز والانقسام والجذب والتبذ، ومن العناوين الرئيسية التي أثارت وتثير الجدل والاحتفاء، منها الفوائم الانتخابية، وموضوع مشاركة المقدسيين فيها، والتي شكل قرار أبو مازن تأجيلها ضربة صميمية لها بعد "استفتاء" مارسه المقدسيون على الأرض في باب العامود بمواجهة الهجمة الصهيونية على المدينة.

إشكالية غاية في التعقيد

المواقف والآراء المطروحة، من مختلف الفصائل والقوى والاتجاهات حيال هذه الإشكالية غاية في التعقيد والتناقض، والخلفيات متباينة بشدة . الأمر

تقيب

مقال سليم عزوز: عندما كشف السياسي عن ذراعه الأيمن أمام الناس عيانا بيانا

خبراء علم النفس

الا ترى أن وسائل الإعلام الرسمية العالمية التي تمثل الحكومات، والمؤسسات العلمية مثل كامبريدج وهارفارد، والمنظمات الرسمية المؤسسية ومنظمات المجتمع المدني الموالية للحكومات وجميع رؤساء العالم يتذبذبون على المشوف؟
الغاية منه أن يجعلوك أن تشك في كل شيء، ولا تصدق بعد أي خبير ومصدر علمي، وتصبح لا مياليا وسلبيا، وهذا هو عين الإفساد وأكبر خطر على البشر! إذا وصل الحال بالبشر إلى تلك المرحلة، فسيتم بكل سهولة السيطرة عليه عن بعد، أو على الأقل يكون بدون فائدة وليس له تأثير ايجابي! أنا أرى أن الأمر مدروس بدقة من قبل خبراء علم النفس في الإفساد، ولو ننظر مثلا إلى الوراء حتى قبل عشر سنين، رئيس الدولة كان ذا مصداقية ومتزنا ومثقفا، لكن الآن تراه يتصرف كأنه أحد رواو المقاهي بصرفاته الطفولية التافهة وكلامه السوقي وكانديه المشكوفة؟!

عمر

قادة الجيش

السياسي أخذ التلقيح قبل المذبحة التي أراد أن يجعلها في قيادة الجيش مثل مذبحه محمد علي، وبالفعل قتل فيها ثلاثة قادة بسبب كورونا، ولم يفصح الجيش أن موتهم كان بسبب الاجتماع مع السياسي، وقال ماتوا أثناء المشاركة في تطهير كورونا.

احمد المصري

أزهت جراح شعبي



تعقيا على مقال غادة السمان: هل سنلتقي بسكان الكواكب الأخرى؟

كوكب المودة

كل شيء جائز ياسيدي، فكل التقدم والإنجازات العلمية والطبية التي نعيشها الآن، كانت في السابق مجرد تنبؤات ونظريات تناقض وتجارب وأحلام بعيدة المدى وأمنيات يسعى العلماء لتحقيقها، وما قد وصلوا إلى إنجاز الكثير منها وسيصلون مستقبلا إلى أبعاد أخرى قد لا يستوعبها عقل الإنسان حاليا. فالعقل هو نعمة إلهية لكي يُستخدم في المكان الصحيح في سبيل تطور الإنسانية والبشرية على الأرض.

أين هو العقل عند من يبنز الأموال من أجل أمور تافهة كما هو حال من جاء ذكرهم في مقال اليوم، فهناك الملايين من الجياع والقراء في قارة أفريقيا وآسيا الذين يصارعون الحياة في كل دقيقة من أجل اللقمة إضافة إلى الآف اللاجئين والمشردين بسبب الحروب والذين هم أولى بهذه الأموال المبعثرة والفاشقة، فهذا يبين أننا فعلا قد جئنا من كواكب مختلفة ومن حسن الإنسان أن يكون أصله من كوكب المودة!

أفانين كبة - كندا

الحوار الثقافي

في كل سطر لعمر ومجد تشعر أنه قادم من كوكب المحبة والاحترام .. نعم يا سيدتي الأيقونة هذا ما يتصف به العزيز عمرو مجد المبدع والمناظر

.. الأنيق .. مع كل من يلتقيهم أو يحاورهم بغيبض محبة وتقديرا واحتراما، وشهادتي به مجروحه لأنه الأخ والصديق القريب إلى قلبي ... وحالياً يقوم الأستاذ عمرو مجد بإعداد حلقات مع أدباء وفنانين من سوريا في برنامج (ذاكرة مدن) لموقع سنك سوري وقد أهدع في إعداد تلك الحوارات. كم جميل هو الحوار الثقافي الإنساني بين كلمات أيقونة الأدب العربي غادة السمان، وهي تكتب في منبر صحيفة "القدس العربي": "هل ستستطيع كولييت الوقوف على قدمي أجدبتيها بعد تلك الضربة" وتقابلها صاحبة (أيام مع) الأدبية الكبيرة كولييت خوري بجواب دافع حمله لنا الأخ العزيز الأستاذ عمرو مجد عبر الأثير في مكالمة هاتفية استثنائية مع السيدة الدمشقية: أنا محاربة مستمرة (سألوني ذات يوم أنت كتبتين طمعا بالشهرة، قلت إطلاقاً أنا أكتب تحديا للموت أشعر بهذه الأسطر أنني أطيل حياتي قليلا) ..

الكتابة مسؤولة والحفاظ عليها من خلال الأمانة في نقل الحوار، وتقديم صورة تليق بالأديب وثقافته، وليس الهدف منها شهرة المحاور على حساب الأديب أو الفنان.

نجم الدراجي - العراق

آلة الزمن

أؤمن بالماورائيات وأن الإنسان ما يزال مجهول الكثير من الحقائق المتعلقة بهذه الكون رغم كل

التطور العلمي الذي أحرزه ويخيفني الشر والحقد المتوغل في داخل بعض البشر أكثر من فكرة فزو الفضائيين للأرض التي يروج لها في السينما الأمريكية..

في طفولتي حلمت بألة الزمن والسفر عبرها إلى أزمنة مختلفة واللقاء بشخصيات استثنائية وعندما كبرت بقيت تلك الأمنية موجودة واستطعت بدرجة كبيرة أن أحققها من خلال الدخول إلى عالم الكتب والأدب فعشيت في عدة أزمنة صادقت أبطال الروايات الذين شكلت مخيلتي لأمهم ونطقت الحروف بأصواتهم..

كل الحب لسيدة الأدب غادة السمان وأتمنى أن أكون أستحق هذه الكلمات التي تحملني مسؤولية كبيرة.

عمر - سلطنة عمان

العقل البشري

العقل البشري الذي سيصنع المعجزات كما فعلها إلى الآن سيصل إلى حدود أبعد مما نتصور فستتغير كل أساليب حياتنا مستقبلا، وحتى بيوتنا وشوارعنا وقد تصبح الملايين التي يبذرنا الأغنياء الآن لا قيمة لها في الأشياء التافهة بل سيسافرون بها إلى القمر أو كواكب أبعد لمشاهدة الفضاء ولن يكون هناك شيء اسمه امرأة ورجل يتميزون عن بعضهم بالأعمال، فالنكولوجيا ستجعل الكل متساوين ولن تكون الخيل والبغال

تركي محمد

الواقف أبعد من الخيال

معظم الباحثين والعلماء يعتقدون بوجود حياة على كواكب أخرى في هذا الكون الواسع إلى ما هو أبعد من الخيال. أما أن يؤكد ذلك عالم فلك من جامعة شهيرة فهو غير ثابت علمياً. الرأي العلمي يختلف عن الإثبات العلمي والذي هو عملية طويلة ومعقدة قد

تستمر الأبحاث فيها عشرات السنين بل أكثر. في المستقبل القريب، قد نستطيع الحصول على معلومات ضوئية تثبت وجود مخلوقات على كواكب أخرى، لكن إمكانية التواصل معها ستكون مهمة شاقة، أما أن تقوم بيننا زيارات فغير ممكن حسب التقديرات العلمية الحالية. لكن من يدري، الواقع دوماً أبعد من الخيال.

أسامة كلبية - سوريا/لبنانيا

حبة رمل

إذا كانت المسافة بيننا وكواكب مجرتنا بملايين الأميال وتعتبر بسرعة الضوء قريبة جدا يأخذنا الوصول لها بسرعة الضوء دقائق إذا تمكنا يوماً ما من الوصول لهذه السرعة، ولكن المسافة بيننا والمجرات الأخرى تأخذ في بعضها ملايين السنين للوصول إليها، أما أبعد نقطة في الكون سيأخذنا ترليوناً عام (الفان مليار عام) للوصول إليه، علماً أن في المجرة الواحدة نجومًا وكواكب تقدر بمليارات الكواكب والنجوم وهناك أيضاً أكثر من أربعة ترليون مجرة يعني الأرض بحجم حبة رمل في الصحراء الغربية في الكون.

عصام حمادي

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك الرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائية للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



ما هو رأيك؟

القدس العربي
AL-QUDS AL-ARABIالصاروخ الإيراني
يغير الشرق الأوسط

د. حسين مجدوبي*



منذ سنوات طويلة، وجزء من أخبار العالم يتمحور حول الملف النووي الإيراني، عبر موقف هوجومي للغرب، الراغب في إيقاف المشروع بدعم من إسرائيل والعربية السعودية، وموقف روسي - صيني ينحو نحو التوفيق. ونجحت إيران في المناورة، وليس بهدائها السياسي أو بقدرتها على التفاوض، بل بفضل صناعة الصواريخ المتطورة التي حققتها. وهي بهذا، ترسم الطريق لعشرات الدول ومنها العربية، بشأن إعادة تصورها للمعاد العسكري لتقليل الفارق مع الدول الكبرى خدمة لأمنها القومي.

وإذا قرأنا التاريخ، سيخبرنا بمدى تأثير التقدم العسكري في مجريات هذا التاريخ، وهناك لفظة مهمة في بداية فيلم «أوديسا 2001» للمخرج ستانلي كوبريك تدل على كيفية تحقيق الإنسان تلك القفزة الهائلة، عندما اكتشف قوة العنصر العظيمة، وهي اللقطة التي يربطها لاحقاً بالصاروخ الذي يغزو الفضاء. ومن امتكك السيف وأبرع في صناعته حقق السلطنة. ثم من طور سلاح السهام حقق السلطنة والتفوق، ومن اكتشف البارود سيطر على الحروب، ومن كان السباق إلى البندقية كان سباقاً إلى الفوز بالحروب، وصولاً إلى العنصر العسكري الثقيل، مثل الدبابات والطائرات والمدركات ثم القنبلة النووية. وانتصر هنر على فرنسا في طرف أيام أن الصناعة العسكرية الألمانية كانت واعدة، واستمرت الولايات المتحدة الحرب العالمية الثانية بفضل القنبلة النووية.

وفي العلاقات الدولية، خاصة الأزمات أو البحث عن التوازن، مهما كانت قوة الفاعلات، ومهما كان ذكاء بعض القادة السياسيين، فالعامل الحاسم في التوازن أو فرض القرارات مثل، السلم أو الحرب بمفهوم الغزو أو خرق القانون، هو قوة السلاح الذي تتوفر عليها دولة ما. ويعود جزء من خرق القوى الكبرى للقانون الدولي وفرض سياسة الغاب في بعض الأحيان، إلى قوتها العسكرية والاقتصادية التي تمنحها قوة سياسية. وارتكبت الولايات المتحدة خروقات كبيرة متعددة على ترسانتها العسكرية، وقامت روسيا مؤخراً بضم شبه جزيرة القرم، ضد القانون الدولي، بفضل قوتها العسكرية، حيث لا يجرأ أحد على مواجهتها، وفرضت إسرائيل قوتها في الشرق الأوسط لعقد بفضل تفوقها الحربي، خاصة الطيران.

والآن نعيش فصلاً جديداً بين العلاقة الشديدة الارتباط بين مستوي التسليح والقرارات الدولية، وهي الحالة الإيرانية ومشروعها النووي، فقد حوّل الغرب بدعم من إسرائيل وبعض الدول العربية إيقاف المشروع النووي الإيراني لتحديد سقف للصناعة الصاروخية، ولم ينسج الغرب في فرض هذا الهدف بالقوة بسبب القوة المسداة، أي القوة العسكرية الإيرانية، ولو كانت إيران ضعيفة مثل حالة العراق لجرى تدبير مشروعها النووي، كما تم في العراق سابقاً عبر الهجوم الإسرائيلي يوم 7 يونيو/حزيران 1981 على مفاعل نووي كان قيد الإنشاء، وهي العملية التي تعرف باسم «عملية أوبرا»، ثم لاحقاً عبر حرب 2003. إسرائيل قوة عسكرية ضخمة، ولكنها غير قادرة على مواجهة إيران وتحقيق الانتصار، كما أن الولايات المتحدة أكبر دولة عسكرية في العالم الآن، لكنها لا تستطيع إيقاف المشروع النووي الإيراني، إلا إذا استعملت السلاح النووي، وهذا مستبعد أن لم نقل بالعمل المستحيل في السياق الدولي الحالي.

عانت إيران من الحصار الاقتصادي والعسكري، وراهنه على تطوير ترسانتها الصاروخية، وهي بهذا طبقت نظرية اعتمادها الاتحاد السوفيتي سابقاً، وكانت: أمام التفوق الجوي والبحري للولايات المتحدة، وبخس النظر عن السلاح النووي، راهن الكرملين وقتها على تطوير ترسانة الصواريخ، سواء الجوية لضرب السفن، أو منظومة الدفاع الجوي لإعترض الطائرات الأمريكية، ويتجلى نجاح تقليد إيران لهذه الاستراتيجية في تصنيعها صواريخ قادرة على إغراق حاملات الطائرات من جهة، كبح قدرة على ضرب العمق الإسرائيلي من جهة أخرى، وكان من نتائج هذه السياسة التصنيعية، إجماع الولايات المتحدة عن تنفيذ أي هجوم عسكري ضد إيران، بل عند لحظات التوتر تترك حاملات الطائرات بعيدة عن الخليج العربي لكي لا تكون في مرصى الصواريخ الإيرانية، ثم عدم إقدام إسرائيل على شن أي هجوم على المنشآت النووية الإيرانية.

لقد أدركت إيران استحالة تصنيعها مقاتلات عسكرية متطورة قادرة على مواجهة الولايات المتحدة وإسرائيل، وفي المقابل اعتمدت على تطوير الصناعة الصاروخية، وتؤكد الدراسات العسكرية أن الانتقال من جيل الطائرات المقاتلة إلى آخر يتطلب على الأقل 20 سنة، مثلاً انتقال الولايات المتحدة من جيل مقاتلات إف 16 وإف 15 إلى إف 22 وإف 35 يتطلب أكثر من عقد. بينما الانتقال من جيل صاروخي إلى آخر يتطلب خمس سنوات فقط، وهذا يعني أن المستقبل لصناعة الصواريخ وليس المقاتلات، وفي الشرق الأوسط، ولعل وضعاً جيوسياسياً جديداً في الشرق الأوسط، ولعل أبرز مثال هو حزب الله، في مقال سابق لي يعود إلى 3 أغسطس/آب 2006 بعنوان «توازن الحرب بين سلاح الجو الإسرائيلي وصواريخ حزب الله» الذي يعالج كيف خلقت صواريخ حزب الله المفاجأة، خاصة عندما نجح حزب الله في ضرب العمق الإسرائيلي والحق الضرر بفرقاطة إسرائيلية في عرض البحر، وقتها أخذت إسرائيل والولايات المتحدة بأسسقة عن صناعة إيران للصواريخ، وقتها أخذت البندياغون قرار عدم الدخول في الحرب مع إيران، وكان جورج بوش يرغب في حرب شرب ضد طهران، إلا أن جميع الأجهزة الاستخباراتية والجيش عارضاً بشدة ذلك عام 2007. لهذا كان حديث الكثير من الخبراء عن حرب أمريكية ضد إيران بعيداً عن المنطق العسكري، ومن المظاهر الأخرى لفرص الصواريخ الإيرانية واقعا جديدا، هو الحرب في اليمن، حيث يستخدم الحوثيون الصواريخ لضرب السعودية، ما جعل الرياض تطلب السلام بعدما كانت ترفض بشدة في السابق.

وتجلب التخيراتن الحديث عن القوة الصاروخية لإيران لاسيما في العالم العربي، وإن جرى تناوله في فيكون عبر ثنائية الشبيعة والسنة، أي التجنيس والتجنيس المضاد. في حين أن التقدم في صناعة الصواريخ هو الذي جذب إيران الهجوم الغربي والإسرائيلي ضدها، كما منحها قوة التفاوض حول مشروعه النووي.

ويبقى التساؤل: ماذا لو كانت الدول العربية قد راهنه على صناعة صواريخ متينة، ولإسعيما في حالة مصر التي تتوفر على القدرة الصناعية لذلك، بدون شك كان الشرق الأوسط سيكون مختلفاً نوعاً ما.

* كاتب مغربي من أسرة «القدس العربي»

العراق: أهذه هي الزعامة السياسية يا خميس الخنجر؟

على أحزاب الإسلام السياسي الشيعي، لأسباب بنوية عديدة، منها إقامتهم فيها سنوات طويلة، ودعمهم بالمال والسلاح والترتيب وغيرها، عسى الرغبة من أن أحزابا وشخصيات من الإسلام السياسي السني ذهبت إلى طهران أيضا للحصول على شهادة حسن السلوك من أجل الاستيزار والاسترزاق، لكن سرا وعلى استحياء، لكننا اليوم أمام زعامة سياسية ومجتمعية مما يسومونه اللطيف السياسي السني، يمارس علنا الانطباع السياسي ليران، ولا يضهد فقدان آتاقة الإحساس بالحياء السياسي، حينما يطلب من الإيراني جواد ظريف السماح لأهله المشردين في المخيمات بالعودة إلى مساكنتهم ومزارعهم، التي سرقها إيران عبر ميليشياتها على أطراف بغداد. فهل من يقين يمكن أن يعتمص به الناس بعد الآن، عندما يريدون دحض كلام المشككين بهذا السياسي: الآن بات كلام الرجل علنا وليس سرا، وأصبحت تخريده مرصحا موثوقا وليس فبركة من قبل حافذ أو حاسد. إذن نحن لسنا أمام أزمة سياسية عراقية وحسب، بل أمام إنسلاخ تام عن معاني وقيم العمل السياسي الوطني، والغيرة الوطنية على كل شبر من الأرض العراقية و كل فرد عراقي.

لقد ارتفعت أصوات الكثير من العراقيين عقب تخريده السيد خميس الخنجر تمتعت عليه لوبقي خارج العملية السياسية، تشكل لوبي رأي عام عربي وأقليمي ودولي من خلال إعلانه للعالم أجمع بقواته الفضائية ووسائل الإعلام الأخرى التي يدعها، كيف أن إيران تتحكم بالعراق أرضا وسما و مياهها، ويضغ عورات العملية السياسية وشخصياتها الذين لا يستطيعون إرجاع مواطنين عراقيين إلى قراهم، لأن خانمتي أو قاتي أو حسن نصرالله أو كوثراني لا يبقون. لأن يعود إلى العراق وينضخ إلى العملية السياسية يعنن أن الواقعية السياسية تتطلب القبول بالسياسات العسكرية للحرس الثوري الإيراني على كل شبر من أرض العراق، فما زال العراقيون أصحاب كرامة.

* كاتب عراقي وأستاذ في العلاقات الدولية

كيف نفهم اختصار المسافات
في ظل واقعنا الجديد؟

كان، بعد أن كانت الصين أول من زاحمتها هنا، يتذكر الفرنسيون كتاب وزير إعلام الجرنرال ديغول، لأن بريقت: «عندما ستصبح الصين، سيزلزل العالم»، انتهت استعارة الدولة الجديدة منذ عقدين على الزلزال الصيني أيضا بعد أن وقع فعلا، وحلت محله استعارة القرية الكورية التي تربط البشر بالتقنيات الافتراضية، «افتراضية... الكلمة هنا أيضا ذات دلالة، تكاد نرى عليها مرور الكرام، طالما اعتدنا على أن نسعى الافتراضي واقعا، لكننا سنكون أقرب إلى الصواب إذا محونا كلمة «افتراضي» من قاموسنا، عندما يحين وقت مقاربة دنيا المبادلات الاقتصادية والمال والأعمال، ففيها كل ما هو افتراضي واقعي، حتى العملة الافتراضية... (ولا لما كان ممكنا التعامل بها)

حري بنا إذن أن نتكلم عن الواقع الجديد، واقع يحتم إعطاء... الأسبقية للمسافة. لكن للمسافة قصتها أيضا، حديثنا عن المسافة يطابق في الألب «اختصار المسافات»، والكلام صحيح وديق إذا ربطناه بالمعزة الرقمية. غير أنه لن يكون أقل صحة ودقة، إذا ما ربطناه بالمعزة المسافات (بعد أن رعتها طويلا حتى تتمكن من اعتلاء القمم التي تمنح لها صفة المعزة الاقتصادية)، مثل كوريا الجنوبية أو الهند، التي تعيش حاليا بين فيكي كمشافة فاجعة صحية، وأعلى معايير التطور العلمي، ومن الصين.

اكتب هذه السطور وأنا أراجع مقالا يتناول اتفاقية «الإعزام مقابل النفط» الذي عقته الحكومتان العراقية والصينية سنة 2020، والذي بموجبه لتلزم الصين بإعادة بناء البنى التحتية في مجالات النقل والتعليم والصحة والاتصالات... لم يعد اختصار المسافات حكرا على التقنيات الافتراضية، بل صار آلية رئيسية لكسب الرهانات الاقتصادية وفق جغرافية العالم الواقع.

* باحث أكاديمي وإعلامي فرنسي

بيير لوي ريمون*



في أغلب الأوقات، أعمل من البيت»، من منا لم يسمع هذا الكلام... وليس في سياق الجائحة فقط، بل قبلها وكثير. الفارق الوحيد أن هذا الكلام الذي ظل يعكس حقيقة واقعة في عالم المقلوبات منذ عقدين على أقل تقدير، لم تلتقطها ولم تجد سبيلا إلى فهمها المثارك الهنئية لن لم يتسلمهم الأمر عضويا -إلا تحت ظروف قاهرة (الموظفون مثلا...)، لكن إذا نظرنا إلى خريطة العالم الاقتصادي أمكن لنا أن نتذكر أن مفاهيم «المسافة»، «الكان»، أو «الإعجم» أصبحت تنسم بدرجة من النسبية تجعلنا نثبت أننا دخلنا «العالم الجديد»، منذ زمان، ولم ندخله في صورة الانتقال المفاجئ من حالة «ما قبل» إلى «ما بعد»، ولكن بحكم التطور الذي، شنتا أم أينما، فرض قوانينه جاعلا من الاقتصاد العالمي مجموعة من الاقتصادات المترابطة على اختلاف أوزانها.

على اختلاف أوزانها، والعبارة مهمة هنا، لكون الاستقطابات التقليدية التي كانت تحت جعلت الولايات المتحدة تحتفظ بميزة «الدولة الجديدة» صارت من خبر

لم يعد اختصار المسافات
حكرا على التقنيات
الاقتراضية، بل صار آلية
رئيسية لكسب الرهانات
الاقتصادية وفق جغرافية
العالم الواقع

* كاتب فلسطيني

حيوانية، كلها أملاك خاصة تعود إلى أبناء عشيرة عراقية معروفة تقطن المنطقة منذ عقود من السنين، قيل أن تنظيم الدولة فرض سيطرته عليها في عام 2014، وأثناء تحريرها سيطرت عليها الميليشيات التابعة إلى إيران في العام نفسه، وتم تهجير سكانها لأسباب طائفية، ومنعوا من العودة إليها. ومنذ ذلك العام وحتى اليوم يسكن أهل المخيمات، ولا يعلمون أي شيء عن أملاكهم ومزارعهم ومواشيهم، لأن الميليشيات ترفض عودتهم. وقد ذهب أحد زعماء العشيرة إلى طهران بغية الضغط على ميليشياتهم التي تسيطر على المنطقة، للسماح للسكان بالعودة، لكن من دون جدوى. وهناك قيل له إن ملف منطقة جرف الصخر بيد المسؤول عن الملف العراقي في حزب الله اللبناني الدعوة كوثراني، وعندما ذهب إلى بيروت لم يحصل على جواب، فعاد أنواجه من دون حل. وما هو اليوم زعيم سياسي عراقي يتوسل إلى وزير خارجية إيران، للسماح لمواطنين عراقيين بالعودة إلى مدينتهم العراقية في بلدهم العراق، فهل هناك من مهانة أقسى وأبشع بعد هذا الموقف؟

ربما لا يعتقد هذا السياسي أو غيره بأنهم في هذه التخريجات والتوسلات، إنما يعلنون وبصراحة، حتى لمن لا يدرك حقيقتهم بعد بأنهم فاقسو الإرادة والرؤية، لكنهم يعتقدون بأنهم قادرون على التظليل بهذه الكلمات والتخريجات، لأن التظليل في عرفهم محاولة لإيقاف عقارب الساعة، كي تنضي الأمور كما يريدون. لكنهم يسيئون دائما أن عامة الناس، هؤلاء الذين يتكذبون عليهم بعبارات السيادة والاستقلال والابتعاد عن الحاور، إنما هم هيئات مُهلّفين سيفوقون يوما أمامهم للحساب، فماذا سيفوق السيد الخنجر وغيره من ساسة الاحتلال والعملية السياسية البائسة ذلك اليوم؟ ما هي دقوعهم حين تحين السائلة الشعبية مستحقا؟ بل كيف يجيبون اليوم على كل التساؤلات التي انطلقت على مواقع التواصل الاجتماعي، وعلى اللسنة الناس بعد اللقاع مع جواد ظريف متساعلة، هل نحن حقا دولة ذات سيادة؟ وهل توجد سلطات في هذا البلد؟ وماذا يعني العلم والدستور ورئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ومجلس النواب

المطلوب فلسطينيا

بعد تأجيل الانتخابات

انتخابات تعيد سيناريو عام 2006. تأنياً على الفصائل الفلسطينية الـ14 التي اجتمعت في القاهرة قبل شهرين أن تبدأ الترتيب لعقد مؤتمر وطني تشارك في القاعة الأوسع من ممثلي الشعب الفلسطيني، من أجل البحث في إعادة بناء منظمة التحرير، وإعادة تشكيل مؤسساتها، وتفعيل دورها، على قاعدة أنه ينبغي علينا تجاوز السلطة الفلسطينية، وأن هذه سلطة تحت الاحتلال. وأن هذه السلطة نتجت عن اتفاق أوسلو، الذي فشل وانهار وانقلت عليه إسرائيل.

ثالثا: على حركتي حماس وفتح أن تعقد مؤتمرات عامة علنية ومفتوحة، من أجل تقييم المسار السابق وتحديد ملامح المستقبل، وبما يعيد إنتاج المشروع الوطني الفلسطيني، وبما يعيد الاتفاق على منح مقاومة الاحتلال، لأن كلا منهما يجب أن تتعامل مع نفسها على أنها حركة تحرر وطني وليست حزبا سياسيا، وعليه فإن الولاية يجب أن تكون دوماً باتجاه التحرر من الاحتلال، لا المنافسة على اقتسام جزء من السلطة، التي هي - كما هو معلوم - سلطة تحت الاحتلال. على الفلسطينيين أن لا يتوقروا عند الانتخابات، التي كانت فكرة تنظيمها غير موفقة، وأغلب الظن أنها كانت استجابة لضغوط خارجية، سواء من الاتحاد الأوروبي الذي يضغط على عباس من أجل شرعنة مساعداته المالية للسلطة، أو من بعض الدول العربية التي تضغط على عباس الوطنية وإنهاء الانقسام الداخلي، بما يجعل الفلسطينيين أقدر على مواجهة الاحتلال، وهذا كله لا يتطلب بالضرورة أي بدات منذ بداية العام الحالي، هو ما يلي:

أولا: عودة الحوار المباشر والغوري بين فتح وحماس، والبناء على ما تم التوصل إليه في استنبول في أيلول/سبتمبر 2020، أي استئناف الحوار من أجل إنهاء الانقسام، لا من أجل تنظيم الانتخابات، على قاعدة أن المسألة والانتخابات ضدان لا يجتمعان، أي أن الانتخابات تؤدي إلى تعميق الانقسام لا تقرب المصالحة، وعليه فالمطلوب إنهاء الانقسام لا تعميقه، عبر اتفاق بين الحركتين، لا عبر

د. منثنى عبدالله*



وصل إلى بغداد في 26 نيسان/أبريل المنصرم وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، في زيارة رسمية اجتمع خلالها مع كبار المسؤولين العراقيين. غرذ بعدها السياسي العراقي خميس الخنجر، الذي يتزعم كتلة يسوعية مشاركة في العملية السياسية قائلا: «استقبلنا السيد في بغداد وزير الخارجية الإيراني السيد جواد ظريف والوفد المرافق له، وبحثنا معه عدد من القضايا المهمة التي تخص العراق والمنطقة. فقايا جرف الصخر والمناطق المغلقة بوجه أهلها، من دون وجه حق، كانت موضع البحث والحوار، وستكون هناك خطوات عملية قريبا». فهل علم السيد خميس الخنجر بأن تخريده كانت له مثل أسلاك التعثر ومصائد المغلقين؟ ربما يتبادر إلى ذهن من لا يعرف ناحية جرف الصخر، أنها مدينة حدودية متنازع عليها بين العراق وإيران، أو أنها جزيرة في الخليج العربي قبالة المياه الإقليمية العراقية والمياه الإقليمية الإيرانية، لكن الحقيقة في ذلك تماما. إنها مدينة عراقية تقع جنوب العاصمة بغداد بحوالي 80 كم. وهي منطقة مزارع وبحيرات لتربية الأسماك وحقول ثروة

لسنا أمام أزمة سياسية

عراقية وحسب، بل أمام

إنسلاخ تام عن معاني وقيم

العمل السياسي الوطني،

والغيرة الوطنية

محمد عايش*



قرار تأجيل الانتخابات الفلسطينية هو الصواب، والدعوة لعقدها كان الخطأ، بسبب أن هذه الانتخابات ليست في مصلحة حركة فتح و لا حماس، ولا يمكن أن تنتهي إلا بتعميق الانقسام والشمال مزيد من الخلافات، ما يعني في نهاية المطاف أنها تتناقض مع المصالح العليا للشعب الفلسطيني، ولا يستفيد منها إلا التيار المنشق «فتح» الذي يبحث عن عموط قدم في المشهد الفلسطيني.

وبالإضافة إلى أزمة الانتخاب في القدس، وعدم سماح الاحتلال بأي مظهر انتخابي في المدينة المقدسة، فإن مشكلة الانتخابات الفلسطينية أيضا، أنها كانت من المفترض أن تجري بمعزل عن أي خطة لإنهاء الانقسام، بما يجعلها أقرب إلى سيناريو انتخابات عام 2006، بما يجعل من المستحيل تنتهي بالمصالحة بين فتح وحماس أو بالوحدة بين الضفة وغزة.

قرار تأجيل الانتخابات يجب أن يعيد الفصائل الفلسطينية فنورا إلى حياها الحوار، ويوجب أن يعيد حركتي حماس وفتح إلى ما كانتا عليه في أواخر العام الماضي، عندما عقدت لقاءات مهمة بين ممثلين عن الحركتين في إسطنبول بتركيا، وانتهت بتجاهات كانت الأهم منذ 15 عاما، حيث أن المطلوب سابقا وحاليا ومستقبلا، هو تحقيق المصالحة والوحدة الوطنية وإنهاء الانقسام الداخلي، بما يجعل الفلسطينيين أقدر على مواجهة الاحتلال، وهذا كله لا يتطلب بالضرورة أي بدات منذ بداية العام الحالي، هو ما يلي:

أولا: عودة الحوار المباشر والغوري بين فتح وحماس، والبناء على ما تم التوصل إليه في استنبول في أيلول/سبتمبر 2020، أي استئناف الحوار من أجل إنهاء الانقسام، لا من أجل تنظيم الانتخابات، على قاعدة أن المسألة والانتخابات ضدان لا يجتمعان، أي أن الانتخابات تؤدي إلى تعميق الانقسام لا تقرب المصالحة، وعليه فالمطلوب إنهاء الانقسام لا تعميقه، عبر اتفاق بين الحركتين، لا عبر

د. أحمد زكي*



ما زالت الأزمة بين الولايات المتحدة وإيران حول الاتفاق الخاص ببرنامج إيران النووي تراوح مكانها، ومنذ فترة قليلة أعلن أحد المسؤولين الأمريكيين، ولم يصرح باسمه، أن المسألة النووية الإيرانية لا تتوقف على من يقوم بالخطوة الأولى، وأن أمريكا قد تبدي بعض الرهانة في هذا الصدد.

جاء حديث المسؤول الأمريكي بعد فترة وجيزة من تصريح سابق للرئيس الأمريكي جوزيف بايدين، بأن على النظام الإيراني العودة للاتزام الصارم بتعهداته في الاتفاق الموقع صيف 2015، وحال أقدم الإيرانيون على ذلك ستعود الولايات المتحدة للاتفاق، بينما يشترط نظام الولي الفقيه رفع العقوبات عن البلاد، والعودة للصفقة النووية، قبل البدء في أي حوار جديد بين الطرفين.

أرسل الغرب رئيس الوكالة الدولية للطاقة الذرية رفائيل جروسي إلى طهران بالعاصمة الجزيرة والحداد والعشورين من فبراير/أشباط الماضي على فطخ في ما فشل فيه السياسة، لكن الموقف الإيراني ظل متصلبا، بل وحمل مزيدا من التحدي، بإبلاغ الضيف أن إيران ستستلصص الصارم بتعهداتها مع الوكالة، ما بقي الأمريكيون على موقفهم، حاولت الإدارة الديمقراطية ترتيب

رغم تصريحات بايدين

بأن المعضلة الإيرانية،

سيحل المعضلة الإيرانية،

إلا أن خطواته التالية

خيبت آمال طهران

كورونا بسبب منع حصول بلاده من علاج فيروس،

حورية فرغلي تعود للفن بعد إجراء 4 عمليات تجميل لأنفها

القاهرة – «القدس العربي»:

عادت الفنانة حورية فرغلي إلى القاهرة مساء الأحد، بعد إجراء آخر عمليات تجميل لأنفها، في ولاية شيكاغو الأمريكية. وكانت فرغلي، قد صرحت بأخبار صادمة، منذ عدة أشهر، قالت فيها إنها تعرضت لتجارب قاسية، مشيرة إلى أنها أصبحت وحيدة، وأن أصدقاءها وزملاءها في الوسط الفني، لا يتصلون بها، بعد ما تعرضت له من مصاعب أبعدتها عن التمثيل، بسبب تعرضها لحادث سقطت على إثره من فوق حصانها، مما أدى إلى تهشم عظام أنفها، فأجرت بعده عدة عمليات باءت جميعها بالفشل، وذلك قبل أن تنجح عملياتها الأخيرة في أمريكا. وقالت حورية فرغلي في تصريحات صحافية عقب عودتها للقاهرة، إنها تشعر أنها ولدت من جديد، مشيرة إلى أن عمليات تجميل أنفها تمت على 4 مراحل، الأولى استغرقت 10 ساعات كاملة، حيث قام الأطباء باستئصال عظام من القصص الصدري ومجموعة من الخلايا الجذعية لإجراء عملية تجميل لإصلاح أنفها، أما الثانية، فقد كانت لتعديل الأنف، حتى يعود لشكله الطبيعي، إضافة إلى تطور حساسة الشم والتذوق، وبعدها جاءت العملية الثالثة والرابعة التي انصبت على تاهيل وضع العظام ليعود ببناء الأنف، وأضافت أنها من المقرر أن تسافر في شهر أغسطس/ آب المقبل إلى أمريكا مجددا لإجراء عملية أخرى، وحول الشائعات التي انتشرت حول وفاتها، قالت حورية، إنها انزعجت من هذه الشائعات، خاصة أنها انتشرت في لحظات ضعفها.



أحوال الناس
ضمن فعاليات الملتقى القطري للمؤلفين استضاف برنامج «سحور مع مؤلف، الذي يقدمه الباحث في التاريخ الدكتور علي عفيفي علي غازي في حلقة جديدة بعنوان «المرأة القطرية في رمضان» شمس القصابي الشهيرة بالشמוש، وهي أول تاجرة قطرية، وأول قطرية فتحت متجرًا للسيارات وتدير معلما في سوق «واقف» للأكلات الشعبية، وأصدرت كتابين «الف يا شمس»، و«ولائم شمس».

تحت إشراف الفنان التشكيلي لطفي بن صالح أقيمت الدورة الثالثة من ملتقى ورشات الفنون التشكيلية، في المركب الثقافي في ولاية سوسة التونسية، ونظمتها رابطة الفنون التشكيلية.

أعلنت إدارة مهرجان الإسماعيلية الدولي للأفلام التسجيلية والقصيرة في دورته الـ22 برئاسة الناقد السينمائي عصام زكريا، عن تكريمها الناقد السينمائي كمال رمزي في دورة هذا العام التي تعقد خلال الفترة من 19 إلى 25 أيار/ مايو الجاري.

طرح الفنان المغربي سعد لمرجد أغنية دينية جديدة بعنوان «نادي يا الله» عبر قنواته الرسمية على منصة «يوتيوب». الأغنية من كلمات زكريا الحداني الحان رضوان الديري ومن توزيع رشيد محمد.

سلطنة عُمان أول دولة عربية تحظر إقامة عيد الفطر

الساعة الرابعة من صباح 8 مايو/ أيار (بالتوقيت المحلي) في كافة محافظات السلطنة الـ11.

وأكدت أنها في حالة انعقاد دائم، وأنها تقوم بمراجعة مستمرة لقراراتها وفقا لتطورات الوضع الوبائي.

وأعلنت وزارة الصحة العمانية، في بيان، أن إجمالي إصابات كورونا في السلطنة ارتفع إلى 195807 بينها 2043 وفاة، بجانب 176833 حالة تعاف.

وخلال شهر رمضان، أعلنت دول عربية، بينها سلطنة عمان، عدم إقامة صلاة التراويح.

والحدائق العامة، خلال أيام العيد». وأرجعت القرار إلى «وقاية المجتمع من هذا الوباء ومخاطره الصحية الكبيرة». وفي هذا الصدد، أصدرت اللجنة أيضا قرارا بتعليق حضور المؤلّفين إلى مقرّ عملهم واعتماد نظام العمل من بعد ابتداء من 9 إلى 11 مايو/ أيار الجاري». كما قررت «استمرار العمل بقرار حظر جميع الأنشطة التجارية ومنع الحركة للأفراد والركبات ابتداء من الساعة التاسعة مساء الأحد» حتى

■ مسقط- الأناضول: قررت اللجنة العليا لمواجهة فيروس كورونا، في سلطنة عمان، عدم إقامة صلاة عيد الفطر الذي يحل بعد نحو 10 أيام. جاء ذلك حسب ما نقلته وكالة الأنباء العمانية الرسمية، عقب انتهاء اجتماع للجنة في مقر وزارة الداخلية، في العاصمة مسقط. وبذلك تكون السلطنة أول دولة عربية تتخذ هذا الموقف بشأن صلاة العيد.

وقررت اللجنة خلال الاجتماع «عدم إقامة صلاة العيد ومنع التجمعات والاحتفالات بكافة أنواعها في مختلف المواقع، بما فيها الشواطئ والمنزهات

مصر تحتفل بعيد شم النسيم في رمضان وسط الوباء للسنة الثانية

لكن الإقبال في هذا العام كان ضعيفا على المتاجر، حيث يحل شم النسيم في شهر رمضان.

وقالت المتسوقة فيفي فتحي: «جاء في رمضان لكنه سيبقى فرحة مع المسيحيين والمسلمين.. شيء جميل جدا... ولأنه جاء في رمضان فطبعًا ليست هناك زحمة».

وقالت غادة الهالالي: «رمضان لا يمنع.. يعني رمضان شهر عبادة ووصوم هذه نعمة وتلك نعمة أخرى.. يعني بحيث إن أه رمضان الواحد صائم وعطشان لكن الإحساس باننا في عيد شم النسيم يعطينا الفرحة».

ونظمت الحكومة جولة افتراضية في الحدائق الشهيرة في القاهرة تحت شعار «خليك في البيت».

وسجلت مصر حتى يوم الأحد 229635 إصابة بفيروس كورونا مع 13469 وفاة.

■ القاهرة-رويترز: أمرت الحكومة المصرية بإغلاق المنتزهات، أمس الإثنين، الذي يحتفل فيه المصريون بعطلة الربيع المعروفة باسم عيد «شم النسيم» عندما تتجمع العائلات عادة في الهواء الطلق لتناول المأكولات والاستمتاع بحلول الربيع.

لكن السلطات سمحت بالصلاة في الكنائس بمناسبة عيد القيامة الذي يحتفل به أقباط مصر في اليوم السابق لشم النسيم مباشرة وذلك في ظل إجراءات صارمة للسنة الثانية على التوالي بسبب جائحة كورونا.

وحضر عدد قليل من المسيحيين المصريين الصلاة، واضعين الكمامات وملزمين بإرشادات التباعد الاجتماعي. وفي شم النسيم، يشقري المسيحيون والمسلمون على حد سواء السمك الملح «الفسيح»، أو سمك الرنجة الملح أيضا، ويأكلونه مع البيض المسلوق والبصل الأخضر والخس.

ألمانيا: القبض على ثلاثة رجال ينشرون مواد إباحية للأطفال

■ فيسبادن-د.ب.أ: أعلن مكتب مكافحة الجريمة في ألمانيا في مدينة فيسبادن، أمس الإثنين، أن الشرطة ألقت القبض على ثلاثة رجال بتهمة نشر محتويات إباحية للأطفال.

وتتهم الشرطة الرجال الثلاثة بانتهاج أسلوب العصابات في ارتكاب هذه الجريمة وإدارة واحدة من أكبر منصات المواد الإباحية للأطفال على مستوى العالم في شبكة الإنترنت الظلم (داركت).

وأضاف المكتب أن محققيه ومحققي الادعاء العام فتشوا سبعة أماكن في ولايات شمال الراين ويستفاليا وبافاريا وهامبورج قبل القبض على الرجال الثلاثة، وأوضح المكتب أنه تم القبض على مشتبه به آخر في باراجواي بناء على طلب من سلطات إنفاذ القانون في ألمانيا.

يذكر أن أسد المقبوض عليهم (40عاما) ينحدر من مدينة بادربورن، والثاني (49 عاما) من مولدورف في بافاريا، والثالث (58 عاما) من شمال ألمانيا ويعيش في أمريكا اللاتينية منذ سنوات عديدة، بالإضافة إلى شخص ينحدر من هامبورج (64 عاما) وتشنتبه السلطات في أن هذا الشخص واحد من أنشط مستخدمي منصة، حيث نشر عليها أكثر من 3500 محتوى.

بسبب كورونا: ألمانيا تلغي أكبر مهرجان شعبي في العالم

■ ميونيخ- د.ب.أ: تقرر إلغاء إقامة مهرجان «أكتوبر فست» الألماني، أكبر مهرجان شعبي من نوعه في العالم، هذا العام مجددا بسبب جائحة كورونا.

جاء ذلك خلال جلسة داخلية تمت أمس بحضور رئيس حكومة ولاية بافاريا، ماركوس زودر، وعمدة مدينة ميونيخ، ديتير راينر.

وكانا قد أعريا، مؤخرا، عن تشككهما حيال إمكانية إقامة المهرجان هذا العام، وصرح زودر بأن مهرجان أكتوبر ليس احتفالاً بافارياً ولكنه حدث عالمي.

وكان من المنتظر إقامة المهرجان في الفترة بين 18 أيلول/سبتمبر حتى الثالث من تشرين الأول/أكتوبر المقبلين.

ووصل عدد زائري المهرجان في السنوات الماضية إلى نحو ستة ملايين شخص.

هواء طلق



هابرماس وشرف الثقافة

الياس خوري

في أيلول-سبتمبر 2009 أعلن الروائي الإسباني خوان غويتيسولو رفضه لجائزة معمر القذافي الأدبية.

كان هذا موقفاً بديهياً يتخذُه كاتب عاشق للثقافة العربية، اختار الإقامة في مراكش، وأعاد قراءة الجذور العربية-الإندلسية لثقافة بلاده، وكان مدافعا عن حقوق الإنسان.

قال الكاتب الإسباني في بيان رفضه للجائزة «إن هذا الموقف يتناسب مع قناعاتي ومواقفي المناصرة لقضايا العدل، وهي خطوة في اتجاه البحث الدائم عن التماهي مع مواقفي المناهضة دوماً للأنظمة الاستبدادية».

وفي تشرين الأول-أكتوبر 2003 رفض الروائي المصري صنع الله إبراهيم جائزة ملتي القاهرة للإبداع الروائي العربي، في مهرجان كبير نظمه المجلس الأعلى للثقافة، وشكل هذا الرفض صرخة في وجه الاستبداد والتطبيع مع دولة الاحتلال الإسرائيلي، عندما بدأ صنع الله إبراهيم القاء كلمة الرفض وأرنا الوجوم على وجوه المسؤولين المصريين، بينما ترسم ما يشبه الرعب على وجوه أعضاء لجنة التحكيم. قال إبراهيم في كلمته: «في هذه اللحظة التي نجتمع فيها هنا، تحتج القوات الإسرائيلية ما تبقى من الأراضي الفلسطينية، وتقتل النساء الحوامل والأطفال، وتشرد الآلاف، وتتفد بدقة منهجية واضحة إبادة الشعب الفلسطيني وتهجير من أرضه، لكن العواصم العربية تستقبل زعماء إسرائيل بالأحضان، وعلى بعد خطوات من هنا يقم السفير الإسرائيلي في طمأنينة، وعلى بعد خطوات أخرى يحتل السفير الأمريكي حيا بناكله بينما ينتشر جنوده في كل ركن من أركان الوطن الذي كان عربيا.

هبط صنع الله إبراهيم عن المسرح وسقط تصفيق حاد، وحمله الحاضرون على الأكتاف، وقد رد رئيس المجلس الأعلى للثقافة جابر عصفور، على صرخة صنع الله إبراهيم في وجه الاستبداد بكلمة قال فيها: «صنع الله إبراهيم لم يرفض جائزة من الحكومة بل من الأمة العربية»!

لم يجد منظمو جائزة القذافي، بعدما رفضها غويتيسولو، مخرجا من فضيحة جائزتهم وكان على رأسهم يومها إبراهيم الكوني، سوى في اللجوء إلى إنقاذ ماء وجه جائزة العقيد، فمتحوسا لجابر عصفور الذي ذهب إلى طرابلس ليتسلمها وسط وقد ثقافي نظم على عجل.

بعد هذين الحدين الذين هزتا تركيبة الجوائز العربية، تعلمت الأنظمة درسا بليغا، وهي أن تطلب من الكاتب أو الكاتبة موافقة مسبقة قبل منح الجائزة، هكذا صار الرفض مستجيلا، إذ عليك أن توقع على قبولك الجائزة قبل أن تمنح لك، ما يعني أن الاعتراض على استبداد الأنظمة عبر رفض جوائزها لم يعد ممكنا.

وهذا ما حصل مع الفيلسوف الألماني التسعيني يورغن هابرماس، الذي وافق على تسلّم جائزة الشيخ زايد مسبقا، ثم نبهته «ير شيبيل» إلى خطئه، وكتبت: «بهذا يتطرق هابرماس إلى السؤال الحاسم الذي طرحته جائزة الشيخ زايد للكاتب: هل يخدم من؟ هل يمكن أن يتحول هابرماس إلى أداة لدعاية إماراتية، يتم تدريبها على إخفاء وحشية نظام الحكم وراء ستار دخان من المفردات السامية والتألق الثقافي؟»

و جاء رد هابرماس سريعا، فأعلن رفضه للجائزة وقال: «لقد كان قراري خاطئا، وأنا أصححه الآن، لم أقم بشكل كاف العلاقة الوثيقة للغاية بين المؤسسة التي تمنح هذه الجوائز في أبو ظبي والنظام السياسي القائم».

مرت جائزة القذافي وبسط صمت عربي مريب، وتم التستر على الفضيحة بمتحمس لكاتب عربي، أما جائزة الرواية في مصر فقد حاولوا إنقاذها بمنحها في العام الذي تلا رفضها إلى الطبيب الصالح الذي قبلها. جائزة القذافي انهارت قبل انهيار النظام، وجائزة القاهرة فقدت بريتها.

غير أن نمطا جديداً من الجوائز شق طريقه، وهي الجوائز الأدبية بنموذج إماراتي، وهي جوائز نجحت في اكتساب صديقيتها نتيجة جدية لجان تحكيمها، ولعل الجائزة التي احتلت مكانتها، رغم بعض الشوائب، هي الجائزة العالمية للرواية العربية «البوكر».

ورغم التطورات السياسية بعد «اتفاق أبراهام» والزحف الطبيعي-النتيجي، فإن الجوائز الإماراتية لم تتأثر. صدر بيان يتيم يعلن أن شرط استمرار جائزة «البوكر» هو التخلي عن التمويل الإماراتي، لكنه بقي بلا صدى، وكانت المفاجأة أن الأمور بقيت على حالها، المئات رشحو رواياتهم للبوكر والعشرات رشحو كتبهم لجوائز الشيخ زايد!

وكان السؤال المألوف هو هل فقدت الثقافة العربية شرفها وتخلت عن القيم الأخلاقية التي تدعو إلى استقلالية المنقذ، وتقرض أن دوره هو الوقوف في وجه الظلم والاستبداد؟

صحيح أن المشهد الثقافي تم تهميشه وسط عريضة زمن التابيعين الذين يريدون تطبيع الاستبداد، وصحيح أيضا أن الحواضر الثقافية في المشرق العربي تعيش في عمته الاستبداد والتفكك والانهيار، لكن لا شيء يبرر هذا الانحطاط الأخلاقي. كنا ننتظر من الكتاب مقاطعة هذه الجوائز المغمسة بالاستبداد، وإدانة هذه الحفلة التطبيعية التنكزية المشيئة، لكن للأسف، فإن المتدافعين على نيل جوائز السلطان، لم يردعهم أي اعتبار أخلاقي.

عندما رفض غويتيسولو وصنع الله إبراهيم الجائزين، شعرنا أن الثقافة العربية انتفضت دفاعا عن كرامتها.

واليوم عندما أعاد هابرماس النظر في قبول جائزة الشيخ زايد ورفضها، قام بالدفاع عن شرفه في مواجهة الخدمة الرائجة بأن الثقافة والحداثة صارتا ملكا للمستبدن والمطبعين مع دولة التمييز العنصري التي تحتل أرض فلسطين.

والنتيجة التطبيعية مع إسرائيل؟ هل ننتظر غدا موقفا من مثقفة منقذ عربي يعلن تراجعهم عن قبول الجائزة؟ أو ينسحب من جائزة «البوكر» قبل إعلانها؟

لا أعرف الجواب على سؤال، لكنني أعرف أن الجواب يجب أن يكون بسيطا ومباشرا، السنكوت لم يعد ممكنا، ومواجهة الانحطاط لا تحتاج إلى شجاعة استثنائية، بل إلى اقتناع بأن الثقافة هي الباقية، وأن الكلمة التي كانت في البدء هي الأقوى، وأن المنقذ لا يكون مطلقا إلا إذا كان حرا ومتحررا وقادرا على الوقوف في وجه الظلم والديكتاتورية والاحتلال. شكرا لهابرماس الذي امتلك شجاعة الرجوع عن الخطأ، والذي أكد من جديد إيمانه «بقوة الكلمات النقدية».